"الملحق" مع هذا العدد



السبت ٢٠ شباط ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٨٠

Samedi 20 Février 1999 – 66 ieme Année – N° 20280

A N - N A H A R

اسرائيل حوّلت العبور الى كفرتبنيت
أرنون أمام مجموعة المراقبة الاثنين لكن خيار مجلس الأمن قائم



الأهالي في جانب وفاعليات الجنوب في جانب آخر والأسلاك بينهما. وفي الاطار الأعلى يبدو الوزير نجيب ميقاتي ونواب خلال تفقدهم الأهالي. (كامل جابر)

تلتئم قبل ظهر الاثنين مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" في الناقورة للنظر في شكوى لبنان ضد اسرائيل لاقدامها على ضم بلدة أرنون الى "الحزام الامني" المحتل.

السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة دعا الى منح المجموعة الفرصة "لتحدد الخطوات التي تراها مناسبة لمعالجة الوضع".

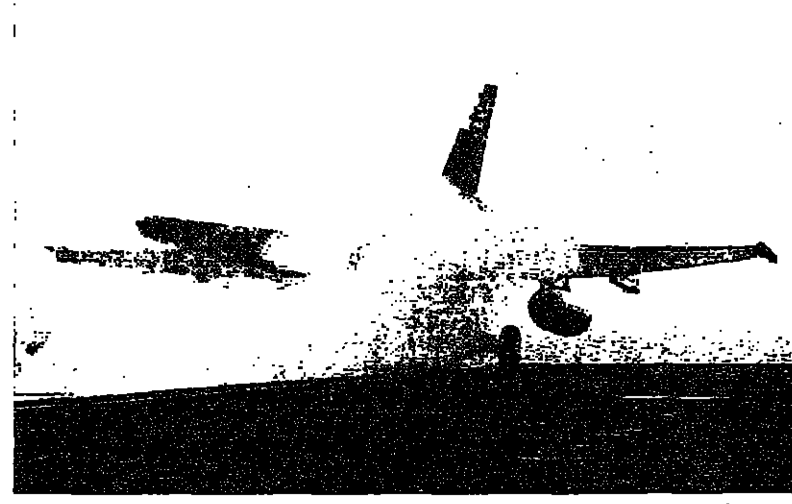
وسبق لرئيس الوفد الاميركي لدى المجموعة ريتشارد اردمان خلال لقائه رئيس الجمهورية اميل لحود اول من امس ان وعد بالتجاوب سريعا مع طلب لبنان بانعقاد المجموعة.

وأدى تحديد موعد انعقاد المجموعة الى تراجع الحديث عن التحرك الرسمي في اتجاه مجلس الامن كما لوح لبنان في انتظار معرفة ما ستؤول اليه الامور في الناقورة. وابلغ رئيس الوزراء سليم الحص الى "النهار" ان لبنان سيجعل من "الاعتداء على أرنون قضية ولن نوفر وسيلة تحول دون تكرار مثل هذا الاعتداء". واضاف: "ان تحركنا بدأ عبر مجموعة تفاهم نيسان التي دعوناها الى الاجتماع. وسيستتبع بتحرك على مستوى الدول الكبرى".

ميدانيا، نفذ أبناء أرنون الموجودون خارجها اعتصامات في كفرتبنيت. وشارك فيه وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي الذي كان في جولة في المنطقة. ثم انتقل مع نواب النبطية وفاعليات جنوبية الى محاذاة الاسلاك الشائكة التي اقامتها اسرائيل حول أرنون وأبدوا تضامنهم مع الاهالي الذين تجمهروا في الجانب المقابل من الاسلاك. وتولت بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي ادخال مؤن الى البلدة.

● ذكرت صحيفة "جيروزاليم بوست" الاسرائيلية امس نقلا عن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل ابلغت الى اهالي ارنون انه سيكون في امكانهم التحرك بلا قيود، لكن عليهم الان الانتقال الى البلدة عبر معبر كفرتبنيت بوابة "المنطقة الامنية" لجهة النبطية.

(ص٢ و٣ و٦)



مقاتلة "ف أ ١٨ هورنيت" تقلع من حاملة الطائرات الأميركية "يو اس اس انتربرايز" المبحرة في مياه المتوسط أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

كلينتون يرفض تمديد الإنذار للصرب
مفاوضات كوسوفو تتعثر والضربة الأطلسية قريبة

واشنطن – من وفيق رمضان:

مع تسارع الأحداث في البلقان وتعثر مفاوضات السلام الجارية في قصر رامبوييه قرب باريس، بدا أمس أن التوصل إلى اتفاق سلام في كوسوفو بين الصرب والألبان بالغ الصعوبة وأن الضربة العسكرية الأطلسية للصرب تقترب، خصوصاً أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون رفض تمديد الإنذار الموجه إليهم والذي ينتهي في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم بتوقيت غرينيتش، وقال: "نحن مصممون على اللجوء الى القوة" إذا رفض المسؤولون الصرب السلام.

غير أن الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مضى في تحديه الدول الغربية وأكد أن بلغراد "لن تتخلى عن كوسوفو حتى لو كان القصف هو الثمن" لموقفها، ولن تقبل بـ"احتلال اجنبي" لهذا الجزء من اراضيها. كذلك أمعن في تحدي واشنطن برفضه استقبال مبعوثها إلى البلقان كريستوفر هيل الذي غادر بلغراد عائداً إلى رامبوييه خائباً. وقال وزير

– التتمة في الصفحة ٧ –

تركيا: إحزروا مَنْ ساعدنا في القبض على أوج ألان؟



تظاهرة للأكراد في وسط بيروت احتجاجاً على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان. (سامي عياد)

أقرت تركيا ضمناً بالحصول على مساعدة خارجية في عملية اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان في كينيا الاثنين الماضي. وقال رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد انه لا يستطيع تسمية الجهة التي ساعدت في اعتقاله. وقال في حديث صحافي: "لا يمكن كشف اسم دولة. لكن يمكنكم أن تخمنوا".

وفي اول دعوة للمصالحة تصدر عن مسؤول تركي، اقترح الرئيس سليمان ديميريل سن "قانون للتوبة" كي يتشجع الثوار الاكراد على الاستسلام، وحض على تنفيذ خطة للتنمية في جنوب شرق تركيا ذات الغالبية الكردية.

وفيما كان ديميريل يتحدث كان اكثر من ٢٠ ألف جندي تركي يتوغلون في شمال العراق في محاولة للقضاء على معاقل الثوار الاكراد في هذه المنطقة. وفي ديار بكر قتل شخص في اشتباكات مع قوى الامن التي حاولت قمع تظاهرة مؤيدة لأوج ألان.

ومع استمرار الاكراد في احتجاجاتهم باشكال مختلفة على اعتقال أوج ألان في الكثير من البلدان، دعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى إجراء محاكمة عادلة للزعيم الكردي.

واستمرت مضاعفات الاعتقال تلقي بثقلها على الساحة السياسية في اليونان، حيث اعفي رئيس جهاز الاستخبارات اليوناني هارالامبوس ستافراكاكيس من منصبه غداة استقالة ثلاثة وزراء بسبب هذه القضية.

(ص ١١)

الحص الى القاهرة: سنشرح توجهاتنا

يبدأ رئيس الوزراء سليم الحص مساء اليوم زيارة رسمية للقاهرة ويلتقي غدا الرئيس المصري حسني مبارك.

وهذه الرحلة هي الثانية للحص في اطار زيارات للدول العربية ينوي القيام بها، وقد بدأها بالرياض.

وحدد رئيس الوزراء عنوان محادثاته في العاصمة المصرية في حديث الى صحيفة "الاهرام" المصرية نشر امس، وهو شرح "توجهات العهد الجديد وسياسات الحكومة في مختلف المجالات". واضاف انه سيبلغ الى المسؤولين المصريين التزام لبنان "مبدأ التسوية في المنطقة في اطار التزامه وحدة المسارين اللبناني والسوري (...)".

في غضون ذلك، احتل مشروع الموازنة العامة واجهة الاهتمام بعدما تقرر اعطاء موضوع الاصلاح الاداري اجازة تستمر ثلاثة اسابيع. واعرب الحص لـ"النهار" عن الامل في "ان نتمكن من خفض العجز في الموازنة".

رئيس الجمهورية اميل لحود شدد من ناحيته على "ممارسة السلطة بقوة القانون وليس بقوة ذاتية". كلام لحود ورد لدى استقباله الموظفين الذين عيّنوا في الادارة اخيرا.

(ص ٢)

لبنان يرفض طلب واشنطن عدم استقبال الصحاف

ابلغت مصادر حكومية الى "وكالة الصحافة الفرنسية" امس ان لبنان رفض طلبا رسميا من الولايات المتحدة لعدم استقبال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في بيروت.

واضافت المصادر ان "لبنان لن يتجاوب مع الطلب الاميركي وابلغ الى واشنطن ان الصحاف هو وزير خارجية بلد عربي ويحمل رسالة خطية من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس اميل لحود". وقد حدد موعد لتسليم الرسالة الاثنين المقبل.

وسيصل الصحاف الى بيروت مساء غد آتيا من دمشق.

وقدم هذا الطلب، وفقا للمصادر، السكرتير الاول في السفارة الاميركية في لبنان ديفيد هيل الى وزارة الخارجية اول من امس بناء على موعد مستعجل.

شيراك وعد الحريري باثارة موضوع ارنون مع كلينتون

واشنطن – "النهار":

اجرى رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري اتصالاً هاتفياً، من مدينة كليفلاند، بولاية اوهايو، حيث يقوم بزيارة عائلية، بالرئيس الفرنسي جاك شيراك في واشنطن.

وتحدث الرئيس الفرنسي مع رئيس الحكومة السابق، من مقر اقامته في "بلير هاوس"، وهو مقر الضيافة المواجه للبيت الابيض والمخصص لرؤساء الدول لدى زيارتهم واشنطن رسمياً.

وقال مصدر فرنسي لـ"النهار"، ان الحريري، الذي تربطه صداقة شخصية قديمة مع شيراك، ناشد الرئيس الفرنسي اثارة موضوع بلدة ارنون التي ضمتها اسرائيل الى الشريط المحتل في الجنوب، لدى لقائه الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

واضاف ان شيراك وعد الحريري "بحرارة" بأن سيثير هذه القضية اللبنانية و"المهمة" بالنسبة اليه.

حول الصحافة

بقلم المطران جورج خضر

من أخطر وسائل التبليغ والرسالة الصحافة. اليوم يقولون الاعلام. هذا ليس دائما صحيحا وان صح فهو جزئي. فالصحيفة لا تبلغ كل الاخبار. وهذا تحزب. وقد لا يكون في الخبر حقيقة او كل الحقيقة وهذا اختيار نضالي اي انحياز ايضا. وليس الخبر كل شيء فالتعليق هو الأهم والتعليق قراءة للخبر اي انتقاء وكل انتقاء على شيء من الكيفية ولا يؤسس أحد جريدة لمحبته اطلاع القارىء على دنيا السياسة ولكن ليحركه الى المواقع التي اختار الدفاع عنها. نحن لسنا في منبر جامعي تلقن منه السياسة علما. الصحافة هي صناعة المواقف التي تريدها في زمن المطالع وكل صناعة تطويع.

أنت تأخذ الحادث الراهن، الخام اذا شئت وتقرر كيف تبلغه. اذا نقلته عن وكالة أخبار فهي لها قراءته الاولية وانت تضع عنوانا للخبر او تؤطره او تفسره، تؤوله او تكبر الحرف او تصغره او تسوده وتضعه في زاوية معينة. تنشر مثلا نصا على شيء من العمق وكثير من الحشمة تحت صورة لحذاء امرأة او راقصة شرقية. وتعتذر بعد ذلك لانها كانت سهوة لكاتب صغير، تقول.

– التتمة في الصفحة ٧ –



٤٤ عاماً على توقيع حلف بغداد

في "قضايا النهار" محور خاص بذكرى مرور ٤٤ عاماً على توقيع حلف بغداد: جهاد الزين يكتب عن الموقف الاسرائيلي الرافض لحلف بغداد، وهى نعمة تراجع كتاب مذكرات زوجة ابن رئيس الوزراء العراقي الاسبق نوري السعيد وكتاب مذكرات نوري السعيد.

الجمعيات الأهلية: أي مستقبل؟

الجمعيات الأهلية على مشارف الألف الثالث: أي مستقبل؟ ندوة في "النهار" جمعت أربعة من الضليعين في العمل الاجتماعي هم الدكتور موسى شرف الدين، تانيا الحلو، الأب عبدو رعد، آمال صوايا.

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف

حديث النهار

الكل صغير

كنا نظن ان لبنان بلا قرار، لانه دولة صغيرة، وقدر الدول الصغيرة ان تكون هدفاً للضغوط والمساومات والابتزاز. وكثيراً ما تسقط فريسة لها.

وكنا نظن ان العالم العربي بلا قرار، لانه عالم منجذب دائماً نحو السقوط في علة الخلافات والتفرقة وعلة الاستسهال والاتكال.

واذا بنا امام عالم تتحول معظم دوله، صغيرة وكبيرة، دولاً بلا قرار. والا فكيف نفسر ما حصل في اليونان، بتسليم تركيا عبدالله اوج آلان؟

وما حصل ليس ازمة داخلية ولا مجرد استقالات حكومية ومخابراتية، بل اعمق من ذلك. انه تماماً إقدام اليونان راضية أو مكرهة، على تسليم عدوها اللدود، تركيا، الرجل الذي تعتبره عدوها اللدود.

وهنا اكثر من ان يكون تحولاً في العلاقات بين البلدين. انه تحول في العلاقات الدولية يضاف الى ما يشهده العالم منذ صار احادي القطب. واليونان هي الحلقة الاخيرة، وان الافظع، في التحول الاخير.

فمنذ تاه اوج آلان بحثاً عن ملجأ، ضاق العالم ولم يعد يتسع لوجوده: روسيا نفضت يديها منه، ايطاليا لم تستطع حمايته، وصل او اوصل الى اليونان لانه المكان الاكثر اقناعاً، لكن اليونان نقلته إلى بعثتها في كينيا، وبمجرد وجوده هناك صارت "السي آي اي" من امامه و"الموساد" من ورائه، فأين المفر؟

فهل الثمن اغراءات لليونان؟

ربما. ولكن في السلوك ايضاً خوف من عواقب ما، حروب ما، قد تنفتح على البلاد اذا ما خالفت قرار القوة العظمى الوحيدة بأن الوقت حان لانهاء اوج آلان.

وهل فعلاً في تسليمه هدية كبيرة لتركيا؟

اليوم يبدو هكذا، لكن احداً لا يعرف. لان احداً لا يعرف بعد الثمن الذي ستدفعه تركيا، فالخدمة كبيرة جداً، ولا خدمات مجانية.

ما فعلته اليونان هو مثال جديد لعواقب السطوة الاميركية على العالم. فمن حرب الخليج الى الحصار على العراق والضربات المتواصلة له، ومن الاملاءات في السياسات المالية والاقتصادية للعالم الى اتفاق دايتون، وربما الآن كوسوفو، يتبين ان لا حدود للدول ولا حدود لسلطة القوة العظمى هذه على الدول.

كان يمكن سقوط الحدود ان يعود بفائدة على العالم، لكن المصيبة اننا لا نرى القوة العظمى الا في اعمال تقشعر لها الابدان، في حروب وتدمير ومؤامرات، وفي اعمال ضد ارادات الشعوب وضد القيم التي ترفعها هي نفسها.

سحر بعاصيري

تذاريات

الضمّ الانتخابي

متى عُرفَ السبب بَطَل العجب.

فمن زمان واللبنانيون يقولون الله ينجينا مما تخبئه اسرائيل، ويجاهرون بخشيتهم من ان يعمد نتنياهو الى تدفيع لبنان ثمن انتخاباته بطريقة ما.

ولا تلومن الذي ينفخ اللبن، اذا علمت كم اكتوى من الحليب، وكم عانى من الاحلام الوحشة.

فقد سبق "الفضل"، وعمل الاسرائيليون في لبنان السبعة ونمتها، وكان لبنان متكلا على تمثال الحرية وعاصمة حقوق الانسان.

لكن أميركا لم يرف لها جفن، وعوض ان تؤنب المعتدي والقاتل حملت جثة الضحية كل المسؤولية.

والقصة صارت معروفة من طقطق للسلام عليكم، ومعروفة الاسباب التي تجعل لبنان يحجم دائماً عن تقديم شكوى او دعوة مجلس الأمن الدولي للانعقاد.

فأميركا حاضرة ناضرة للانقضاض فوراً، واشهار الفيتو الذي يجهض أي محاولة ولو لشمط اذن اسرائيل... وعلى سبيل المداعبة.

من الزاوية ذاتها، وبالمعنى ذاته، اللبنانيون يسمعون من زمان ان الانتخابات الاسرائيلية ستجري على "نيتهم" و"نيّة" الجنوب.

اي ستكون لهم فيها حصة، وسيكون لهم قرص حرزان في عرسها.

وشاء لبنان أم أبى، سيدفع قسطاً منها.

حصل ذلك قبل ان تفاجئنا اسرائيل بحيلتها الجديد، وقبل ان تعمد قواتها الى محاصرة أرنون واسرها ضمن الاسلاك الشائكة.

وقبل ان تضمها الى "الحزام"، وتزنرها بالسواتر والالغام.

على البارد، على السكت، ومن دون ان تكون هناك أية مبررات لهذه الخطوة الخطيرة، سوى "الضم" الانتخابي.

بالطبع، أسقط في يد لبنان. فالمفاجأة كانت كالصاعقة من جهة، ومن أخرى فكر في ان الشكوى مصيرها معروف، واللجوء الى مجلس الأمن كالمستجير من الرمضاء بالنار.

الا انه لن يقعد مكتوفاً وسيستدعي السفير الاميركي، وسيسعى لدى الام الحنون، الى ان يحرجها الله.

"زيّان"

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الجمعة ١٩٩٩/٢/١٩:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٠٠
الأورو	١٦٨٦,٥٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٦٠,٢٠
المارك الألماني	٨٦٢,٣٢
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,١١
الألف لير ايطالي	٨٦٤,٧٠
الين الياباني	١٢,٥٩

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الأورو	١,١٠٦٨
الجنيه الاسترليني	٠,٦١٦٣
المارك الالماني	١,٧٦٧٠
الفرنك الفرنسي	٥,٩٢٦٥
الفرنك السويسري	١,٤٤٥٥
الليرة الايطالي	١٧٤٩,٤٥
الين الياباني	١٢٠,٧٠

(ص ٩)

رياض نجيب الريّس
الفترة الحرجة
أين كنا، أين صرنا، وكيف؟
الملك حسين قبل ثلاثين سنة:
"الأردن هو جدار العرب،
فإذا انهار الجدار، انهارت الأمة"!
في "النهار" الاثنين

برقية النهار

اهتمام القسم الاكبر من اللبنانيين يتركز في رأي اوساط سياسية معينة على الوضع الاقتصادي وما يطلبونه من العهد الرئاسي الجديد والحكومة الاولى فيه، يكاد ان ينحصر في تصحيحه وفي القضاء على السلبيات التي تسبب بها ترديه في الاعوام الاخيرة والتي انعكست سلبا عليهم. فهم يريدون تخفيف الاعباء الاقتصادية عنهم، وتلافي دفع تكاليف اعادة بناء ما دمرته الحروب على مدى نيف و١٦ علما وحدهم من خلال ضرائب ورسوم غير مباشرة تطاولهم كما تطاول الاغنياء ورجال المال والاعمال. ويريدون ايضا انماء متوازنا يطاول المناطق المحرومة منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ لا انماء لمناطق معينة تمليه حسابات سياسية ومصالح طائفية او مذهبية. ويريدون ثالثا ان لا يكون التقشف الذي بشرتهم به الدولة على حسابهم. ويريدون ايضا اصلاحا فعليا للادارة يحول دون ابتزاز بعض رجالها لهم كلما كانت عندهم معاملة رسمية ما. ويريدون رابعا تطبيق القانون على الجميع ومحاسبة الفاسدين والمفسدين والمرتكبين الذين تسببوا بامدار المال العام والمال الخاص. ويريدون خامسا واخيرا حل مشكلة سياسية اجتماعية هي عودة المهجرين الى ديارهم.

ولذلك على العهد الحالي وحكومته ان يعملا على معالجة القضايا المذكورة بالسرعة الممكنة لانهما بذلك يكونان وفيين لخطاب القسم الذي القاه الرئيس لحود ولمعظم البيان الوزاري الذي نالت حكومة الحص الثقة على اساسه. ولانهما يستطيعان عبر معالجة كهذه التصدي للحملات التي بدأت تستهدفهما من اكثر من جهة، والتي كادت ان تصيب الحكومة بالشلل او بالتخبط اللذين ما كانا ليخفا بعض الشيء لولا مبادرة عدد مهم من الفاعليات السياسية والنيابية والحزبية الى اعلان تأييدهما لها من جديد بتشجيع واضح من الراعي الاقليمي للوضع اللبناني. ولخيرا لأن النجاح في المعالجة المذكورة من شأنه تثبيت التأييد الشعبي الواسع للعهد وسيده قبل انتخابه وبعده، ولحكومته الذي تعرض لبعض الزعزعة في الاسابيع القليلة الماضية.

هل رأي الاوساط السياسية المعنية في محله؟

لا يمكن انكار اهمية الشأن الاقتصادي بكل متفرعاته المشار اليها للبنانيين على تنوع انتماءاتهم وتناقضها احيانا. ولا يمكن انكار حقيقة كون توقعاتهم الاقتصادية، اذا جاز التعبير، الاعلى حاليا عندهم. ولا يمكن تجاهل الاثر الايجابي لعودة المهجرين على الوضعين الاقتصادي والسياسي. لكن ذلك على صحته لا يعني ان اللبنانيين لا يهتمون للشأن السياسي وانه ليست لديهم مطالب سياسية تبتغي تلبيتها ومواجس سياسية تبتغي ازالتها ومخاوف طائفية ومذهبية ينبغي تبديدها باعتماد الحكم الحزم والعدل والتوازن والمعايير الموحدة. فهم يريدون، الى "ملء بطونهم" اذا جاز التعبير، والى تخفيف اعبائهم الاقتصادية المبالغ فيها، والى تأمين العلم والطبابة لهم، وضعا سياسيا مستقرا. والوضع السياسي المستقر لا يتحقق من دون اقدام

الاقتصاد والسياسة متلازمان

العهد الجديد والحكومة الاولى فيه على التصدي لمشكلات عديدة ابرزها على الاطلاق انجاز الوفاق الوطني الكامل والنهائي. وهذا الانجاز تلزمه خطوات كثيرة. منها اولا تحقيق المصالحة الوطنية الفعلية المبنية على الاقتناع المتبادل بين اللبنانيين، وعلى تبني المسلمات التي لا يقوم وطن في ظل غيابها. ومنها ثانيا اكمال تطبيق ما تبقى من الطائف نصاً وروحاً وتصحيح الاخطاء التي شابت ما طبق منه منذ التوصل اليه عام ١٩٨٩. ومنها ثالثا تأمين تمثيل نيابي صحيح وسليم للبنانيين.

ولتحقيق ذلك لا بد من قانون انتخاب عصري يجعل الوصول الى عضوية مجلس النواب رهنا بارادة معظم الناخبين لا بارادة سلطة داخلية سياسية امنية او دينية او مذهبية او مالية، ولا بارادة سلطة اقليمية لها حساباتها الخاصة التي قد تتقاطع مع مصلحة لبنان حينا ولا تتقاطع معها حينا آخر. ولتحقيقه لا بد ايضا من المحافظة على الحرية بكل اشكالها ومظاهرها التي من دونها لا حياة للبنان وخصوصا في ظل التركيبة الطائفية والمذهبية المعقدة لشعبه. ولا بد في الوقت نفسه ان تصب هذه الحرية في نهر الديموقراطية فتعززها. وذلك يكون بتخلي الحرية عن الفلتان او عن الفوضى وبابتعادها ايضا عن التوجيه. ومنها ايضا عدم اعتماد سياسة "التابو" اي المحرمات التي تجعل الخوض في عدد من القضايا والموضوعات ممنوعا او محرما بداعي الحرص على الوضع العام والسلامة الوطنية. فالانفتاح على كل شيء والخوض في كل الموضوعات وخصوصا الخلافية منها يساعد في ايجاد حلول لها. اما الانغلاق فانه يفاقمها ويجعلها معضلات ويبقي اللبنانيين جاهزين للرهان على اي تطور داخلي او خارجي لحلها. ومنها خامسا واخيرا ايلاء موضوع السيادة والقرار الحر والاستقلال الاهمية التي تستحق وعدم اعتبار اي موقف يشدد صاحبه على هذا الموضوع تشكيكا بنيات الحكام والسلطة او طعناً للعلاقة المميزة مع سوريا التي باتت في نظر الجميع قدرا لا يمكن الفرار منه، وامتيازا يؤمن مصلحة لبنان او منطلقا من خارج الدور هدفه زعزعة تركيبة اقليمية معينة في لبنان او تركيبة داخلية فيه.

لا يرمي هذا الكلام الى زرع الشكوك في العهد الجديد والحكومة الاولى فيه، ذلك ان الرصيد الشعبي للاول لا يزال كبيرا، كما ان الرصيد الشعبي للثانية لا يزال متوافرا رغم اخطائها والثغر التي اعترف بها رئيسها سليم الحص. بل يرمي الى لفتهما الى امر قد يكون في ذهنهما هو ان الشعوب عندما تفقر او تجوع او تتعب اقتصاديا او تنهك لا تطالب الا بحلول تبعد عنها شبح ذلك. لكنها عندما "تشبع" فانها تطالب بأمور اخرى معظمها سياسي. وقد عاش اللبنانيون تجربة حية خلال الحرب تؤكد هذا الامر. اذ انهم كانوا يتمنون اي حل عندما كانت القذائف تنهمر عليهم فتعرضهم للقتل والاذى وتعرض ممتلكاتهم للدمار. لكنهم كانوا فور توقف القذائف يتعمقون في الحلول التي اوقفتها فيوافقون عليها او يرفضونها او يرفضون بعضها. وكم من مرة سبب تعمقهم هذا خضات سياسية كان يمكن ان تتحول امنية او اكثر من امنية لولا الظروف الاقليمية المعروفة. وهذا يعني ان على لبنان ان لا يقع في ما وقعت فيه انظمة كثيرة في العالم الثالث من محافظة و"تقدمية" مثل تخيير الناس بين الامن والحرية او بين الخبز والحرية، او بين الخبز والامن. ذلك ان تخييرا من هذا النوع يحقق استقرارا على السطح. اما تحته فان عدم الاستقرار يبقى سائدا وجاهزا للانفجار عند توافر الظروف المناسبة.

سركيس نعوم

وسط ارتياح الموالين الى المواقف الأخيرة للحريري
تمييز بين معارضتين... ولجنبلاط حسابات مختلفة

حمل كلام الرئيس رفيق الحريري في حديث تلفزيوني هو الاول له بعد خروجه من الحكم مجموعة مؤشرات ايجابية توقف عندها سياسيون مؤيدون للحكم، اعطوا مقدارا من الاهمية لما اعتبروه بوادر انفتاح لدى المعارضة التي يقودها الحريري. وهذه البوادر اشاعت ارتياحا مرده الى انتظام هذه المعارضة في ظل سقف سياسي محدد يلتزم قواعد اللعبة الديموقراطية التي يتحرك ضمنها عادة فريقا الموالاة والمعارضة.

ويكتسب هذا الكلام اهميته كونه يأتي اثر الهزة السياسية التي احدثها البيان الذي اعلنه الرئيس سليم الحص والتي ادت في بعض جوانبها الى تأكيد التأييد للحكومة ودعمها وكذلك الى اعادة تجديد الثقة بها وباستمراريتها.

وقد كان لافتا في هذا الاطار اشارة الرئيس الحريري في حديثه التلفزيوني الى الموضوع الاصلاحي من زاوية تأكيده انه كان ليعفي سبعة اشخاص من عشرة من الذين اعفتهم الحكومة وكان ليعين في المقابل سبعة اشخاص من عشرة من الذين عينتهم الحكومة، لو كان هو في موقع المسؤولية. وبدا بذلك كأنه يعطي صدقية للخطوات الاصلاحية للحكومة في وقت ينتقد رئيسها نفسه ثغرتين في هذه الخطوات وكأنه يطمح الى مثالية في الاداء على هذا الصعيد.

واذ يعزو البعض موقف الحريري الى اللقاءات التي عقدت اخيرا بينه وبين كل من الوزير سليمان فرنجيه المؤيد بقوة العهد والمدير العام للامن العام اللواء الركن جميل السيد بما ادى الى ازالة بعض التشنج الذي نشأ في المدة الاخيرة اثر اعتذار الحريري عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة، فانه لا يتوقع في المقابل ان تتطور الامور لتطاول ابعادا اخرى سياسية تتصل بما يتخطى او يتجاوز اطار العلاقة المقبولة والمتعارف عليها بين الموالاة والمعارضة، ولو ان الهزة الحكومية الاخيرة احيت امالا للبعض في حصول تغيرات ما على الساحة السياسية وفي المجال الحكومي تحديدا.

وهذا الامر يكتسب أهميته ايضا من زاوية التمايز الذي يبرزه المؤيدون للعهد بين معارضة الحريري ومعارضة النائب وليد جنبلاط. اذ يبدو واضحا بالنسبة اليهم ان الخط الذي ينتهجه الحريري يختلف عن الخط الذي ينتهجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي مما يتركه وحيدا او شبه وحيد في حملات المعارضة التي يشنها على العهد والحكومة، وخصوصا في ظل التراجع الملحوظ للحملات التي بدأها الحريري في شكل مباشر وغير مباشر اثر خروجه من الحكم، وهذا يعني تراجعا في المضمون بدا متناسبا ومتكاملا مع التراجع في الاسلوب الذي سجله الحريري اخيرا الذي اوحى كلامه انه لا يمكن ان يكون وجنبلاط في خندق واحد متماثل رغم التحالف الوثيق بينهما.

هذا التفاؤل الكبير في التمايز بين المعارضين وامكان تأثيره على الدور الذي تقوم به المعارضة والانعكاسات الشعبية للحملات التي تقودها لا يغنيان عن استكمال الحريري معارضته لكن ضمن ما كان ينادي به هو اصلا حول المعارضة البناءة حين كان لا يزال في الحكم، في حين يتخذ الكلام على المعارضة التي يقودها جنبلاط منحى مختلفا كليا عن هذه المعارضة، وهو يتهم تاليا بمحاولة التأسيس لمعارضة غيرمنطقية تستند الى تصعيد مستوى الاتهامات وطبيعتها لتطاول مسائل وهمية لا قرارات محددة اتخذتها الحكومة او كلام ادلى به رئيس الجمهورية او رئيس الحكومة، على نحو ما بدا انه اخذ ينحو اليه قبل اسابيع قليلة. ولا يزال المؤيدون للعهد يعتقدون أن جنبلاط، ورغم الانفتاح غير المباشر للحكم عليه من خلال اللقاءات التي عقدها اللواء الركن السيد معه او مع اركانه قبل الاجتماع المماثل الذي عقد مع الحريري، يرغب في فتح حوار مباشر مع العهد وليس بالواسطة رغم الارتياح الذي عبر عنه ازاء اللقاء مع المدير العام للامن العام.

ويغلب الاعتقاد ان دعوة جنبلاط العهد للتحاور معه مباشرة ليست وحدها السبب في شن الحملات الشديدة عليه، بل هي تتصل ايضا بجملة امور يطغى عليها هاجس تقدم قوى درزية اخرى في موازاته مما يفسر، في رأي المؤيدين للعهد، الجهد الذي يبذله جنبلاط في الزيارات التي يقوم بها الوزير السابق للمهجرين، لبعض القرى لحشد التأييد له وشد ازر مناصريه ازاء القوى المنافسة له ضمن الطائفة نفسها، يضاف الى ذلك الهاجس الدائم لجنبلاط حول قانون الانتخاب والتقسيمات المرتقبة للجبل من جهة، ومردود الاموال الضخمة التي صرفت على عودة المهجرين سياسيا ما دامت هذه العودة لم تكتمل فصولها بعد ولا يزال يلزمها الكثير. وثمة من يضيف الى هذه الاعتبارات عوامل او هواجس اخرى تتصل بموضوع المكتبة الوطنية ورغبة جنبلاط في المحافظة على حصصه غير المباشرة في الادارة.

في اي حال، يبدو واضحا ان المسافة التي ردمت بين العهد ومعه الحكومة من جهة وجنبلاط من جهة اخرى لا تزال مسافة وهمية وغير حقيقية، ولم تذلل عقباتها وثغراتها بعد. وما بذل حتى الان من جهود لا يبدو كافيا.

اسرار الآلهة

اقفل الرئيس امين الجميل مكتبه في باريس لمدة شهر يقوم خلاله بجولة في الولايات المتحدة الاميركية ويلقي محاضرات.

من المسؤول؟

حرصت جهة غير لبنانية على معرفة كيفية توزيع الحصص في التعيينات التي تمت حتى الان.

لماذا؟

احال وزير العدل جوزف شاوول على رئاسة الوزارة ثلاثة مشاريع بتعديل قانون المجلس الدستوري وقانون مجلس الانماء والاعمار وقانون مجلس المشاريع الانشائية.

السفير الاردني نقل شكر الملك
لحود يدعو الاداريين الجدد الى الخدمة وتطبيق القانون

حضّ رئيس الجمهورية اميل لحود المسؤولين الاداريين الذين عينوا اخيرا في ملاك الدولة على "المثابرة في العمل خدمة للمواطنين وملاحقة شؤونهم والمحافظة على المال العام وحسن ادارة الاملاك الرسمية وتطبيق القانون بحزم وشفافية في اطار العمل المؤسساتي" تطبيقا لمضمون خطاب القسم الذي اكد فيه ممارسة السلطة بقوة القانون وليس بالقوة الذاتية.

واوضح لهم "ان الكفاية هي التي اوصلتهم الى مناصبهم"، داعيا الى "اصلاح الادارة والمجيء بموظفين اكفياء على غرار الكفاية التي يتمتع بها كل منهم، وان يكون ولاؤهم للوطن وليس للشخص".

وكان لحود استقبل المدير العام لمؤسسة "كهرباء لبنان" جورج معوض والمدير العام للنفط سميح الريس فالمدير العام لتعاونية موظفي الدولة ريشار فابري والمدير العام للتعليم المهني والتقني عبد اللطيف قطيش ثم المدير العام للانشاء والتجهيز في وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية ناجي اندراوس ومحافظ جبل لبنان عدنان دمياطي فالمدير العام للتنظيم المدني جوزف عبد الاحد ورئيس مجلس البحوث العلمية معين حمزة، وهنأهم بتوليهم مهماتهم الجديدة.

السفير الاردني

واستقبل لحود السفير الاردني انمار الحمود الذي نقل اليه شكر الملك عبدالله وحكومته على زيارته مبنى السفارة وتقديمه التعازي في وفاة الملك حسين.

وقال الحمود بعد اللقاء:

"تشرفت بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وتقدمت باسم جلالة الملك وباسم الحكومة الاردنية فالشعب الاردني من فخامته بالشكر والامتنان على لفتته الكريمة والسامية ذات المعاني النبيلة والاخوية بتشريفه مبنى السفارة معزيا بفقيد الامة المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واتني من هذا المكان الكريم، لأرجو ان اعبر عن تقديرنا واعتزازنا بالموقف اللبناني العربي الاصيل حكومة وشعبا إبان مصابنا الجلل. لقد كانت المشاركة اللبنانية لنا، وتهافت مئات المواطنين اللبنانيين من كل شرائحهم الى مبنى السفارة اطيب الاثر في قلوبنا واعمق المعاني في نفوسنا، وكان ذلك هو عزاؤنا الوحيد مما خفف علينا من الم المصاب برحيل الحسين الذي احب لبنان وشعب لبنان".

ثم استقبل لحود راعي ابرشية الاراضي المقدسة والاردن للموارنة المطران بولس صياح، فالرئيس الاعلى للطائفة الانجيلية في لبنان وسوريا القس سليم صهيون.



يسافر اليوم الى القاهرة ويلتقي مبارك والجنزوري
الحص: التعديل الوزاري ليس مطروحاً وقانون الانتخاب اساسي للاصلاح

اكد رئيس الوزراء سليم الحص "ان اجراء تعديل وزاري في الحكومة ليس مطروحا في الوقت الحاضر وان حكومته تقوم بدورها السياسي كاملا، واعلن ان لبنان لا يراهن على نتائج الانتخابات الاسرائيلية المقبلة واستبعد احتمال اقدام اسرائيل على اعتداء واسع على الاراضي اللبنانية، وكرر ان عملية الاصلاح الاداري مستمرة، واعتبر "ان الاصلاح السياسي مشروع اساسي جدا ويجب ان يكون المنطلق لكل اصلاح في البلاد"، ورأى ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وعد بسلام هذه السنة مع سوريا ولبنان هي "مناورة مفضوحة".

ويتوجه الحص مساء اليوم الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر اياما يجري خلالها محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء كمال الجنزوري، ويلتقي الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ومسؤولين مصريين ورجال اعمال، ويزور "مدينة ٦ اوكتوبر الصناعية".

وعشية سفره ادلى رئيس الوزراء بحديث الى صحيفة "الاهرام" المصرية قدم فيه ما انجزته الحكومة الى الان في الاصلاح الاداري ومعالجة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وقال: "ان عملية الاصلاح الاداري مستمرة لأننا نؤمن بأنه ينبغي ان يكون عملية منهجية ومستمرة وليست فقط قرارا يتخذ" واشار الى ان وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري يعمل على وضع تصوراته لتنمية الادارة من مختلف جوانبها ولا سيما اعادة النظر في ميكليتها وتنمية الطاقات البشرية والتدريب وتبسيط المعاملات".

اولويات الانماء

وذكر ان "مجلس الانماء والاعمار اعيد تشكيله لأنه لم يكن مكتمل العناصر وهو يقوم حاليا بوضع خطة انمائية واعمارية مرحلية قد تكون لثلاث سنوات، وأكدنا ضرورة مراعاته الاولويات الآتية: الشأن الاجتماعي، والتنمية المتوازنة، وتنمية القطاعات الانتاجية وخصوصا الصناعة والزراعة مع تأكيد ضرورة استكمال المشاريع التي بوشر تنفيذها لأنه لا مصلحة للدولة في ان توقف تنفيذ مشروع هو قيد التنفيذ، ونحن على اتصال بمصادر التمويل المختلفة ومنها البنك الدولي حيث التقينا المسؤولين فيه عن سير المشاريع التي هي قيد التنفيذ والمشاريع الجديدة، وكذلك نحن على اتصال مع اجهزة الاتحاد الاوروبي وكان اخر هذه الاتصالات مع وفد من الاتحاد برئاسة وزير خارجية المانيا الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد. وقد تحدثنا في موضوعات عدة منها امكانات تمويل مشاريع انمائية واعمارية في لبنان لأننا نستفيد من قروض من البنك الاوروبي للاستثمار. كما توجهنا الى المملكة العربية السعودية، كخطوة اولى ضمن الزيارات التي اقوم بها للدول العربية الشقيقة، وقد التقيت رئيس الصندوق السعودي للتنمية ورئيس البنك الاسلامي للتنمية وبحثت معهما في مشروعات انمائية عدة منها مشاريع للمياه وبناء مدارس وطرق وقد وعدت المؤسستان بأن توفدا بعثة لدرس ذلك خلال الشهرين المقبلين".

الموازنة

ولفت الى "ان الدين العام بلغ مستويات مثيرة للقلق في السنوات الاخيرة والمصدر الاساسي لذلك هو عجز الموازنة" وقال "نحن نضع نصب اعيننا معالجة هذا العجز لأنه مكمن الداء كونه المسبب للركود الاقتصادي لأن الحكومة تطرح سندات خزينة للاستدانة من السوق الداخلي مما يمتص السيولة النقدية من السوق (...) ونظرا الى تأخير الموازنة فقد رفعت الحكومة مشروع موازنة على عجل، ونأمل ان يكون العجز فيه اقل من العام الماضي. ولكن مشروع موازنة هذه السنة لن يكون معبرا عن سياسة الحكومة المالية لأنه وضع على عجل لتلبية حاجات ملحة للسنة الجارية لأن الحكومة السابقة لم تضع مشروعا لموازنة هذه السنة.

وعن قانون الانتخابات قال: "هذا المشروع اساسي جدا لأن الاصلاح السياسي يجب ان يكون هو المنطلق لكل اصلاح في البلاد، والاصلاح السياسي يحتاج الى مسار طويل ولا يمكن تحقيقه بين ليلة وضحاها. والمنطلق لهذا الاصلاح السياسي هو قانون انتخابي جديد يحدد هوية هذا الاصلاح (...)".

العلاقات الثنائية

ورأى ان العلاقات اللبنانية – المصرية تمر في تطور ايجابي على المستوى الاقتصادي، "ويهمنا ان تفهم الشقيقة مصر ان لدينا هموما معينة اولها الاحتلال الاسرائيلي وسأشرح الوضع المترتب على هذا الاحتلال والاعتداءات المتكررة التي تشنها اسرائيل على لبنان بشكل يومي، وموقفنا من القرار ٤٢٥، وسأبدي وجهة نظر لبنان في مسيرة التسوية في المنطقة والتزامنا مبدأ وحدة المسارين اللبناني والسوري".

التزام المسارين

وقال "نحن غير مستعدين الانفراد بالحل لأن الانفراد يؤدي الى الاستفراد ونحن لن نقبل الاستفراد مرة اخرى ولذلك نحن ملتزمون وحدة المسارين اللبناني والسوري". واضاف "كما سأشرح توجهات العهد الجديد وسياسات الحكومة للمسؤولين المصريين".

وعن رأيه في تصريحات نتنياهو قال: "نحن ننظر الى مثل هذه التصريحات على انها مناورة اسرائيلية مفضوحة. فاسرائيل لا ترغب في السلام الحقيقي في المنطقة، بدليل انها وقعت اتفاقات ولم تلتزمها والمسار الفلسطيني أعطاها درساً ساطعاً في ذلك. فاسرائيل وقعت اتفاق اوسلو وواي بلانتايشن ولم تلتزمها (...)".

المقاومة

وهل يمكن ان تحمل الهجمات الاسرائيلية الحكومة على الضغط على المقاومة لوقف عملياتها، قال: "بالعكس هذه الضربات الاسرائيلية تؤدي الى ان تصعد المقاومة من عملياتها. فالمقاومة تقوم بعملياتها داخل الاراضي اللبنانية المحتلة، وهذا حق مشروع لأي شعب تحتل أرضه ان يدافع عنها، وبالتالي نحن نعتبر ان المقاومة اللبنانية ظاهرة مباركة ومشروعة، وكل اللبنانيين اجمعوا على دعمها، واعتقد ان المقاومة حققت انجازات كبيرة، فاسرائيل لا تستطيع ان تواجه سلاح ايمان الشعب بتحرير ارضه كما حدث في الانتفاضة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية".

وعن موقف الجيش اللبناني من فرض سيطرته على الاراضي التي قد تنسحب منها اسرائيل وموقف الحكومة من "جيش لبنان الجنوبي" قال: "هذا شأن لبناني داخلي لا علاقة لاسرائيل به. فنحن مسؤولون عن الاراضي اللبنانية بالكامل. فعندما تعود السيادة اللبنانية الى الاراضي التي تخضع للاحتلال حالياً، فنحن مسؤولون عنها كما نحن مسؤولون عن كل الاراضي اللبنانية. وكيف نحقق الأمن فهذا شأن يتعلق بالسلطة اللبنانية وحدها، وكذلك الامر بالنسبة الى بعض اللبنانيين الذين حاربوا ضد الجيش اللبناني وانضموا الى عدو بلدهم خلافاً لكل الاعراف والقيم، فهذا شأن يعالجه لبنان نفسه".

وفي حديث آخر لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية أشاد الحص بموقف مبارك من الحقوق اللبنانية والسورية "ونحن نعول على استمرار هذا الدعم من الشقيقة مصر حتى بلوغ الهدف المنشود وهو تحرير الارض اللبنانية".

الوجود السوري

وعن الوجود السوري في لبنان قال: "نحن ما زلنا في حاجة الى القوات العربية السورية في لبنان لدعم مسيرة الاستقرار فيه ودعم الموقف اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

وقيل له هل يعول على نتائج الانتخابات الاسرائيلية لتحرك العملية السلمية فأجاب: "نحن لا نعطي اهمية خاصة لنتائج الانتخابات الاسرائيلية أياً تكن، لأننا عانينا عندما كان حزب العمل في الحكم، وعانينا عندما كان تكتل ليكود في الحكم. فأيا كانت النتائج فالسياسة الاسرائيلية لا تتغير حيال الاحتلال الاسرائيلي للارض

– التتمة في الصفحة ٧ –

مستو الى كازاخستان لتصفية موجودات السفارة

علمت "النهار" ان وزارة الخارجية انتدبت السفير ملحم مستو لتصفية الموجودات المنقولة وغير المنقولة للسفارة اللبنانية في كازاخستان التي تقرر اقفالها من قرار لمجلس الوزراء. وسيسافر مستو غداً الى استانه (الماتا سابقاً) يرافقه معاون مالي هو انطوان بوحبيب من الدائرة المالية في الوزارة، وذلك لتصفية حسابات السفارة وبيع المكاتب التي تملكها الدولة اللبنانية وانهاء عقد الايجار لمسكن السفير.





مع الحص وسط ضغط المواعيد:
البيان أشاع جواً جديداً و"خطى مدروسة" لمشكلة أرنون

كتب سمير منصور:

اذا كان لك ان تلتقي رئيس الوزراء سليم الحص في وقت غير بعيد، فلا بد من ان يكون اللقاء بين موعد وآخر وأحيانا "بالتقسيط". والرهان في مثل هذه الحال سيكون معقودا على صاحب موعد لم يحضر في الوقت المحدد او على آخر قال كلمته ومشى دون الدخول في التفاصيل، وفي أحسن الاحوال على عدم تعرض موعدك، على قصره، لخروقات بعض الاقربين من أهل البيت، ممن يدخلون ويخرجون "متسلحين" بأوراق، غالبا ما تكون، من النوع غير العاجل جدا! لهذه الاسباب مجتمعة، لا بد من ان يكون الحديث "برقيا" ومعه يبدو الرئيس الحص على طيبته وبسلطته اللامتناهية في التعاطي مع الجميع، مضغوطا بهستيريا المواعيد، في سباق مستمر مع الوقت، سواء في عائشة بكار او في السرايا، انطلاقا من حرص على تجنب "زعل" هذا او "حرد" ذاك، وبخاصة ممن يقدمون انفسهم على مر العهود، أصدقاء أو وجهاء او "فاعليات" زاهدين في الدنيا لا يهمهم منها سوى مصلحة البلاد والعباد!

كل ذلك، رغم محاولات مستمرة من مسؤولي المراسم ولقاءات مفتوحة امام الجميع درج عليها الحص في منزله نهار الاحد ونهاية كل اسبوع... وهو يروي طرفة ان أحدهم اتصل مرة به ملتفيا وقال له: "أريد ان أراك في ساعة تكون فيها وحدك مرتاحا، بعيدا عن زحمة المواعيد..." فرد: "ومن قال لك انني وسط هذه الاجواء أود ان أراك؟".

وفي السرايا، وعلى مدى لوحة كتب فيها "لو دامت لغيرك لما اتصلت اليك"، يتحدث الرئيس الحص عن شؤون الساعة، بدءا من الهم الاساسي: الاحتلال الاسرائيلي واعتداءاته السافر أخيرا حين ضم قرية جديدة الى الشريط المحتل، يتابع التطورات عبر تقارير متواصلة ويقول: "سنجعل هذا الاعتداء قضية ولن نترك وسيلة للحؤول دون مزيد من التوسع ولوقف العدوان".

وفي موازاة تحرك يريده استثنائيا ازاء الاعتداء الاسرائيلي الجديد، فانه يحرص على "خطى مدروسة بدءا من مجموعة "تفاهم نيسان" التي دعوناها الى الاجتماع قبل اللجوء الى الدول الكبرى في خطوات اخرى" مع التأكيد ان الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ممثلة في المجموعة ولن يكون تحرك يتجاوزهم".

ولئن كان حديث أرنون طاغيا على ما عداه عند رئيس الوزراء، فانه في احاديثه السياسية يظهر استمرار معايشته لبيانه "الانتفاضة" الذي لا يزال يرخي بظلاله على الحركة السياسية. وهو يرى ان البيان أشاع جوا جديدا، وأطلق عمل الحكومة بزخم أكبر وحقق الاهداف التي رمى اليها.

تسأله عن "المعارضة الجديدة" التي اشار اليها في بيانه فيسارع الى القول: "عجبا لمن قرأ في الاعلام او في السياسة وكأنني اقصد بطرس حرب ونسيب لحود." ثم يسحب نسخة من البيان من ملف بين يديه، ويعيد قراءة العبارة التي ورد فيها "ذيول اتكاء الحكومة على قوى سياسية" لينتقل الحديث حكما الى الزيارة الاخيرة التي قام بها للسرايا رئيس مجلس النواب نبيه بري.

ويبدو واضحا ان رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري يبقى الغائب الحاضر في حديث المعارضة، وخصوصا عندما "تتأكد" انه، هو المقصود، في المعارضة الجديدة للقوى السياسية التي كانت حليفته في الماضي القريب، والتي "تتكئ" عليها الحكومة اليوم، قسرا!

تسأله عن سبب تأكيده العلاقة "الجيدة" مع بري "والممتازة" مع رئيس الجمهورية اميل لحود استنادا الى ما نقل عنه زواره في صحف أمس، فيستغرب مؤكدا انه لم يدل بمثل هذا الكلام امام أي زائر ويسألك: "هل تريدني ان انفي؟" ويضحك عندما يكون النفي: "لا علاقة جيدة مع بري ولا ممتازة مع لحود".

وعن الموازنة يأمل الحص في ان "نتمكن من خفض العجز" لافتا الى ان "الوقت دهمنا ولم يبق امامنا سوى اقل من عشرة ايام" اما عن قانون الانتخابات فلا جديد سوى الانطلاق من مسلمتين: "ما جاء في الطائف، والمساواة بين المناطق" وكل ما عدا ذلك خاضع للنقاش.

وتسأله اخيرا، عشية سفره الى القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك عما يتوقع من تحركه العربي، فلا يجيب، "تجنبا لتكرار ما قلناه قبل سفرنا الى السعودية وما سنقوله غدا عشية سفرنا الى دولة الامارات".

تغير كثيرا، الرئيس الحص، وازداد وقارا. كيف لا وهو في حكومته الأولى نهاية العام ١٩٧٦ لم يكن تجاوز السابعة والاربعين من العمر، وها هو اليوم يبلغ السبعين. ثمة شيء واحد فيه لم يتغير: روح الدعابة، ولو بنسبة أقل، وخصوصا عندما تكون الحال على طريقة "شر البلية ما يضحك".

بعدما أعطيت عملية الاصلاح الاداري اجازة لمدة ثلاثة أسابيع:
هل تنجح الحكومة في وضع موازنة تقشّف يُخفض العجز ويقلّص الدين العام فتعوض ما خسرته من رصيدها السياسي وتستعيد ثقة المواطنين؟

عندما توجه الرئيس لحود في خطاب القسم الى المواطنين بقوله لهم: "لا ادّعي ان لدي عصا سحرية تلبي الآمال بين ليلة وضحاها، ولكن لدي النية والارادة ويدي ممدودة للجميع في كل ما هو خير وصواب وعدل"، كان يعني ما يقول، لكن بعض الناس، سواء عن حسن نية او عن سوء نية، ارادوا ان يكون لديه عصا سحرية تلبي الآمال بين ليلة وضحاها والا خابت الآمال...

والرئيس لحود دعا المواطنين في ختام خطابه الى ان لا يستعجلوا الاحكام على الوجوه والاسماء ايا تكن وان ينتظروا الممارسة ففيها الجواب. وقال لهم ان يكونوا هم الحكم واليهم الاحتكام، واذا بعضهم عن سوء نية او عن حسن نية ايضا حكموا على الوجوه والاسماء ولم ينتظروا الممارسة ولو لشهرين ليحكموا لهم او عليهم في حين ان الامور هي دائما في خواتيمها وليست في بداياتها.

قد تكون الحكومة اخطأت في ترتيب اولوياتها وخصوصا بالنسبة الى اهتمامات الناس، والاولوية بالنسبة اليهم هي معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية من خلال موازنة تعطي الوصفة الطبية للدواء الشافي في تحقيق هذه المعالجة التي تجعل الناس القلقين او المشككين يطمئنون الى سلامة الاوضاع والى استمرار الاستقرار النقدي في البلاد، ولكن الحكومة جعلت الاصلاح الاداري من اولى اولوياتها وراحت تتوغل في دهاليزه وتباشر اصدار قرارات الاعفاء والتعيين بسرعة وبعضها بتسرع، فكانت اعترافات الرئيس الحص الصريحة في بيانه الشهير بخسارة الحكومة "كثيرا من رصيدها السياسي"، ومقرا بعثرات حصلت في عملية الاصلاح الاداري تمثلت في "توقف عجلة الاعفاءات" وكون بعض التعيينات "لم يكن موفقا" ووقوع الحكومة في سعيها لاصلاح الادارة في خطأ غير مسموح لها بالوقوع فيه.

وقد نجح هذا البيان في احداث صدمة ايجابية واستنفار التأييد للحكومة، وكأنها ولدت من جديد مدعومة من الرئيس لحود الذي اشاد بالبيان، وارسل اكثر من اشارة تفيد بانه معني بنجاح الحكومة واستمرارها وصارت ترجمة ما جاء في البيان عمليا في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة التي ساند فيها الرئيس لحود الرئيس الحص بقوة لان المرحلة تتطلب تضافر كل القوى واكد ان الحملات على الحكومة لن تثنيها عن متابعة نهجها في الاصلاح ومعالجة الاخطاء والتراكمات الادارية والمالية، ولن تمنعها من انجاز مشروع الموازنة العامة التي من شأنها تصحيح "التركة الثقيلة" ومعالجتها.

الموازنة تتقدم على الاصلاح

اما الطلب الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، بعد استطلاع رأي هيئات الرقابة، ان يجري تقويما لاوضاع بعض الذين تناولتهم قرارات الحكومة، وان يتابع دراسة ما يقتضي اتخاذه من اجراءات جديدة وان يرفع اقتراحاته لمجلس الوزراء لاتخاذ القرارات اللازمة سواء لمعالجة الثغر التي وقعت فيها عملية الاصلاح ام لاستكمال هذه العملية من مختلف وجوهها على ان تنجز الاجراءات المتعلقة بموظفي الفئة الاولى دفعة واحدة في مهلة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع، فهو يعني ان موضوع الاصلاح الاداري اخذ فترة استراحة وتنفس ليتقدمه موضوع الموازنة الذي ستتفرغ له الحكومة باعتباره الاستحقاق الاهم والامتحان الاصعب، لكي يأتي كاملا من جميع النواحي لا ثغر فيه كما حصل في موضوع الاصلاح الاداري، فتعوض الحكومة به بعض الشوائب التي حصلت في قرارات الاعفاء والتعيين.

واذا كانت الحكومة قد خسرت بعض رصيدها في عملية الاصلاح الاداري لأن الطابع السياسي يطغى على هذه العملية مع حكومة كل عهد، فانها قد تخسر جزءا آخر من هذا الرصيد بعد اقرار مشروع الموازنة اذ ان التقشف قد يطال مجالات الخدمات للمناطق والنواب.

لكن الناس سوف يكونون مع الحكومة اذا نجحت في وضع موازنة ترسم سياسة مالية سليمة ونظاما ضريبيا عادلا واجراءات تحقق تحسين الجباية وتحصيل الرسوم والضرائب من الجميع من اجل خفض العجز والتوصل الى تحقيق التوازن في الموازنة، ومن اجل التوصل الى تقليص الدين العام والتوصل خلال سنوات معدودة الى سداده بكامله.

والناس يتفهمون الظروف التي تمر بها البلاد ويشعرون بالتركة الثقيلة التي ورثتها الحكومة وتتطلب معالجات وقرارات صعبة ليست شعبية.

وسواء توقفت عملية الاصلاح الاداري عند الاعفاءات والتعيينات التي تمت او استمرت في ضوء التقرير الذي كلف الوزير شلق اعداده لتقويم اوضاع بعض الذين تناولتهم قرارات الحكومة، باعادة النظر في بعض الاعفاءات والعودة عن بعضها ام لعدم الكفاية او ان الاجحاف لحق ببعضهم، فان ما يهم الناس ليست اعفاءات وتعيينات فحسب من اجل اصلاح الادارة، انما انجاز المعاملات بسرعة دون اي مقابل، وخدمة اصحاب المصالح بشفافية، وتنفيذ اجراءات تبسيط المعاملات واختصار سيرها، لأن هذا هو التغيير الذي يشعر به الناس في الادارات اكثر من تغيير الموظفين على رأسها.

وبعدما اصبح موضوع الموازنة يتقدم موضوع الاصلاح الاداري، فان المواطنين ينتظرون الخطوات التي ستتخذها الحكومة لمعالجة الملف الاجتماعي والاقتصادي، وهو ملف كبير يجب ان يتم التعاطي معه بمسؤولية كاملة، وضمن خطة عمل متكاملة لمحاربة عجز الموازنة والدين العام لأن احدهما مرتبط بالآخر.

الموضوع الاهم

ويراقب المواطن الذي لا خلفيات سياسية عنده باهتمام الطريقة التي سيتم التعامل بها مع الملف الاقتصادي والمالي، وكيف سيتم خلق فرص تمويل جديدة لتوسيع قاعدة الاستثمار في البلاد وفتح مجالات لليد العاملة، لان الناس تقلقهم الاوضاع المالية بعدما انهارت في اكثر من دولة في العالم، ويريدون ان يبقى لبنان محافظا على استقرار اوضاعه المالية والنقدية.

ولا شك ان الموازنة ستعكس مدى قدرة الحكومة على المعالجة، وان كان ما يبعث على الاطمئنان ولو بحذر ويعطي حتى الآن مؤشرا ايجابيا، هو ما اظهرته احصاءات نفقات وايرادات الموازنة خلال الشهر الاول من العام الحالي من نتائج جيدة من حيث تقليص الانفاق وزيادة الايرادات، وان كان هذا الانفاق يتم على اساس القاعدة الاثني عشرية التي تؤخر رفع بعض المستحقات ويسعى وزير المال الدكتور جورج قرم الى ميزانية نفقاتها لا تتجاوز ٨٥٠٠ مليار ليرة ولا يتجاوز العجز فيها الـ٣٥٠٠ مليار، والى استبدال الدين الداخلي بدين خارجي مع ان خبراء آخرين يعارضون ذلك. ويؤكد الاستمرار في تنفيذ المشروعات التي كانت بدأتها الحكومة السابقة ولكن دون اهدار في الانفاق كما حصل، وسيضع خطة طويلة الامد بين خمس وسبع سنين لتخفيف عبء الدين العام ومن ثم تخفيف الدين.

ويبقى اهتمام الحكومة بشؤون الناس الحياتية والاجتماعية هو الاهم، وهو الذي يعوض ما خسرته من رصيدها في عملية الاصلاح الاداري، فتعمل مثلا على اقرار الضمان الصحي، وضمان الشيخوخة، وتحقيق الانماء المتوازن في المناطق لكي تؤكد انها ملتزمة الوفاء بالوعود التي قطعتها لهم في بيانها الوزاري.

اميل خوري

رئيسة مجلس الشيوخ البولوني تشدد على احترام سيادة لبنان




الرئيس لحود مستقبلاً رئيسة مجلس الشيوخ البولوني اليسيا جيتكوفيا في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)



الرئيس بري مستقبلاً رئيسة مجلس الشيوخ البولوني.



الرئيس الحص مستقبلاً رئيسة مجلس الشيوخ البولوني جيتكوفيا في السرايا. (وسام موسى)

زارت رئيسة مجلس الشيوخ البولوني اليسيا جيتكوفيا امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في قصر بعبدا في حضور السفير البولوني تاديوش سترولاك.

وبعد اللقاء قالت جيتكوفيا: نقلنا الى فخامة الرئيس تحيات مجلسي الشيوخ والشعب في بولونيا، وتقديرنا للشعب اللبناني. واشرت الى روابط الصداقة بين شعبينا، وابدينا ارتياحنا الى تطور العلاقات بين البلدين، واهتمام المسؤولين على المستويات الرفيعة بذلك.

واكدنا موقف بولونيا تجاه القضايا المطروحة في لبنان، وبولونيا تدعو دائماً الى الحفاظ على سيادة لبنان وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥، وتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة، ونحن نؤكد الحق المشروع للبنان في سيادته على اراضيه.

والهدف من زيارتنا للبنان هو تطوير علاقات الصداقة بين بلدينا على المستويات المختلفة. واننا نقدر لفخامة الرئيس لحود مشاعر الصداقة التي يبديها نحو بلدنا".

عند الحص

وفي الخامسة بعد الظهر زارت جيتكوفيا رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا الحكومية، وقالت على الاثر: "لقاء مهم بالنسبة اليّ وقد نقلت دعوة الى الرئيس الحص لزيارة بولونيا، وكان اللقاء فرصة جيدة لشرح موقف بلادي تجاه القضايا اللبنانية وخصوصاً ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي فوري من الاراضي اللبنانية، وشددت على ضرورة احترام سيادة لبنان بصورة كاملة واعرب عن أملي في تطوير العلاقات الثنائية بين بلدينا وخصوصاً في المجال الاقتصادي وكانت مواضيع مهمة. وامل في ان نواصل المحادثات الرسمية بين لبنان وبولونيا في مناسبة اخرى، وزيارتي هي فاتحة للعلاقات الثنائية بين بلدينا والتي كانت مرت في فترة جمود".

عند بري

ومساء زارت رئيسة مجلس الشيوخ البولوني رئيس مجلس النواب نبيه بري. واوضحت على الاثر ان اللقاء تناول "ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة واحترام الطرف الاسرائيلي للقرار ٤٢٥. وقد استمعت بارتياح كبير لحديث دولة الرئيس بري حول المبادرة لتشكيل لجنة صداقة لبنانية بولونية في مجلس النواب اللبناني، وهذه المبادرة جيدة من دولة الرئيس شخصياً، وأنا كرئيسة مجلس الشيوخ البولوني قدمت الى الرئيس بري دعوة رسمية للقيام بزيارة رسمية لبولونيا وقد وعدنا بأن يبذل جهده من أجل تلبيتها في أقرب فرصة ممكنة. كما تقدمت باقتراح لاقامة معرض صور خاص بالتقاليد البرلمانية اللبنانية في مجلس الشيوخ البولوني من أجل تعريف البرلمانيين البولونيين بهذه التقاليد اللبنانية. وكنا متفقين أن التعاون على الصعيد البرلماني هو عامل مهم جداً لتطوير العلاقات الثنائية وايضاً لتطوير التعاون على الصعيد الدولي. واستمعت باهتمام كبير الى حديث دولة الرئيس حول مبادرته الشخصية في اقامة مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من أصل لبناني وهو نوع من اللوبي اللبناني في العالم وخصوصاً في الولايات المتحدة من أجل دعم القضية اللبنانية، ونرى بأن هذا اللوبي فعّال جداً ونتمنى له النشاط الدائم".

بروتوكول ديبلوماسي لبناني - اوكراني ومشروع اسوجي للأطفال اللبنانيين




نائب وزير خارجية اوكرانيا (الثالث الى اليسار) في محادثاته والسفير الحسن ووفدين ديبلوماسيين في الخارجية امس. (دالاتي ونهرا)

وقع لبنان وأوكرانيا بروتوكول تعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين هو عبارة عن اطار اتفاق لتبادل المشاورات بين بعثاتهما الديبلوماسية في العالم وفي المنظمات الدولية وخصوصا الامم المتحدة. ووقع عن الجانب اللبناني الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وعن الجانب الاوكراني نائب وزير الخارجية الكسندر ميدانيك اثر محادثات رسمية اجرياها ظهر امس في قصر بسترس واستغرقت ساعة شارك فيها وفدان ديبلوماسيان لبناني واوكراني.

وعقد الحسن وميدانيك مؤتمرا صحافيا مشتركا اوضح خلاله الحسن ان زيارة المسؤول الاوكراني "تندرج في اطار تبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين لتنمية العلاقات الثنائية وتعزيزها في شتى المجالات".

واشار الى وجود اتفاقين مبرمين بين لبنان واوكرانيا أحدهما لحماية الاستثمارات وتعزيزها والاخر للتبادل التجاري "ونحن في طور درس اتفاق منع الازدواج الضريبي لتوقيعه، وهناك مشاريع لاتفاقات النقل الجوي والبحري ومشروع اتفاق ثقافي ستعرض علينا لدرسها. ولقد أثرنا مع ضيفنا موضوع التوسع الاسرائيلي لأرنون وتحدثنا مطولا عن توقف عملية السلام والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وسرنا أن يكون موقف اوكرانيا قريبا جدا من الموقف اللبناني في ما يتعلق بجميع هذه المواضيع ولقد وجه الزائر الكريم دعوة الي لزيارة اوكرانيا شكرته عليها وسنلبيها في الوقت المناسب في وقت غير بعيد". وأوضح ميدانيك: "اجرينا جولة مشاورات اولى بين وزارتي خارجية البلدين وستكون دائمة وتقليدية واتفقنا على ضرورة اعطاء نبض جديد لتطوير العلاقات وتقويتها بين البلدين وعرضنا بعض المواضيع والقضايا الدولية والمواقف الاوكرانية واللبنانية منها متقاربة".

واضاف: "دار الحديث حول ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتفعيله وجذب الاستثمارات في كلا البلدين كما نتمنى ان يبدأ عمل اللجنة الحكومية المشتركة في مجال الاقتصاد والتعاون العلمي برئاسة وزير الاقتصاد عن الجانب الاوكراني في وقت قريب. وتحدثنا ايضا عن الوضع في الشرق الاوسط وأبدينا للأمين العام قلقنا الشديد بسبب توقف عملية السلام".

وقال ان بلاده "ستطالب بالعودة الى المفاوضات السلمية من دون شروط ومبادئ جديدة وبتنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالشرق الاوسط واتفقنا على ان التعاون بين لبنان واوكرانيا في المنظمات الدولية ناجح ومثمر ونشكر الحكومة اللبنانية لتأييدها ترشيح اوكرانيا عضواً غير دائم في مجلس الامن".

وسئل هل تستنكر التوسع الاسرائيلي في ارنون فأجاب: "نعم. لقد اطلعنا الامين العام على اجواء هذا الموضوع. نحن نؤيد موقف لبنان حول التزام اسرائيل حقوق الانسان وعرضنا للموقف الاوكراني حول ضرورة مكافحة الارهاب". ورد القائم بأعمال السفارة سيرجي كاميشيف على سؤال وجه الى ميدانيك عن اسباب تشديد التدابير لاعطاء سمات دخول الى اللبنانيين الراغبين في زيارة اوكرانيا فقال "ان ذلك يعود الى متطلبات جديدة متصلة باتفاق "شنغن" ونحن لا نمنع الحصول على مثل تلك التأشيرات لكن ذلك يتطلب خمسة ايام اضافية".

عند الحص

وفي السادسة مساء زار المسؤول الاوكراني رئيس الوزراء سليم الحص في السرايا الحكومية وقال على الاثر: "تباحثنا في المواضيع المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين بلدينا، وناقشنا المواضيع الدولية ووصلنا الى تقارب ملموس حول مواضيع عدة، واكد الرئيس الحص تأييد لبنان لانتخاب اوكرانيا كعضو غير دائم في مجلس الامن الدولي في الخريف المقبل، وهذا المستوى من التفاهم يؤكد ان العلاقة بين لبنان واوكرانيا هي علاقة شركة، كما نسعى الى تقوية العلاقات الاقتصادية والتجارية وتطويرها ونحن نقدر ديناميكيتها وأسسنا لجنة مشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي والتجاري".

وفد اسوجي

على صعيد ديبلوماسي آخر استقبل الحسن وفدا من وزارة الخارجية الاسوجية برئاسة رئيس قسم اوروبا الشرقية والوسطى انغمار شترنبرغ يرافقه القائم بالاعمال الاسوجي في بيروت لايف رتشفلت.

بعد الاجتماع قال شترنبرغ: "نزور سوريا ولبنان منذ اسبوع بهدف الاطلاع على عدد من المشاريع الانسانية التي نحاول متابعتها وايجاد مشاريع جديدة اذا امكن اننا نعمل من خلال منظمات "الاونروا" واليونيسيف" و"كاريتاس" ومنظمات اسوجية ويهودية ونعتقد انها تقوم بعمل جيد في حقل حقوق الانسان ونحن نركز على حاجات الاطفال ولدينا مشروع للاطفال اللبنانيين وآخر للأطفال الفلسطينيين، وهذا هو الموضوع الذي ناقشناه مع الامين العام للخارجية؟ وسئل ما هو نوع المساعدات التي ستقدمها حكومته الى الاطفال اللبنانيين والفلسطينيين فأوضح "علينا العودة الى استوكهولم لنوصي بما اطلعنا عليه الى الحكومة الاسوجية ولست في موقع ان أقرر اي شيء في هذا الموضوع حاليا".

ورفض الكشف عن الافكار التي تتعلق بالمساعدات خشية ان تترك انطباعا خاطئا في حال لم تتحقق".

التقى في الجنوب نواباً ورؤساء بلديات
وزير الأشغال: انماء المنطقة رد على الاعتداءات

صيدا، النبطية – "النهار":

شدد وزير النقل والاشغال العامة نجيب ميقاتي على أهمية دعم صمود الجنوبيين في مواجهتهم الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة تنمية مناطق الجنوب".

جال أمس ميقاتي في صيدا والجنوب يرافقه المدير العام للطرق والمباني سليم سمعان ومدير الطرق سماح مكارم ورئيس دائرة المشاريع روبير حنوش. واستهل جولته في سرايا صيدا الحكومية، حيث استقبله محافظ الجنوب فيصل الصايغ في حضور النائب عبدالله قصير وممثل النائبة بهية الحريري محيي الدين القطب وقائم مقام صور حسين قبلان ورئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري وابن النائب السابق نزيه البزري عبدالرحمن البزري وعدد من رؤساء بلديات صيدا والزهراني وصور. وقال ميقاتي في كلمته "العنوان الرئيسي لهذه الزيارة هو دعم صمود الجنوبيين، وثمة أمر يتجاوز هذا الدعم ويتمثل في تنمية المناطق ووصلها ببقية المناطق اللبنانية لايجاد صلة دائمة في ما بينها، وهو ما يندرج تحت عنوان "الانماء المتوازن"، لان انماء الجنوب ليس شعاراً بل هو واجب (...)". وأضاف: "الدعم لا يرتدي طابعاً عسكرياً فحسب، بل علينا ان ننظر الى المستلزمات الضرورية لأهل الجنوب لمساعدتهم في الصمود والتمسك بأرضهم، وهذا رد أكيد على كل محاولة اعتداء".

ثم تحدث رئيس بلدية الشهابية حسين علي قانصو فدعا الى اكمال الطريق العامة في البلدة".

وطالب رئيس بلدية المعمرية جوزف مارون أبي طايع بالعمل على تنفيذ التخطيط المرسوم للبلدة واستكمال طريقها.

وتلاه رئيس بلدية صور حسين قشور الذي شدد على "ضرورة انجاز مشروع مدخل صور بعدما توقف بسبب العجز عن دفع للتعويضات، اضافة الى انشاء مسلح حضاري في المدينة".

ودعا رئيس بلدية كفرحتى احمد حاموش الى انشاء قناة مياه للبلدة لان تدفق السيول يشكل خطراً على المنازل وسكانها.

ولفت رئيس بلدية دير قانون النهر حسيب عز الدين الى "ضرورة التنسيق بين المتعهدين والبلدية لانجاز المشاريع وفقاً للشروط المطلوبة".

وشدد رئيس بلدية درب السيم طنوس باسيل على ضرورة مساعدة القرى المهجرة لتحقيق العودة. واقترح رئيس بلدية المية ومية يوسف جورج واكيم رفع شعار "لا حفر في الطرق بعد اليوم" (...).

ثم تحدث قبلان مذكرا بـ"ضرورة استكمال مشروع مدخل صور واتخاذ قرار سياسي لازالة المحال في المنطقة، اضافة الى تأهيل السرايا الحكومية او انشاء بديل من منطقة الشواكير".

وأمل النائب قصير في ان "تشكل زيارة ميقاتي بداية مرحلة جديدة من عمل وزارة الاشغال في منطقة الجنوب". وشدد على اهمية استكمال أوتوستراد الساحل بين بيروت والجنوب، وخصوصا في منطقة وادي الزينة للتخلص من ازدحام السير الخانق وصولا الى صور وقانا.

وفي الختام رد ميقاتي على المطالب موضحا "ان المشكلة في كل لبنان هي في الصندوق المستقل للبلديات. غير اننا نعول على الوجوه الجديدة التي وصلت عبر الانتخابات"(...)، واعتبر ان معالجة الحفر على الطرق، ولاسيما منها الرئيسية "من اختصاص الادارة الاقليمية. وكوني وزيرا، انا مستعد لاستقبال اي شكوى في هذا الخصوص عبر صندوق الشكاوى في الوزارة".

وبعدما اثار رؤساء بلديات قضية "الزفت السياسي"، لفت الى "ان الزفت يعني الانماء، ولا بد من تعميمه على البلدات عبر اعتماد محاصصة عادلة، على ان يخرج هذا الموضوع قريبا من نطاق الحساسيات الى نطاق الانماء". وبالنسبة الى مخصصات النواب، اشار الى "ان البعض ربما يسيء استعمالها، في وقت يحسن البعض الآخر استخدامها، والمطلوب من كل النواب التنسيق مع البلديات في هذا الموضوع". ثم انتقل ميقاتي، الى مدينة النبطية، وكانت المحطة الاولى "مركز نبيه بري الثقافي" في الرادار حيث استقبله المحافظ محمود المولى وقائمقامو مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل، وقائد سرية الدرك الرائد محمد علم الدين ورؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها.

وفي مقر المحافظة، عقد اجتماع مع النواب عبداللطيف الزين وعبدالله قصير وياسين جابر، والعقيد في الامن العام سمير حمود، طالب خلاله الزين بانجاز ما تبقى من الطريق العامة بين دير الزهراني ومدينة النبطية. وانتقل الوفد لاحقا الى "مركز كامل جابر الثقافي" حيث عقد اجتماع موسع ضم رؤساء البلديات والمخاتير، واستمع خلاله ميقاتي الى المطالب التي وعد بتأمينها من ضمن الامكانات المتوافرة.

وختاما تناول الوفد الغداء الى مائدة المحافظة.

سركيس يعد مشروعاً لتنظيم مديرية الآثار

بعدما اصدر مجلس الجامعة اللبنانية قرارا بفصل استاذ الآثار فيها الدكتور حسان سركيس ووضعه في تصرف وزير الثقافة محمد يوسف بيضون، اتصل سركيس امس بالوزير للاتفاق على موعد للقاء عمل سيقدم خلاله سركيس، بصفته الاستشارية الجديدة، مشروعا لاعادة تنظيم المديرية العامة للآثار وهيكليتها.

نشاطات

• رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وفدا من "جمعية التعليم الديني الاسلامي" في لبنان برئاسة مديرها العام محمد سماحة، ثم مدير الثروة الزراعية سمير شامي فالنواب صلاح الحركة، سليمان كنعان وعلي حسن خليل.

• وزير السياحة والبيئة ارتور نظريان استقبل أمس في وزارة السياحة سفير ليبيا علي محمود ماريا، وعرض معه في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب، سبل تطوير التعاون السياحي.

لا نتائج بعد للاتصالات الديبلوماسية والوقائع تضغط في اتجاه شكوى

كتب خليل فليحان

لم يتلق لبنان حتى امس اي ردود فعل في شأن الاتصالات الدولية التي اجريت مع اسرائيل ولا سيما منها تلك التي بذلتها الولايات المتحدة والامم المتحدة بعد ضم الدولة العبرية ارنون الى "الحزام الامني" مساء الاربعاء. غير انه علم ان وزارة الخارجية الاميركية تجري اتصالات باسرائيل فيما يقوم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بدوره باتصالات كثيفة مع مندوب اسرائيل لدى المنظمة للوقوف على حقيقة الدافع الذي جعل اسرائيل تضم ارنون الى المنطقة الجنوبية التي تسيطر عليها.

ونبهت مصادر ديبلوماسية الى خطورة الخطوة الاسرائيلية الجديدة مبدية شكوكها في التبرير الرسمي الاسرائيلي لضم ارنون والذي نفى اي خلفية سياسية لهذا الاجراء وادرجه في اطار امني صرف. وقالت المصادر ان الذريعة التي استندت اليها اسرائيل ليست مبنية على وقائع والقول ان مقاتلي "حزب الله" يخبئون الاسلحة في منازل القرية لشن هجمات ضد الجيش الاسرائيلي المحتل ليس جديدا وهي حجة تتسلح بها اسرائيل في كل مناسبة مماثلة.

ولفتت الى ان المعالجة اللبنانية غير كافية حتى الآن وان ضم ارنون قد يكون مقدمة لضم قرى اخرى خلف ستار الحماية الامنية وان اسرائيل تحتل ١٠٠٠ كيلومتر من الاراضي الجنوبية لحماية سكان المنطقة الشمالية من اسرائيل واذ بها تفتش بعد هذه المدة الطويلة عن تدابير استثنائية لحماية جيشها المحتل داخل الجنوب والبقاع الغربي بفعل ضربات المقاومة الناجحة ضد هؤلاء.

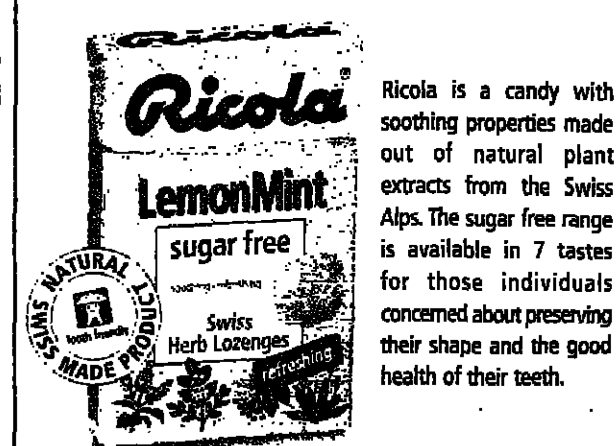
واشارت المصادر الى ان على لبنان ان يقوم بحركة ديبلوماسية كثيفة وفورية لتشمل عواصم القرار لأن مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي اشتكى لبنان اليها ليست المرجعية التي يمكن ان تنهي هذا الاحتلال وتقتصر مهمتها منذ تأسيسها على حماية المدنيين في طرفي الحدود الدولية ولن يكون في قدرتها التصرف اكثر مما ينص عليه نظام المجموعة وما حصل في ارنون هو عزل القرية تحت ستار حماية سكانها من عناصر "حزب الله" واسلحتهم دون المساس بأمنهم. لكن ذلك اذا طال سيؤدي بهؤلاء الى النزوح عن منازلهم وهذا هو هدف اسرائيل لتفريغ القرى الجنوبية.

واضافت المصادر ان تريث لبنان في تقديم شكوى الى مجلس الامن آخذا في الحسبان حق النقض هو في محله، لكن في استطاعة لبنان ان يواجه التصعيد الاسرائيلي بضم ارنون بتطوير خطوة رئيس الوزراء سليم الحص بارساله رسالة الى انان واحالها شكوى الى مجلس الامن بعدما تبلغ اعضاؤه الرسالة كوثيقة رسمية والاحتفاظ بحق لبنان بدعوة مجلس الامن الى الانعقاد عندما يرى ذلك مناسبا.

ساترفيلد: نترك لمجموعة التفاهم معالجة الوضع

سئل السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد خلال زيارته للشمال امس عن قضية ارنون وموقف بلاده منها، فأجاب: "كما نعلم، قدمت الحكومة اللبنانية احتجاجا على ما يجري في ارنون الى مجموعة التفاهم، كما الى الامين العام للامم المتحدة، وستبحث مجموعة التفاهم في هذه الشكوى قريبا. ونحن نؤكد بوضوح لكل الاطراف انهم يجب لن يتجنبوا اي اعمال تؤدي الى القصف والتوتر، وممارسة العنف في جنوب لبنان. ونترك لمجموعة التفاهم تحديد الخطوات التي تراها مناسبة لمعالجة الوضع".

وعن طريقة دعم بلاده الحكومة اللبنانية والعهد الجديد، قال: "لقد دعمنا برنامج الرئيس، والحكومة، وبذلنا جهودنا لتهدئة الوضع في الجنوب. وهذا مهم لنجاح الحكومة وسنتابع هذه الجهود".



السفير البابوي وشخصيات في بكركي وصفير يطلع على استعدادات اليوبيل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي اللجنة الاسقفية لاعداد يوبيل السنة الالفين برئاسة المطران جورج اسكندر، وعضوية ممثلين للكنائس الكاثوليكية في لبنان: المطران يوسف ملكي والاب جورج باليكي عن الروم الكاثوليك، الاب سيزار اسايان عن اللاتين، الاب جورج ابوجودة عن الرهبانيات الرجالية واعضاء من اللجنة التنفيذية لليوبيل.

واوضح المطران اسكندر "ان اللقاء كان لاطلاع صاحب الغبطة على برنامج التحضيرات الجارية للاحتفال بيوبيل السنة الالفين، والنشاطات التي ستقام على مدار السنة، اذ لكل فئة من الناس احتفالاتها الخاصة، كالعمال والمعلمين والشبيبة. ولكن هناك نوعا آخر من النشاطات يتعلق بالاعياد الطقسية، اضافة الى التحضيرات الجارية والترتيبات المنتظرة للزيارات الروحية التي ستقوم بها وفود الحج المسيحي الى روما، كافتتاح الاحتفالات باليوبيل وعيد مار مارون والمؤتمر القرباني، وتحضر اللجنة ايضا لبرامج زيارات الاماكن المقدسة في لبنان والمقامات الروحية الكبيرة، اذ ان لبنان ارض مقدسة، وسيأتي الناس لزيارة القدس والحج اليها، كذلك سيأتون الى لبنان. من هنا كان اعلاننا لكل الاساقفة في العالم ان لبنان ارض مقدسة".

وعن الاتصالات بالحكومة من اجل هذه التحضيرات قال المطران اسكندر: "لقد بدأت الاتصالات ونرغب في تكثيفها اكثر فأكثر مع وزارة السياحة ووكالات السفر، والبحث جار لاكمال هذه الاحتفالات وانجاحها نظرا الى اهميتها الكبرى روحيا وعالميا".

ثم استقبل النائب الياس الخازن الذي جاء "ليتزود بركات صاحب الغبطة وتوجيهاته"، ثم السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريافيليو يرافقه السكرتير الاول الجديد المونسنيور بول نياغا، فالنائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج والسادة: عضو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية حارس شهاب، المحامي اسعد ابي رعد، مسعود الاشقر، رئيس "رابطة كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي.

الحسيني: لحود ليس طرفا وحكومة الحص سياسية

كتب رضوان عقيل:

في لقاء جمع مساء امس الرئيس حسين الحسيني في منزله في عين التينة ووفداً من رابطة خريجي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، اثبت الحسيني انه افضل من يتقن فن الدفاع عن الحكومة وعن سياسة رئيس الوزراء سليم الحص. كان ديبلوماسياً كعادته، وهادئاً في اختيار اجوبته.

قال انه اول من رشح الحص لرئاسة الوزراء لانه "ركن اساسي من اركان الوفاق الوطني ومسيرة حل الازمة اللبنانية".

هو ليس سياسياً عادياً، فقد شارك في المحطات التي ادت الى الوفاق الوطني والتعديلات الدستورية. وعنده ان تلك المرحلة (عام ١٩٩٠) شهدت ولادة الجمهورية الثالثة. واعلن انه كان ضد خروج الحص من الحكم عام ١٩٩٠ لان تركه (الحكم) خلف آثاراً سلبية، واليوم نحن في مرحلة جديدة تختلف عن سابقاتها، وحكومات الرئيس رفيق الحريري "كانت غير متوازنة".

وفي رأيه ان ثلاثة امور ينبغي ان تراعيها حكومة الحص وهي:

- السلطة التشريعية في حاجة الى قانون انتخاب جديد، وهذا ما اسميه الاصلاح السياسي بمعنى تجديد الطاقم السياسي مع تأمين تمثيل مختلف فئات الشعب واجياله. نحن في انتظار قانون انتخاب يطبق ما ورد في وثيقة الوفاق الوطني، وهذا ما تعهدته الحكومة.
- السلطة التنفيذية في حاجة ملحة الى استكمال بناء مؤسساتها، اضافة الى وضع قانون النظام الداخلي لمجلس الوزراء (...).
- على السلطة القضائية ان تكون مستقلة وتطبّق على المسؤولين والمواطنين في آن واحد".

ورأى ان حكومة الحص سياسية وليست حكومة تكنوقراط، وفيها الرئيس الحص ونائبه الوزير ميشال المر، وكذلك وزير المال جورج قرم، وهو سياسي وله مواقفه السياسية والاقتصادية، وحتى الوزير كرم كرم سياسي كبير. ثمة وزيران فقط من التكنوقراط هما جوزف شاوول وحسن شلق".

ولفت الى "ان التراشق بين الوزيرين سليمان فرنجية وشلق مرده الى عدم وجود نظام داخلي في مجلس الوزراء".

واشار الى ان مسألة تبديل المديرين او تعيينهم في الادارات تخص الحكومة. ومن حقها ان تستبدل اي موظف بآخر او ان تضع فلاناً في التصرف، وقد باشرت الحكومة وضع القوانين اللازمة بغية تعزيز صلاحيات اجهزة الرقابة. ولم نقصّر في انتقاد الحكومة، وخصوصاً عندما دار الحديث عن المجلس الوطني للاعلام.

واشاد الحسيني في معرض حديثه برئيس الوزراء الراحل تقي الدين الصلح لانه "اجرى تشكيلات ممتازة في الادارة والغى طائفية الوظيفة".

وقال "ان اللقاء الوطني النيابي فوض الى الحص تشكيل حكومته ولم يتدخل في موضوع تعيين الوزراء".

واكد ان الرئيس كرامي لم ينتقل الى المعارضة، "بل لديه انتقادات"، و"اللقاء الوطني النيابي" ما زال موجوداً.

ويفضل الحسيني اقامة كتل سياسية ذات تمثيل وطني على غرار الكتلتين الوطنية والدستورية.

ويؤيد قانون انتخاب ينص على ما جاء في وثيقة الوفاق الوطني: "قانون يؤمن وحدة لبنان والعيش المشترك، ونقطة على السطر. وانا مع هذا المقياس بدون تحفظ، ومع الغاء المتاجرة بالطائفية شرط الحفاظ على الطوائف وخصوصياتها وشرط استمرار الحوار الاسلامي - المسيحي ٢٤ ساعة على ٢٤".

وعن نشر محاضر اتفاق الطائف قال: اجتمعنا في الطائف كبرلمانيين وليس كمجلس نواب، وكلفني النواب ان تبقى المحاضر سرية. وفي الامكان نشر هذه المحاضر في حالين: عندما تعود البلاد الى حالها الطبيعي او اذا رأى النواب (المشاركون في الطائف) ضرورة نشرها.

وعن امكان ترشحه الى رئاسة مجلس النواب في الدورة المقبلة اجاب: "شبعت من الوجاهة، والشعب اللبناني اعطاني الكثير عندما كنت في خدمة بلدي اعمل على تحقيق العدالة والمساواة بين المواطنين".

وبالسؤال عن عودة علاقته بالرئيس نبيه بري قال: "انا احد المؤسسين لـ"حركة المحرومين"، واعتبر المجاملة في الشأن العام جريمة، ومن حقنا ان نغضب من اجل الناس وليس من اجل انفسنا".

واعتبر ان الطائفية السياسية ليست بالامر الطارئ، بل هي مرض مستشر "ينبغي ان يداوى على جرعات وليس بالعمليات الجراحية. ومن الخطأ تشكيل هيئة الغاء الطائفية قبل وضع قانونها".

اخيراً سئل هل الرئيس اميل لحود حكم ام هو مشارك في مجلس الوزراء؟ اجاب: "هو رئيس الدولة وتحته الحكومة ومجلس النواب ومجلس القضاء الاعلى، ولا يستطيع ممارسة رئاسة هذه السلطات الثلاث الا بواسطة المؤسسات. وطبيعة رئيس الجمهورية انه ليس طرفاً، ومن موقعه الادبي يكبح جماح اي طرف يخرج على اصول اللعبة، وانذاك يستطيع ان يقول للمعارضة انت مخطئة، وهو يشرف على سير المشاركة الوطنية ويؤمن سير اللعبة، والحكومة هي خط الدفاع الاول في النظام ورئيس الجمهورية خط الدفاع الثاني، والدمج بين الموقعين امر خطر.

ردود فعل واستهجان لمواقف زعيم الحزب الاشتراكي

وزير الداخلية: آن لجنبلاط أن يعود الى صوابه الخليل ونعمان: يحرض مذهبياً على لحود

اثار الحديث الذي ادلى به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى مجلة "المسيرة" وحمل فيه بعنف على الحكم، ردود فعل سلبية في اوساط سياسية وقيادية استنكرت تهاماته لرئيس الجمهورية اميل لحود وتعريضه بالمسؤولين الآخرين، فضلاً عن تشكيكه في الجيش.

المر

وزير الداخلية والبلديات ميشال المر قال:

"كنت آليت على نفسي عدم الرد على الحملات المضللة التي اطلقها السيد جنبلاط وازلامه، والتي طاولتني شخصياً، لادراكي الابعاد والخلفيات التي ينطلق منها. اما وقد تجاوزت حملته الاخيرة سقف المعارضة السياسية وبدأت تتعرض لسلامة النظام العام بما طرحه من شعارات واستفزازات، رأيت من واجبي ان انصحه بأن يعود الى رشده ويتخلى عن احلامه في عودة زمن الميليشيات والتقسيم والدويلات، لأن الدولة اقوى من الجميع والقانون فوق الجميع، ولن تسمح له او لغيره، بتخريب مسيرة السلم الاهلي والوفاق الوطني.

لقد زعم السيد جنبلاط في تصريحه ان حكم الرئيس لحود افلس في شهرين ونصف شهر، والواضح ان جنبلاط هو الذي افلس في يومين ونصف يوم بعد تأليف الحكومة، وفقد اعصابه ولم يعد يدرك كيف يواجه مشاكله السياسية، وخصوصاً تنزعه بالخوف الوهمي من العسكر، بدلاً من ان يفتخر بمن نذروا انفسهم لخدمة الوطن.

وانا كان يعتقد انه بهجومه الوقائي، حسب تعبيره، قد يحقق رغبته في الحصول على قانون للانتخاب يفصل على قياسه، ليخضع فئة كبيرة من ابناء الجبل لمشيئته واقطاعه، فإننا نؤكد ان الدولة لن تسمح له بأن يأخذهم رهينة لارادته مرة جديدة في السلم كما كان في الحرب. الدولة لن تكون الا عادلة، وتساوي بين كل المناطق والطوائف في قانون انتخاب عصري وعادل يؤمن التمثيل السليم.

اما بالنسبة الى عودة المهجرين، فإن الدولة ستعيدهم الى قراهم وديارهم، ولن تسمح بأن يكونوا تحت رحمة احد، وقد دفعوا غالياً ثمن هذه الرحمة. فهو تولى وزارة المهجرين مدى تسعة اعوام، وانتزع اموالاً طائلة لاعادتهم، كما اكد ذلك رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري في ايلول الماضي، ولكن المهجرين ظلوا مشردين ينتظرون مزاجيته.

آن للسيد جنبلاط ان يعود الى صوابه ويتعلم من دروس الماضي ليتعظ بأن من يتطاول على الدولة ساقط، وان لم يسقط اليوم فسيسقط غداً".

الخليل ونعمان

واصدر الوزيران انور الخليل وعصام نعمان البيان الآتي:

"حرصنا منذ لحظة تأليف حكومة الرئيس سليم الحص وانفجار غضب الاستاذ وليد جنبلاط ضد رئيسها واعضائها ولا سيما ضدنا بالتحديد، على اخذ غضبته بالحكمة والروية، تجنباً للخصام والانقسام وتوخياً للوحدة والوئام. غير ان غضبة الوزير السابق تصاعدت وتفاقمت وأخذت في طريقها كرام الناس، مسؤولين ومواطنين، بل فاضت باستفزازاتها عن حدود البلاد لتملأ أعمدة الصحف ونشرات الاذاعات والتلفزيونات.

وكان من الممكن ان نثابر على التزام قواعد الحكمة والروية فلا نرد على افتراءات جنبلاط التي لم تنطل يوماً على اهل السياسة ولا على ابناء الشعب الطيبين، لولا ان الرجل - وقد اخذ منه الكيد كل مأخذ - تمادى في غيه وافتراءاته حتى تطاول على رئيس البلاد وتهجم على رئيس الحكومة، وانزلق الى الاثارة المذهبية والتعريض بسوريا. واين كان يفعل جنبلاط فعلته؟ في كل مكان، وكانت الاخيرة تصريحاته "الفالتة" في مجلة "المسيرة" التي كانت، ولعلها ما زالت، الناطقة باسم ميليشيا "القوات اللبنانية".

ان جنبلاط يحاول استنفار انصاره مذهبياً وتعبئتهم نفسياً وتحريضهم على رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وما تيسر له من القيادات والشخصيات والاحزاب التي لا ترى رأيه ولا تهضم تصرفاته، حتى بلغ به الغضب والتشنج والكيد مبلغ القول، في معرض محاولة النيل من الرئيس لحود، "ان العسكر يشبهون بعضهم بعضاً في كل مكان"... فمن تراه يقصد بذلك؟

وقد تساءلنا كما تساءل غيرنا عن سبب غضبة جنبلاط وتشنجه، فجاءنا الجواب انه يتخوف من اقرار قانون جديد للانتخاب يجعل من محافظة جبل لبنان دائرة واحدة فتذوب قاعدته الانتخابية الحزبية في اكثرية مسيحية. ولكن هذا الجواب لم ينطل على احد لأن الحكومة لم تضع مشروعاً في هذا المجال، مما يدل على ان لدى جنبلاط دوافع اخرى، لعل من بينها خوفه من افتضاح المستور.

ثم لماذا هذا التهجم على الرئيس لحود حتى قبل انتخابه؟ هل يجوز التطاول عليه لمجرد انه عسكري وجنبلاط يكره بالسليقة، على زعمه، البزة العسكرية؟ لقد كان جمال عبد الناصر عسكرياً قبل ان يصبح رئيساً، وكان المغفور له كمال جنبلاط صديقاً له وحليفاً، فهل أصبح وليد جنبلاط من كارهي عبد الناصر ووالده؟

وفؤاد شهاب كان قائداً للجيش قبل ان يصبح رئيساً للجمهورية وحليفاً لكمال جنبلاط، فهل يتنكر وليد جنبلاط لتاريخ والده ومسيرته السياسية والنضالية لمجرد انه يكره البزة العسكرية.

وماذا دهاه لينسى ان الرئيس حافظ الاسد قائد عسكري قبل ان يصبح رئيساً وقائداً سياسياً وقومياً؟

يزعم جنبلاط ان الرئيس الحص جاء إلى الحكم وقال "سنكمل مسيرة الحريري"! ما دام الامر كذلك، على حد زعمه، فلماذا التهجم على الرئيس الحص ما دام زعيم المختارة مع الحريري في السراء والضراء لاسباب عقائدية لا صلة لها بالمصالح الدنيوية؟

وتبلغ افتراءات جنبلاط ذروتها بالتهجم على الرئيس لحود لانه "رجل قوي" ولأنه "لملم الجيش بقرار سوري - اميركي".

لماذا ينسب جنبلاط الى الاميركيين مكرمة توحيد الجيش؟ اذا كان يقصد ذم الاميركيين، فهل يقتضي ان يبقى الجيش منقسماً على نفسه وموزعاً افواجاً وألوية على الطوائف كي يستحق نعتاً جنبلاطياً بأنه معاد للاميركيين؟

هل اصبح توحيد الجيش، منذ تسع سنين، عاراً؟ وهل يريده جنبلاط ان يبقى مشرذماً وفئوياً ليبقى هو واقرانه من امراء الحرب؟ الا يدل ذلك على ان العقل الميليشيوي ما زال يتحكم بمواقف جنبلاط وخطابه السياسي؟

لولا العماد لحود ونهجه الوطني الصارم لما امكن توحيد الجيش ولما ساد الامن والاستقرار ربوع البلاد، ولما نعمت بحياة سياسية وحريات وديموقراطية.

ان الجيش اللبناني الذي بناه العماد لحود هو اول جيش وطني متكامل في لبنان، يعتنق عقيدة قتالية وطنية ويقاتل اسرائيل ويدعم المقاومة، وترفض قيادته ان يصبح مراوة في ايدي السياسيين كما حاولت الحكومات السابقة أن تستخدمه منذ اربعة اعوام ضد الاتحاد العمالي العام.

ويدعي جنبلاط انه "كل مرة نجتمع تأتينا عناصر من الامن العام او الجيش او امن الدولة ويسألون"! لو كانوا يسألون لما كان في وسع جنبلاط ان يدعي ما يدعيه وان يفتري على رئيس البلاد بمناسبة وبغير مناسبة.

ويحمل علينا جنبلاط لاننا "تجرأنا" وقبلنا الاشتراك في الحكومة، مدعيا اننا لا نمثل الدروز. ان عقلية القرون الوسطى التي تحرك هذا الرجل تلقي في روعه انه ملك او شيء من هذا القبيل، وان الدروز ملكه يتصرف بهم كيفما يشاء، وانه يكفي ان يمتنع عن الاشتراك في الحكومة حتى يتعين على كل درزي ان يعلن اضرابا عاما ضد السلطة الى ان يلين قلب معاليه فينخرط فيها او يتحنن على احد انصاره فيشير عليه بأن ينوب عنه في تسلم مقاليدها!

هذه هي عقلية الاقطاع الصافي المعادي لعامة الناس وللشباب والمصمم على تلخيص الموحدين الدروز في شخصه واعتقالهم في اهوائه ونزواته ومصالحه ومطامعه".

ابو سليمان

وادلى النائب شاكر ابو سليمان باسم "كتلة نواب المتن الشمالي" ببيان جاء فيه:

"عجيب امر الوزير وليد جنبلاط، انه يتبع المثل القائل "خالف تعرف"، هو يريد الشيء وعكسه، انه ذاهب في استمرار الى الحرب والناس رجعت منها منذ زمن، ووراء المبادئ والشعارات التي يرفع، مصلحة خاصة به يسعى الى تحقيقها، انه بعيد كل البعد عن المعارضة المسؤولة والبناءة والموضوعية. بدليل انه هاجم رئيس الجمهورية قبل أن يتسلم مقاليد الحكم، وحتى قبل أن ينتخب، انه ينادي اليوم بافلاس حكمه ولم ينقض شهران على وجوده في الرئاسة، فهل من تجن وانحياز اعظم من هذا؟ (...) انه يخبط خبط عشواء، فيهاجم الجميع، من رجال الحكم والحكومة الى رجال الدين والسياسة، ناعتا الاخيرين بالغباء (...)".

الداود

وقال النائب فيصل الداود: "استوقفتني التصريحات التصعيدية البعيدة عن المنطق والواقع التي يتصف بها ابناء التوحيد. واستنكر هجوم النائب جنبلاط على رئيس الجمهورية واتهامه العهد بالعنف العسكري والارهاب والغباء السياسي. فتصريح جنبلاط هو دليل على ممارسة الديموقراطية الفضفاضة في لبنان، والطروحات السياسية، موالية كانت ام معارضة يجب أن تكون بناءة وليست هدامة. فلماذا شحن النفوس والايهام بالخطر؟ علما أن هذا العهد منذ انطلاقته ركز على قدسية الحريات وديموقراطية الرأي والامن؟

ندعو وليد بك الى التروي ووقف التراشق الكلامي لأنه يضر بمصلحته الخاصة ومصلحة طائفة الموحدين

- التتمة في الصفحة ٧ -

ماذا قال جنبلاط؟

العهد أفلس في شهرين ولا يمكن امهال مجموعة حاقدين

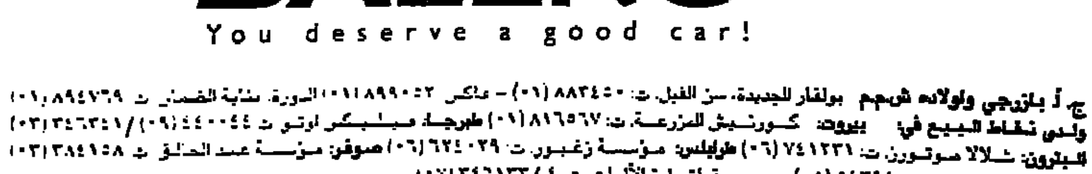
ما هو فحوى الكلام الذي ادلى به رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الى مجلة "المسيرة" في العدد الجديد الذي يصدر اليوم وحمل فيه بعنف على الحكم والمسؤولين؟

قال:

"- العسكر يشبهون بعضهم بعضا في كل مكان، البزة العسكرية في لبنان، في تركيا وفي العالم العربي هي نفسها، بزة عسكرية.

- حكم الرئيس لحود افلس في شهرين ونصف شهر. افلسوا... افلسوا.
- عارضت العهد تحت شعار: لا للعسكرة.
- المحاصصة تحصل على صعيد صهر النظام في مجلس الاعمار، في الكهرباء، في الهاتف، في الامن الداخلي، في السفارات وفي كل مكان.
- لا يمكن اعطاء مهلة لمجموعة من الحاقدين، مجموعة قائمة على نوع من احادية الرأي.
- في الاساس مسيرتهم فيها خلل. لا يمكنك اعطاء مهلة للغباء. الغباء المسيطر على القسم الاكبر من الطبقة السياسية في لبنان، وطبعا على العسكريتاريا اللبنانية.
- الرئيس لحود "محاصر حاله" من اول لحظة. لا يتعاطى السياسة... لا يحكي سياسة... لا يحكي شيئا.
- اجل، الرئيس لحود خيار سوري. وانا قلت كلمتي الواضحة لسوريا عن اعتراضاتي على هذا العهد. السوريون استمعوا الى رأيي وقد اعطيت وجهة نظري.
- سليم الحص تخلى عن سقف الطائف وعن مبدأ اساسي كان احد اسباب الصراع في لبنان، وهو المشاركة. ونرى الآن ان رئاسة الوزارة ومن خلالها الوزارة التي تمثل كل الطوائف والتيارات السياسية غير موجودة. وهي تخلت لمصلحة رئاسة امنية وليست سياسية.
- بنى (لحود) مؤسسة ولملم شتات الجيش بقرار سوري - اميركي. ليسمحوا لي، نحن نعرف في هذه البلاد، "شو الجيش اللبناني جايي من القمر، نحن نعرف بعضنا".
- هذا النظام قد يدوم ١٨ سنة وقد يدوم ثلاث سنوات بحسب درجة العقلانية ودرجة الغباء".







أموال "المحرقة الوهمية" تفجر سجالاً ومشكلة

المر يدّعي على السنيورة امام النيابة التمييزية بعدما اتهمه الوزير السابق وشهيب بـ"اخفاء الحقائق"

أثار الكلام الذي نقلته "النهار" امس عن وزير الداخلية ميشال المر من "ان هناك مبلغ ٥١ مليون دولار دفع تعويضا لشركة عندها محرقة نفايات وهي غير موجودة"، ردود فعل من الوزيرين السابقين فؤاد السنيورة وأكرم شهيب، اللذين أكدا ان المر "شريك في اتخاذ القرارات العائدة الى هذه المحرقة".

وسرعان ما تطور الامر، فأصدر الوزير المر بيانا اعلن فيه انه سيقاضي السنيورة، وجاء في البيان: "ان ردي على السيد السنيورة سيكون بالادعاء عليه امام النيابة العامة التمييزية طالبا منها التحقيق في الاكاذيب والمعلومات الخاطئة التي يضلل الرأي العام بها في هذه القضية وسأطلب منها الملاحقة الجزائية في حق السيد سنيورة ومن يظهره التحقيق متدخلا او مسهلا في جرم اهدار مبلغ خمسين مليون دولار تاركا للقضاء ان يقول كلمته".

الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير
٨٢٠
جانب هيئة التفتيش المركزي
الموضوع: طلب تحقيق باخطاء سلكية مع مجلس اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط
المرجع: - الاتفاقية رقم ٧-٨١/٠٥١ و١ تشرين ١١/١٢/٨٧.
- والمواد ٥٦ و٦٢ و١٣٤ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠).
بالاشارة الى الموضوع والمرجع اعلاه نعرض وزارة المالية ما يلي:
١- الوقائع:
جرى خلال كانون الاول ١٩٨٧ توقيع اتفاق قرض بعقدين متساويين لجهة مبلغهما بين اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط وبين شركة "داتيكو" التي تضمنها مؤسسة "ساتشي" الايطالية SACE وذلك دون الحصول على موافقة اي من المراجع المختصة في الدولة اللبنانية او حتى اطلاعها عليه ... لاقامة معمل لمعالجة النفايات في منطقة برج حمود ...
بنسبة ٥٠% من خلال قرض تجاري مضمون من مؤسسة "ساتشي" الايطالية SACE ... بفائدة ٧,٢١% ... لمدة خمس سنوات ... قيمة كل من العقدين لاتحاد المتصل بمبلغ ٢٥,٦٤٦,٠٠٠ مارك الماني ...
القيمة الاجمالية:
٢٥,٦٤٦,٠٠٠ × ٢ = ٥١,٢٩٢,٠٠٠ مارك الماني.

صورة لاحد المستندات التي ارفقها السنيورة بالبيان

السنيورة

وهنا نص بيان السنيورة:

"يصر وزير الشؤون البلدية والقروية السيد ميشال المر على سلوك طريق التبصير في البحث عن الحقائق المالية العائدة الى وزارة البلديات وسواها من المرافق.

ومن البدع التبصيرية الاخيرة، الحديث المنسوب اليه في جريدة "النهار" والذي يدعي فيه ان ٥١ مليون دولار اميركي دفعت الى شركة أجنبية بدل محرقة وهمية غير موجودة.

ان هذا الاصرار على اخفاء الحقائق وتشويهها يدفعنا الى توضيح الامر للرأي العام اللبناني، ووضع حد لسياسة التلفيق التي تسيء الى سمعة البلاد بل الى سمعة الحكومة نفسها.

ويهمنا من هذا التوضيح ان نؤكد الآتي:

اولا - ان كلام الوزير المر على دفع مبلغ ٥١ مليون دولار اميركي الى الشركة تعويضا لمحرقة نفايات غير موجودة، يوحي كأن هناك صفقة مالية حول موضوع وهمي. والحقيقة ان الوزير ميشال المر نفسه يعلم تمام العلم وبالتفصيل كل ما له علاقة في شأن المحرقة التي يتحدث عنها منذ طرح الموضوع للمرة الاولى عام ١٩٨٧ مروراً بإقرار الامر في مجلس الوزراء ثم بصدور قانون عن مجلس النواب يخول فيه الحكومة توقيع مشروع التسوية مع المؤسسة المعنية بالمحرقة.

ثانيا - ان الوزير ميشال المر ليس شريكا في اتخاذ القرارات العائدة الى هذه المحرقة فحسب بل كان عراب الاتفاق مع المؤسسة الايطالية المعنية في مجلس الوزراء وكذلك في مجلس النواب.

ثالثا - ان القصة الكاملة لهذه المحرقة مبينة في التقرير والوثائق المرفقة وهي تدحض ادعاءات الوزير المر جملة وتفصيلا في الشكل والاساس.

تقول القصة:

"في كانون الاول ١٩٨٧ جرى توقيع اتفاق قرض بعقدين متساويين بين اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط وبين شركة "داتيكو" التي كانت تضمنها مؤسسة "ساتشي" الايطالية (مؤسسة ضمان القروض) بمبلغ ٤٣٥٩٨٢٠٠ مارك الماني غايته تمويل اقامة معمل لمعالجة النفايات في منطقة برج حمود. وقد تم توقيع العقد دون ان يحصل الاتحاد المذكور على موافقة اي من المراجع المختصة في الدولة اللبنانية او حتى اطلاعها عليه.

وخلال الفترة الممتدة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٧ كانت الشركة تطالب باستمرار وتصر على دفع الدين المستحق لها، والدولة ترفض استجابة طلبها لانها غير معنية بالموضوع باعتبار انها غير ضامنة للعقد ولا للقرض فضلا عن كون القرض قد عقد خلافا لأحكام القانون.

ولدى اجراء مفاوضات بين الدولة اللبنانية والدولة الايطالية من اجل توقيع بروتوكول مالي جديد بين الدولتين يتيح للبنان الاستفادة من قروض ايطالية طويلة الامد (٣٥ سنة) وبفائدة متدنية جدا (نصف في المئة) وفترة امهال تراوح ما بين عشر سنوات وخمس وعشرين سنة، أثار الجانب الايطالي قضية الاموال المستحقة لمؤسسة S.A.C.E والتي تبلغ قيمتها مع الفوائد المترتبة نحو ٥٦ مليون مارك الماني.

تجدر الاشارة الى ان شركة "داتيكو" وفقا للمعلومات التي قدمها اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط، قامت في حينه بشحن المعدات اللازمة لتنفيذ المشروع وباشرت انشاءات الباطون الضرورية لتركيب قسم من المعدات وذلك خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٩، الا ان الاحداث التي بدأت اوائل عام ١٩٩٠، وحسب معلومات اتحاد البلديات، حالت دون تمكن الشركة من اكمال الاشغال المدنية المتعاقد عليها، واتفق في حينه مع الاتحاد على اقتطاع قيمة هذه الاشغال غير المنفذة نحو ١٠٤٠٠٠٠٠ مارك الماني من قيمة القرض.

ورغم انه ومن وجهة النظر القانونية لا يترتب على الدولة اللبنانية اي موجب بتسديد هذا القرض، اذ انها لم تكن اصلا فريقا في الاتفاق ولا ضامنة للدين فضلا عن كونه عقد خلافا لأحكام القانون، الا انه في الوقت نفسه لم يكن في امكان الدولة تجاهل الامر الذي يتعلق باحدى مؤسساتها لان الثقة بلبنان وصدقيته في الوفاء بتعهداته لا يمكن فصلها عن الثقة بالمؤسسات العامة المرتبطة بالدولة. لذلك كان لا بد من ايجاد حل يقضي بأن تتولى الدولة توفير الامكان المالي للاتحاد لتمكينه من تسديد القرض من خلال كفالتها.

بناء على ذلك، وبعدما طلبت وزارة المال من ادارة التفتيش المركزي بموجب كتابها رقم ٨٣٠/ص١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ (ربطا صورة عنه) لاجراء كل التحقيقات اللازمة حول الموضوع والعمل على اتخاذ كل التدابير القانونية المناسبة في حق كل من تثبت مسؤوليته عن هذه المخالفة. طرح الموضوع على مجلس الوزراء، وبعد مناقشات طويلة، كان الوزير ميشال المر شخصيا رأس الحربة فيها والدفاع الاساسي عن وجوب قيام الدولة اللبنانية بتحمل هذا المبلغ. بعد المناقشات جرى الاتفاق على وضع مشروع قانون يجيز للدولة تسديد هذا المبلغ، أحيل في ما بعد على مجلس النواب الذي وافق عليه وصدر القانون رقم ٦٥٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ (ربطاً نسخة عن القانون) قضى بإعطاء سلفة خزينة لاتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والأوسط من أجل تسديد هذا الدين، وقد نصت المادة الثالثة منه على انه في حال تخلف الاتحاد عن تسديد ما يتوجب عليه للخزينة، وفقاً للبرنامج المقرر تبادر الوحدات المختصة في وزارتي الشؤون البلدية والقروية ووزارة المالية، كل في ما خصها وخصوصاً مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال الى اقتطاع المبلغ المستحق على الاتحاد مما يعود اليه من اموال في ذمة الدولة (مساهمات، رسوم، عائدات، الخ...).

وقد طلبت وزارة المال عملاً بالمادة الثالثة من القانون رقم ٧٩/٦٥٣ من وزارة الشؤون البلدية والقروية بموجب كتابها رقم ١١٢٠ تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ تطبيق احكام المادة الثالثة المذكورة، وعدم دفع اي مبلغ الى اتحاد بلديات المتن الشمالي من العائدات والمساهمات والرسوم المخصصة له قبل تسديد المبالغ المتوجبة على الاتحاد لمصلحة الخزينة.

الا ان اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط المعروف سابقاً وحاضراً بمدى ارتباطه بالوزير المر، طلب اعفاءه من تسديد سلفة الخزينة المعطاة بالمرسوم رقم ١٠٩٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠، فأجابت وزارة المال بالرفض وذلك بموجب كتابها تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ الموجود ربطاً.

هذه هي القصة الحقيقية لقضية المحرقة التي يفتش عنها الوزير المر، والتي لا يحتاج الى اي شكل من اشكال التبصير ليكتشفها. فالحقيقة موجودة في حقائبه وفي ملفاته الشخصية. كما انها موثقة في سجلات مجلس الوزراء ومجلس النواب. وكل ادعاء مخالف لهذه الحقائق لا يعدو كونه حلقة من حلقات التضليل التي عودنا عليها الوزير المر والتي ارتدت عليه بالفشل الذريع".

وارفق السنيورة رده بصور عن المستندات الآتية

١- كتاب رقم ٨٣٠/ص١ تاريخ ١٩٩٦/٨/٣ الموجه الى هيئة التفتيش المركزي.

٢- نص القانون رقم ٦٥٣ الصادر في ٢٤ تموز ١٩٩٧.

٣- المرسوم رقم ١٠٩٢٥ تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠ القاضي بإعطاء اتحاد بلديات المتن الشمالي الساحلي والاوسط سلفة خزينة.

٤- كتاب وزارة المال رقم ١١٢٠/ص١ تاريخ ١٩٩٨/١١/١٨ الى وزارة الشؤون البلدية والقروية.

شهيب

بدوره رد النائب أكرم شهيب على كلام المر بالآتي: "في حديث منسوب الى وزير الداخلية ميشال المر، ورد في جريدة "النهار" الجمعة ١٩ شباط ١٩٩٩، الصفحة ٣ تحت عنوان "نعم، لا أزال في مرحلة التبصير"، واحد وخمسون مليون دولار تعويضاً لمحرقة وهمية"، كتب سمير منصور ما حرفيته:

"والاخطر ما يقوله المر في سياق حديثه ان هناك مبلغ واحد وخمسين مليون دولار دفع تعويضاً لشركة عندها محرقة نفايات ويقول ان الامر موضع تحقيق دقيق ستعلن نتائجه".

ونظراً الى التعمية التي تسود الحديث، وعدم تحديد الموضوع وتاريخه ومجرياته. ولما كانت التعمية عند المر مقصودة واهدافها باتت معروفة من مطلق الاتهامات جزافاً، ولئلا يحقق كلام "الديوانية" اغراضه في الطرطشة، يهمنا ايضاح الآتي:

اولاً - نضم الصوت مطالبين بتحقيق دقيق يكشف الحقيقة كاملة ويحدد المسؤوليات، ونسأل الوزير المر من هي الجهة التي تحقق لنطالبها بالاسراع في اعلان نتائج التحقيق.

ثانياً - ندرك تماماً، ويدرك الوزير المر، الذي يتعمد اخفاء الحقائق انه شخصياً اكثر المعنيين بالموضوع الذي يثيره، فهو الوزير الدائم وطابخ القرار ومسوق القانون. ذلك انه في ١٩٨٧، اي منذ اثني عشر عاماً تعهدت شركة ايطالية جزءاً من اعمال بموجب بروتوكول مضمون من شركة "ساتشي" لانشاء محرقة نفايات في ساحل المتن.

وفي ظروف الحرب، وبعد توقف العمل، نشأت مشكلة سداد ضمان البروتوكول المعقود اصلاً بين اتحاد بلديات المتن والشركة الايطالية، والمشكلة عرضت على مجلس الوزراء وحمل لواءها في حينه الوزير المر الذي طالب بأن تتحمل الحكومة التبعات المالية لضمان البروتوكول وتعفي اتحاد بلديات المتن من ذلك.

وصدر القانون رقم ٦٥٣ عن المجلس النيابي لينهي المشكلة. استناداً الى كل ذلك، يتحمل الوزير المر المتابع لقضية تعود الى منطقته الانتخابية والى اتحاد بلدياتها مسؤولية كاملة لا يخفيها الا امعان في "التبصير"، وطرطشة الاتهامات، وننتظر التحقيق الذي نصر على اجرائه سريعاً".

شركة "ساتشي" واتحاد البلديات

رد وزير الداخلية ميشال المر ليلاً على جانب مما اورده النائب أكرم شهيب عنه في تصريحه امس، قال: "لقد نسي النائب شهيب انني لم أكن عام ١٩٨٧ في لبنان، وبالتالي لست معنيا بقصة الشركة الايطالية وانشاء محرقة نفايات في ساحل المتن. ثم انني لم أكن وزيرا آنذاك ولم أحمل لواء ان تتحمل الحكومة التبعات المالية لضمان البروتوكول المضمون من شركة "ساتشي" لانشاء المحرقة واعفاء اتحاد بلديات المتن من ذلك".

الحسيني وشخصيات عزوا شمس الدين

تقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التعازي لليوم الثاني في مقر المجلس، بالمرجع الديني الشيخ محمد تقي الفقيه، يحوطه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ونجال الفقيد واركان المجلس.

ومن ابرز المعزين: الرئيس حسين الحسيني، الوزير غازي زعيتر، النواب جان عبيد ومحمود ابو حمدان وحسن علوية وايوب حميد ومحمد فنيش وخالد صعب وحسين يتيم وشخصيات سياسية ورسمية وحزبية وعسكرية ووفود شعبية وعلمائية.

وتلقى شمس الدين برقيات تعزية من خارج لبنان.

الخليل يتابع ملفات الاعلام والمهجرين

تركز نشاط وزير الاعلام وشؤون المهجرين انور الخليل على عودة المهجرين وملف الاعلام المرئي والمسموع "وتلفزيون لبنان" الرسمي وشؤون اخرى.

والتقى صباحا السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي الذي عبر له عن "التقدير للتجربة اللبنانية في مجال الاعلام"، ناقلا اليه "استياء تونس من ضم اسرائيل بلدة ارنون الى الحزام الامني وتضامنها مع صمود الشعب اللبناني ومقاومته".

وعرض الخليل والنائب محمود ابو حمدان موضوع المهجرين في الضاحية "خصوصا ان الصندوق المركزي للمهجرين لم يدفع لبعضهم التعويضات المالية، رغم صدور احكام في هذا الشأن". ودعا الى "اعادة النظر في المسح الخاص بالمنطقة".

وكذلك، زار الخليل محمد عبد الحميد بيضون وسمير عازار الخليل. وبحثوا في مشروع الوزير لمعالجة الوضع الاعلامي. واكد بيضون "ان البحث تركز على ملف "تلفزيون لبنان". واطلعنا الوزير الخليل على خطة واضحة في هذا المجال"، متمنيا "ان يتخذ مجلس الوزراء قرارات حاسمة الاسبوع المقبل، لبت ازمة التلفزيون".

نعمان طالب "سيليس" بوقف التعاقد مع مشتركين جدد

وجه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان كتابا الى شركة "سيليس" للهاتف الخليوي طالبها فيه بأن تتوقف عن التعاقد مع مشتركين جدد الى حين انتهاء المفاوضات بينهما.

وجاء في الكتاب: "عطفا على المحادثات التي حصلت في ١٨ شباط بين ممثلي الوزارة وشركتي الهاتف الخليوي في لبنان، ومع الاخذ في الاعتبار امكان اجراء مفاوضات في المستقبل القريب على نقاط عدة في العقد الموقع بين الوزارة والشركتين، ومنها بعض نقاط الخلاف المتعلقة بالحقوق والموجبات المنصوص عليها في العقد، عن السقف المحدد للشبكة في البند ١,١,٢,١ من الملحق رقم ٤، وحرصا منا على الاستمرار في التعاون مع شركتي الهاتف الخليوي في لبنان، من دون تعريض اي منهما او تعريض الدولة للمسؤولية بسبب الانفراد في تفسير البند المشار اليه اعلاه، نأمل منكم التوقف عن التعاقد مع مشتركين جدد، سواء في الخطوط العادية او البطاقات ذات السداد المسبق بما يتجاوز سقف الـ ٢٥٠ الف مشترك لكل من الشركتين، الى حين الانتهاء من المفاوضات الجارية بيننا، أو اجراءات التحكيم في حال اللجوء اليها، محتفظين بحقوقنا في المطالبة بتحديد مسؤوليتكم عن اي تجاوز لاحكام العقد".

وتفيد مصادر الوزارة ان "سيليس" تجاوزت سقف الـ ٢٥٠ الف خط بينما لم تبلغه "ليبانسيل" بعد.

● وجه نعمان كتابا الى فريق التفتيش في الوزارة طلب فيه اجراء تحقيق في موضوع المخابرات الدولية عبر شركة كندية والمخالفات المنسوبة الى بعض موظفي الوزارة.

وكان النائب محمود عواد اثار في مؤتمر صحافي في مجلس النواب موضوع المخابرات الدولية عبر شركة "تليغلوب" الكندية، ناسبا الى بعض الموظفين في الوزارة مخالفات في هذا الشأن.

وجاء في كتاب نعمان انه "استنادا الى النصوص القانونية، نحيل عليكم الاخبار الذي ورد قبل ايام الى الوزارة في هذا الصدد بغية اجراء التحقيقات اللازمة واقتراح الاجراءات المناسبة والافادة بالسرعة الممكنة.

بويز انتقد ما يقال عن الأمن: بدع وعبارات ستالينية وفاشية

وصف النائب فارس بويز ما يقال عن موضوع الامن والاخلال به بأنه "عبارات ستالينية وفاشية" وقال ان الامن هو الامن الذي حدده النظام والقانون.

تحدث النائب بويز بعد زيارته بكركي امس، ولقائه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عن الوضع الداخلي قال: "نحن لا نزال نؤيد عمل رئيسي الجمهورية والحكومة، ولكن لا يسعنا الا ان نطرح بعض الملاحظات من باب الحرص على العهد والحكومة وتصحيح الخلل، وليس من باب دك النظام والامن السياسي، وهذه بدعة لا سابق لها في الحقيقة وليست موجودة في اي قاموس سياسي".

وعن موضوع الامن قال: "ان موضوع الامن هو الامن الذي حدده النظام والقانون والاخلال به هو الاخلال الذي وصفه القانون. اما هذه العبارات "الستالينية" و"الفاشية" احيانا من امن سياسي واقتصادي وامن المجتمع وغيره فهي بدع".

وعن التشكيلات الديبلوماسية قال: "السفير ممثل الوطن، والرئيس والشعب والحكومة، لا يمكن ان يكون حجمه في عواصم القرار الاساسية حجم موظف عادي له فقط من الكفاءة امتثاله للدوام والنزاهة. فالنزاهة ضرورية ولكنها ليست كافية. فمن هنا نخشى ان نكون في بعض عواصم القرار غير حاضرين بما فيه الكفاية، اذا لا سمح الله تلقينا تحديات خارجية واضطررنا الى التحرك في هذه البلدان".

وعن معارضة الرئيس عمر كرامي الحكومة قال:

"اعود وأكرر ان هناك اخطاء لا تتم معالجتها بالطريقة اللازمة. ولا اعتقد ابدا، ان معارضة الرئيس كرامي معارضة شخصية، فهو حليف. اعتقد ان الرئيس كرامي كان حليفا للرئيس الحص وربما لا يزال، واعتقد انه كان صديقا للرئيس الحص ولا يزال، واعتقد انه ربما قد يكون طفح الكيل لديه حيال عدد من الملاحظات وانصح بأن تؤخذ هذه الملاحظات في الاعتبار سواء كانت ملاحظات الرئيس كرامي او غيره".

وما تعليقه على ما يحصل في بلدة ارنون وعلى التطورات الحاصلة في الجنوب قال: "من الواضح ان اسرائيل كلما دخلت في مرحلة انتخابية يحاول الافرقاء المتصارعون على الساحة الانتخابية لديها اللعب بالجنوب او تحقيق ما يعتقدونه انتصارات في الجنوب. واعود فأذكر بالماضي المرير لهذه الممارسات، التي اسقطت مناحيم بيغن، وانهت حياته السياسية، وعزلت اريل شارون في الماضي لعشرة اعوام، واعتقد ان اللعب في الجنوب لأغراض ولأسباب وأهداف انتخابية لامر بالغ الخطورة.

وما تم امس في ارنون بالشكل الذي تم فيه، يشكل اسلوبا جديدا بالغ الخطورة، وهو اسلوب اعادة الضم او القضم وهذا ما يميزه عن الاعتداءات التقليدية الاسرائيلية".

وفي لقاء مع "نادي روتاري"، تحدث بويز عما يتردد عن كونفيديرالية بين الاردن وفلسطين قال: "يبدو لنا ان الجانب الفلسطيني طرح استراتيجية جديدة مدعمة بتصريحات ادلى بها ياسر عرفات واجاب عنها العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله عن الكونفيديرالية بين الاردن وفلسطين.

ان ٧٠ في المئة من الفلسطينيين يديرون الاقتصاد الاردني ولا يعتبرون وجود امة اسمها الاردن بل يعتبرون ان فلسطين هي الاساس. ومن هذه النظرية انطلق السيد ياسر عرفات اخيرا في طرح استراتيجيته الجديدة بعدما اعلان الدولة الفلسطينية، واقتراح قيام كونفيديرالية بين فلسطين والاردن بديلا منها".

وأكد بويز "ان لبنان كان يجب ان يتمثل في مأتم العاهل الاردني الملك حسين على مستوى ارفع مما تمثل به اي على مستوى الامة وذلك تأكيدا لوجود لبنان في كل الظروف وللعلاقات الثنائية بين لبنان والاردن".

استنكر ضم اسرائيل أرنون الى الشريط

الأحرار: الأمن السياسي لا يحصن بالتحذيرات

رأى المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان الامن السياسي لا يحصن باطلاق التحذيرات في مختلف الاتجاهات، بل بتحسين الاداء الديموقراطي والتزام حقوق الانسان واحترام الحريات"، وتمنى ان تلحظ الموازنة الاعتمادات اللازمة لوزارة شؤون المهجرين لتحقيق العودة في اقصى سرعة.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

١ – "نستنكر بشدة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة المتمثلة في توسيع دائرة الاحتلال في الجنوب اللبناني عبر ضم بلدة ارنون الى ما يسمى الحزام الامني، مع ما يستتبع ذلك من تضييق خناق على اهلنا هناك، ومن دفع لهم لاخلاء منازلهم، والانسلاخ عن ارضهم، وسلوك درب القهر والتهجير، هذا فضلا عن مخلفات الاجتياح كالقنابل المفخخة والمموهة التي لا تزال تلحق بالغ الاذى بالابرياء ولاسيما الاطفال منهم. ولان الاعتداءات المتكررة على جنوبنا العزيز تجعل الوضع يتجاوز القدرة على الاحتمال، فاننا نطالب الحكومة مجددا باتخاذ مبادرة في اتجاه الشرعية الدولية بهدف تنفيذ القرار ٤٢٥ حتى لو اقتضى تنفيذه مزيدا من المرونة، وبعضا من التنازلات التي لا تمس الثوابت اللبنانية وفي مقدمها السيادة الوطنية.

٢ – تلفت المراجع الحكومية المعنية الى ان الامن السياسي لا يتم تحصينه باطلاق التحذيرات في مختلف الاتجاهات، بل بتحسين الاداء الديموقراطي، والتزام حقوق الانسان، واحترام الحريات ولاسيما منها حرية الرأي، وكذلك باعتماد مبادئ العدالة والمساواة، وبمراعاة خصوصية المجتمع وكرامة المواطن. ونذكر، لعل التذكير يفيد، بأن المعارضة هي من صلب الديموقراطية، وفي اساس النظام البرلماني الذي اخترناه. ونرى استطرادا، ان لا استقرار سياسيا ولا ديموقراطية سليمة إلا عبر تحقيق الأمن الاجتماعي القائم على تعزيز الاقتصاد، والتصدي للأزمات، ومعالجة اسباب البطالة، وخصوصا لجهة مزاحمة العمال الاجانب غير المشروعة للعمال اللبنانيين من غير ان يقتطع من مكتسباتهم اي قرش للخزينة اللبنانية، ناهيك بالسرقات التي لا تستثنى منها اي منطقة من المناطق، والتي يذهب ضحيتها احيانا المواطنون.

٣ – في ضوء المقترحات الاخيرة لمعالجة شؤون السير ننصح الحكومة، قبل الاقدام على صرف المبالغ الطائلة لشراء الرادارات، واجهزة كشف نسبة الكحول في دم السائقين، بضرورة تطبيق القوانين المرعية، بدءا باعادة الاعتبار الى امتحان القيادة، مرورا بالكشف الميكانيكي على السيارات، وبتأهيل عناصر شرطة السير، وتكثيف وجودهم، وتحفيزهم من خلال تحسين ظروف عملهم، وانتهاء بتأمين صيانة الطرق، وتجهيزها بالاشارات الضرورية، واستطرادا نقول: ان الرادارات التي يجري الحديث عنها تساعد على كشف سرعة السائقين، ولكنها لا تساعد في حال على كشف وضعية السيارات سواء بالنسبة الى اطاراتها او مصابيحها او كوابحها او ما شابه. ونقول ايضا ان ليس من المنطق في شيء ان تدفع الطفل الى الجري في الوقت الذي لم يتمكن بعد من الاستواء على قدميه.

٤ – بينما تتردد اصداء البحث المعمق في بعض الملفات، واحالة اصحابها امام الاجهزة المختصة، نأمل في أن يكون الامر صحيحا، وان تأخذ التحقيقات مجراها الطبيعي توصلا الى تحديد المسؤوليات وكشف الحقيقة، كما نأمل في الا تؤدي التدخلات السياسية الى عرقلة التحقيق.

٥ – في مناسبة استكمال اعداد مشروع قانون الموازنة الذي نرجو ان يلحظ هذه المرة الاعتمادات اللازمة لوزارة شؤون المهجرين، نجدد المطالبة بتحقيق العودة في اقصى سرعة ممكنة. كما نؤكد ضرورة توفير مصادر لتمويلها اما بزيادة سعر صفيحة البنزين زيادة معقولة، او باستحداث اصدارات يانصيب خاصة يوظف ريعها لهذه الغاية".

٣٠٠٠ تظاهروا تضامناً مع أوج ألان ومذكرتان الى بري والحص

المتظاهرون في ساحة النجمة.

تضامنا مع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان المعتقل في تركيا، انطلقت امس تظاهرة حاشدة للجالية الكردية في لبنان واكبتها عناصر أمنية من الجيش وقوى الامن الداخلي من ساحة رياض الصلح في اتجاه مقر مجلس النواب. وندد المتظاهرون بـ "المجازر البشعة في حق الاكراد" واستنكروا عمليات "القمع التي تمارس في حقهم". وشاركت مجموعات من الاكراد جاءت من سوريا.

وقدر عدد المشاركين في المسيرة بـ ٣٠٠٠ متظاهر، وتقدمها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط والنواب نزيه منصور ومحمد عبد الحميد بيضون وسيبوه هوفنانيان وجميل شماس وعدنان عرقجي وحشد من القيادات الحزبية والنقابية، ووفود من الجمعيات الكردية في لبنان، منها "الجمعية الخيرية الكردية" و"نادي الارز اللبناني" و"اللقاء الوطني الكردي" و"الرابطة الثقافية الاجتماعية الكردية اللبنانية" وحزب رزكاري اللبناني.

ورفع المتظاهرون الاعلام الكردية وصورا لأوج ألان ورددوا هتافات معادية للنظام التركي وأحرقوا الاعلام التركية وداسوها بأقدامهم. وقبلت نساء باكيات صوره، وأكدن "انهن مستعدات للتضحية في سبيله".

وتحدث جنبلاط فأكد دعمه للقضية الكردية، "وهي اكبر مشكلة في هذا القرن". وقال "انا ضد حكم الاعدام. ولكن نطالب بمحاكمة عادلة يحضرها المحامون الذين حضروا من اوروبا وابعدتهم اسطنبول. سيبقى اوج ألان رمز القضية الوطنية، ومهما حصل ستبقى القضية الكردستانية مستمرة".

والقى منصور كلمة جاء فيها: "ان ما حصل جريمة منظمة،



جنبلاط جالساً على الأرض وسط المتظاهرين.
(سامي عياد – رافي بربريان)

تحاكم عليها القوانين الدولية وقادتها اميركا واسرائيل. نستنكر ذلك ونطالب بمحاكمة هؤلاء المجرمين".

وأكد بيضون "ان عملية اختطاف زعيم "حزب العمال الكردستاني" تثبت في الدرجة الاولى ضلوع اسرائيل في كل شبكات الارهاب العالمي، وتثبت ان اسرائيل هي الخطر الاساسي على كل شعوب منطقتنا، وان كل قضية عادلة في هذه البقعة من العالم تجد في اسرائيل عدوا شرسا".

وحمل رشيد ملا، ممثل حزب رزكاري، اسرائيل واميركا المسؤولية الكاملة عن خطف أوج ألان وندد بـ "التواطؤ اليوناني على حساب قضية الشعب الكردي".

وتلاه عن حزب الطاشناق باروير لرسن. وقال: "مرة اخرى، نشاهد تركيا هذه الدولة ذات التاريخ المجيد الحافل بالجرائم والتي مع حليفتها اسرائيل تشكلان العقبة الاساسية لكل المشاكل المستعصية في هذه المنطقة".

وسلم المتظاهرون النائب شماس مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري تطالب بالتدخل لدى المنظمات الدولية لتأمين سلامة أوج ألان وتأمين محاكمة عادلة له تحت اشراف الهيئات والمنظمات والمؤسسات الدولية.

وفي الحادية عشرة وصلت المسيرة الى السرايا الحكومية، وردد المشاركون فيها هتافات مؤيدة لأوج ألان ومنددة بالسياسة التركية والاسرائيلية والاميركية.

واستقبل رئيس الوزراء سليم الحص وفدا من المشاركين في المسيرة في حضور النائب نزيه منصور، وقدم الوفد الى الحص مذكرة تطالب الدولة اللبنانية بالتدخل لتأمين سلامة أوج ألان. واعرب الحص عن تعاطف لبنان وألمه لما حدث.

وأبرز ما جاء في المذكرة التي رفعت الى الرئيسين بري والحص: "ان عملية اختطاف الزعيم الكردي عبدالله أوج ألان بواسطة الاستخبارات التركية والاسرائيلية والاميركية وبمشاركة الحكومتين اليونانية والكينية، دليل قاطع على تحالف الارهاب الدولي ضد المناضلين والثوار وجزء من المخطط الارهابي الذي يستهدف النيل من ارادة الشعوب في المنطقة والعالم، وما عملية اختطاف أوج ألان الا وصمة عار جديدة على جبين الفاشية التركية، والارهاب الاسرائيلي والاميركي (...)".

● وجهت المحامية بشرى الخليل كتابا الى نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس دعت فيه الى تأليف فريق من المحامين للدفاع عن أوج ألان. ووجهت كتابا ايضا الى الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى أملت به "على رأس اتحاد المحامين العرب ان تبادروا للدعوة الى نقابات المحامين في كل الدول العربية وفي الدول الصديقة لتشكيل فرق من المحامين للمشاركة في الدفاع عن الزعيم الكردي المناضل اذ نعتبر ان الدفاع عنه واجب تفرضه القيم القومية والدينية والحضارية والاخلاقية".

● رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" سنان براج ندد بالعملية ضد أوج ألان وقال: "لا نستغرب ان تصنف الدول الامبريالية نضال الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع الغربي ونضال الشعب الفلسطيني من اجل استعادة ارضه، بأنه عمل ارهابي".

تركيز على قضيتي أرنون وأوج ألان

شمس الدين: الشكوى لن تحقق شيئاً لكنها تحرج الرأي العام والدول الكبرى

ركزت خطب الجمعة على قضية ضم اسرائيل بلدة ارنون الجنوبية الى الشريط الحدودي المحتل فدعت الى مقاومة هذه الخطوة وتقديم شكوى الى مجلس الامن، وكذلك استنكرت اعتقال تركيا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان.

شمس الدين

استهل شمس الدين خطبته التي القاها في مسجد الامام جعفر الصادق بالحديث عن دور مجموعة "تفاهم نيسان"، فقال انه يتعامل معها في ضوء "مدى قدرتها على تقديم خدمة لعملية تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي؟ اما اذا كانت لا تقدم خدمة في هذا المجال، فلماذا يريدون مني ان اعبر عن اعجابي بها؟ واذا كانت لا تخدم هدف التحرير فما هو دورها؟ انا لست ضدها، لكن اذا كان دورها ادارة مفاعيل الاحتلال، فانني لا اعتبر انها نعمة من السماء ولا مثيل لها".

وقال: "ان الذي حصل منذ ١٩٩٦، ان لبنان لم يعد يتقدم بشكاوى الى مجلس الامن وان الاعضاء النافذين في مجلس الامن ارتاحوا من ان يلفقوا لنا ترتيبات حتى يعملوا حق نقض (فيتو) على شكاوينا وأصبحت المسألة مسألة داخلية واصبح عدوان اسرائيل خارج اهتمام العالم.

وفي ضم أرنون كان التفكير المبدئي تقديم شكوى الى مجموعة "تفاهم نيسان" وانا اول من أمس أجريت مشورة واضحة وصريحة وقوية مع دولة رئيس مجلس الوزراء وقلت لا يجوز الاقتصار على هذا، أقول امام المصلين في كل لبنان فلتبق لجنة تفاهم نيسان ولكني اطالب لن يحصل ما حصل يوم أول أمس أي جريمة يجب أن تقدم فيها شكوى الى مجلس الأمن والامم المتحدة، وأنا أعلم انه لن نحصل على شيء، ولكن نريد أن نكون عنصراحراج للرأي العام الدولي وللقوى الكبرى وليستعملوا ضدنا حق النقض (الفيتو).

وأثنى على خطوة رئيس الحكومة في توجيه كتاب الى الأمين العام للامم المتحدة. اما حصر الامور في مجموعة تفاهم نيسان فهي عملية ضد مصلحة لبنان".

واضاف: "أقول للحكومة اللبنانية لا تكوني مهذبة كثيراً اعلني فضائح وقضية ارنون يجب ان تطرح على الرأي العام الدولي، ويجب ان تقدم بها شكوى دولية، وكذلك كل جريمة ترتكبها اسرائيل يجب ان تقدم بها شكوى، دائماً نحذر ان الشكوى تفشل ولكن اريد ان اسأل في أي تاريخ منذ تكون مجلس الامن إلى الآن، لم تفشل شكاوى الضعفاء امام هذا المجلس. وهذا المجلس هو مجلس الاقوياء، اتاح فرصة ان الضعيف لا يستطيع ان يغلب ولكن يسبب فضيحة، اما حتى هنا يلغى فلا اريد ذلك، من هنا اكرر انا لست ضد لجنة تفاهم نيسان فلتبق وأدعمها، لكن يجب أن لا يعطل دورنا في مجلس الامن والامم المتحدة".

قبلان

تساءل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري عبد الامير قبلان في خطبة القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لمصلحة من المعارضات الكيفية والعشوائية؟" وقال: "ان الواجب الوطني يفرض على الجميع الاندفاع بقوة في الاتجاه الصحيح وضمن المسار الذي يحصّن الدولة في مختلف المواقع والمواضع ويحسن الاداء لتحقيق المصلحة العامة". ونبه الى خطورة المرحلة الراهنة "التي بدأت ملامحها تظهر من خلال العدوان الاسرائيلي الغاشم على بلدة أرنون وارهاب اهلها واطفالها ومحاولة ضم هذه القرية الآمنة الصامدة الصابرة التي عاشت مع العديد من القرى والبلدات الجنوبية معاناة الاعتداءات الاسرائيلية وآثار الحقد الصهيوني الذي يمعن يومياً في القصف والتدمير والترويع وممارسة أبشع انواع الاجرام والتحدي للمواثيق والاعراف وحقوق الانسان على مرأى ومسمع الهيئات الدولية والمؤسسات والحكومات والدول ومسمعها وهي التي تزعم انها تسعى لارساء قواعد السلام وتعمل لتحقيق العدالة الدولية هذه العدالة التي تتحكم اسرائيل وتتنكر لها (...)".

فضل الله

اشار العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان وقال ان "التحالف الاستراتيجي التركي – الاسرائيلي – الاميركي الذي تمثل بالتنسيق المخابراتي الذي تحرّك لاعتقال زعيم حزب العمال الكردي، يوحي بدخول مشروع العولمة الامنية الى الواقع الدولي، الى جانب العولمة السياسية والاقتصادية، من أجل السيطرة الاميركية على العالم، من دون مراعاة للحدود الدولية لهذه الدولة او تلك...

وعلى الاكراد أن يعرفوا كيف تتحرك اسرائيل ومعها اميركا للتخطيط للاعتداء عليهم بالتحالف مع تركيا، وان يكتشفوا من ذلك ان تحالفهم مع الدول العربية والاسلامية هو الذي يعيد التوازن الى حقوقهم".

ورأى في ضم ارنون الى الشريط الحدودي "تطوراً خطيراً في مسألة الاحتلال، يفرض على الشعب والدولة الاستنفار السياسي في خط المواجهة، لأن ذلك قد يوحي بخطة جدية في توسيع منطقة الاحتلال، مما يفرض وقوف الجميع وراء المجاهدين في عملية التحرير، ويكشف للعالم التآمر الاميركي مع اسرائيل على الشعب اللبناني في السكوت عن هذه الجريمة الجديدة. والسؤال: هل يتحرك مجلس الامن لمواجهة هذا الاحتلال الجديد او ان اميركا ستمنع من تقديم الشكوى اللبنانية اذا قدم لبنان شكواه، وتستخدم "الفيتو" لمنع ادانة اسرائيل، كعادتها في مثل هذه القضايا. ويضاف الى هذه الجريمة، القاء العدو القنابل الموقوتة التي ترميها طائراته لحصد الابرياء ولاسيما الاطفال، في الوقت الذي تتحرك فيه منظمات دولية للضغط على لبنان ليوقع معاهدة ضد زرع الالغام، ونحن نعرف ان الالغام لا تزرع ضد المدنيين بل ضد المحتلين، وهذا حق طبيعي في تحرير الارض، أما اسرائيل فانها تزرعها ضد المدنيين حتى الاطفال منهم".

وقدّر للحكومة "الاعتراف بشجاعة ببعض الاخطاء والثغر والاستعداد لتصحيحها والاستمرار في عملية الاصلاح الاداري".

الشيوعي في عاليه انتقد زيارة ارسلان لمقر الحزب

عاليه – "النهار":

انتقد بيان لقيادة منطقة عاليه – الجرد في الحزب الشيوعي اللبناني "الانقلاب الفعلي على قرارات المؤتمر الثامن للحزب بمحصلتها الايجابية العامة في ما يمارسه العقل التقليدي المتشدد الذي تحكمه قرارات الغرف السوداء".

واعتبر البيان "ان سياسة تآمرية سادت جلسات المؤتمر وانتخاب اعضاء المجلس الوطني، ثم انتخاب المكتب السياسي باسم ديموقراطية الاكثرية، مما ادى الى نسف صدقية العلاقة الداخلية، وتاليا افراغ المناطق من الوجوه السياسية للحزب وابعاد الكفايات عن المكتب السياسي".

واعلنت قيادة منطقة عاليه "الاستمرار في خوض معركة، تطوير الحزب وبالتالي معركة بناء قوى التغيير وبلورة المشروع الديموقراطي البديل".

وانتقدت القيادة في بيانها زيارة النائب طلال ارسلان لمركز الحزب في بيروت، ودعت "بعض اوساط القيادة الى عدم الدخول في التجاذبات المحلية في الجبل وعدم القفز فوق الذاكرة التاريخية بهذه البساطة لاسباب سياسية وشخصية مرتبطة برهانات ومجاملات لا تشكل نهجا سياسيا (...)".

شرفة الأيام — يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

في الكونفيديرالية وما اليها...

<u>الاحد</u>

عندما وافق إسحق شامير ومن لفّ لفّه من صقور الليكود، على مشروع السلام الاميركي في مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١... هل كان يؤمن فعلاً بمبدأ "الارض مقابل السلام"؟! وهل كان مقتنعاً في العمق انه يحق لدول الطوق الشمالية الشرقية، اعني سوريا ولبنان والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ان تسترد بالمفاوضات ما استولت عليه اسرائيل بالحرب من اراضيها؟!

يقول احد كبار الديبلوماسيين العرب ممن تربطهم صداقة قديمة بوزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر، ان الاخير وجد صعوبة فائقة في اقناع شامير بهذا المشروع الذي قال رئيس الحكومة الاسرائيلية انه "مثالي طفولي مناقض لمنطق التاريخ"... ثم اردف على ذمة الراوي: "لم يسبق لاي فاتح ان ردّ الاراضي التي احتلها بالقوة عن طريق المفاوضات. فكيف اذا كانت هذه الاراضي ملكاً لذلك الفاتح من إرث اجداده؟! وهل كان بامكان المستر بايكر ان يرد الكويت الى شيوخ آل الصباح بغير القوة؟! وهل يعني الحاحه في دعوتنا الى ردّ القدس والاراضي التي احتلها جيش الدفاع الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ وبعدها الى جيراننا العرب عن طريق التفاوض، انه سيلجأ الى القوة لارغامنا على ذلك كما ارغم صدام حسين على رد الكويت، ان نحن لم نذعن لارادته؟!".

والذين تابعوا دقائق تلك المرحلة في اعقاب حرب الخليج، يذكرون جيداً ان معظم العرب الذين وقفوا الى جانب التحالف الغربي قلباً او قالباً، ضد النظام العراقي وسياسته الافتراسية يومذاك وفي طليعتهم سوريا، انما اختاروا ذلك الموقف – بصرف النظر عن رفضهم المبدئي لاعتداء دولة عربية ما على دولة عربية شقيقة واجتياحها عنوة – آملين ان يكافأوا على تأييدهم للشرعية الدولية في حرب الخليج بضغط وشيك من جانب الولايات المتحدة والنظام العالمي الجديد الذي ترعاه، على الدولة العبرية لتطبيق القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ الصادرة عن مجلس الامن والتي تلزمها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة دون قيد او شرط.

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث على الاطلاق. بل عمدت حكومة الليكود الى اسلوب المراوغة والتسويف. واول ما تذرّع به شامير هو المطالبة التقليدية بما يسمونه "الحدود الآمنة"، فقال الرئيس الاسد كلمته الشهيرة للوزير الاميركي، على ما ورد لاحقاً في مذكرات بايكر: "نحن لا نطالب المستحيل. فليعيّن لكم السيد شامير تلك الحدود التي يعتبرها آمنة لدولته على الخريطة، ونحن مستعدون للاعتراف بها. أمّا ان تطلبوا منا الاعتراف بحدود يضمرها هو ويكتمها عنا وعنكم، فهو ما نعتبره استهزاء من جانبه بسلامة عقولنا جميعاً...".

اسرائيل ومفهوم السلام

ومهما يكن من امر فقد تواصل الضغط على شامير وحكومته من جانب الرئيس بوش ووزير خارجيته بايكر، حتى بلغ اقصى درجات التحدي مع رفض الرئيس الاميركي تقديم تسهيلات مصرفية للدولة العبرية في حدود ١٠ مليارات دولار بكفالة واشنطن. وفيما كان الاتجاه السائد لدى الرأي العام داخل الولايات المتحدة وخارجها يرجّح كفّة الرئيس بوش لولاية ثانية بعد انتصاره مع البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية في تلك المرحلة، فوافقت حكومة اسرائيل على الاشتراك في مؤتمر مدريد، واستدرجت الرئيس بوش بسلسلة من المواقف الايجابية الى التراجع في موضوع القروض الميسرة، كما اوعزت في الوقت نفسه الى محافلها السرية بمحاربته في المعركة الرئاسية المقبلة ومنعه من الفوز بولاية ثانية في خريف السنة ١٩٩٢.

ومع انتخاب كلينتون الذي التزم علناً مشروع السلام الاميركي كان لا بد للدولة العبرية من تبديل جوهري في التكتيك يرضي الرئيس كلينتون القليل التجربة من جهة، ويؤمن لاسرائيل من جهة ثانية، بدلاً من الاراضي المحتلة المحدودة التي تردها لجيرانها بالتقسيط، توسعاً غير محدود على الصعيد الاقتصادي تقبض مردوده سلفاً، وتفرض بواسطته حدوداً آمنة لها من المحيط الى الخليج. فالسلام لم يكن يوماً في نظر اليهودية العالمية سلام اسرائيل العسكري ما دامت القوى العظمى وفي طليعتها الولايات المتحدة تضمن الى ما شاء الله تفوق الدولة العبرية على جيرانها منفردين او مجتمعين من ارض فلسطين الى اقاصي العمق الآسيوي الافريقي. بل ان السلام الحقيقي في نظرها كان ولا يزال تأمين سيطرة المال الصهيوني والتقنيات العالمية المتطورة التي يستخدمها، في مناطق شاسعة عذراء لم تصل اليها المحاريث الالكترونية، ولا قدرة لاصحابها على استغلالها.

إزاء هذا التحوّل التكتيكي الهادف الذي فرضه تبدّل القيادة الاميركية، وتحرر كلينتون من التزامات بوش وبايكر، سارع شامير وحكومة الليكود الى زمّ الحقائب ودخل حزب العمل مهرجان السلام الاميركي المعدّل، بقيادة "الثنائي المتفتح" رابين – بيريس. وسرعان ما ظهرت للعيان اللعبة المزدوجة البارعة التي يقوم بها العدو انطلاقاً من تفسيره الخاص لمبدأ "الارض مقابل السلام"، فكانت دمشق التي حملت في مؤتمر مدريد وقبله وبعده شعار "السلام العادل والشامل" اول من تنبّه للكمائن الصهيونية منذ ان بدأت الديبلوماسية الاميركية باسراج الخيول قبل استحضار المركبة، فانتشرت الدعوة بالحاح وتصميم الى مباشرة المفاوضات المتعددة الاطراف، حول تقاسم المياه، وقضايا التسلّح، ومشكلات اللاجئين، وغيرها من الامور الفرعية، قبل الدخول في المفاوضات الثنائية المباشرة للتفاهم على مصير الاراضي العربية المحتلة، وهو منطق التسوية.

خطط الاستفراد

وكان من الطبيعي ان تتلاشى المفاوضات المتعددة الاطراف بامتناع سوريا ولبنان عن الاشتراك فيها، وقد اخذت المفاوضات الثنائية تتباطأ وتروح مكانها. الامر الذي عزّز الشكوك السورية اللبنانية بأن وراء الاكمة ما وراءها. وما لبثت ان ظهرت للملأ خطة الاستفراد الصهيونية عبر اتفاقات اوسلو السرية، ثم اتفاق وادي عربة، واتضح ان الهدف الاستراتيجي للعدو ينطلق من مبدأ "بعض الارض مقابل كل الاستسلام"!..

وعلى ان رابين وبيريس غلّفا سموم الليكود بدسم الوعود العرقوبية التي قطعاها للفلسطينيين والاردنيين، فقد جاءت نقمة الحاخامين المتطرفين تتعدى منطق "اسرائيل الدولة" لترجع التاريخ الى الوراء وتنبش من غياهب النسيان منطق "اسرائيل الارهاب" الذي كان سائداً قبل تأسيس الدولة عام ١٩٤٨. فقتل رابين وسقط بيريس بعد عملية عناقيد الغضب ومجازر قانا عام ١٩٩٦، وازهق نتنياهو روح مدريد ومرّغ في حضيض المهانة والسخرية مبدأ "الارض مقابل السلام"، فتوقفت المفاوضات الثنائية مع سوريا في شباط ١٩٩٦، كما هو معروف. ثم عبأت قوى التطرّف الصهيوني في الولايات المتحدة واسرائيل كل ما تيسر لها من امكانات لاستغلال الثغرات الخفية والظاهرة في حياة الرئيس كلينتون طيلة اعوام الى ان خرج معافى بعد جهد جهيد من فضائح مونيكا لوينسكي امام قوس المحكمة الدستورية الاعلى في مجلس الشيوخ.

اللاءات الاسرائيلية

في ضوء هذا العرض الموجز لتطور العملية السلمية خلال ثمانية اعوام يتبين ان التكتيك الاسرائيلي تبدل ثلاث مرات، وظلّت الخطة الاستراتيجية واحدة قائمة على ثلاث لاءات: "

١ – لا لاي كيان فلسطيني مستقل على ما تبقى من الارض الفلسطينية التي تسميها اسرائيل "اليهودية والسامرة". وبالتالي، لا للدولة الفلسطينية في ٤ ايار المقبل او اي موعد آخر، بل ان شرق الاردن كان في نظر الدولة العبرية وسيبقى الوطن الفلسطيني البديل.

٢ – لا لأي تبديل في وضع القدس، او اي تعديل "لقانون العاصمة الابدية" الصادر عام ١٩٨٠. وانطلاقاً من هذا الموقف، لا لاي تدخل كنسي مسيحي يقوم به الفاتيكان او الانجليكان او الاورثوذكس، او اي تدخل اسلامي من جانب اي مرجعية اسلامية، لفرض وصاية مستقلة عن السلطات الاسرائيلية على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشرقية خلال المرحلة النهائية للمفاوضات ان هي وجدت سبيلها الى التحقق والحدوث.

٣ – لا للتنازل عن اي شبر من الارض في الجولان او في جنوب لبنان تنفيذاً للقرارات الدولية، الا من خلال اتفاقات على اقتسام المياه بما في ذلك مياه الليطاني من بحيرة القرعون الى المصب.

ولا يخفى على المراقبين ان الدولة العبرية بدّلت تكتيكها للمرة الرابعة منذ بضعة اسابيع في اللحظة التي وصلت فيها محاكمة الرئيس كلينتون الى مجلس الشيوخ، حيث ارغمت القوى الصهيونية الخفية بنيامين نتنياهو على خطوة لم يكن هنالك ما يبرّر اقدامه عليها، وهي اجراء انتخابات مبكرة في ١٧ ايار المقبل لتأمين خروجه من الحلبة السياسية ودائرة الحكم بما يحفظ ماء وجهه ويؤمن للمرحلة التكتيكية المقبلة وجهاً جديداً يقبل به الرئيس كلينتون المتحرر من كابوس الغراميات والفساتين، ويرى فيه المحاورون العرب ملامح اعتدال طال انتظارهم لمثله في الاعوام الثلاثة الاخيرة.

فقد كان من البديهيات ان يفشل خصوم كلينتون في ادانته، لاستحالة جمع ثلثي الاصوات في مجلس الشيوخ، وبات من المتوقع بالتالي ان يختلف الممثلون على مسرح السياسة الاسرائيلية ويختلف توزيع ادوارهم، خصوصاً بعدما كشف الرئيس كلينتون عن معارضته السافرة لعودة نتنياهو باعلان تأييده لاسحق موردخاي وزير الدفاع الذي يتمتع بشعبية واسعة في اوساط اليهود الشرقيين "السفرديم" نظراً لكونه من مواليد العراق. ومعروف ان نتنياهو بادر الى اقالة موردخاي من وزارة الدفاع وعين مكانه موشي آرنز احد صقور الليكود المشهود لهم بالتطرف.

المملكة العربية المتحدة

ولا شكّ في ان وفاة الملك حسين احدثت في سياق التكتيك الصهيوني الجديد تبدلاً نوعياً تمثل في بعث مشروع "المملكة العربية المتحدة" الذي كان الملك حسين قد اعلنه بالصيغة الاردنية الفلسطينية عام ١٩٧٠ بعد ايلول الاسود والصراع الدامي بين الجيش الاردني ومنظمة التحرير الفلسطينية يومذاك.

ففي رأي خبراء القضية الفلسطينية ان دعوة السيد ياسر عرفات الاخيرة الى انشاء دولة كونفدرالية فلسطينية اردنية، انما تمت بالتفاهم مع الجانب الاسرائيلي، وهي تنطوي على اكثر من صيغتها المعلنة. واذا كان الاردن قد بادر الى القول انها سابقة لاوانها، فذلك يعني انه قد يكون موافقاً على جوهر الموضوع وان كان يرفض توقيت اعلانه قبل ان يصبح للفلسطينيين كيان مستقل معترف به دولياً. وقد جاء امتناع الاسرائيليين عن اي تعليق بمثابة تزكية لهذا المشروع الذي يبدو ان للدولة العبرية مصلحة اساسية في الانضمام اليه، باعتباره يحسم النزاع على القدس من جهة، ويساعد من جهة ثانية على نشوء كيان فلسطيني اكثر من سلطة محلية كالتي يرأسها عرفات حالياً، واقل من دولة مستقلة كالتي يعتزم اعلانها في ٤ ايار المقبل.

يضاف الى ذلك ان دمشق ستكون اكثر قابلية لاستئناف مفاوضات التسوية مع دولة كونفدرالية عربية اسرائيلية مما هي عليه اليوم في مواجهة المفاوض الاسرائيلي منفرداً، وهو ما ترفضه حالياً وتشترط لاستئناف التفاوض ان يبدأ من النقطة التي وقف عندها في شباط ١٩٩٦.

ولكن فريقاً آخر من المراقبين يستبعد كلياً استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية او اللبنانية الاسرائيلية بمشاركة اردنية فلسطينية ضمن الاتحاد الكونفدرالي، وهم يتوقعون في مقابل اعلان الدولة الكونفدرالية بين اسرائيل وفلسطين والاردن قيام اتحاد كونفدرالي بين سوريا ولبنان، على ان تكون المفاوضات المقبلة بين الدولتين الاتحاديتين، عودة الى مشروع "الشرق الاوسط الجديد" الذي خطط له بيريس واغتاله نتنياهو كما اغتال العملية السلمية، وسيعمل الرئيس كلينتون على احيائه بعد الانتخابات الاسرائيلية، بأركان حزب الوسط الاسرائيلي الذي آلى زعماؤه على انفسهم دفع الدولة العبرية للمرة الاولى في تاريخها الى تطبيق القرارات الدولية.

السفارة الايطالية: ندعم وزارة الصحة في معركتها لحماية اللبنانيين

أكدت ايطاليا استعدادها "لدعم الادارة الصحية الجديدة في لبنان بغية الانتقال من مرحلة اعادة البناء والتأهيل الى مرحلة تنفيذ الانشطة التي تضمن لكلّ مواطن الحصول على الرعاية والخدمات التي تؤمنها الدول المتطورة لشعوبها، وسيعمل البرنامج الايطالي للتعاون جاهداً لدعم وزارة الصحة اللبنانية في معركتها لحماية صحة اللبنانيين وتحسينها".

وجاء في بيان وزعته السفارة امس:

"يسر وزارة الخارجية الايطالية والبرنامج الايطالي للتعاون اختتام اسبوع حافل بالنشاطات مع وزارة الصحة العامة اللبنانية، بدءاً بزيارة اول وزير ايطالي للصحة بعد انتهاء الحرب حتى انعقاد المؤتمر الذي استمر يومين عن تمويل العناية الصحية.

وجاء هذا المؤتمر الذي نظمه البرنامج الايطالي للتعاون خير ملتقى للخبراء من البلدين لتبادل الآراء في مجال التمويل الصحي.

كذلك جمع بين الافرقاء اللبنانيين من القطاعين العام والخاص، وكان حافزاً لمناقشة الشؤون المشتركة وبخاصة ما يتعلق بأفضل الوسائل والطرق لتمويل الخدمات الصحية. لذلك يهمنا ان نكون ساهمنا في هذا الحوار الاستراتيجي.

ان المجتمع الدولي عموماً وايطاليا خصوصاً على استعداد لدعم الادارة الصحية الجديدة لعزمها على الانتقال من مرحلة اعادة البناء والتأهيل الى مرحلة تنفيذ الانشطة التي تضمن لكل مواطن في لبنان الحصول على الرعاية والخدمات التي تؤمنها الدول المتطورة لشعوبها. ونعلم ان عدم توافر الموارد المادية يمثل عائقاً مهماً امام هذه الطموحات. ونحن مستعدون لدعم وزارة الصحة العامة في لبنان في مسيرتها نحو التقدم. وقد جاء المؤتمر بفرص عدة لذلك.

من هنا المنطلق، نؤمن بأن وزارة الصحة العامة ستأخذ كل الاحتياطات للتنسيق بين مختلف المؤسسات ومع الواهبين بغية تفادي تعدد الاهداف وتضاربها.

امام وزارة الصحة تحديات كبيرة، منها اعادة تنظيم امورها وهيكليتها واعادة تنظيم النظام الصحي ككل، وهذا الامر بات ضروريا جداً، اذ ان الوزارة لا تعمل في الفراغ وبمعزل عن بقية الافرقاء. وسيؤمن البرنامج الايطالي للتعاون التابع لوزارة الخارجية الايطالية الدعم لتنفيذ هذه المهمات بتوفيره الدعم التقني والمادي في مجالات تم تحديدها. وستؤمن الخبرات الايطالية اللازمة لتغطية الحاجات في المجالات التي نستطيع المساهمة فيها بفاعلية. وسنكون مستعدين لدفع عملية تنظيم خدمات الرعاية الصحية الاولية وادارة المناطق الصحية في المناطق الاكثر فقراً، حيث يصعب توافر الخدمات الصحية المناسبة والحصول عليها.

سبق ان وافقنا بالاشتراك مع مؤسسات دولية اخرى على تمويل مشروع يرمي الى تطوير مهنة التمريض التي اهملت من قبل. اذ انه ليس في استطاعة اي نظام رعاية صحية حديث، العمل بدون توافر جهاز تمريض مؤهل وملتزم. كما اننا ندعم مشروع تفعيل المختبر المركزي الحكومي مقتنعين بأهمية دوره في حماية صحة الناس وفي تأمين جودة الغذاء والمياه والبيئة. لذا، نؤكد ان البرنامج الايطالي للتعاون سيعمل جاهداً لدعم وزارة الصحة العامة في معركتها لحماية صحة اللبنانيين وتحسينها".

مطالب وظيفية تسلمها شلق

استقبل امس وزير شؤون الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه في السرايا الحكومية سفير كوريا الجنوبية جين هو جونغ الذي صرح لدى انصرافه ان البحث تناول "تقوية العلاقات بين البلدين في موضوع التطوير الاداري. وتشاركنا سابقا في مشروع تعاون ناجح مع مجلس الخدمة المدنية يتعلق بالمكننة".

والتقى شلق وفدا من اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة في لبنان برئاسة النقيب فؤاد حرفوش الذي اوضح انه قدم "مذكرة مطلبية تتضمن تأليف لجنة لدرس سلسلة الرتب والرواتب في المؤسسات العامة الخاضعة للمرسوم ٤٥١٧ وتتضمن قضية الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة والمساواة ببقية المصالح المستقلة". واشار الى تجاوب الوزير مع المطالب.

وكذلك استقبل شلق وفدا من موظفي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذين اجروا مباريات ودورات تدريبية منذ عام ١٩٩٣ والغيت نتائجها نتيجة خلافات ادارية. بعد اللقاء طالب الوفد بتعيين الموظفين الناجحين والافادة من خبراتهم.

اعتصام حاشد رفضاً لضمها في حسينية كفرتبنيت

ميقاتي توجّه مع المشاركين الى مشارف ارنون: لحود والحص يبذلان كل جهد لرفع الاحتلال

الوزير ميقاتي والنواب والشخصيات لدى توجههم نحو الشريط الذي يفصل ارنون.

الاعتصام التضامني مع اهالي ارنون في حسينية كفرتبنيت.



صامدون أسرى الشريط الشائك.

النبطية – "النهار":

نفذ ابناء بلدة ارنون اعتصاما قبل ظهر امس في حسينية بلدة كفرتبنيت، شارك فيه وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي والنواب عبدالله قصير وياسين جابر وعبد اللطيف الزين واحمد سويد والنائبان السابقان رفيق شاهين وعماد جابر ومحافظ النبطية محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامة سعد والمسؤول عن "الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والمسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق والمسؤول التنظيمي لحركة"امل" في الجنوب خليل حمدان ووفود من الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي و"جمعية التجدد الشعبية اللبنانية" وحشد من رؤساء البلديات والمخاتير وممثلون عن اندية وجمعيات ووفود شعبية. والقيت كلمات استهلها الشيخ علي ياغي باسم حركة "امل"، ثم الشيخ قاووق الذي سأل: "لماذا ارنون بالذات؟ لانها كانت خنجرا في خاصرة الاحتلال ولطالما اوجعتهم حتى قال العدو ان بلدة ارنون تثير لنا المشاكل والمتاعب. انه وسامها لانها اوجعت العدو".

بعد ذلك، القى النائب احمد سويد كلمة، تلاه النائب عبد اللطيف الزين، فالوزير ميقاتي الذي قال: "كنت اتمنى ان ازور المنطقة في غير هذه المناسبة. ولكن هكذا شاء القدر. وانا اليوم هنا انقل اليكم تضامن فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ودولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، وطبعا "الحكومة مهتمة بشؤون المواطنين كل المواطنين وبخاصة في جنوبنا، الجنوب الصامد. انا هنا كوزير للاشغال العامة والنقل لانقل اليكم توصية الحكومة بدعم صمودكم الذي هو خير رد على المحتل. وطبعا الرد الآخر، الرسالة الاخرى هي مزيد من المقاومة. فنحن مع المقاومة الوطنية التي ندعمها دعما مطلقا. فهذا حق من حقوق كل شعب احتلت ارضه (...) ولا نخشى اسرائيل التي تبعد عنا امتارا لاننا قوم مؤمنون بالله. على الصعيد السياسي، نحن ضد سلام الجبناء وسلام الذل. هذا ما قاله سيادة الرئيس حافظ الاسد، هذا العسكري الشجاع والسياسي المتمرس. فنحن نتبع هذا القول ونحن نحكم وسيكون الحكم والغد مشرقين ان شاء الله بالعودة الى قرانا، الى ارنون وسائر القرى الجنوبية (...)".

وتوالى على الكلام ايضا: "رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية"، المسؤول التنظيمي لحركة"امل" وحسن فقيه باسم الاندية والجمعيات، وعبدالله سليمان باسم حزب البعث ومدير اذاعة لبنان فؤاد حمدان باسم ابناء ارنون ورئيس دير مار انطونيوس في النبطية الفوقا الاب باسيل ناصيف.

الى مشارف ارنون

وتمنى حمدان على الحضور التوجه نحو بلدة ارنون في موكب سيار تضامنا مع الاهالي، فانتقل الوزير ميقاتي والنواب والحضور في موكب سيار الى محلة بركة ارنون حيث ترجلوا وتوجهوا سيرا عبر الساتر الترابي الى محاذاة الاسلاك الشائكة، وحيا ميقاتي ابناء ارنون قبالته في الجانب الآخر وخاطبهم باسمه وباسم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مؤكدا انهما يبذلان كل المساعي ويعملان بجهد ومنذ اللحظة الاولى لبدء احتلال ارنون من اجل رفع هذا الاحتلال. وان الدولة ستواصل مساعيها في هذا الاطار".

ورد المواطنون: "لا نريد خبزا ولا طعاما ولا دواء، بل نريد ان يفك هذا الحصار وهذا الاحتلال عن بلدتنا وان يعود الاهل الى ديارهم".

واختلطت تحيات المحاصرين ودموعهم بتحيات ابنائهم واقاربهم خارج الاسلاك.

اي مستقبل للطفولة؟

(امون شديد وكامل جابر)

رمايات وذعر

وحاول البعض ازالة الاسلاك الخارجية مما تسبب بحال من الذعر في صفوف المتخاطبين في الجانبين، وخصوصا بعد مغادرة ميقاتي والنواب والشخصيات المكان، وهذا ما دفع بعدد من ابناء البلدة داخل الشريط الى التراجع نحو منازلهم طالبين من اقاربهم مغادرة المكان حرصا على سلامتهم. ثم بدأت القوات الاسرائيلية من مواقعها في قلعة الشقيف باطلاق رمايات رشاشة غزيرة في الهواء من اجل تفريق المواطنين الذين هرعوا الى سياراتهم المتوقفة قرب بركة ارنون لمغادرة المنطقة، الامر الذي تسبب بازدحام سير خانق على طريق كفرتبنيت – ارنون لم تألفه منذ اعوام.

وشوهدت سيارتان تابعتان لبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر تمران من الناحية الشرقية لبلدة ارنون. وعلم ان البعثة وزعت امس خبزاً ومواد غذائية وادوية على ابناء ارنون المحتلة.

ولوحظ ان عددا من الشبان عادوا من ارنون وهم يحملون لافتات صفراء علقها الاسرائيليون على الاسلاك الشائكة يحذرون فيها من وجود الالغام.

مزيد من الردود المستنكرة ضم ارنون

كرامي: خرق جديد للسيادة يستدعي شكوى في مجلس الأمن

اثار الاعتداء الاسرائيلي المتمثل بضم ارنون (النبطية) الى "الحزام الامني"، استنكارا واسعا في الاوساط السياسية والحزبية والدينية والحقوقية.

● الرئيس عمر كرامي: "عدوان صارخ على السيادة اللبنانية وانتهاك واضح للقانون الدولي وتحد جديد للمجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة".

وشدد على "أهمية الشكوى التي قدمها لبنان الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان وطلب اجتماعها الفوري"، غير انه اكد في الوقت نفسه "وجوب تقديم شكوى الى مجلس الامن وطلب انعقاده للنظر في هذا الخرق الجديد للسيادة اللبنانية وتمادي اسرائيل في سياستها العدوانية وكشف مدى كذبها وخداعها بأنها تريد الانسحاب من الارض المحتلة في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥".

● النائب بطرس حرب: "اعتداء صارخ على سيادة لبنان والقانون الدولي. ويكشف النيات الحقيقية لاسرائيل التي تتناقض مع ما يدعيه قادتها من رغبة في تحقيق السلام من جهة او تصميم على تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب".

● النائب فايز غصن: "عمل عدواني يتزامن وحماوة الانتخابات الاسرائيلية، والتي تحاول اسرائيل ان تجعل من الساحة الجنوبية صندوقة نارية لها".

● النائب مصباح الاحدب: "ندعو الى تحرك ديبلوماسي عاجل لارغام اسرائيل والميليشيات المتعاملة معها على التراجع عن هذه الخطوة".

● النائب محمد كبارة: "الحكومة مطالبة بتحرك دولي عبر الاقنية الديبلوماسية، من اجل اطلاع الرأي العام العالمي على الهمجية التي تعتمدها اسرائيل".

● النائب بشارة مرهج: "هذا التطور الخطير والحساس على ارض الجنوب يجب أن يكون موضع دراسة دقيقة من المراجع الحكومية والسياسية على حد سواء، وذلك بهدف تقويمه واقعيا بعيدا عن العواطف والمزايدات، وبالتالي استنتاج الدروس اللازمة منه وتهيئة عناصر الرد الوطني والقومي عليه".

● النائب نديم سالم: "على الديبلوماسية اللبنانية ان تستنفر حملة واسعة لدى الاوساط الدولية من اجل الضغط على اسرائيل لوقف اعتداءاتها والتراجع عن عملية القضم".

● النائب علي الخليل: "اطالب بتقديم شكوى فورية الى مجلس الامن وبت الموضوع فورا. فاذا احتلت اسرائيل منطقة اضافية في الجنوب ولم نتقدم بشكوى فمتى نتقدم بها اذاً؟". ووجه دعوة الى لجنة الشؤون الخارجية الى جلسة تعقد الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لمناقشة تطورات الاعتداء الاسرائيلي الجديد.

● الامين العام لـ"المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" حبيب صادق: "نصف جنوب الوطن يعاني منذ عام ١٩٧٨ مرارة الاحتلال الاسرائيلي واشكال انتهاكاته الشرائع والقرارات الشرعية الدولية (...)".

● السفير سيمون كرم: "ان التوجه الى الامم المتحدة ومجموعة تفاهم نيسان لا يعفي الدولة من مسؤولية التعاطي الواسع والعميق مع الاطراف المؤثرين في هذه المؤسسات، بما يهدف الى اعطاء مسألة خروج اسرائيل من الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي الاولوية حيث انه في ظل استمرار الاحتلال واستشراء مفاعيله ونتائجه، سوف يصعب الاصلاح في السياسة والادارة والاقتصاد، وسوف يستمر الدوران في الحلقة المفرغة ايام، فيما التغيير كان ولا يزال مطلب اللبنانيين".

● "حزب الله": "(...) ان الخطر الصهيوني الداهم هو العامل الاول والاساس في زعزعة الاستقرار والأمن، اذ سيظل لبنان مهدداً ما دام الاحتلال موجوداً يحوك المؤامرات ويتربص بالارض والشعب. وهذا ما يستدعي ان يكون الجنوب محور قضية لبنان وفي رأس الاولويات والاهتمامات، يحظى بكل الدعم على المستويات الرسمية والحزبية والشعبية، وهو امر طالما اكدته المقاومة الاسلامية، ونبهت الى خطورة كل خطوة صهيونية ودلالاتها لاقتناعها الراسخ بأن العدو يبيت كل الشر لهذا البلد، ويحاول اقتناص الفرص للايقاع به. فهو حين عجز عن جره إلى الافخاخ السياسية ومشاريع الاستفراد عمد الى الكشف عن نياته الخبيثة باحتلال مزيد من الارض ظناً منه انه يستطيع النيل من لبنان ومقاومته، او ينجح من خلال هذه الضغوط على ارغامه على تقديم تنازلات".

● ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي: "ندعو الحكومة والاحزاب الوطنية والمؤسسات الدولية الى ممارسة اقصى اشكال الضغط من اجل انهاء حصار ارنون واحتلالها".

● حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان: "يرى الحزب في هذا العدوان حافزاً نضاليا يحتم على كل القوى والفاعليات الوطنية مزيداً من التلاحم ورص الصفوف (...)".

✓ المقسّم ١٩

لا يستحقون التعويض

جاءنا:

"نحن الموقعين ادناه سكان منطقة التعاونيات في بلدة الغازية نعرض على مجلس الوزراء ما يأتي:

"هذه المنطقة تعرضت للقصف والتهجير في اثناء حرب المخيمات في منطقة مغدوشة كون هذه المنطقة متاخمة لبلدة مغدوشة التي سيطر عليها المتحاربون، وبعد انتهاء المعارك كشف مجلس الجنوب على الاضرار اللاحقة بنا، وكانت اللجنة مؤلفة من السيدين سليم ضامر وصابر قطيش، وتم الكشف على الاضرار في حينه، وطلب من كل متضرر ان يحضر اخراج قيد عائليا، فلبي طلبهم، وبعد مدة راجعنا مجلس الجنوب فكان الجواب ان التعويض عن هذه الاضرار هو حين يدفع لبلدة مغدوشة، وبعدما دفع لجميع سكان مغدوشة ولم يدفع لنا اي مبلغ عن الاضرار المذكورة، راجعنا الجهة المختصة فلم نلق سوى المماطلة".

● مسؤول في مجلس الجنوب اوضح ان مؤسسة الحريري قدمت عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ تعويضات بناء على كشوف نظمت في منطقة صيدا ومحيطها واعتمدت كما هي.

وقال ان الذين قدموا طلبات للحصول على التعويض، تبين انهم رمموا منازلهم، وفي مثل هذه الحال لا يستحقون التعويض.

الاسهم النارية من يلجمها؟

من امين محمد طبارة:

"اطلاق الاسهم النارية والمفرقعات اصبحا من الامور غير المستحبة، بل المشينة، وقد تفاقمت هذه الظاهرة في الفترة الاخيرة، وكان آخرها مساء ١٩٩٩/١/٢٢.

فليحزم المسؤولون امرهم ويتصدوا لكل من تسول له نفسه اقلاق راحة الناس من اجل نزوة لا تمت للحضارة والرقي، ما دامت هناك دوريات للجيش وقوى الامن الداخلي تسير في شوارع العاصمة".

الانتساب الاختياري الى الضمان الاجتماعي

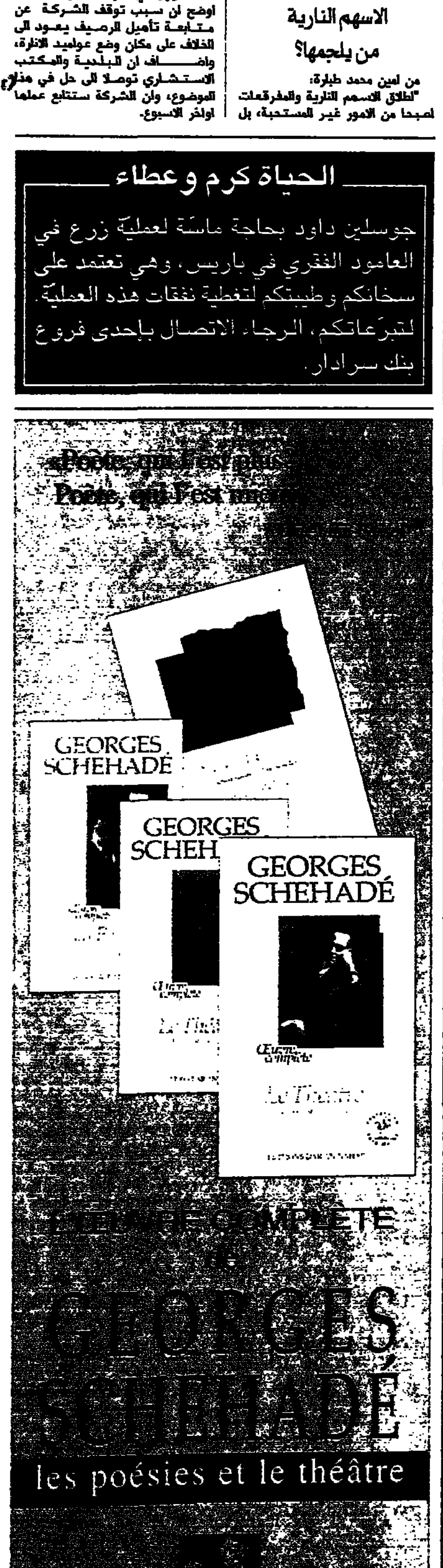
مواطنون مضمونون لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ويملكون سيارات تحمل لوحات عمومية طالبوا بان يكون انتسابهم الى الصندوق اختياريا.

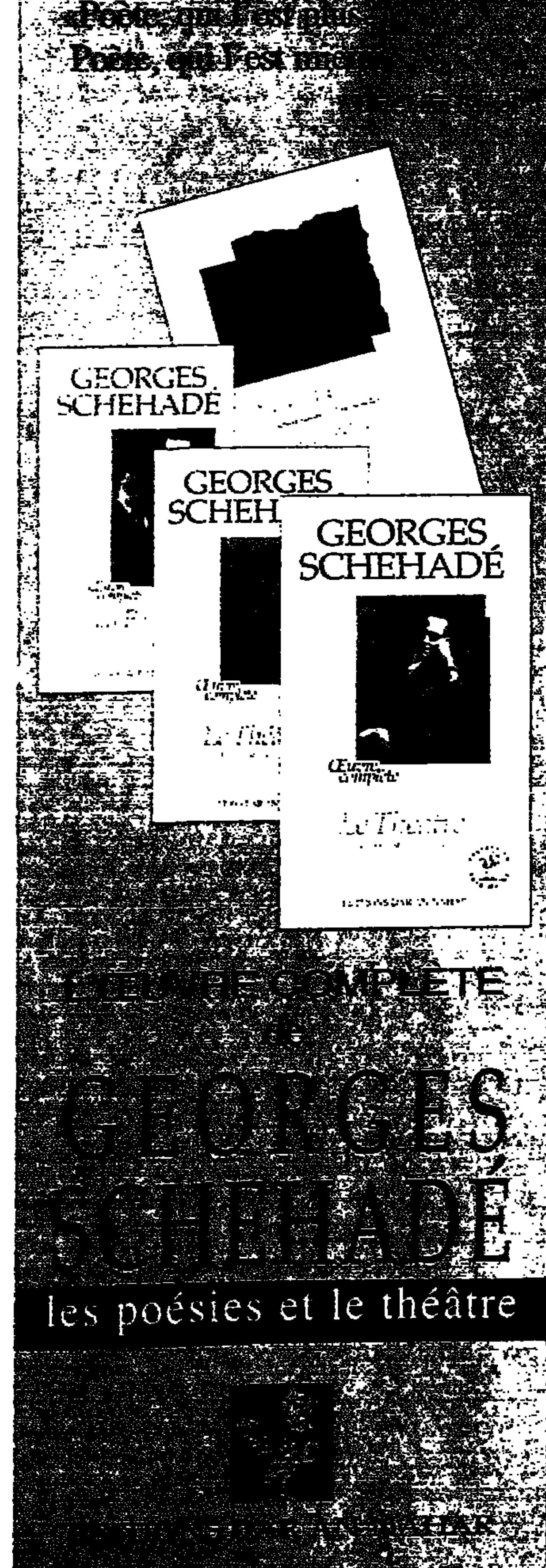
● مصدر في الصندوق اوضح انه لا يستفيد من صندوق الضمان الا السائق الذي يمارس مهنته فعليا ويقود سيارته بنفسه.

وقف تأهيل الارصفة في برج البراجنة

مواطن من منطقة برج البراجنة شارع الرويس، شكا ان شركة الجنوب للاعمار لم تكمل تأهيل الارصفة، مما يعرقل تحرك المشاة في الشارع، اضافة الى الاوساخ الناتجة من الرمول والاوحال، وطالب بمتابعة تأهيل الارصفة.

● مسؤول في شركة الجنوب للاعمار اوضح ان سبب توقف الشركة عن متابعة تأهيل الرصيف يعود الى الخلاف على مكان وضع عواميد الانارة، واضاف ان البلدية والمكتب الاستشاري توصلا الى حل في هذا الموضوع، وان الشركة ستتابع عملها اواخر الاسبوع.





ندوتان عن المقاومة في الهرمل وزحلة: "المعجزة تحققت بفضل انجازاتها"

اقام "حزب الله" في اسبوع المقاومة وذكرى سقوط السيد عباس الموسوي ندوة سياسية بعنوان "دور المقاومة في استراتيجية الصراع مع العدو الصهيوني، شارك فيها النائب روبير غانم ورئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد في "قاعة الاسد" في الهرمل في حضور حشد من فاعليات وابناء الهرمل والبقاع الشمالي.

بعد آي من القرآن، القى غانم كلمة قال فيها: "لقد تعرضت المقاومة منذ انطلاقتها لحملات التجني والدس والتشكيك، واخطر ما واجهته موقف رافض من اللبنانيين بصورة عامة، ومن المسيحيين النافذين بصورة خاصة، وهذا الموقف كان يستند الى شعور عام بعدم جدوى المقاومة ضد اسرائيل بحجة ان العين لا تقاوم المخرز، وان المقاومة تجر على لبنان الويلات والكوارث. وكان المنطق السائد: هل يعقل ان تنتصر حفنة من المقاومين مهما عظم بأسهم، على العدو الاسرائيلي الذي خاض الحروب المتتالية والحق بالعرب المزيمة تلو المزيمة؟

ما حصل ان المعجزة تحققت على ايدي المقاومة التي اثبتت صدقيتها يوما بعد يوم، بفضل تضحياتها وانجازاتها. وكان اعتراف بقدرة المقاومة فعادت الثقة الى النفوس. بفضل المقاومة وضرباتها الموجعة عبر عمليات نوعية أسقطت عن الجيش الاسرائيلي هالة الجيش الذي لا يقهر. لقد افشلت ضربات المقاومة مخططات العدو، واربكت قادته، وادخلت الرعب الى قلب مجتمع العدو. فلولا جهاد المقاومة لم يحصل اعتراف العالم بحقها ودورها (...) وممارسات العدو المحتل تكشف كل يوم عمق المؤامرة التي ما زلنا نتعرض لها فأي خيار هو خيارنا؟ بأي موقع نتحصن؟ وبأي سلاح نقاوم؟ وكان اخرها اغتصاب قرية ارنون وضمها الى الشريط المحتل.

ثم تحدث رعد، فاعتبر "ان تأريخ المقاومة الاسلامية بالدم الزكي الطاهر بدأ بالشيخ راغب حرب الى كل الشهداء". وقسّم المرحلة الى جيلين: "جيل السيد الموسوي وجيل السيد هادي نصرالله"، واكد انه "في الجيل الاول تحققت انجازات على مستوى الواقع والامل بالمستقبل". واكد "ان لاسباب نجاح المقاومة الاسلامية مقومات عدة هي:

١– وضوح الرؤية والهدف والسير من نقطة واضحة الى هدف محدد دون الحياد عن الخط.

٢– التنظيم المتماسك الذي يحسن الطاعة لقيادته لأن التنظيم مهما كبر حجمه فهو ضعيف اذا لم يكن منظما وقويا بالناس الذين يحتضنونه.

٣– توافر القيادة الصادقة والشجاعة التي تتقدم المسيرة وتحفز الآخرين، وتكون المثال في القدرة على الاستقطاب واستنهاض الوضع المعنوي.

٤– سياسة النفس الطويل، حيث ان المقاومة لم تقاتل من اجل بقعة صغيرة بل وضعت نصب اعينها تحرير القدس وهكذا نجحت في سياسة النفس الطويل".

وفي زحلة (النهار) رأى النائب حسين الحاج حسن "ان اسرائيل بضمها بلدة ارنون الى الشريط المحتل اعلنت حقيقة موقفها من مشاريع الانسحاب التي توظفها في انتخاباتها المقبلة"، في حين شدد النائب الياس سكاف على "اهمية وحدة الصف اللبناني الداخلي لمواجهة مخططات اسرائيل ودعم المقاومة".

تحدث الحاج حسن وسكاف في ندوة حوارية نظمها طلاب التعبئة التربوية في كلية الآداب والعلوم الانسانية – الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية، لمناسبة اسبوع المقاومة. وقال سكاف "ان هم العدو الاسرائيلي هو تفريقنا وتقسيمنا واضعاف صفوفنا، وبوحدتنا نقوي مجتمعنا ونحبط مخططاته التآمرية"، واشاد بالمقاومين "الذين يخاطرون بحياتهم على الجبهة" لافتاً الى "ان في استطاعة الجميع المساهمة في المقاومة كل من موقعه".

واعتبر رداً على سؤال انه "لا يجوز ان نبني دولة جديدة بعقلية قديمة".

ورأى الحاج حسن ان "العدو الصهيوني بضمه ارنون الى الشريط المحتل نفذ عدواناً جديداً على لبنان يعبر عن حقيقة موقفه من احتلاله للجنوب ومن تصريحات مسؤوليه عن انسحاب مزمع منه، كما من موقفه من القرارات الدولية". ورحب بتقديم الحكومة شكوى الى مجموعة تفاهم نيسان وبامكان تقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن، و"لكننا نعتقد ان هذا العدو لا يفهم لغة القانون والاعراف الدولية ولا يحترمها اساساً. وهو عندما يتحدث عن انسحاب فانما من باب الاستهلاك والمناورة وتوظيف هذه المواقف ديبلوماسياً او داخلياً على الصعيد الانتخابي، او لاستيعاب نقمة المعترضين من مجتمع العدو على نتائج الاحتلال وليس على الاحتلال".

تضرر منزل في عربصاليم

النبطية – "النهار":

تعرض الحي الجنوبي لبلدة عربصاليم صباح امس لقصف مدفعي اسرائيلي، اسفر عن تضرر منزل احمد نعيم حيدر.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها شنت في السادسة صباح امس هجمات على مواقع السويداء والدبشة وسجد.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مواقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" تعرضت امس لقصف مدفعي من مواقع "حزب الله" وردت مدفعية الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" على مصادر القصف.

ختم المحاكمة والقرار القضائي في ١٥ نيسان والمتهمون بقضية الصابونجي يطلبون البراءة والرحمة

ارجأ المجلس العدلي امس الى ١٥ نيسان اعطاء الحكم في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي وتفجير اماكن لبيع خمور ولعب الميسر في طرابلس ومحاولة اغتيال كل من مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ومسؤول "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي بين ١٩٩٢ و١٩٩٤.

التأم المجلس الثالثة والنصف بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين حسين زين واحمد المعلم ورالف رياشي وغسان ابو علوان في حضور ممثلي النيابة العامة لدى المجلس امين بونصار وانطوني عيسى الخوري وانهى الاستماع الى مرافعات وكلاء الدفاع عن عدد من الموقوفين في هذه القضية بعدما تم احضارهم مع رفاقهم وهم فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعبد الرحمن فائق وعماد العلي وعمر العلي واحمد العلي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله ورائد اتوم ومحمد النابلسي.

بداية ترافع المحامي روجيه ضاهر بوكالته عن المتهمين سعيد الشمال وعبد الرحمن فائق وتبنى مرافعة زميله المحامي فايز ايعالي لجهة ادلاء للمتهمين بأقوالهم في التحقيقات الاولية تحت تأثير الضغط المعنوي. وتناول ظروف نشأة المتهمين الدينية وقال: "هم اقدموا على الجرم استطرادا للنهي عن المنكر بحسب معتقدهم". واعتبر ان "الحرية المتزايدة خلقت شرخا في مجتمع فيه طبيعة عيش لا مناعة فيها". ورأى "ان ما اقدم المتهمون عليه انما هو نتيجة تركيبة ناقصة ومعقدة لديهم لاصلاح ما اعتبروه خرقا لمحرمات" وقال: "الموقوفون في قفص الاتهام يحاكمون فيما (الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب بـ) "ابو محجن" فلتان". وانتقد ضآلة الفقر التي رافقت المتهمين وكثرة اعطاء التراخيص لجمعيات دينية بالاستناد الى ما تورد الجريدة الرسمية. وطلب مراعاة الوضع الامي لدى بعض المتهمين ورأى ان مكمن العلة داء نفسي يعيشه المتهمون الماثلون يتجاوز ارادتهم "ففي اعتقادهم ان رأيهم هو الصواب ولا مكان للمسؤولية الجنائية في نظرهم".

وعن محاولة اغتيال طه ناجي رأى ان عدم تنفيذ العملية نتيجة عدول طوعي من المتهمين معتبرا ان العناصر الجرمية لتهمة المؤامرة الواردة في مضبطة الاتهام منتفية في الملف. وخلص الى طلب اعلان براءة موكليه واستطرادا الاكتفاء بمدة توقيفهما.

ورد ممثل النيابة العامة بونصار على مرافعة المحامي ضاهر وقال: "ادعى وكيل الدفاع وجود مجتمعات عدة في لبنان في حين ان في لبنان مجتمعا واحدا". واشار الى ان الانتماء الديني لا يمكن ان يعفي احدا من تطبيق القانون اللبناني.

ثم كانت مرافعة للمحامي ابرهيم الحريري بوكالته عن المتهم رائد اتوم: "صحيح اننا ابناء دولة واحدة ومجتمع واحد ولكننا امام قضاء جزائي يحاكم الفعل قبل الفاعل". وسأل: "من احتضن هؤلاء ليخرجوا اصحاء الى الحياة؟" وطالب بفهم ظروف المتهمين قبل التوقف عند الجرائم الخطيرة المسندة اليهم. واعتبر "ان الامن الحقيقي لا يحققه الا العدل". وناقش ظروف نشأة المتهمين "الذين لم يجدوا الا بيت الله مفتوحا امامهم".

واعتبر ان عناصر المحاولة الجرمية غير متوافرة لعدول موكله الاختياري عن ارتكاب الجريمة، وطلب اعلان عدم توافر الجرائم المنصوص عليها في المواد ٤ و٥ و٦ من قانون ١٩٥٨ واعفاءه من اي عقوبة سندا الى المادة ٢٠٠ عقوبات والا سندا الى الفقرة الاولى من المادة ٢٧٨ عقوبات واستطرادا منحه العذر المخفف والاكتفاء بمدة توقيفه.

وفي مرافعته دفاعا عن المتهمين وسيم العبدالله وطارق العبدالله طلب المحامي مخايل شمعان اصدار الحكم في حقهما بالاستناد الى محضر استجوابهما امام المجلس العدلي واهمال الاستجوابات التي سبقته في مرحلتي التحقيقين الاولي والاستنطاقي. واعتبر "ان المتهم الفار احمد الرفاعي كان يهيمن على ارادة موكله القاصر وسيم العبدالله بتاريخ الافعال المنسوبة اليه من محاولات قتل وتفجير". وطلب اعتبار جميع الاتهامات المنسوبة اليه غير ثابتة في حقه ومنحه اوسع الاسباب التخفيفية والاكتفاء بمدة توقيفه التي تجاوزت الثلاث سنوات واعلان براءة الدركي طارق العبدالله.

وتبنى المحامي جوزف حداد مرافعة زميله. وسأل عن مصير "ابو محجن" المتهم الاكبر في هذا الملف. وطلب البراءة لموكله طارق العبدالله.

وبعد استراحة لثلاثين دقيقة عند السادسة الا ربعا ترافع المحامي اكرم خضر وكيل الموقوف عماد العلي المتهم بمحاولة اغتيال طه ناجي والاعتداء على امن الدولة وحيازة السلاح. ودعا المحامي خضر المجلس الى اهمال اقوال موكله الاولية والاستنطاقية والاخذ بتلك التي ادلى بها امامهم في المحكمة. واستشهد بقرار صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان الذي تناول التحقيقات الاولية وعدم اعتبارها اولوية الا في شروط محددة بعيدة عن الاكراه. ووصف جرم محاولة اغتيال ناجي بمسلسل مكسيكي يشوبه التناقض. وانتقد "كتاب المسلسل" وقال: "هم لا يفقهون الشريعة الاسلامية لان الاسلاميين لا يستعملون كلمة نضال الواردة في محضر التحقيق انما يقولون بالجهاد. وقال: "ان مشكلة المسلمين ليست مع الحاج طه ناجي لانه هو لا يصدر الفتاوى في جمعية المشاريع الخيرية. وتحدث عن تمايز في المعاملة بين الحبشي وغير الحبشي من الاجهزة الامنية". واضاف: "ان المتهم رائد اتوم وخالد بستاني هما مخبران اذ اسرا بتفاصيل عن المجموعة". وبدوره رأى ان العناصر الجرمية لتهمة المؤامرة غير متوافرة في حق موكله، طالبا له البراءة لانتفاء الجرم واستطرادا لعدم الدليل والشك. وابرز صورا فوتوغرافية تشير الى درج يربط قصر النائب السابق عبد المجيد الرافعي في طرابلس بمنزل اهل زوجة الشيخ طه ناجي حيث كمن المتهمون بمحاولة قتله، معلقا ان ظلمة الليل لا تعرف هذا المكان مناقضا ما ورد على لسان المتهمين في الملف الذي اعتبره متناقضا في الافادات ومركبا.

ورد المحامي ناجي البستاني على مرافعتي وكيلي الدفاع اكرم خضر وفايز ايعالي وقال: "هما ركزا على الاكراهين المعنوي والجسدي فيهما بغية القول بسيناريو مفبرك في الملف وبوجود تناقض في الافادات بهدف اهمال هذه الافادات". واستغرب الادلاء بتناقض وبسيناريو في آن واحد ملاحظا ان القول بوجود سيناريو من شأنه ان ينفي التناقض "الذي توسله المتهمون للوصول الى عدم صحة اقوالهم الاولية". معتبرا "ان الافادات في الملف اخذت وفقا لما اقر بها اصحابها. وقال: "هناك اكثر من دليل مادي يعزز اعتراف المتهمين اوليا بينما مصادرة الاسلحة من عناصر مخفر الدرك في محلة ابي سمرا في طرابلس على اثر تعرض سيارة لحادث اصطدام يقودها احد المتهمين".

واعطي الكلام الاخير للمتهمين الموقوفين وراوحت مطالبهم بين اعلان براءتهم والاكتفاء بمدة توقيفهم والشفقة والرحمة وقال المتهم محمد النابلسي: "لقد اعترفت واطلب الشفقة والرحمة". فيما طلب المتهم المقعد احمد العلي مراعاة وضعه الصحي، والمتهم عماد العلي تخليته.

الثامنة الا الدقيقة الخامسة ختمت المحاكمة في هذه القضية وارجئت الجلسة للفظ الحكم الرابعة بعد ظهر الخميس ١٥ نيسان.

مسلح اطلق النار في "سوبر ماركت" وجرح اربعة

صيدا – "النهار":

اصيب مساء امس اربعة اشخاص من بلدة القرية في شرق صيدا برصاص مسلح اقتحم "سوبر ماركت حليحل" على الطريق العام.

وافادت مصادر امنية وعدد من ابناء البلدة ان دراجة نارية عليها شخصان توقفت قرابة الثامنة مساء امام "السوبر ماركت" وترجل احدهما وكان ملثما واطلق النار من مسدس على الموجودين فيه فاصيب اربعة اشخاص اصابات مباشرة وهم شقيق صاحب المحل الياس حنا حليحل وصهره جوزف بهجت انطون وشوقي الياس طنوس وجبور الياس جبور، ونقلوا جميعا الى "مستشفى حمود" في صيدا، وبعضهم حاله خطرة. وانتشرت في المنطقة دوريات للجيش.

ويذكر ان مسلسل استهداف المحال التي تبيع مشروبات روحية والتعرض لاصحابها توقف قبل اشهر عدة في المنطقة بعدما تزايد في نهاية العام الفائت، وادى الى مقتل شخصين في الرميلة ووادي الزينة فضلا عن تفجير متاجر في القرية وعين الدلب ومغدوشة. علما ان مدينة صيدا ليس فيها متجر واحد لبيع المشروبات الروحية.

◄ حول الصحافة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الصحافة عالم التطويع الابرز، فإن النص الواحد مصنوع لشرحات ذهنية مختلفة، المعنى الحقيقي خفي وأنت تسعى اليه تحت الكلام المكتوب اي تحت الرمز – اللغز الـcode. وعليك انت ان تفك الرمز متلمسا الحقيقة. النصوص الاساسية، التبليغية، مستعارة للقصد. لذلك يأتي الفهم على مستويات مختلفة. من تربى على المنهج الظاهري يفهم ما أريد له ان يفهم. ومن أريد له ان يقرأ نخبويا يعطى المفاتيح التي يريدونها له ليدخل الى الغرفة السرية. الاكثرية الساحقة تستهلك الجريدة والجريدة تتأكلها. والطليعة تتواطأ مع الكتاب اللامعين. الجريدة نظام الادراك فيها كنظام المحفل الماسوني القائم على درجات متفاوتة من المعرفة.

• • •

الجريدة حرب بأداة لا عنفية، الا اذا اعتبرنا تكييف القارئ عنفا مختالا، هذا اذا اعتبرنا ان تحمير الاخبار اي بسطها وجمعها وتعليلها بريء. وتزول البراءة عند تحالف الصحافة والقيادات السياسية. انا لست أوحي ان كل جريدة بوق لزعيم في العالم الثالث ولكن هناك ميل عند أهل السياسة الى ان يتخذوا الصحف الى جانبهم وميل عند الصحافيين الى ان يتقربوا من أهل الحكم. فان والوا او عارضوا فليسوا فقط مفكرين. انهم لاعبون على المسرح السياسي في هذا التفاعل القائم بين السياسة والاعلام.

هنا يطرح مشكلة الحرية الصحافية، لست أنكر ان ثمة فارقا كبيرا، نوعيا، بين الصحافة في نظم الاستبداد والنظام الديموقراطي. ما استهللت به هذه السطور ان القارئ ليس حرا كثيرا لكونه يستهلك سلعة هي سلعة الاعلام. السؤال الحقيقي عن الحرية لا يكمن في موضوع الضغوط. القوي لا يقبل الضغط في نظام غير بوليسي. واذا مال الحكم الى الشدة حتى الخوف من الاحرار يذهبون الى السجون. المشكلة ليست هنا. المشكلة في تمويل الجرائد. من يقف وراء هذا التمويل؟ يقال ان بعض الصحف عندنا تغذيها سفارات اجنبية. ما مقدار الحرية عند ذاك؟ ثم الصحافة يقرر سياستها كبار المساهمين. ما قدر استقلالها عنهم ان كانوا في مواقع سياسية وهل يعقل ان يكون الثراء الكبير غير معني بالسياسة؟ عندئذ تصير الجريدة ذات موقع سياسي من العسير اخفاؤه. التاجر السياسي يأخذ عند ذلك طابعا مكتوبا. هل من حرية مع رأس المال؟ وما الفارق بين اكراه معروف في نظم الاستبداد واكراه مستور في نظام تسوده بورجوازية المال؟

• • •

الخيار ليس بين الحرية والطغيان ولكن بين حرية فاعلة وحرية غير فاعلة. فعندما كان الرأي المكتوب يقلب حكومات او عمودا كانت الحرية أداة تغيير او تطوير. ولكن اذا كان رأي الصحافيين لا يؤخذ به لا تكون الصحافة السلطة الرابعة. في لبنان تنتقد الدولة التي تشاء والعهد الذي تشاء وذلك بصراحة لا بعدها صراحة. انت في لعبة شطرنج الشيخ فيما لا يموت أبدا. يموت خارج اللعبة الصحافية. يميته ولي نعمته حتى يصح قول الانجيل في الشأن السياسي عندنا: "ما كتب فقد كتب". الحرية عندنا يرتضيها صاحب الشأن لأنه يلازم مكانه على رغم كل البلاغة التي ينتقد بها.

الوضع اللبناني يحكمه القضاء والقدر. فاذا قضى القوي أمرا يقدر له ان يكون. يأتي بمن شاء ويذهب بمن يشاء. الحرية تنفع عندنا في الامور الصغيرة ولا تحرك الامور الكبيرة والسياسة ماضية في ما رسم لها وتتحرك ضمن ثوابت. ويمكن ان تأتي الانتخابات نزيهة او شبه نزيهة ويكون لكل قلب نبضاته ولكن لا يتكلم اللسان من فضلة القلب كما يلاحظ المسيح. فالسيد لم يكن يتحدث عن الوضع اللبناني، هو وصف التصرف الانساني السليم. ونحن نعيش في حضارة باطنية حيث المصانعة هي القاعدة. واذا شذ عن ذلك من أراد ان يشهد للحق فلا تنفع عندنا الشهادة. تفرح النفوس بالشهادة ويصفون من أداها بالشجاعة، والشجاعة في الشعوب الراقية مقاومة.

ان من له الامر يتسلى بالمقاومة لانها توهم بالديموقراطية. ماذا تفعل اذا كانت الديموقراطية أداة لما يملى عليك؟ ما الفارق عندئذ بين الديموقراطية والطغيان؟ عندما تفرغ المقولات من مدلولها كيف تعمل سياسة؟ الفارق بين ان تجامل بذكاء وان تجامل بغباوة تسلية كلامية. تسلية عقلية. تستطاب اللغة. يستحلى الاسلوب ولما ندخل في حركة التاريخ. نحن على استكانة ترضينا في كل مجال وقد ورثنا البلد خريطة وعلما واسما وطوائف وأغنية نغنيها. نحن عالم انشاء وخطابة ومسايرة وتشنجات لا تنتمي في السياسة والمجتمع معا ونسلم لأقدار تحركنا كالدمى. الأعجوبة نفسها لا ترتجيها الا في عالم السحر وليس في السياسة اعجوبة ونمضي كأننا غير راغبين في ابداع البلد ولا ان ندخل في الرقي الانساني الكبير.

• • •

فمن تخلفنا اننا لا نقرأ الا الصحف، الكتاب يتطلب صبراً كبيراً في إعمال عقل. نحن نريد شهادات تؤمن لنا القاباً واموالاً وفيها مقدار من المعرفة توظف في سوق العمل. اما بناء الشخصية في فرح الثقافة الكبرى فلا نأبه له لأن الثقافة لا تؤتينا ثروة ولا يهمها الالتماع. ويلتمع الانسان عندنا بما يعرفه من أخبار كما يلتمع بما يملك. بما يظهره قوياً. انساننا لا يهمه العمق ولا الحقيقة التي لا تمكث الا في الاعماق. في الاخير لا يهمه الله، الاله الحق الذي يغير القلوب. هذه لا يراها أحد. ويكفيك لتبهر الناس ان تعرف الحدث، آخر حدث وما يقوله عنه المعلقون. يهم الانسان اللبناني ان يتنقل لا ان يثبت ويتنقل عقله بالخبر. يتحرك لما يبديه، للجدران الخارجية في تجديد الطلاء، لسيارة جديدة، لكلام جديد.

لهذا يسر بتقصي آخر الاخبار بما فيها نميمة مجالسه. الجريدة تؤمن له ذلك. واذا تراكمت عنده الاخبار وتعليقات الكبار من أهل الصحافة يظن انه يؤلف بين هؤلاء وانه بارع في رؤية الحاضر ورسم صورة المستقبل. لذلك يتعبه ان يجيء من الكتب، من أمهات الكتب فهذه تبحث في الحقيقة وقد تكون متعبة لأنها قد تتطلب منه ما يغير به فكره ويغير به عاداته وهذا كله ضد الظهور والتظاهر.

الكتب تتطلب وقتاً أكثر من تصفح الجرائد، واذا أدمن السياسة وطالع صحيفتين او ثلاثا أو أكثر فلا يبقى له وقت لما هو أبقى من الصحف وأسلم. الاشياء كلها تسير وكأن معرفة الحدث – ولا بد منها – عدو ما هو أبدي او نافع لتجميل النفس.

وفي الحدث وخصوصا في صحافة الفضيحة يقتحم الحياة الخاصة ويحول المتهم مجرما كما يتحول الكاتب الصغير مخبرا اي حليف البوليس. وأنى لك ان تبرئ أحدا بعدما زعزعت الصحافة صورته في ذهن القارئ؟ كيف يبقى القاضي حراً من بعد حملة تشهيرية طالت؟ كيف يكون الصحافي حكما في مجتمع تجار ومجتمع تافهين يقوم نجاحه على الدعاوة وتتعمر دعاوته من اجل الكسب؟ كيف يكون الصحافي موجها، قاضيا في الحق ويعيش كثيرا او قليلا من الاعلان؟

هذه تساؤلات حول طبيعة المهنة كما تمارس عندنا وفي العالم.

المطران جورج خضر

◄ ردود فعل واستهجان

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الدروز. ونرى ان انطلاقة العهد سليمة بضمان شخص الرئيس لحود".

شماس

وعلق النائب جميل شماس: "دخل جنبلاط في نفق مظلم، وبدأ يتخبط شمالا ويمينا بدون هدف واضح وبدون رؤية سياسية ووطنية. وتعقد من العهد الجديد الذي دخل فيه لبنان، اذ بدأ الاصلاح الاداري الذي قد يأخذ بطريقه ازلامه الذين استباحوا اموال الناس، وبدأ بتطبيق القانون، وهو لم يكن يوما قابلا لأن يكون الا فوق القانون.

لقد بدأت معالجة الاهدار والسرقات والفوضى التي كان ينعم بخيراتها بدون حسيب ولا رقيب، وهذا طبعا يغيظ كل من خسر رزقا غير حلال. اذا كان جنبلاط يعتبر ان الرئيس لحود افلس، فيبدو انه يفسر احلامه الشخصية، ولكن عليه ان يستفيق ليرى انه هو الوحيد الذي افلس. واذا كان يعتبر ان الرئيس فؤاد شهاب شيء والرئيس لحود شيء آخر، فهذا صحيح لأن الرئيس لحود سيكمل المسيرة، ولكنه لن يتنازل عن المحافظة على الديموقراطية والحرية (...)".

نوفل

وصرح النائب اميل نوفل: "يستمر جنبلاط في هجومه المنظم والمتواصل على العهد والحكومة، مستخدما النعوت التي لا يمكن ان تصلح في زمن الميليشيات. ولكن النائب جنبلاط تعود هذه النعوت ولا يمكنه الاستغناء عنها. وما يدعو الى الاستغراب في كل هذه التصاريح المنمقة والهادفة انما تنعى حرية التعبير في لبنان. فهل حقا حرية التعبير مقيدة؟ ولو كان ذلك صحيحا فهل كان النائب جنبلاط خارج السجن وهو الذي لم يترك نعتا شنيعا الا ووصف به العهد والحكومة؟ (...) لقد مج الشعب اللبناني هذه الاسطوانة، وهو الذي اختبر افعال الميليشيات طوال الحرب، ولذلك على النائب جنبلاط ان يكف عن هذه الحملات التي لن تفيده بشيء ولن تفيد الوطن والشعب ايضا، بل تساعد الذين يؤيدون المخططات الاسرائيلية في لبنان الرامية الى ضربه سياسيا واقتصاديا(...)".

غيث

وقال قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث: "اعلنا رأي المشيخة في اكثر من مناسبة، وليس في كل آن نسمح لانفسنا بفعل ورد فعل، اعلنا ان هذا العهد عهد اصلاح بقيادة الرئيس لحود الذي اثبت انه الرجل الوطني المترفع عن المصالح الضيقة. واليوم نستغرب مثل هذه التجنيات على العهد، وتعلن ان رأي المشيخة المترفع عن الامور السياسية والذي يمثل رأي معظم ابناء طائفتنا والرأي الوطني والقومي هو في الخط والنهج السليم، في وقت نفتقر الى رص الصفوف من كل الطوائف بمواجهة العدو، ولسنا في حاجة الى تضخيم الامور واعطائها اكثر من حجمها، ولا نحتاج الى هذا الاحتقان الذي يؤدي الى الانتحار الذاتي، ولا يؤدي الى الاستمرار والاستقرار، لذلك نعلن بمنتهى الوضوح ان الطائفة ممثلة احسن تمثيل، وان كانت هناك شوائب ونواقص في حقوق الطائفة التي انتقصت في العهد السابق.

لا نقر ولا يمكن ان يصدق احد ان الحكم بهذا التسرع يمكن ان يكون رأيا متوازنا ومعقولا. الحكم جاء ليقي البلاد من الافلاس، ولا يمكن ان يصدق احد ان هذه الفرصة القليلة التي اعطيت للحكم يجوز التجني فيها على الحكم واتهامه بالافلاس او غير ذلك من الكلام الذي لا يصدقه احد، ولا نعتقد انه يصدر عن ذهنية واعية متزنة وطنيا وقوميا، انما يعبر عن بعض الهواجس، غير المبررة في هذا الوقت".

الهاشم

وقال الوزير السابق جوزف الهاشم: "من الاسباب الاساسية لمعارضة جنبلاط حكم الرئيس لحود وخطاب القسم الذي رسم ملامح اساسية للدولة لاعادة بناء مؤسساتها. واظن ايضا ان جنبلاط الذي مارس في الجبل منذ الحرب حكم الحاكم العرفي المنفرد، لا يستطيع ان يكيف ذاته في اطار دولة يحكمها القانون والنظام العام. وان كل الطلقات العشوائية التي يوجهها في شتى الاتجاهات تحاول التشويش على مسيرة الحكم لعرقلتها عن بناء دولة المؤسسات وارساء القانون، مما يقلص طموح جنبلاط الى ان يكون هو دولة ضمن الدولة (...)".

نقيبة الصيادلة

اوضحت نقيبة الصيادلة الدكتورة ليلى خوري ان ما صدر في الصحف نقلاً عن "وكالة الانباء المركزية" امس حول مذكرة النقابة ورد مجتزأ في ما يتعلق بـ"منع الدعاية الطبية". والصحيح هو "منع الدعاية الطبية في مختلف وسائل الاعلام العامة".

الممثل المقيم لأنشطة الامم المتحدة

يصل الى بيروت الاثنين المنسق المقيم لأنشطة الامم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان ايف دوسان. وهو بلجيكي الجنسية ويحمل شهادة في الحقوق من الجامعة الحرة في بروكسيل، شغل مناصب عدة في وكالات الامم المتحدة كان آخرها منذ ١٩٩٥ عندما عيّن منسقا مقيما لأنشطة الامم المتحدة في السعودية.

ستة قضاة ماليون جدد أقسموا اليمين في ديوان المحاسبة



القضاة الجدد يقسمون اليمين. (سامي عياد)

أقسم ستة قضاة ماليون اصيلون جدد في ديوان المحاسبة اليمين القانونية، التاسعة صباح امس امام مجلس الديوان في حضور رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين والنائب العام التمييزي عدنان عضوم ورئيس ديوان المحاسبة عفيف المقدم ورئيس معهد الدروس القضائية شبيب مقلد ومدير المعهد بشارة متى وحشد من القضاة.

افتتاحا النشيد الوطني وكلمة ترحيب لعضو مجلس ديوان المحاسبة جوزف فاضل ثم كلمة لممثل النيابة العامة اديب سلامة، وأقسم القضاة اليمين وهم: افرام سعيد الخوري، رمزي نمرا، مروان عبود، فادي شليطا، بسام وهبة ومحمد الحاج.

والقى القاضي مقلد كلمة قال: "ندعو للخريجين ان يكونوا محل الثقة التي وضعناها فيهم. ونحن قلنا لهم دائما ان نجاحهم هو نجاح للمعهد ولتجربته واعتقد انهم قد اتخموا بالنصائح التي تلقوها في المعهد، واكتفي بأن أقول لهم انني امنئهم على وصولهم بعد شيء من الانتظار الى هذه المرحلة التي وصلوا اليها، وأقول لهم ان هذه المرحلة بداية وليست نهاية، عملهم يبدأ بتطبيق ما جنوه في المعهد من معرفة وما جنوه هنا في ديوان المحاسبة ايضا من خبرة، فالتجربة كانت متكاملة اذ ان المعهد زودهم المعرفة والديوان زودهم الخبرة والتجربة وعليهم اليوم ان يضعوا ما حصلوا عليه قيد التنفيذ".

وكذلك القى القاضي المقدم كلمة ترحيب بالقضاة الجدد واضاف: "أريد ان أذكرهم بمسألة اخرى، ان هذا الطابع المادي الذي يغلب على هذه القفزات العلمية والذي يجعل المشترع يحاول دائما تقنين ما يصل اليه العلم يجب ان لا ينسينا ابدا ان النصوص في حاجة دائما الى حياة، فأنتم الذين ستطبقون هذه النصوص والذين ستضعون فيها الحياة".

◄ يسافر اليوم الى القاهرة ويلتقي مبارك

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

اللبنانية. وبما ان هناك شروطاً لاستئناف مفاوضات التسوية ولم نلمس استعداداً اسرائيلياً او تجاوبا من اي طرف مع هذه الشروط لاستئناف المفاوضات، فنحن لا نراهن على نتائج الانتخابات النيابية في اسرائيل".

وهل يتوقع مزيداً من الاعتداءات الاسرائيلية قال: "الاعتداءات الاسرائيلية اصبحت تجرى بوتيرة يومية، ولا نستبعد استمرار هذه الوتيرة، لأن اسرائيل عودتنا على تصعيد اعتداءاتها في مناسبة وغير مناسبة، لا اتوقع اعتداء واسعاً، ليست لدينا مؤشرات تفيد بذلك ولكننا لا نستبعد استمرار الاعتداءات الاسرائيلية اليومية".

وعن احتمال توسيع حكومته وتطعيمها بوزراء سياسيين قال: "الموضوع ليس مطروحاً في الوقت الحاضر، والحكومة تقوم بدورها السياسي كاملاً وهي تضم عدداً من السياسيين المحترفين".

وكان الحص اجتمع امس في السرايا الحكومية بوزير الاقتصاد والتجارة والصناعة ناصر السعيدي وبحث معه في تطوير وزارة الاقتصاد وتحديثها ووضع مشاريع قوانين ضمن اطار سياسة اقتصادية شاملة، اضافة الى موضوع الموازنة.

واستقبل "لجنة جائزة عبد الناصر" التي عرضت موضوع اعطاء الجائزة لهذه السنة والتي سيتم الاعلان عنها في ٢٢ شباط الجاري في "مركز الدراسات العربية" في بيروت.

بلدية قب الياس

ومساء استقبل الحص في السرايا ايضاً رئيس المجلس البلدي في قب الياس واعضاءه وعلى الاثر اكد رئيس البلدية فياض حيدر "اعتزاز المجلس بوجود الحص في رئاسة الحكومة وهو موضع رهان كل اللبنانيين للخروج من الازمات التي تحوط بالوطن" كما أكد ثقته برئيس الجمهورية اميل لحود وبالحكومة وقال "كلنا ثقة بأننا سنجد من مطالبنا الملحة والمحقة كل اذن صاغية وكل اهتمام، فنحن لا نطلب المستحيل بل بعض الامكانات التي هي من حقنا لكي ننفذ بعض المشاريع الانمائية والخدماتية في بلدتنا".

بهية الحريري عادت الطفل فنيش

صيدا – "النهار":

عادت النائبة بهية الحريري الطفل احمد طلال فنيش في مستشفى حمود في صيدا، والذي يعالج من حروق نتجت من اشتعال جسم غريب في بلدته معروب (صور)، يعتقد انه من مخلفات اسرائيل.

ورأت الحريري ان الحادثة "تحمل البصمات نفسها التي اودت بحياة الطفل احمد مقلد وجرحت طفلا اخر قبل اسبوع في تول وهي بصمات الاحتلال الاسرائيلي".

ورشة... فوق القانون!

ناشد مواطنون في شارع المكسيك – منطقة القنطاري، المعنيين "التحرك لاتخاذ الاجراءات القانونية في حق مسؤولين عن ورشة هدم مبنى في الشارع تهدد حياتهم يومياً"، وتبين ان بين اصحابها احد الوزراء. وشكوا من "ان متعهدي المبنى لم يتخذوا التدابير الاحترازية للحفاظ على السلامة العامة التي ينص عليها القانون. وقد تساقطت مراراً قطع الاسمنت في محيط الابنية المجاورة، مهددة حياة قاطنيها والمشاة".

وقالوا "ان مسؤولي الورشة لم يعبأوا بشكوانا وتنبيهاتنا المتكررة الى اخطار ورشتهم غير القانونية، وقد تابع العمال الهدم رغم استدعاء عناصر قوى الامن الداخلي للكشف على المكان. وتباهى احدهم بأن المبنى يخص احد الوزراء". واشاروا الى ان محامي الوزير المعني توجه الى مكان الورشة بعدما اتصل احد السكان بمكتب الوزير، واعترف بالخطأ ووعد بمعالجة المسألة سريعاً، وذهب الى تأكيد "الاستعداد لوقف الاعمال، لأن الوزير لم يكن يعلم بتصرفات المتعهدين".

واكد الاهالي "ان وعود المحامي لم تصدق ولا آذان صاغية لمعاناتنا، وقد نجا اخيراً احد السكان من الموت بعدما سقطت قطعة اسمنت كبيرة كادت تصيب رأسه".

اعمال الهدم في شارع المكسيك.

◄ كلينتون يرفض تمديد الإنذار للصرب

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش لميل ان زيارته بلغراد "مهينة" للرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش الموجود حاليا في رامبوييه. وترافق ذلك مع ارتفاع وتيرة الاستعدادات العسكرية الأطلسية في أوروبا ومنها تلقي سلاح الجو الأميركي أمراً بنشر قاذفات "ب ٥٢" مزودة صواريخ عابرة في بريطانيا في نهاية الاسبوع الجاري. كما أن غالبية السفارات الغربية في بلغراد، وخصوصا سفارات الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي، تستعد لإجلاء موظفيها عن العاصمة اليوغوسلافية.

وقد تحصل اليوم محاولة أخيرة لحل الأزمة ديبلوماسياً مع أنباء عن احتمال قيام وزيرة الخارجية الاميركية ونظيريها البريطاني روبن كوك والفرنسي أوبير فيدرين بزيارة لبلغراد قبل انتهاء مدة الإنذار أملا في إقناع ميلوسيفيتش بتليين موقفه والقبول بحل وسط لمشكلة الإقليم الصربي ذي الغالبية الألبانية (راجع ص ١٠).

وكما كان متوقعاً، طغى موضوع كوسوفو على محادثات كلينتون والرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس في واشنطن. وأكد الأول أنه أعطى أمراً لتكون القاذفات والمقاتلات الأميركية مستعدة لتنفيذ ضربة عسكرية إذا لم يمتثل ميلوسيفيتش للإنذار ويقبل الاتفاق.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك والرئيس الفرنسي: "نحن نعمل يدا واحدة في تصميمنا على استخدام القوة اذا لم تف جمهورية الصرب بالتزامها السابق في شأن سحب قواتها من كوسوفو واذا لم تقبل اتفاق السلام". ورفض تمديد الإنذار بقوله: "أعتقد ان من الخطأ تمديد المهلة".

واعتبر شيراك أن "الوقت حان ليتحمل الرئيس ميلوسيفيتش مسؤولياته كاملة". وشدد على أن التوافق بين فرنسا والولايات المتحدة حيال كوسوفو "توافق صريح". وأضاف ان "الاحتمال الوحيد المتاح لميلوسيفيتش (...) هو قبول الاقتراحات التي طرحت عليه اليوم (أمس). وأي حل آخر قد يتضمن بالنسبة اليه أخطر العواقب". وناقش الرئيسان، الى كوسوفو، الوضع المالي العالمي وأفكاراً طرحها شيراك تحت عنوان "هندسة مالية دولية" تتناول العملات الرئيسية الدولار والأورو والين لتحقيق الاستقرار في الأسواق المالية العالمية. غير أن الجانب الأميركي يخشى وضع أي آلية تنتمي بإقامة مؤسسة دولية تقبض على القرارات المالية التي تتحكم في الاقتصاد العالمي.

الاوراق المالية والسندات

الاوراق اللبنانية مطلوبة بعد اصدار الاورو والدولار
الاسواق الاميركية نشطة والاوروبية مترددة واليابانية متقلبة

الأوراق اللبنانية المتداولة في الخارج

السندات	طلب $	عرض $	هامش الاصدار (نقطة اساس)	متوسط الهامش (نقطة اساس)	متوسط المردود	عمر السند	قيمة الاصدار	النوع
بنك الاعتماد اللبناني ٩ تموز ١٩٩٩	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٢٠	٣٥	٪٤،٩٣	٠،٣٨	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
كازينو لبنان فائدة متحركة آب ٢٠٠٠	١٠١،٣٨	١٠٢،٣٨	٤٥٠	٣٣٣	٪٨،٠٠	١،٠٤	٣٠،٨٠٠،٠٠٠	محلي
بيبلوس بنك ٩،٢٥ ايلول ١٩٩٩	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٨٥	١٩٠	٪٦،٥٤	٠،٥٨	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٥/٨ ٨ تشرين٢ ١٩٩٩	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٨٥	١٧٥	٪٦،٤١	٠،٧١	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت ٧/٨ ٨ حزيران ٢٠٠٠	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٥٠	٢٨٣	٪٧،٦٠	١،٣٨	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك بيروت الرياض ٩،٢٧ حزيران ٢٠٠٠	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٧٥	٣٢١	٪٧،٩٨	١،٢٧	١٠،٠٠٠،٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ١/٨ ٩ تموز ٢٠٠٠	١٠٢،٠٠	١٠٣،٠٠	٣٢٠	٣٢٣	٪٧،١٦	١،٤٣	٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ١/٨ ٨ نيسان ٢٠٠١	١٠٠،٣٨	١٠٠،٨٨	٢٤٦	٣٦٩	٪٧،٧٨	٢،١٦	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
شركة الترابة اللبنانية ٩ كانون٢ ٢٠٠٢	١٠١،٣٨	١٠٢،٣٨	٣٠٠	٣١٦	٪٨،٤١	٢،٦٤	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٣/٨ ٩ تشرين٢ ٢٠٠١	١٠٣،٠٠	١٠٤،٠٠	٣١٥	٢٩٥	٪٧،٩٠	٢،٧٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٩،٢٥ نيسان ٢٠٠٢	١٠٢،٠٠	١٠٣،٠٠	٣٦٠	٣٣٧	٪٨،٣٣	٣،١٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
البنك اللبناني الفرنسي ٧/٨ ٨ ايار ٢٠٠٢	١٠٢،٥٠	١٠٣،٥٠	٣٢٥	٢٨٥	٪٧،٨١	٣،٢٦	١٢٥،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بيبلوس بنك ٨،٧٥ ايار ٢٠٠٢	١٠١،٠٠	١٠٢،٠٠	٢٢٠	٣٢٦	٪٨،٢١	٣،٢٦	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية مارك الماني ٦،٥ حزيران ٢٠٠٢	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠	١٧٥	٢٢٥	٪٦،٤٨	٣،٣١	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يورو الماني
فرنسبنك ٨ تشرين١ ٢٠٠٢	٩٩،٢٥	١٠٠،٢٥	٢١٩	٣١٢	٪٨،٠٧	٣،٦٦	١٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
ترابة سبلين ١٢ شباط ٢٠٠٣	١٠٠،٠٠	١٠١،٠٠	–	٦٥٤	٪١١،٨٣	٤،٠١	١٠،٠٠٠،٠٠٠	محلي
الجمهورية اللبنانية ٥/٨ ٨ نيسان ٢٠٠٣	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠	٢٨٦	٣٤٧	٪٨،٦١	٤،١٦	٥٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك البحر المتوسط ٥/٨ ٨ تشرين اول ٢٠٠٣	٩٩،٧٥	١٠٠،٢٥	٤٢٥	٣٤٦	٪٨،٦٠	٤،٦٤	٧٥،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية لورو ٤/١ ٧ آذار ٢٠٠٤	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠	٣٩٣	٣٨٥	٪٧،٢٥	٥،٠٤	٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
الجمهورية اللبنانية ٢/١ ٨ آذار ٢٠٠٤	٩٩،٥٠	١٠٠،٥٠	٢٥٥	٢٢٥	٪٨،٥٠	٥،٠٤	٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند أورو
الجمهورية اللبنانية ٣/٤ ٨ ايلول ٢٠٠٥	٩٩،٢٥	١٠٠،٢٥	٣٩٠	٣٦٠	٪٨،٧٨	٦،٥٧	٢٥٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك لبنان والمهجر ٩ كانون١ ٢٠٠٥	١٠١،٥٠	١٠٢،٥٠	٣٠٠	٣٤١	٪٨،٥٩	٦،٨٠	٧٥،٠٠٠،٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية البنك الدولي ٧،٥ تموز ٢٠٠٧	١٠٣،٠٠	١٠٥،٠٠	١٠٠	١٧١	٪٦،٨٥	٨،٢٥	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند
بنك عودة ٨،٥ تشرين٢ ٢٠٠٧	١٠٠،٥٠	١٠١،٥٠	٢٥٠	٣٣٠	٪٨،٣٣	٨،٧٠	٧٥،٠٠٠،٠٠٠	قرض مرؤوس
الجمهورية اللبنانية ٥/٨ ٨ تشرين١ ٢٠٠٧	٩٨،٥٠	٩٩،٥٠	٢٥٠	٢٥٧	٪٨،٧٨	٨،٦٨	٤٠٠،٠٠٠،٠٠٠	يوروبوند

سند الخزينة الاميركي	الفوائد (٪)
٣ اشهر	٤،٥٤
٦ اشهر	٤،٦٣
سنة	٤،٧٣
٣ سنوات	٤،٩٦
٥ سنوات	٤،٩٧
١٠ سنوات	٥،٠٥
٣٠ سنة	٥،٣٦

شهر (ليبور)	٤،٩٤
٣ اشهر	٥،٠٠
٦ اشهر	٥،٠٦
سنة	٥،٢٥

* المصدر: بنك عودة.

قيمة الاصدارات المبدئية: ٤،٠٢١،٤١٢،٠٢١،٨٦

كتب عصام الجردي:

كان لبنان حاضراً في الاسواق المالية خلال الاسبوع من خلال الاصدار الجديد الذي اقفل اول من امس على ٥٣٦ مليون دولار اميركي. وجديده الجزء المكتتب به بالوحدة النقدية الاوروبية (٣٠٠ مليون اورو) بادارة "ميريل لينش" الاميركية، وهو الاصدار الاول بالعملة الاوروبية لدولة في الشرق الاوسط.

وتم تداول السندين باسعار جيدة للتو بعد اقفال الاصدار اول من امس، واستمر امس السبت في الوقت الذي بدأت انظار المستثمرين ترصد حجم الاقتراض الخارجي للحكومة في سنة ١٩٩٩ حين الاعلان عن مشروع قانون الموازنة او بعد صدوره قانوناً من مجلس النواب.

وبدت الورقتان الجديدتان محفزتين للمستثمرين وخصوصاً الاورو في اثر طلب قوي عليها من مصدر محلي جر معه طلباً خارجياً ومحلياً.

وفي الخارج، تقلبت حركة الاسهم والسندات وسط توقعات متباينة في اوروبا حيال النمو الاقتصادي ومعدلات الفوائد، فيما اظهر الاقتصاد الاميركي مزيداً من النتائج الايجابية.

وبينما تراجعت مؤشرات البورصات الآسيوية، متأثرة بانباء اقتصادية سلبية في اليابان، تحسنت اسعار السندات اليابانية في الاجمال وتراجع مردود الفوائد عليها الذي يسير في الاتجاه المعاكس عادة لسعر السند. كذلك تقلبت البورصات العربية على ضعف ولا سيما مؤشر بورصة الكويت.

الاوراق اللبنانية

تلقفت الاسواق الخارجية بطلب قوي الاصدار الجديد بالدولار والاورو مما ادى الى زيادة الحجم المقبول من الاصدار بعدما كان في الاصل ٣٥٠ مليون دولار (٢٠٠ مليون دولار و١٠٠ مليون اورو) وفقاً لما كان متوقعاً ("النهار" ٦-٢-١٩٩٩).

وفي الواقع، ان ميريل لينش قد نالت تفويضاً من الحكومة اللبنانية لاصدار اجماله ٥٥٠ مليون دولار اميركي. وترك لها خيار تسويقه وقفله تبعاً لقابلية السوق، في الوقت الذي ركزت ميريل لينش، بناء على رغبة حكومية، على امكان جذب اكبر قيمة من الاسواق الخارجية والمستثمرين الاجانب وغير المقيمين.

وتبدى في استطلاع اولي ان الطلب كان قوياً على الجزء الدولاري من الاصدار، لا سيما وان مجموعة من المصارف اللبنانية، قدر عددها بنحو ٥ مصارف، غطت نحو ٧٥ في المئة من الاصدار، اضافة الى حصة لميريل لينش نفسها.

وظهر للوهلة الاولى ان اصدار الاورو تردد الطلب عليه في الاسواق، الى حين دخول احد المصارف اللبنانية طالباً نحو ٤٠ مليوناً، فاقتفت اثره مصارف اخرى، وكان من بينها مؤسسات ومصارف خارجية ومستثمرون افراد. وكان لنتائج الاصدار وقع المفاجأة في الاسواق، وما كان على الحكومة الا قبول حصيلته بترحيب.

اما الفائدة الفعلية على الاصدار التي ستدفعها الحكومة محتسبة على اساس المردود، فهي بواقع ٨،٦٢٥ في المئة للدولار، و٧،٣٢ في المئة للاورو بما في ذلك هامش الفائدة الاضافي على السندين فوق سند الخزينة الاميركية وسند الخزينة الفرنسية لـ٥ سنوات.

لم تعرف حصة ميريل لينش من الاصدار التي لا بد ان تكون احتفظت بها في محفظتها للسوق الثانوية. علماً، انه لمجرد الاعلان عن قفل الاصدار فإن ميريل لينش ملزمة تأمين حصيلته. ويبقى تدخلها في السوق الثانوية تبعاً لتحرك تلك السوق وآلية الطلب والعرض، سعياً الى تأمين بقائها في الجانب الآخر ولضمان نجاح التبادل في الورقتين لحامليهما من خلال المؤسسة.

وجاء تداول ورقة الدولار امس فوق سعر السند ٩٩،٥٠، اذ انشغلت على ٩٩،٦٠ – ٩٩،٨٠، فيما انشغلت ورقة الاورو وسعرها الاساسي ٩٩،٧١، على ١٠٠، في اشارة الى احتمال تغير خريطة المكتتبين، ويؤمل ان يؤدي التداول، اذا ما توافرت الظروف الملائمة، الى معاودة الطلب على الاوراق المحمولة محلياً من الاصدار من مصادر غير مقيمة. وفي ذلك تبدل ايجابي في حركة الرساميل في اتجاه الداخل من شأنه اعطاء ميزان المدفوعات جرعة هو في حاجة ماسة اليها. علماً ان حركة معاكسة حصلت قبيل نهاية سنة ١٩٩٨ وادت الى مزيد من الضغط على ميزان المدفوعات حين صفّى مستثمرون اجانب وغير مقيمين كلياً او جزئياً ما يحملونه من اوراق لبنانية فاشترتها مصارف لبنانية.

لماذا جاء الطلب كبيراً على الاورو؟

مصادر مالية محلية ابلغت الى "النهار" ان المستثمرين الاوروبيين رغبوا في تأسيس موطئ قدم لسندات بعملتهم في الشرق الاوسط. وكان تجاوب محلي مع السند ايضاً. الى ذلك قالت المصادر، ان تحويل سند الاورو الى دولار من شأنه توفير فائدة اكبر كمردود للمستثمر في الاورو تتجاوز الـ٩ في المئة. بيد ان الامر يبقى خاضعاً لتقلبات سعر صرف الاورو على الدولار، وهذا متوقف على آلية السوق ووضع العملتين.

وكانت الاسواق امس ترصد باهتمام ما اذا كان وزير المال الدكتور جورج قرم سيحدد مبلغ الاقتراض بالعملات الاجنبية الذي ستطلبه الحكومة في مشروع قانون موازنة ١٩٩٩. وفهمت ان الحكومة ستقترض مليار دولار حداً ادنى، وقد يصل الى مليارين، خصوصا بعد ان بدا الوزير متحمساً لهذا النوع من القروض عندما غمز من قناة الحكومة السابقة لتأخرها عن الاقتراض بالعملات الاجنبية حتى سنة ١٩٩٨ "نظراً الى الفرق الكبير بين الفائدة على الليرة والفائدة على الدولار".

واذ اكد قرم ما اشارت اليه "النهار" (السبت الماضي) من ان الحكومة لديها خطة خمسية لخفض العجز في الموازنة، فقد يكون اقتران الاقتراض بالعملات الاجنبية بالخطة المذكورة امراً مرغوباً فيه لدى الاسواق ويوحي أن الحكومة بدأت برنامجاً جاداً لخفض العجز، وبالتالي لحيازة درجة افضل من التصنيف. وهو ما يحفز المستثمرين على الاوراق اللبنانية.

لكن وفرة العروض من الاوراق اللبنانية اثر سلباً مع قفل سوق لندن امس على اسهم المصارف اللبنانية، فتراجعت جميع ايصالات الايداع العمومية (GDR). فانخفض ايصال بنك عودة الى ٢١،٤ دولارا، وايصال بنك لبنان والمهجر الى ٢٦،٤ دولارا، والبنك اللبناني للتجارة الى ١٥،٢ دولارا وايصال سوليدير الى ٩،٣٥ دولارات.

السندات والاسهم الدولية

وتراجعت مع قفل الاسواق امس معظم الاسهم الاوروبية، بعد الاعلان عن نتائج اقتصادية سلبية في المانيا وفرنسا. اذ تراجع الناتج المحلي الالماني في الربع الاخير من ١٩٩٨ بواقع ٠،٤ في المئة الى ٧٩٧،١ مليار مارك في مقابل ٨٠٠،٧ مليار مارك في الفصل الثالث.

وجاء قرار البنك المركزي الاوروبي ترك معدلات الفائدة على ٣ في المئة، في محاولة لدعم الاورو، نتيجة سلبية على الاسهم الاوروبية.

وساهم القرار الخميس في ارتفاع اسعار السندات الاوروبية وتراجع المردود عليها، بعدما وجد فيها المستثمرون ملاذا من الاسهم والاورو التي تراجعت خلال الاسبوع. وما بدا من تحسن في الاسهم في بحر الاسبوع مرده الى نشاط وول ستريت التي شهدت هي الاخرى تقلبات بنتيجة جني ارباح على اسهم شركات التكنولوجيا.

وكانت سوق نيويورك ترددت اول من امس، وبدا التعامل مقرونا بالحذر، خشية لجوء مجلس الاحتياط الفيديرالي الى زيادة في اسعار الفائدة وقد تبدد الاحتمال بعد الاعلان عن تراجع مؤشر اسعار المنتجين في الولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي بواقع ٠،١ في المئة مع استبعاد اسعار الوقود والتدفئة، الامر الذي استبعد معه احتمال ارتفاع الضغوط التضخمية.

وتراجع الخميس سند الخزينة الاميركي الاساسي لـ٣٠ سنة اكثر من نقطة الى ١٠،٣١٢ دولارات بينما ارتفع العائد عليه الى ٥،٣٨ في المئة من ٥،٣١.

وفي طوكيو، حيث شهد مؤشر نيكي تراجعا لايام متتالية خلال الاسبوع، لم تؤد خطة الحكومة لضخ ٨١،٩ تريليون ين ياباني (نحو ٦٨٢،٥ مليار دولار) في السوق لاسعاف الاقتصاد المترنح للمرة الاولى منذ ٢٥ سنة، الى تحسن في حركة الاسهم واسعارها. لا سيما في اثر اعلان شركات السيارات اليابانية الاولى "تويوتا" و"نيسان" و"هوندا" و"مازدا" عن تراجع كبير في ارباحها لسنة ١٩٩٨.

واثر تراجع الين الياباني على الدولار مباشرة على اسعار سندات الخزينة اليابانية، عندما اعلن ناطق حكومي ان اليابان ليست منزعجة لتراجع سعر صرف عملتها. وفي ذلك خسارة بالقيمة الاساسية للسندات المحمولة بالين. ولقيت السندات دعما طفيفا منذ اعلان آخر ان الحكومة اليابانية ستدخل شارية في سوق السندات.

عربيا، عانت بورصة الكويت متاعب جديدة خلال الاسبوع حين شكك المستثمرون في قرار تخفيف القيود على القروض المخصصة للتعامل في البورصة. وخسرت البورصة الاربعاء ٢،١ في المئة وتراجع مؤشرها الى ما دون ١٦٠٠ نقطة.

واستقرت حركة البورصة في القاهرة مع فترة انتظار لارتفاع السوق وتردد في العرض والطلب. وتصدر البنك التجاري الدولي الخميس حجم المبادلات.

وهبطت الاسهم في بورصة عمان الثلثاء يوم العمل الاول بعد نهاية فترة الحداد على الملك حسين، نتيجة تحقيق ارباح على اسهم ممتازة لقيت دعما من التعهدات الدولية التي قطعت لمساعدة الملك عبدالله بن الحسين. فيما ادى اعتقال زعيم حزب العمال الكردي عبدالله أوج ألان الى ارتفاع اسعار اسهم بورصة انقرة بأمل ان يؤثر ذلك على خفض النفقات العسكرية التركية.

[illegible]

الاحد ٢١ شباط ١٩٩٩

الشركة	المصدر	الوصول	الشركة	الوجهة	الاقلاع
الشرق الاوسط	جنيف	٠٠،٢٠	الرومانية	بوخارست	٠٢،٢٥
الرومانية	بوخارست	٠٠،٢٥	كال-م	امستردام	٠٢،٤٥
كال-م	امستردام-عمان	٠١،٤٥	السويسرية	زوريخ	٠٢،٥٥
السويسرية	زوريخ	٠٢،٠٠	اليوغوسلافية	بلغراد	٠٣،٥٥
اليوغوسلافية	عمان	٠٣،١٠	التركية	اسطنبول	٠٥،٢٠
الاردنية	عمان	٠٦،٢٠	الشرق الاوسط	جدة	٠٧،١٠
"الامارات"	دبي	٠٩،١٠	القبرصية	لارنكا	٠٧،١٥
الشرق الاوسط	جدة	١٣،١٠	الشرق الاوسط	ابو ظبي	٠٧،١٥
ايطاليا	ميلانو	١٤،١٥	الشرق الاوسط	الظهران	٠٧،٣٠
الشرق الاوسط	الظهران	١٤،٢٥	الشرق الاوسط	لندن	٠٧،٤٠
النمسوية	فيينا	١٤،٤٠	الشرق الاوسط	الكويت	٠٧،٥٠
الشرق الاوسط	باريس	١٤،٥٥	الاردنية	عمان	٠٧،٥٠
الشرق الاوسط	الكويت	١٥،٠٥	اير فرانس	باريس	٠٨،٠٠
الشرق الاوسط	ابو ظبي	١٥،٢٥	الشرق الاوسط	دبي	٠٨،٠٠
الخليج	البحرين – الدوحة	١٥،٣٥	الشرق الاوسط	فرنكفورت	٠٨،١٠
الشرق الاوسط	دبي	١٥،٥٠	"الامارات"	ابو ظبي – دبي	١٠،١٥
الكويتية	الكويت	١٦،١٥	البريطانية	لندن	١٠،٥٠
الشرق الاوسط	لارنكا	١٦،٤٠	الشرق الاوسط	لارنكا	١٢،٢٠
الشرق الاوسط	فرنكفورت	١٧،٢٥	ايطاليا	ميلانو	١٥،٢٥
الاثيوبية	اديس ابابا-الخرطوم	١٨،٣٠	النمسوية	فيينا	١٦،٠٥
الشرق الاوسط	لندن	١٨،٤٠	الخليج	ابو ظبي	١٦،٣٠
اير فرانس	باريس	١٩،٠٠	الشرق الاوسط	باريس	١٦،٥٠
السورية	دمشق	١٩،١٥	الشرق الاوسط	ابيدجان – لاغوس	١٧،١٥
مصر للطيران	القاهرة	٢٠،١٠	الكويتية	الكويت	١٧،٣٠
الشرق الاوسط	عمان	٢١،١٠	الشرق الاوسط	عمان	١٧،٣٠
البريطانية	لندن	٢١،٤٥	الشرق الاوسط	روما	١٧،٣٥
الشرق الاوسط	القاهرة	٢١،٤٥	الشرق الاوسط	القاهرة	١٧،٤٠
القبرصية	لارنكا	٢٢،٤٥	الشرق الاوسط	اسطنبول	١٨،٢٥
الشرق الاوسط	اسطنبول	٢٣،٠٠	الاثيوبية	اثينا	١٩،١٥
الهولندية	كال-م	٢٣،٠٥	السورية	دمشق	٢٠،٠٠
			مصر للطيران	القاهرة	٢١،١٠

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

اقفال الاصدار على ٥٣٦ مليون دولار

قرم: برنامج اقتراض جديد لموازنة ٩٩
الحكومة السابقة تأخرت في اعتماد الخطوة

من اليمين، النصولي، قرم وزكور. (علي حسن)

تتوجه الحكومة الى تضمين مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٩ برنامج اقتراض جديدا بالعملات الاجنبية لتمويل العجز في الخزينة. ولم يحدد وزير المال الدكتور جورج قرم الذي عقد امس مؤتمرا صحافيا لاعلان نتائج اصدار سندات بالعملات الاجنبية، المبلغ المقرر لهذا البرنامج، واكتفى بالقول: "قد يراوح بين مليار دولار اميركي وملياري. وكان على الحكومة السابقة ان تخطو خطوة الاقتراض بالعملات منذ بداية الطريق لان تكلفة هذه الاستدانة اقل من الاستدانة بالليرة".

ولم يؤكد ايضا اذا كان في الامكان التزام نسبة العجز في الموازنة المرتقبة "لاننا نكتشف كل يوم شيئا جديدا. وقد اكتشفنا اليوم (امس) ان هناك فواتير كبيرة لم تدفع الى مقاولين في مجلس الانماء والاعمار".

على صعيد اخر، اعلن قرم ان الحكومة انجزت اصدار سندات بالعملات الاجنبية بنحو ٥٣٦ مليون دولار اميركي، الجزء الاكبر منها بالاورو وبلغ ٣٠٠ مليون اورو (نحو ٣٤٠ مليون دولار) و٢٠٠ مليون بالدولار الاميركي. وفاق الطلب هذا المبلغ نحو الضعف الامر الذي حدا بالحكومة على رفع المبلغ الذي كان مقررا في السابق بقيمة ٣٥٠ مليون دولار الى المبلغ المذكور.

واضاف ان الملفت هو الاقبال على شراء سندات الخزينة بالاورو، والذي وصفه قرم "بانه الاول في الشرق. والاصدار ككل هو تصويت للثقة بلبنان وحكومته".

وعقد قرم امس مؤتمرا صحافيا في وزارة المال للاعلان عن نجاح الاصدار في حضور المدير الاقليمي لمؤسسة "ميريل لينش" التي ادارت الاصدار مكرم زكور، ومدير مكتب بيروت للمؤسسة جان داغر، والنائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان النصولي، والمدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر.

قال قرم ان "الاسواق المالية الدولية تجاوبت بشكل رائع مع الاصدار الحكومي الجديد الذي بلغت قيمته نحو ٥٣٦ مليون دولار اميركي، الجزء الاكبر منه بالاورو (٣٠٠ مليون) (اي نحو ٣٤٠ مليون دولار) وهو الاول في الشرق الاوسط، و٢٠٠ مليون بالدولار الاميركي".

وبهذا الاصدار تكون الحكومة انجزت برنامج الاستدانة الذي كان مجلس النواب اجازه لها في موازنة ١٩٩٨ لاعادة هيكلة الدين العام".

وكان في الامكان ان نزيد هذا المبلغ، ولكن بقينا في حدود ما اقره المجلس لان توجه الحكومة لمعالجة قضية الدين العام بشكل حاد وخفض العجز في الموازنة او السيطرة عليه والعمل على وضع خطة خمسية لخفض العجز تدريجا، هذا التوجه اوحى الثقة للاسواق الدولية وكان الاقبال على هذا الاصدار بمثابة تصويت ثقة بلبنان وحكومته والعهد الجديد الذي رفع عاليا ضرورة تأمين الشفافية والعمل وفقا لمخطط يناسب حاجات لبنان، وضرورة مكافحة الهدر الاقتصادي بكل وجوهه".

واضاف: "اما مجموعة المصارف المحلية التي روجت للاصدار فهي: عودة لاصدار سندات الاورو، ولبنان والمهجر وبيبلوس والاعتماد اللبناني وفرنسبنك لاصدار سندات الدولار. اضافة الى تسويق من مؤسسات اجنبية هي: "آ. بـ. ان امرو بنك" وباريبا، وكومرتس بنك"، وكريدي سويس".

وعن سبب اصدار سندات بالاورو، قال قرم "ان تكلفة سندات الاورو اقل بنسبة ١ في المئة من تكلفة سندات الدولار، وكون معظم تجارة لبنان الخارجية هي مع الدول الاوروبية".

وأوضح انه برغم المشكلات التي اصابت الاسواق الناشئة، فقد استطاع لبنان ان يصدر سندات بهامش مقبول ضمن الهوامش التي دفعها في السنوات الاخيرة". وتطرق الى السيولة المرتفعة التي تتمتع بها المصارف اللبنانية بالعملات الاجنبية وقال: "انها حرة في التوسع في تسليفاتها" ولكن المشكلة ان هناك انكماشا اقتصاديا".

وامل من خلال الاجراءات التي ستتخذها الحكومة لخفض الفوائد، ان يرتفع الطلب على منح التسليفات للقطاع الخاص.

وعن امكان تضمين موازنة ١٩٩٩ برنامجا اقراضيا جديدا اوضح قرم ان "الاتجاه ايجابي في هذا الاطار ومجلس الوزراء لم يبت في هذا الامر بعد الا ان الاتجاه هو ان نسأل مجلس النواب الموافقة على اجراء عمليات استدانة بالعملات الاجنبية، بما قد يراوح بين مليار دولار وملياري".

ورأى انه "كان على الحكومة السابقة ان تخطو خطوة الاقراض منذ بداية الطريق وقد تأخرت كثيرا في الاستدانة بالعملات الاجنبية ذات التكلفة الاقل من الاستدانة بالليرة اللبنانية ويمكن القول ان الحكومة السابقة لم تضع برنامجا لموازنة الدين الداخلي الى الخارجي الا السنة الماضية".

وعن التزام حدود معينة للعجز في الموازنة المرتقبة قال: "سنرى اذا كنا نستطيع ذلك اذ نكتشف كل يوم شيئا جديدا، فمثلا اكتشفنا اليوم (امس) ان هناك فواتير كبيرة غير مدفوعة لمقاولين في مجلس الانماء والاعمار، ونفاجأ يوما بعد يوم بذلك وهذه الفواتير لم تحدد قيمتها بعد لاننا نفاوض المجلس في شأنها.

ان هدفنا هو خفض اسعار الفائدة في لبنان لأنها مرتفعة جدا في وقت انخفضت معظم الفوائد على المستوى العالمي، وهذا الامر عائد الى السياسات السابقة التي ادت الى ارتفاع حجم المديونية. واعتقد انه من الطبيعي في الوقت الراهن ان تكون نسبة الدين الخارجي الى الداخلي الثلث الى الثلثين".

واوضح ان "العمولات التي تحددها المؤسسات المالية والمصارف المسوقة للاصدارات متدنية نسبيا، وفي حدود ٠،٧٥ في المئة.

نصولي

ونوه النصولي باصدار سندات الاورو وقال: "كان من المفترض ان نصدر سندات بهذه العملة بقيمة ١٠٠ مليون ولكن الاقبال الكبير عليها رفعها الى ٣٠٠ مليون".

وفصل توزيع الاصدار كالآتي: لبنان ٤١ في المئة، سويسرا ٢٢ في المئة، بريطانيا ١٧ في المئة، فرنسا ٩ في المئة، الخليج ٧ في المئة، وافراد ٤ في المئة.

من حيث الزبائن جاء توزيعهم كالآتي: ٤٣ في المئة مصارف تجارية، ٣٠ في المئة افراد، ٢٧ في المئة صناديق استثمار.

ولفت الى ان لبنان هو "البلد الاول في الشرق الاوسط الذي يضطلع بدور ريادي بالنسبة الى اصدار سندات بالاورو". اما فوائد هذا الاصدار فهي ٧،٢٥ في المئة لسندات الاورو اي بهامش ٣٩٣ نقطة اساس فوق سندات الخزينة الفرنسية لمدة خمس سنوات، و٨،٥٠ في المئة لسندات الدولار اي ٢٥٥ نقطة فوق سندات الخزينة الاميركية. ويبلغ سعر سند الاورو ٩٩،٧١، و٩٩،٥٤ لسند الدولار".

زكور

اما زكور فقال ان "لبنان دفع فائدة ٧،٢٥ في المئة على سند الاورو، برغم ان هناك دولا اخرى قامت باصدارات كالبرازيل والمكسيك الا انها دفعت فوائد بين ٩ في المئة و١٠،٥٠ ومرد هذا الامر الى الاقبال والثقة بلبنان، والجالية اللبنانية (المتحدرون من اصل لبناني) الموجودة في الخارج والتي تقدر بين ١٢ مليون و١٤". واذ شدد على اهمية اصدار الاورو، اوضح ان "تسويق الاصدار تم في فترة قصيرة، وقد فاقت العروض مرة ونصف مرة قيمة الاصدار الحالي".

ورأى ان توقيت طرح الاصدار اللبناني مناسب "لأن من يدير صناديق الاستثمار ينتقل الى سندات قوية من اخرى ضعيفة ولم تتراجع الاسهم والسندات اللبنانية برغم ضعف الاسواق العالمية. وللبنان والشرق الاوسط افضل الاوراق المالية في الاسواق الناشئة".

قرض البنك الأوروبي للاستثمار

النصولي: الفنادق المستفيدة خارج بيروت ٥٠٪ حداً أقصى من تكلفة المشروع

قال النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان النصولي "ان اتفاق التمويل الموقع في ١٩٩٨/١٢/١٢ بين لبنان ممثلاً بمجلس الانماء والاعمار، والبنك الاوروبي للاستثمار لاعادة تأهيل الفنادق في لبنان، والذي وافق عليه مجلس الوزراء في (١٩٩٨/١٢/٢)، سيصبح نافذاً حين مصادقة مجلس النواب على مضمونه".

واوضح ان مصرف لبنان سيتولى باسم المقترض ولحسابه ممثلاً بمجلس الانماء والاعمار، ادارة القرض البالغ ٣٠ مليون اورو.

واضاف: "الغاية من هذا الاعتماد المصرفي ان يتيح، على اساس تنافسي، للمصارف التجارية الآتية، بنك عوده، بنك البحر المتوسط، بنك لبنان والمهجر، البنك اللبناني الفرنسي، بنك سرادار، بنك بيبلوس، الاعتماد اللبناني، فرنسبنك، الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية (المؤسسات الوسطية) المختارة من البنك الاوروبي للاستثمار ان تقوم لدى مصرف لبنان باعادة تمويل القروض التي تمنحها لزبائنها (المستفيدون النهائيون) لتنفيذ مشاريع لاعادة تأهيل الفنادق بصورة رئيسية، واستطراداً للمساهمة في بناء فنادق جديدة على الاراضي اللبنانية التي تقع خارج الحدود الادارية لمدينة بيروت. على ان تكون هذه الفنادق مصنفة في فئة اربع نجوم وما دون، شرط ان تخضع لتحليل عن اثرها في البيئة، كما يجب ان تحترم فيها المعايير الدولية للسلامة.

ويمكن لاي تمويل ممنوح من هذا الاعتماد المصرفي ان يتجاوز ٥٠ في المئة من تكلفة المشروع المستفيد، ولا يمكنه ان يقل عن خمسين الف اورو او يزيد على مليونين ونصف مليون اورو. بمعنى آخر، لا يمكن لمشروع اعادة تأهيل فندقي مرشح للاستفادة من تمويل المصرف الاوروبي للاستثمار، ان يقل حجمه عن مئة الف اورو. اما المشاريع التي تفوق كلفتها خمسة ملايين اورو فلا يمكن المصرف الاوروبي للتمويل قبولها الا بعد دراستها بشكل مستفيض. اما المعاملات المالية الصرفة، مثل اعادة شراء الديون، فلا يمكنها ان تفيد من تمويل في اطار الاعتماد الممنوح من المصرف الاوروبي للاستثمار". واوضح "ان هذه القروض طويلة الاجل مدتها ١٥ سنة من ضمنها ٥ سنوات فترة سماح، تمنح بالاورو او بالعملات الصعبة بناء على الطلب، وتكون فائدتها بمعدلات ثابتة عند الدفع وفقاً للفوائد الرائجة لدى البنك الاوروبي للاستثمار".

أنترا قررت ابراء ذمة الكازينو بعد جدل حول ملاحظات الحسابات

قرر مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار في جلسة عقدها مساء امس برئاسة الدكتور محفوظ سكينة، منح رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان والاعضاء براءة ذمة في الجمعية العمومية للكازينو المدعوة الى الانعقاد في الاول من آذار المقبل. وتملك شركة انترا ٥١،٣ في المئة من اسهم شركة كازينو لبنان.

وكان مجلس ادارة انترا الذي ارجأ الاثنين الماضي الى يوم امس موضوع ابراء الذمة لمجلس ادارة الكازينو، قد واجه ملاحظات تضمنها تقرير مراقب الحسابات "ديلويت اند توش" ومن بينها وجود نفقات اضافية على موظفين لا حاجة اليهم ويناهز عددهم ٦٠٠، الى التزامات تمت بالتراضي. وقد اثر ذلك على ارباح الشركة لسنة ١٩٩٩ التي قاربت ١٢ مليون دولار اميركي.

لطيف

"النهار" سألت رئيس مجلس ادارة الكازينو تعليقه على قرار مجلس ادارة انترا وملاحظات مراقب الحسابات فقال: "ان شركة كازينو لبنان هي شركة خاصة وكانت مشلولة قرابة ٢٠ سنة، وتمكنا بدءا من ١٩٩٦ من اعادة اعمار الكازينو ومباشرة العمل فيه في الشهر الاخير من السنة نفسها.

وقد بلغت عائدات الدولة من الكازينو خلال الفترة المذكورة، خلافا للضرائب والرسوم، نحو ٤١،٥ مليون دولار اميركي، وجاءت كالآتي: مليون و٥٠٠ الف دولار خلال ٢٨ يوم عمل في ١٩٩٦، و٤٠ مليون دولار في ١٩٩٧ و١٩٩٨، وبلغ ربح الشركة الصافي خلال السنتين الاخيرتين نحو ٣٥ مليار ليرة".

اما عن الموظفين الاضافيين فقال "الكازينو مرفق واسع وله ظروف متشابكة معروفة لاسيما على مستوى التوظيف والعاملين فيه. ثم له الحق كشركة خاصة في ان يبرم التزامات ويستدرج عروضا ويحدد مناقصات وفقا لمصلحة الشركة. بيد انه ليس في تقرير مراقب الحسابات اي نفقات يشتم منها تجاوز او سوء استعمال للمال".

وختم بالقول "ان مدة مجلس الادارة الحالي تنتهي بمجرد تقديم حسابات ١٩٩٨ والمصادقة عليها من الجمعية العمومية".

مشروع الموازنة رصد عُشر المستحقات

الخازن يحذر من "كارثة" في قطاع المقاولات ومشتقاته

طالب نقيب المقاولين فؤاد الخازن الدولة باحترام التزاماتها المالية حيال المتعهدين، بعدما ناهزت مستحقاتهم المالية لدى مختلف اجهزة الدولة ٥٠٠ مليار ليرة لبنانية. واقترح ان يتم سدادها عبر سندات خزينة، صالحة لتغطية قروض المتعهدين من المصارف.

وقال لـ"النهار" انه "لا يحق للدولة ان تغير في شروط اي عقد موقع مع نقابة المقاولين، عملا بتعهد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص التزام كل الاتفاقات المبرمة في العهد السابق.

وسأل: "كيف تستطيع الحكومة فرض احترام العقود الموقعة بين المواطنين، اذا اخلّت هي نفسها بعقودها الموقعة مع قطاعنا؟"

وعن اسباب التحرك المكثف الذي تقوم به النقابة حالياً فيما المستحقات متراكمة منذ فترة، قال الخازن "ان التحرك انطلق من معلومات وردت لدينا تقول ان الحكومة رصدت عشر ما هو متوجب عليها سداده كمستحقات متأخرة... ونحن لا نرحب في بقاء ديوننا عالقة، ونقبل بالصيغة المعمول بها سابقاً حين كان مجلس الانماء والاعمار يسدد، ولو متأخراً مبلغ ١٠ مليارات ليرة شهرياً من قيمة هذه المستحقات. لكننا اليوم نتخوف من توقف عملية السداد، وخصوصاً ان هناك ٣٠٠ مليار ليرة مستحقة على مجلس الانماء والاعمار تحتاج الى توقيع، وهذا يعني ان الاموال غير متوافرة. واذا لم ترد في موازنة ١٩٩٩ فالوضع سيكون صعباً من دون شك".

واذا حذّر من "كارثة اجتماعية واقتصادية"، أكد "وجود قطاعات اخرى ستتأثر، ولو على نحو غير مباشر، وفي مقدمها المصارف وشركات التأمين وتجار مواد البناء وشركات الترابة والمحروقات واصحاب الكسارات والشاحنات (...) فالبناء هو ورشة تشغّل كل القطاعات، واذا كان قطاع البناء في خير كان كل شيء في خير" (...)".

من يدفع الثمن؟

وابدى تخوفه من ان "تأتي سياسة التقشف الحكومية على حساب قطاع المقاولات، لانهم يعتقدون انه هو وحده سيتأثر".

ولعل وقف سداد هذه المستحقات سينعكس سلبا على نوعية العمل في ورش البناء؟

قال: "ان ما يهمنا هو المحافظة على سمعة المتعهدين. ولا يدور القاء تهمة اي تنفيذ سيء عليهم وحدهم. هناك شركاء في العمل. مثل مكاتب الدروس والاشراف الاستشاري (...)".

ودعا المسؤولين الى "الحوار والتفاوض من اجل التوصل الى حلول مقبولة من الطرفين. ومطابقة المستحقات بسندات خزينة، تسمح للمتعهد، بأن يغطي بها قروضه المصرفية".

البيان

وكانت نقابة المقاولين اثارت موضوع المستحقات، بعد اجتماع عقدته قبل ايام مع مجلس الانماء والاعمار واطلعت في خلاله على الكشوفات الجاهزة لدى المجلس، وتبين، كما اوردت النقابة في بيان اصدرته امس، "ان ارقام المستحقات بلغت حتى ١٩٩٩/٢/١٥ ٤٨٨ مليار ليرة موزعة كالآتي: ٢٨٢ مليارا عن اشغال منفذة لحساب بعض ادارات الدولة، ٣٠ مليارا لدى الصندوق المركزي للمهجرين، نحو ٧٥ مليارا مشاريع ملزمة قيد التنفيذ، نحو ٨٠ مليارا لدى مجلس الجنوب، واكثر من ٢٠ مليار ليرة لدى البلديات".

ونقل البيان عن الخازن قوله "ان قلق المتعهدين على مستقبل مؤسساتهم وموظفيهم وعمالهم يزيد في تعميقه ضغط المصارف التي تطالبهم بالديون وترهقهم بالفوائد وتحجب عنهم السيولة اللازمة وكذلك مطالب اصحاب مواد البناء من صناعيين وتجار".

واشار الى "ان الانشغال على علاتها كانت قائمة في الماضي وكانت تدفع لنا بعض المستحقات "كمسكنات". اما اليوم فكل شيء متوقف ولا نعلم كيف سيتصرف من رست عليهم الالتزامات. هل يتابعون تنفيذ المشاريع. وقد تراكمت عليهم الديون وبقيت مستحقاتهم عن الاعمال المنفذة معلقة وسيف المصارف فوق رؤوسهم وكذلك موردي المعدات والمواد اللازمة لمشاريعهم؟ وكيف السبيل الى ذلك؟".

يوم لساترفيلد في طرابلس:

نساعد... والأهم مساعدة اللبنانيين لأنفسهم

طرابلس – من نعيم عصافيري:

قال السفير الاميركي دايفيد ساترفيلد "ان المساعدات التي تقدمها واشنطن الى لبنان ليست كبيرة ولكنها متنوعة وتشمل تبادل خبرات وكفايات الا ان الاهم هو ان يساعد اللبنانيون انفسهم".

كلام ساترفيلد جاء بعد زيارة امس هي الاولى لسفير اميركي منذ ٤٠ سنة الى مرفأ طرابلس، برفقة وفد من السفارة، في اطار جولة على المدينة شملت ايضا الاسواق القديمة الاثرية والمعرض الدولي وغرفة الصناعة والتجارة.

وجال ساترفيلد يرافقه رئيس مجلس ادارة المرفأ انطوان حبيب، في انحاء المرفأ واطلع على منشآته.

ولفت حبيب في تصريح له الى ان التعرفة المرفئية الجديدة "احدثت وقعا ايجابيا". اذ بدأت الواردات بالنمو، مما يساعدنا على تنفيذ مشاريع التطوير المرتقبة، ويشجع الصناعيين والتجار على التعامل مع المرفأ باسعار مخفضة، ويحفز الوكالات البحرية على اقامة خطوط بحرية جديدة".

اما السفير الاميركي فأبدى اهتمامه بالاستماع الى "الاقتراحات المناسبة لتفعيل المرفأ وتأهيله". وقال نود رؤية كل مناطق لبنان متطورة وفاعلة اقتصاديا وتجاريا".

وعن المساعدات الاميركية للبنان قال: "صحيح انها ليست كبيرة اذ تبلغ ١٢ مليون دولار سنويا، ولكنها تأتي متنوعة وتقدم مساعدات تقنية وفنية وتبادل خبرات وكفايات مما يشجع على تطور التعاون في مختلف المجالات... ولا نزال نبحث في مجالات اخرى للمساعدة، لكن الاهم ان يساعد اللبنانيون انفسهم، فنحن نعتقد ان لبنان يملك امكانات ضخمة والشعب اللبناني ذكي".

في غرفة التجارة

ثم جال ساترفيلد والوفد المرافق في الاسواق الداخلية القديمة، وانتقل الى معرض طرابلس واطلع من رئيس مجلس الادارة غسان المرعبي على المشاريع التطويرية المقررة.

اما المحطة الاخيرة فكانت في غرفة التجارة والصناعة والزراعة، حيث تبادل ورئيس الغرفة والاعضاء الرأي في سبل تنمية العلاقات الاقتصادية المشتركة.

وطالب رئيس الغرفة عبدالله غندور الولايات المتحدة "بتشجيع حركة الترانزيت في اتجاه مرفأ طرابلس ونقل المعونات والاغذية عبره الى العراق واعتماد مصب البداوي لتصدير النفط العراقي الخام وفي اشراف الامم المتحدة عملا بما هو معتمد في تركيا وسوريا والاردن".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الاورو الى ادنى مستوياته ازاء الدولار في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع مستقرا في سوق القطع في بيروت بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في آخر العمليات ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف من جانبها في تداول الدولار فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه رغم ضعفه بدليل ان حجم العمليات لم يتجاوز امس ستة ملايين دولار تداولت المصارف بعضها في ما بينها بيعا وشراء فيما اقدم المصرف المركزي على بيع قسم منها بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار صعودا ازاء الاورو رغم ابقاء معدلات الفائدة الاوروبية من دون تغيير من جانب المصرف المركزي الاوروبي في حين كان ينبغي خفضها نظرا الى ضعف الاقتصادات الاوروبية وجاء هذا التطور امس بعد صدور بيانات احصائية عدة عكست مدى انحسار النشاط الاقتصادي في المانيا وفرنسا كما عكسه مؤشر مناخ الاستثمار في المانيا الذي تعده مؤسسة "ايفو" IFO والذي تراجع الشهر الماضي الى ٩١,١٠ نقطة في مقابل ٩١,٤٠ نقطة في كانون الاول، وتدني معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٠,٤ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي بحسب البوندسبنك، في وقت تبين ان الانتاج الصناعي في فرنسا انخفض بنسبة ٠,٧ في المئة، وكلها امور ترجح تخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو للضرورة التي يفرضها ركود اقتصادات دولها.

وفي غضون ذلك، كانت تتوالى المؤشرات التي تعكس انتعاشاً في الاقتصاد الاميركي وابرزها امس تقلص العجز التجاري للولايات المتحدة بنسبة ٩.٨ في المئة في كانون الاول بحيث لم يتعد الـ١٣.٨٠ مليار دولار في مقابل ١٥.٣٠ مليار دولار في تشرين الثاني نتيجة تحسن الصادرات الاميركية، الامر الذي حمل البعض على الاعتقاد ان الاحتياط الفيدرالي قد يجد نفسه مضطرا الى تشديد قيود التسليف لابقاء التضخم في دائرة مراقبته، علما ان اسعار الاستهلاك لم يطرأ عليها اي تغيير الشهر الماضي واستقرت على ارتفاع طفيف نسبته ٠,١ في المئة.

وبالفعل، شكلت هذه المعطيات عاملا ضاغطا بقوة على الاورو الذي هبط بسرعة امس الى ادنى مستوياته على الاطلاق مسجلا ١,١٠٦٥ دولار، في وقت جاء تصريح جديد للناطق الاقتصادي باسم الحكومة اليابانية تاكيشي سلكايا وفيه يرى ان ارتفاع الدولار الى ١٢٠,٠٠ ينا هو امر مرغوب فيه ويتلاءم مع تطلعات السلطات المالية والنقدية في اليابان، ليعطي الورقة الخضراء مزيدا من الدفع ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى دونما اي استثناء ويجعلها تقفل في لندن بمزيد من الارتفاع كالآتي:

- ١,١٠٦٨ للأورو في مقابل ١,١٢٠٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٥٥.
- ١,٧٦٧٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٤٦٥.
- ٥,٩٢٦٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٥٨٠.
- ١,٤٤٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٨٠.
- ١٧٤٩,٤٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٣٠,١٠.
- ١٢٠,٧٠ يناً يابانياً في مقابل ١١٩,٨٠.

وتحركت المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق في غياب الحوافز على شرائها لاسيما الذهب الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٨٦,١٥ دولارا في مقابل ٢٨٧,١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٨٧,٠٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٨٦,٣٥ دولارا بعده.

الا ان الفضة عادت ولقيت دعما من تنامي عمليات التغطية للمراكز التي كشفت عليها تحت عتبة الـ٥,٥٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ ٥,٥٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٤٧٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٥٦٥٠ دولارات.

وتباينت اتجاهات البورصات الاوروبية بعد البيانات الاقتصادية التي صدرت في المانيا وفرنسا وبريطانيا وعكست تراجعا في نموها في وقت جاء فتح وول ستريت القوي وضعف العملات الاوروبية ازاء الدولار ليحد من الضغوط عليها عشية اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى اليوم في بون. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينانشال تايمس" في بورصة لندن متراجعا ٤٣.٧٠ نقطة على ٦٠٣١,٢٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٧,٨٣ نقطة على ٤٨٢٣,٢٦ نقطة، في حين ارتفع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٩١,٠٧ نقطة ليقفل على ٤١٣٠,٤٨ نقطة.

وتقلب مؤشر "داو جونز" في الاتجاهين تبعا لعمليات تحقيق الارباح التي اعقبت القفزة الكبيرة التي سجلها اول من امس، والتي سرعان ما استتبعت عمليات اعادة شراء لاسهم عدة ولاسيما في قطاع التكنولوجيا المتعددة، بعد صدور ارقام الميزان التجاري الاميركي في كانون الاول التي عكست تحسنا في الصادرات الاميركية. فكان ان عاد وقفز من ادنى على ٩٢٦٧,٧١ نقطة الى اعلى على ٩٣٩٥,٦٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف الجلسة المسائية ٩٢٩٩,٩٧ نقطة بزيادة ١,٣٤ نقطة عنه اول من امس.

وسبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التراجع لليوم الثاني على التوالي رغم ضعف الين وذلك بسبب استمرار المخاوف في شأن اقدام البعض على تصفية مراكزه قبل قفل حسابات السنة المالية اليابانية اخر اذار المقبل، بحيث انهى مؤشر "نيكاي" الاسبوع امس بخسارة ٤٨,٧٥ نقطة على ١٤٠٩٨,٠٤ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "ب" في بورصة بيروت آخر أيام الاسبوع، فيما استقرت أسعار بقية الأسهم.

وبلغ مجموع الأسهم المتداولة ١٤,٥١٥ سهماً قيمتها ٢٦١٩٩٥ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الأولى: ٢٤٢ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٠٩٨ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٠٧ أسهم من سوليدير "أ"، و١٠٣ أسهم من سوليدير "ب"، و٧١١٥ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٦٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٢,٩٧ نقطة نسبتها ٠.٣٩ في المئة وأقفل على ٧٦٩,٤٨ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون أنفست العام "ليسبي" ٠,١١ نقطة نسبتها ٠.١٣ في المئة وأقفل على ٨٣.٤٤ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩٢.٠١ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع جرى تداول ١٥٩,٤٥٢ سهماً قيمتها ١٧١٩,٢١٣ دولاراً.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الجمعة ١٩٩٩/٢/١٩:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغيير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		13007	18/02/99		8 6/8	616651	242	242	8 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		13384	18/02/99	0.00	8 7/8	704868	107	107	8 7/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		13007	18/02/99		8 5/8	51346	4098	4098	8 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		13761	18/02/99	1.39	9	191248	103	103	9 1/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8					البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	18/02/99	0.00	28 3/8	7115	16510	7115	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11593	18/02/99	0.00	7 11/16	9810	48186	2650	7 11/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		3770	18/02/99	0.00	2 8/16	13000	58552			بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4901	17/02/99	0.00	3 4/16	58610				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4713	15/02/99	0.00	3 2/16	29837	38107			شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	15/02/99	0.00	19/32					شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2686	12/02/99	0.00	1 25/32					الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2639	04/02/99	0.00	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	08/02/99	0.00	1 30/32	2000				يونيسيراميك لحامله (ث)
Shares Junior Market										الأسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		10179	22/01/99	0.00	6 12/16	191745	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3110	18/02/99	0.00	2 1/16	12829	200	200	2 1/16	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الأسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الأسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
14515	261995	2.051.730.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٥/٢٠	١٦٩٩	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/٢/١٨	١٩٩٩/٨/١٩	١٦٩٩	١٢,٢١	١٣,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠٠/٢/١٧	١٦٩٩	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٢/١٨	٢٠٠١/٢/١٥	١٦٩٩	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٨/١٩	٨٠١
٢٠٠٠/٢/١٧	٨٠١
٢٠٠٠/٨/١٧	٨٠١
٢٠٠١/٢/١٥	٨٠١

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧.٥٠
لثلاثة ايام	٧.٦١
لسبعة ايام	٧.٨٤
لثلاثين يوما	٩.١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤,٧٨١٢٥
لشهر واحد	٥,٤٠٦٢٥
لثلاثة اشهر	٥,٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥,٧١٨٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٨٤٣٧٥
لسنتين	٥,٩٦٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	٩.١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٢,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٢١
شراء :	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس سبع بواخر ناقلة ٦٧٢٢ طناً، وغادرته تسع. وبقيت في الاحواض ١٤ باخرة بينها ثلاث مسافرة هي: "بدر المصطفى -١" و"روزيتا ماريا" و"سافاغا آيلند".

ويُنتظر وصول ١٤ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ندى	١٠٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٦	بدر المصطفى -٢	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	دينا "أ"	٦٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
٧	روزيتا ماريا	٨٧٦ مختلفاً	عكاك مارين
١٠	BM سبيريدون	٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٢	MSC ساريسكا	٢٩٥٠ مختلفاً	ميد. شيبنغ اند كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
AM سبيريدون	اوديسا	٤٢٠٠ حديداً	البدر شيبنغ
بالشيك	ليماسول	١٢٧٥ مختلفاً	الجزائري
بورتويك	ايطاليا	١٥٠٠ محروقات	اوفرسيس
كوزيت	بور سعيد	٥٠٠ خضروات	ن. ابو رجيلي
دنير -٢	ب. نغارو	٤٥٠ مختلفاً	كونتيننتال
غيفو -٢	بورغاز	٦١٠ مختلفاً	الجزائري
محمد كالكافان	مرسين	١٨٠٠ مختلفاً	نقاش
مرال	الاسكندرية	١٠٠٠ بطاطا	ماريتيمر شيبنغ
MSC اليانا	الاسكندرية	٣٤٥٠ مختلفاً	ميد. شيبنغ اند كومباني
ناديا	اسطمبول	١٠٠٠ حديداً	ن. ابو رجيلي
رجاء -١	ماريوبول	٣٨٦٠ حديداً	البدر شيبنغ
سامي	بورسعيد	٩٠٠ خضروات	البدر شيبنغ
ستافكو ستايكوف	الاسكندرية	١٣٨٠ مختلفاً	الجزائري
تانيا كاريتسكايا	ريجيكا	١٨٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٥٥,٢٠	٢٥٢,١١	١٠٥١,٥٩	٨٦٠,٢٢	٠,٨٥	٤١,٢١	٧٦٢,٢٢	١٢,٠٩	١٨٨,١٦	٧,٩٤	٩٥٩,٣٥	١٠١١,٥٨
المبيع	١٥١٤,٠٠	٢٤٦٥,٢٠	٢٥٨,١١	١٠٥٥,٥٩	٨٦٤,٢٢	٠,٨٧	٤٢,٢١	٧٦٧,٢٢	١٣,٠٩	١٩٠,١٦	٨,٩٤	٩٦٢,٣٥	١٠١٥,٥٨

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١,٥٠	٠,٠٠٤٠	٤٤٠,٤٩	٣٩٩٢,٠٠	٣٩١٣,٠٠	٢١١٥,٨٩	٤٩٦٣,٥٤	٤٠٨,٥٥	٤٠٠,٠٦	٤١١,٣٣	٢٨٩٩,٤١	١٢١,٥٧	٤,٧٥
المبيع	٣٣,٥٠	٠,٠٠٦٠	٤٤٤,٤٩	٤٠١٢,٠٠	٣٩٣٣,٠٠	٢١٢٥,٨٩	٤٩٩٣,٥٤	٤١٢,٥٥	٤٠٤,٠٦	٤١٥,٣٣	٢٩٠٩,٤١	١٢٢,٥٧	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٠٠٠٠	٤٨٠٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٩٠٠٠	٢٧٠٠٠٠	٨٤٠٠,٠٠
المبيع	١٠٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٨٠٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١,٤٩٠٦	٢,٤٢١٣	١,٠٣٥٨	٠,٠١٢٣٩	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٨٣	٠,٢٥٢٨	١,٦٥٦٥	-
الاورولاند	٠,٩٠٠٧	١,٤٠٢١	٠,٦١٩٢	٠,٠٠٧٤٧	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١١٣	٠,١٥٢٤	-	٠,٦٠٣٧
فرنسا	٥,٩٠١٠	٩,٦٢٣٩	٤,١٠١٧	٠,٠٥٤٢٨	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٩	-	٦,٥٥٩٦	٣,٩٦٢٥
المانيا	١,٧٥٩٥	٢,٨٧٢٤	١,٢٢٣٠	٠,٠١٦٢١	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٥٥٨	١,١٨١٨
ايطاليا	١٧٤١,٩٠	٢٨٤٤,٣٨	١٢١١,٠١	١٦,٠٥٦	-	٩٩٠,٢٣	٢٩٥,٢٥	١٩٣٦,٢٧	١١٧٠,٢١
اليابان	١٢٠,٥٥	١٨٧,٧٩	٨٢,٩٠	-	٠,٠٦٩١٣	٦٨,٤٤	٢٠,٤١	١٣٣,٨٩	٨٠,٨١
سويسرا	١,٤٤٢٥	٢,٣٤٨٨	-	٠,٠١٢٢٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٧٧	٠,٢٤٣٨	١,٥٩٩٢	٠,٩٦٦٣
بريطانيا	٠,٦١٦٣	-	٠,٤٢٦٤	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٨٨	٠,١٠٤٠	٠,٦٨٢٢	٠,٤١٤١
الولايات المتحدة	-	١,٦٢٢٠	٠,٦٩١٨	٠,٠٠٨٢٩	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٦٦	٠,١٦٨٩	١,١٠٨٠	٠,٦٧١٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٣٣٩,٩٤	٩٢٩٨,٦٣
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٣٠,٤٨	٤٠٣٩,٤١
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٦٠٣١,٢٠	٦٠٧٤,٩٠
مؤشر نيكاي الياباني	١٤٠٩٨,٠٤	١٤١٤٦,٧٩
مؤشر داكس الالماني	٤٨٢٣,٢٦	٤٨٧١,٠٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/8	42 1/2
Aluminum	83	81 15/16
Am Express	103 3/16	102 5/8
Armco	4 15/16	5
Asarco Inc.	13 5/16	13 1/4
AT et Corp	85 11/16	85 7/8
Atl Richf.	57 1/16	57 13/16
Avon Prod.	43 1/16	43 9/16
Bankamerica	64 7/8	65 15/16
Boeing	35 11/16	36
Boise CASC	29 3/16	29 5/8
Bristol My.	125 7/8	125 1/8
Burlington Northern	33 9/16	34
Caterpillar	45 1/16	44 13/16
Chase Manh.	76 1/16	76 1/4
Chevron	76 15/16	78
Citigroup	54 3/16	53
Coca Cola	65 3/4	64 5/8
Colgate	85 3/4	88
Columbia Gas	48 1/16	46 3/16
Corning Inc	48 1/16	46 5/16
Csx Corp.	40 1/8	40 1/16
Cyprus Amax Min.	10 3/4	11 3/8
Deere	33 1/16	32 3/8
Delta Air Lines	55 1/16	54 7/8
Disney Corp.	34 1/8	34 1/2
Eastm Kodak	66 3/16	63 13/16
Estee Lauder -A-	86 9/16	87 15/16
Exxon	68 1/2	68 7/8
Ford	58 13/16	60 1/16
Genl Dynamics	60 3/8	60 1/16
Gilette	55 5/16	55 11/16
Grace	13 3/16	13 7/8
G.T.E. Corp.	65	65 15/16
Halliburton	28 7/8	29 15/16
Hilton	15 15/16	15
Honeywell	71 13/16	71 7/16
INA	17	16 15/16
Inco Ltd.	11	10 75
Intl Bus	171 7/8	174 1/4
Intl Paper	42 1/16	41 11/16
ITT Bus	46 5/8	44 31/32
Johns.	86 9/16	86 5/16
Kellogg	38 7/16	38 9/16
Litton	52 3/4	52 3/8
Lockheed Martin	36 7/16	36 1/8
Loews	79 3/16	79 3/8
Mallinckrodt	31 1/4	30 11/16
Merck	79	77 13/16
Merril Lyn.	72 3/8	69 7/8
Min Mining	76 3/4	76 5/16
Mobil	85 1/2	85 15/16
Monsanto	45 9/16	45 1/4
Morgan	110 5/8	111 5/8
Natl Semiconductor	11 1/4	10 15/16
Navistar	39 1/2	38 15/16
Occ. Petrol.	15	15
Olin	13 3/4	13 1/8
Penny	38 7/16	37 15/16
Pepsico	39 5/16	37 9/16
Pfizer	128 5/16	131 1/8
PG et Corp	31 3/4	32 1/4
Pharmacia Up John	53 1/4	54 3/4
Placer Dome	11.5	11 4375
PolaroidQuaker	21 7/8	19
Quaker Oats	55 3/16	54 5/16
Schlumberger	49 1875	50 25
Sears Roeb.	39 11/16	39 15/16
Sony Corp Adr.	75 5/16	74 13/16
Tandy	55 15/16	56 1/16
Tenneco	27 3/4	27 15/16
Texaco	49 5/16	49 7/16
Texas Instr.	93	92 1/8
Textron	77 1/16	76
Time Warner Inc.	63	64
Ual	59 1/2	59 1/4
Union Carbide	40 3/16	39
Union Pacific Corp	46 7/16	45 9/16
Unisys	31	31 13/16
Utd Techno.	125 7/16	123 1/16
US Life Inco Fund	9 7/8	9 15/16
Usx Marathon Grp.	21 1/8	21
Usx Steel Grp.	25 1/4	25 1/4
Warner Lamb.	63 7/8	66 3/8
Xerox	116 1/8	114 15/16

بورصة باريس (اورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	12.5	12.91
Accor	226.5	225.4
Air Liquide	135	131.1
Barrick gold sico	16.2	16.2
Anglo Amer. C. S.A.	28.85	28.9
ATT	76.85	76.6
Bayer Aktiengesells	29.9	30.34
BCM	89.7	89.7
BHV	90.15	91.85
Bic	51	53
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	236.2	233.4
Carrefour	630	619
Casino Guichard-Per	89.65	90.9
Casino Gui Per Adp	55.95	55.5
CFF	13.78	13.92
CIE Bancaire	152.5	152.5
Club Méditerranée	86.9	85
Crédit Lyonnais	39.5	39.75
Danone (ex BSN)	230	226.6
DMC	5.86	5.95
Du Pont Nemours	46.36	46.7
East Rand Prop	0.15	0.15
ELF-Aquitaine	93.9	92.7
Eridania Beghin	125	123.5
Esso	67.75	68.05
Eurafrance	450	450
Fives-Lille	69.9	69
Galeries Lafayette	564	570
General Motors	76.2	75.2
GTM-Entrepose	52.9	56
Hoechst Akt.	39.52	40
IBM Corp	156.6	153.1
ICI Ltd Plc	7.83	7.93
LA Rochelle	2.4	2.43
Lafarge	85.7	81.2
Legrand	190	186.2
Legrand ADP	110.2	110.2
Locindus	119.5	115
Longometal-Afrique	12	12
L'Oréal	610	575
LVMH	200	200.7
Metaleurop	4.7	4.64
Mitsubishi Corp.	4.5	4.6
Mobil Corp.	75.65	76.5
Moulinex	9.64	9.74
Nicolas	121	121
Nord-Est	24.75	24.38
Norsk Hydro	32.3	30.61
O.N.A.	90	90
Petrofina	409.3	410
Philips Electronics	61.8	60.55
Pinault-Printemps-R	155	151.7
Primagaz	75	74
Procter and Gamble	81	80.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	36.7	36.77
Saint-Gobain	133.2	126.5
SCOR S.A.	44.1	46.7
S.G.E.	40.4	39.5
Shell Transport	4.65	4.5
Siemens AG	61.95	60.7
Skis Rossignol	10.61	10.8
Sommer-Allibert	23.5	23.5
Suez Lyon - Des eaux	183.5	181.2
Thomson-CSF	31.95	30.2
Total	94.9	93.8
Valeo	81.1	77.8
Vallourec	26.43	26.8
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	63	63.05
Worms (CIE)	13.33	13.41
Zambia Copper Inves	1.19	1.21

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.68	4.64
Allied Zurich	8.9563	9.05
Asda Group Plc	1.5175	1.53
Assoc Brit Food	4.967	5.005
BAA	7.297	7.32
Barclays	16.91	16.68
Bass	7.852	7.90
Bicc	0.78	0.8
Blue Circle	3.0745	3.11
Boc Group	8.0963	8.28
Boots	9.479	9.49
British Petrol	8.2875	8.285
British Aerospace	4	4.12
British Airways	4.46	4.32168
British Telecom	10.8	10.72
BTR	2.4131	2.425
Burmah Oil	8.15	7.88
Cable Wireless	8.9075	8.54
Cadbury Schweppes	10.411	10.31681
Centrica	1.188	1.22
Charter	3.54	3.3
Coats Viyella	0.36	0.35
Commercial Union	9.739	9.86
Cookson Grp Plc	1.43	1.43
Cordiant	1.53	1.49
Courtaulds	1.48	1.45
Diageo	6.52	6.63
Dixons	10.46	10.38
ECC	2.38	2.3538
General Electric	5.0863	5.27
GKN	8.573	8.71
Glaxo	20.075	20.14
Granada Grp	11.82	12.16
Great Univ. Stores	7.1	7.12
Guard. Ryl Ex.	3.5575	3.6
Hanson	4.519	4.53
HSBC HLDGS	15.555	16.09
ICI	5.4163	5.43
Kingfisher	7.202	7.31
Land Sec PLC	8.04125	8.04
Legal Gen. Grp.	8.6013	8.62
Lloyds	9.0398	9.2039
Lonrho	4.0248	3.971
Lucas	2.815	2.825
Marks Spencer	3.6851	3.6732
National Power	4.988	5.08
Natwest	12.62	12.925
Pearson Grp	12.7551	13.69
P and O	6.8105	6.7583
Pilkington	0.63	0.63
Prudential Corp	5.9935	6.145
Racal Electronic	3.99	3.96
Rank group	2.256	2.25
Reed Intl	5.73	5.78
Reuters	8.72	8.65
Rexam	1.97	1.93
Rio Tinto	7.735	7.695
Rolls Royce	2.4975	2.5
Royal Sun	5.18	5.35
Sainsbury	4.6256	3.785
Sears	1.57	1.575
Shell	4.1105	4.1705
Siebe Plc	2.4131	2.425
Std. Chart. Bank	7.96	8.17
Storehouse	1.36	1.39
T I Group	3.709	3.68
Tarmac	1.05	1.0475
Tate and LyleTesco	4.582	4.4875
Tesco	1.7431	1.739
Unit Biscuits	1.9875	1.93
Vickers	1.4325	1.41
Vodafone Group	11.22	11.21

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	90	93
Bridgestone Corp	2520	2550
Canon Inc	2610	2595
Fuji Bank	451	465
Fuji Photo Film	4450	4350
Hitachi	732	720
Honda Motor	4310	4300
Jal	305	315
Kirin Brewery	1360	1344
Matsushita E Ind	1997	1986
Mitsubishi Corp	617	610
NEC Corporation	1054	1050
Nihon Kagaku San	252	251
Nip Steel Corp	202	202
Nomura Secs	[illegible]	[illegible]
Pioneer Elec.	2155	2235
Sharp Corp	1164	1129
Sony Corp	9100	8850
Takeda Chem Inds	3950	[illegible]
Sumitomo Corp	607	[illegible]
Toshiba Corp	714	715
Toyota Motor Co	2990	3010
Yamanouchi Pharm	3670	3730

بورصة فرنكفورت (اورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	35.00	[illegible]
Dresdner Bank AG	31.20	[illegible]
RWE-DEA AG	215.00	215.00
Schering AG	111.40	110.25
Siemens AG	60.30	61.50
Hypovereins Bank	52.00	54.50
Dt Lufthansa AG	18.70	18.90
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	431.50	427.00
Thyssen AG	170.00	[illegible]
Veba AG	50.90	[illegible]
Volkswagen AG	62.00	63.25
Deutsche Bank AG	47.10	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران المولندي	الليرة الايطالية	الاورو EURO
ليومين	٤.٦٢	٥.٣٧	٢.٩١٨٠	٠.٨١	٢.٩١٨٠	٠.٠٦	٤.٨١	٢.٩١٨٠	٢.٩١٨٠	٢.٩١٨٠
لشهر	٤.٨٣	٥.٤٧	٣.٠٤٠٠	١.١٠	٣.٠٤٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٣.٠٤٠٠	٣.٠٤٠٠	٣.٠٤٠٠
لـ٣ اشهر	٤.٩٣	٥.٣٣	٢.٩٨٠٠	١.١٦	٢.٩٨٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٢.٩٨٠٠	٢.٩٨٠٠	٢.٩٨٠٠
لـ٦ اشهر	٤.٩٦	٥.٢٥	٢.٩٥٠٠	١.٢٤	٢.٩٥٠٠	٠.١٣	٤.٩٣	٢.٩٥٠٠	٢.٩٥٠٠	٢.٩٥٠٠
لسنة	٥.١٤	٥.١٦	٢.٩٤٠٠	١.٤٠	٢.٩٤٠٠	٠.١٥	٥.٠٠	٢.٩٤٠٠	٢.٩٤٠٠	٢.٩٤٠٠
لـ٥ سنوات	٥.٠٠١	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ١٠ سنوات	٥.٠٧٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-
لـ٣٠ سنة	٥.٢٨٩	-	-	-	-	-	-	-	-	-

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٦,١٥	٢٨٥,٧٥
الفضة	٥,٥٩٥٠	٥,٥٠٥٠
البلاتين	٣٧٦,٠٠	٣٧٥,٠٠
البلاديوم	٣٥٣,٥٠	٣٥٣,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٢٢١,٢٠	٢٢٢,٠٠
آب	٢١٥,٥٠	٢١٥,٦٠
تشرين الاول	٢٠٨,٣٠	٢٠٨,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٧٧,٥٠	١٣٧٠,٥٠
الألومينيوم	١١٧٢,٥٠	١١٦٧,٥٠
القصدير	٥٢٤٥,٠٠	٥٢٤٠,٠٠
النيكل	٤٧٢٥,٠٠	٤٥٩٠,٠٠
الزنك	١٠٤٥,٥٠	١٠٤٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧١٤,٠٠	١٧١٠,٠٠
ايار	١٦٣٥,٠٠	١٦٣٠,٠٠
تموز	١٦٢٢,٠٠	١٦٢٢,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٣١٦,٠٠	١٣٠٧,٠٠
كاكاو — ايار	١٣٢٨,٠٠	١٣١٩,٠٠
كاكاو — تموز	١٣٥٠,٠٠	١٣٤٤,٠٠
سكر — آذار	٦,٧٦	٦,٦٨
سكر — ايار	٦,٤١	٦,٤٣
سكر — تموز	٦,٢٧	٦,٢٦
بن — آذار	١٠٣,٢٥	١٠٣,٣٥
بن — ايار	١٠٤,٦٥	١٠٤,٦٥
بن — تموز	١٠٥,٨٥	١٠٦,٠٥
قطن — آذار	٦٠,٠٩	٥٨,١٩
قطن — ايار	٥٨,٦٠	٥٧,٧٤
قطن — تموز	٥٩,٦٠	٥٨,١٧

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٥٤,٧٥	٢٥٨,٠٠
القمح — ايار	٢٦٤,٧٥	٢٦٨,٢٥
القمح — تموز	٢٧٥,٠٠	٢٧٨,٠٠
الذرة — آذار	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠
الذرة — ايار	٢٢٠,٧٥	٢٢٠,٧٥
الذرة — تموز	٢٢٥,٧٥	٢٢٦,٠٠
حبوب الصويا — آذار	٤٧٨,٢٥	٤٨٢,٠٠
حبوب الصويا — ايار	٤٨٢,٧٥	٤٨٧,٠٠
حبوب الصويا — تموز	٤٨٩,٥٠	٤٩٤,٢٥
زيت الصويا — آذار	١٨,٩١	١٩,٤٦
زيت الصويا — ايار	١٩,١٩	١٩,٦٨
زيت الصويا — تموز	١٩,٤٤	١٩,٩٢

البابا قبل دعوة عرفات للمشاركة في احتفالات بيت لحم



البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الفاتيكان امس. (ا ب تيليفوتو)

قبل البابا يوحنا بولس الثاني دعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة بيت لحم سنة ٢٠٠٠. ففي اللقاء القصير، وهو السابع، للبابا وعرفات، كرر الرئيس الفلسطيني الدعوة التي وجهها الى الحبر الاعظم في حزيران الماضي لزيارة مهد السيد المسيح حيث ستقام احتفالات كبيرة بحلول الالفية الثالثة للميلاد، فرد البابا: "امل بكل قوة ان اكون معكم".

وستبدأ الاحتفالات في عيد الميلاد سنة ١٩٩٩ وتستمر ١٨ شهرا حتى عيد الفصح سنة ٢٠٠٠.

وصرح الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان البابا وعرفات ناقشا ايضا الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين مع التركيز على مسألة القدس". واشار الى ان البابا استقبل وفدا فلسطينيا يرافق عرفات برئاسة رئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر وابلغ اليه "ان وعد السلام في بيت لحم يصير حقيقة واقعة عندما يعترف بكرامة الانسان الذي خلقه الله على مثاله وبحقوقه". واضاف ان البابا حض دول المنطقة على "الايمان ببناء السلام في الشرق الاوسط".

والتقى عرفات ايضا امين الدولة الكاردينال انجيلو سودانو ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران.

ويزور الرئيس الفلسطيني روما للمشاركة في مؤتمر للأمم المتحدة تحت عنوان "مشروع بيت لحم ٢٠٠٠".

مؤتمر اسرائيل

وفي القدس تغيب الفلسطينيون عن مؤتمر تنظمه اسرائيل لنحو ٥٠٠ مسؤول مسيحي جاؤوا من انحاء العالم للتحضير لاحتفال خاص بالالفية الثالثة في الاراضي المقدسة.

وكان مقررا ان يتحدث الى المؤتمرين في قصر المؤتمرات في القدس الغربية بطريرك القدس للاتين ميشال صباح ووزير السياحة الفلسطيني متري ابو عيطة، الى وزير السياحة الاسرائيلي موشي كاتساف ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت. الا ان البطريرك صباح وابو عيطة لم يصلا واشارا الى ان تغيبهما ليس مقاطعة. وقال ناطق باسم البطريرك "ليست هناك مقاطعة والبطريرك اضطر الى التوجه الى روما".

اما ابو عيطة، فنفى اي دافع سياسي لتغيبه وقال: "لقد ارسلنا تهنئة الى المؤتمر قبل يومين واعتذرنا عن عدم الحضور بسبب جدول الاعمال المثقل" لعملنا.

وتثير الاحتفالات بالسنة الاخيرة من الالفية الثانية منافسة حادة بين اسرائيل التي تملك بنية تحتية متطورة وتسيطر على مدينة الناصرة، والسلطة الفلسطينية التي تسيطر على بيت لحم.

(رويترز، و ص ف)

شعبية حزب العمل ترتفع ونتنياهو يدافع عن شارون

أظهر استطلاع للرأي نشرت امس نتائجه صحيفة "يديعوت أحرونوت" ان شعبية حزب العمل ارتفعت بعد الانتخابات التمهيدية وانه باتت للمعارضة اليسارية حظوظ كبيرة في ان تحصل على غالبية المقاعد في الكنيست المقبلة.

وفي المقابل بدت هزيمة زعيم الحزب ايهود باراك امام رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مرجحة في الانتخابات المباشرة لمنصب رئيس الوزراء.

وبحسب الاستطلاع سينال حزب العمل، الذي له ٣٤ نائبا منتهية ولايتهم، ٣٠ مقعداً من أصل ١٢٠ في الانتخابات النيابية المقبلة في ١٧ أيار في مقابل ٢٦ قبل شهر. وسيحصل حزب الوسط القريب من العماليين على ١٣ مقعدا. وفي حال تحالف الحزبين سيصير للمعارضة اليسارية ٥٨ مقعداً من أصل ١٢٠.

أما تكتل "ليكود" الذي يرأسه نتنياهو وله ٣٢ نائبا منتهية ولايتهم، فسيحصل على ٢٤ مقعدا فقط. وسيجمع الائتلاف اليميني – الديني الحالي ٥٥ مقعداً من اصل ١٢٠. وبيّن الاستطلاع سبعة مقاعد ستخضع لدورة ثانية.

وكان شلومو بن علمي الجامعي من أصل مغربي والذي يعتبر من "الحمائم" تقدم الانتخابات التمهيدية لحزب العمل استعدادا للانتخابات العامة، وحل اربعة آخرون من انصار الدولة الفلسطينية في المراتب الخمس الاولى التمهيدية.

وجاء في الاستطلاع نفسه ان نتنياهو تقدم باراك ثلاث نقاط في نيات الناخبين الاسرائيليين، اذ حصل على نسبة ٤٧ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٤ في المئة لباراك ولم يحدد تسعة ٩ في المئة موقفاً في الدورة الثانية من الانتخابات لمنصب رئيس الوزراء.

لكن استطلاعاً آخر نشرته صحيفة "معاريف" أظهر ان باراك يتقدم نتنياهو بحصوله على ٤٧ في المئة من الاصوات مقابل ٤٤ في المئة لرئيس الوزراء الحالي.

من جهة أخرى، دافع نتنياهو مساء الخميس عن وزير الخارجية الاسرائيلي



صورة من الارشيف لوزير الخارجية الاسرائيلي اريل شارون المتهم في قضية فساد. (ا ف ب تيليفوتو)

اريل شارون مؤكدا انه هو الذي طلب منه دعوة جنرال في الاحتياط يشتبه في تورطه في قضية فساد لمرافقته في زيارة لروسيا. وستستجوب الشرطة الاسرائيلية شارون فور عودته من الولايات المتحدة في شأن هذه الدعوة وخدمات اخرى يشتبه في ان الجنرال في الاحتياط افيغدور بن غال افاد منها لتعديل شهادته امام المحكمة في شأن دور شارون في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢. وقال رئيس الوزراء للصحافيين: "لا اريد التدخل في التحقيق، لكنني متأكد من انه لن يسفر عن ملاحقة قضائية لشارون الذي يدين له الشعب بكامله بعرفان الجميل". واضاف: "لقد اوصيت بنفسي شارون ان يرافقه بن غال الى روسيا لما فيه مصلحة اسرائيل".

وأثار الموقف العلني المؤيد لشارون لنتنياهو استياء شديداً لدى المحققين، كما أكدت "يديعوت احرونوت" أمس التي نقلت تصريحاته.

ويشتبه في ان يكون شارون الذي هو أيضاً وزير البنى التحتية الوطنية قد حاول خدمة مصالح الجنرال في الاحتياط، الذي تحول الى مجال الاعمال، من خلال مساعدة الشركة التي يعمل فيها على نيل عقد لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي الى اسرائيل.

(و ص ف)

قصف اميركي لمنطقة الحظر الشمالية

الصحاف في دمشق وقد يلتقي الأسد صعوبات تواجه لجنة المتابعة للعراق





وزير الخارجية السوري فاروق الشرع – الى اليمين – مستقبلاً نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف في مطار دمشق. (أ ف ب تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

تكتم وزيرا خارجية سوريا والعراق فاروق الشرع ومحمد سعيد الصحاف على موعد اجتماع لجنة المتابعة المنبثقة من الاجتماع الوزاري في القاهرة، في تأكيد لمعلومات ترددت عن "صعوبات تواجهها هذه اللجنة" الهادفة الى "رفع الحصار عن الشعب العراقي" كما افادت مصادر مطلعة.

واكتفى الصحاف، الذي وصل امس الى دمشق حيث كان الشرع في استقباله، بالاشارة الى ان زيارته للعاصمة السورية تأتي "ضمن جولة على عدد من الاقطار العربية" من اجل "مواصلة الاتصالات وتبادل وجهات النظر في شأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك". وسئل عن التدخل التركي في شمال العراق، فأجاب ان "الحساسية التركية" من حيث "عدم التدخل في شؤوننا الداخلية" كما اكد رئيس وزرائها بولنت اجاويد "ينبغي ان تنعكس ايضا في عدم التدخل في شؤون الآخرين".

وافادت مصادر في الوفد العراقي ان الوفد سيلتقي الرئيس حافظ الاسد اليوم.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان الجانب التركي اخذ على العراق خلال المحادثات التي اجراها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في انقرة "دعمه حزب العمال الكردستاني". مذكرا بأنه "ليس بامكان تركيا منع الطلعات من قاعدة انجيرليك". ونقلت عن الشرع ان "العراق لا يساعد بلاده في موقفها الداعي الى رفع الحصار عنه"، في اشارة الى الحرب الكلامية التي تشنها بغداد ضد بعض الدول العربية الفاعلة كمصر والمملكة العربية السعودية والكويت. ولاحظت ان سوريا باتت "تميز اخيرا بشكل او بآخر بين النظام والشعب العراقي بعدما اختفت عنه اللغة" اثر تحسن العلاقات بين البلدين قبل نحو سنتين. وحذرت من "امكان تجديد الولايات المتحدة عملية ثعلب الصحراء بشكل اشد" نتيجة "المبررات التي يعطيها اياها النظام العراقي"، لافتة الى ان بغداد "تحرج موقف الدول الصديقة لها" وخصوصا "فرنسا".

قصف اميركي

في شتوتغارت، (و ص ف)، اعلنت القيادة الاوروبية للجيش الاميركي في جنوب غرب المانيا ان الطيران الاميركي قصف موقع رادار في شمال العراق. واكد ناطق عسكري عراقي "ان تشكيلا معاديا "اسقط صاروخين على مواقعنا" في المنطقة الشمالية.

عفو عن سجناء

وفي بغداد، قالت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس صدام حسين امر بالافراج عن ٢٩ سجينا وبتخفيف عقوبات ٢٤٩١ اخرين الى النصف.

محكمة بريطانية ترفض الافراج بكفالة عن سعودي تطلبه واشنطن

لندن – رويترز – رفضت محكمة بريطانية أمس الافراج بكفالة عن السعودي خالد عبد الرحمن الفواز الذي يشتبه في ان له علاقة برجل الاعمال الأصولي أسامة بن لادن الذي أسقطت عنه جنسيته السعودية والذي تتهمه واشنطن بالارهاب.

وأبلغت المحكمة الى الفواز المحتجز في بريطانيا منذ أيلول الماضي أنها ستنظر في حزيران المقبل في طلب واشنطن استرداده. وهو كان ضمن مجموعة من سبعة اشخاص اعتقلتهم الشرطة البريطانية العام الماضي لكنها أطلقته من دون توجيه أي تهمة إليه قبل أن تعتقله مجدداً على أساس طلب الاسترداد الأميركي.

أخبار عربية قصيرة

رسالة ضمانات من الأمم المتحدة إلى القذافي

نيويورك – و ص ف – قدمت الامم المتحدة ضمانات إلى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي أن محاكمة المشتبه فيهما في اعتداء لوكربي "لا تهدف الى إضعاف" النظام الليبي.

وعلم في نيويورك أمس أن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بعث برسالة الاربعاء الى القذافي لإنجاز اتفاق يسمح بمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما في هولندا.

وصرح رئيس الجمعية الاميركية لضحايا التفجير الذي وقع عام ١٩٨٨ وأوقع ٢٧٠ قتيلاً جورج وليامس أن هذه الرسالة تؤكد انه إذا دين الليبيان عبد الباسط المجراحي والامين خليفة فهيمة وسجنا في اسكوتلندا فانهما لن يخضعا لاستجواب اجهزة الاستخبارات الاميركية والبريطانية.

وافاد ديبلوماسيون ان الرسالة تؤكد ايضا رفع العقوبات الدولية عن طرابلس في غضون ٩٠ يوما بعد تسليم المشتبه فيهما الى السلطات الهولندية.

رئيس الأركان الأميركي في الأردن والخليج

واشنطن – و ص ف – أعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان رئيس الأركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال هنري شيلتون وصل أمس الى الاردن للقاء الملك عبد الله بن الحسين، على ان يتوجه بعد ذلك الى السعودية ومنها الى قطر وسلطنة عمان.

واضافت ان الجنرال شيلتون سيجتمع غدا مع العاهل الاردني الجديد الذي نصّب ملكا اثر وفاة والده الملك حسين في السابع من شباط الجاري.

ويغادر الجنرال شيلتون عمّان الى الرياض غداً لزيارة القوات الاميركية في قاعدة الامير سلطان الجوية، ثم يزور قطر الاثنين وسلطنة عمان الثلثاء.

وزير الإعلام الكويتي في طهران

الكويت – و ص ف – يصل اليوم إلى طهران وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يفترض ان يوقع على هامشها اتفاقاً للتعاون الثقافي والإعلامي.

وأفادت وكالة الأنباء الكويتية "كونا" ان الوزير الكويتي الذي يلبي دعوة من وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني عطاء الله مهاجراني سيبحث في طهران في "تنشيط التعاون في المجالات الاعلامية والثقافية وتبادل الخبرات في مجال العمل التلفزيوني والاذاعي".

عشية انتهاء المهلة المحددة لمفاوضات رامبوييه

ميلوسيفيتش يرفض الاحتلال الأجنبي لكوسوفو وحلف الأطلسي يرفع درجة الاستعداد العسكري

بدا عشية انتهاء المهلة التي حددتها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة للصرب والبان كوسوفو للتوصل الى اتفاق، ان الوضع يتجه الى مواجهة بين بلغراد وحلف شمال الاطلسي، إذ رفض الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش استقبال الوسيط الدولي المبعوث الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل الذي انتقل الى بلغراد في محاولة أخيرة لاقناع الصرب بتسوية مع الانفصاليين الالبان.

ومع تراجع الآمال في احتمال توصل مفاوضات السلام في كوسوفو الجارية في رامبوييه قرب باريس الى اتفاق ينهي النزاع في هذا الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية، وتعزيز حلف شمال الاطلسي استعداداته العسكرية لشن غارات جوية على أهداف في صربيا، تكثفت المساعي الديبلوماسية للحؤول دون انفجار الموقف.

وانتقل هيل الى بلغراد في مهمة وصفها الناطق باسمه فيليب ريكر بانها لـ" ازالة أي لبس في شأن موقفنا قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة". غير ان ميلوسيفيتش مضى في تصعيد الموقف رافضا استقبال الديبلوماسي الاميركي الذي اضطر الى العودة الى رامبوييه. وقال مسؤول في السفارة الاميركية رفض ذكر اسمه: "علمنا ان ميلوسيفيتش رفض لقاءه". وكانت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية نقلت عن ميلوسيفيتش موقفا قاطعا في رفضه انتشار قوة دولية في كوسوفو قائلا ان يوغوسلافيا لن توافق على "احتلال اجنبي" لجزء من أراضيها و"لن تتخلى عن كوسوفو حتى لو كان القصف هو الثمن". وأكد ان "التهديدات بقصف بلادنا اذا لم تسمح باحتلال اجنبي لجزء من اراضيها، ينبغي ان تشكل تحذيراً للعالم باسره وكل الشعوب والاشخاص التواقين الى الحرية والسلام". وتشمل مهمة هيل اقناع بلغراد بالموافقة على خطة السلام الخاصة بكوسوفو مع اقتراب انقضاء المهلة الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش اليوم.

وكان الرئيس الصربي ميلان ميلوتينوفيتش طالب اثر لقائه هيل الجمعة في رامبوييه بوقف الضغوط الهادفة الى حمل بلغراد على القبول بنشر قوة اطلسية.

وفيما توقع ديبلوماسيون غربيون ان تصل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى رامبوييه اليوم قبل ساعات أو حتى دقائق من انتهاء المهلة للتوصل الى اتفاق، حذر الناطق باسم البيت الابيض ميلوسيفيتش من الانسحاب من مفاوضات السلام لان هذا سيكون "خطأ جسيما (...) انهم يواجهون خيارات صعبة وستكون هناك عواقب حقيقية جداً".

وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان سلاح الجو الاميركي تلقى الامر بنشر قاذفات "ب ٥٢" مزودة صواريخ عابرة في بريطانيا في نهاية الاسبوع الجاري في اطار ضربات محتملة ليوغوسلافيا.

وأوضح ان هذه القاذفات ستغادر قاعدة باركسديل في ولاية لويزيانا لتنتشر في فيرفورد في بريطانيا في الساعات الـ ٤٨ أو الـ ٧٢ المقبلة. وكان "البنتاغون" أمر سابقا بتحضير اكثر من خمسين طائرة لترسل الى اوروبا في حال فشل مفاوضات رامبوييه. وتريد واشنطن نشر ما مجموعه ٢٦٠ طائرة بينها خصوصا ١٢ قاذفة "ف ١١٧ ستيلث" وعشر طائرات الكترونية "اي ايه بروولر" و٢٩ طائرة تزويد "كاي سي ١٠" و"كاي سي ١٣٥". وكرر الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا في مقدونيا ان الحلف "مستعد لاتخاذ كل التدابير الضرورية بما في ذلك توجيه ضربات جوية".

في باريس، أعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه ان الوضع "مقلق جداً" وأملت ان "يملك الجانبان شجاعة القيام بخيار جيد في الساعات المقبلة". وقالت: "ليست لدينا معلومات عما سيحصل اليوم بعد الساعة ١٢,٠٠. كل الخيارات مفتوحة". وأكدت ان وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين الموجود حاليا في واشنطن مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، سيعود قبل ظهر اليوم الى باريس ويتوجه فوراً الى رامبوييه.

في موسكو، اعلن وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ان الحكومة الروسية لا تعارض مبدأ اللجوء الى القوة لحل النزاعات، الا ان هذا النوع من القرارات من صلاحيات الامم المتحدة وحدها. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "نحن لا نعارض مسألة استخدام القوة لحل النزاعات. السؤال المطروح هو من يتخذ قرار ارسال قوات وفي أي ظروف؟" وشدد على أن اللجوء المحتمل الى القوة ينبغي ان يكون في اطار احترام "الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة"، معتبراً "انه ينبغي الا تستخدم القوة ما لم تستنفد كل الوسائل السياسية أو ما لم يهدد النزاع السلم والامن الدوليين".

وكان الرئيس بوريس يلتسين بعث الاربعاء برسالة خطية الى نظيره الاميركي بيل كلينتون في شأن كوسوفو ندد فيها سلفاً باللجوء الى القوة اذا لم يقرره مجلس الامن. كذلك تدافع موسكو في اطار مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة بمفردها منذ بداية الازمة في اقليم كوسوفو عن حل سياسي تفاوضي.

إجلاء ديبلوماسيين

في غضون ذلك، افادت مصادر ديبلوماسية ان غالبية السفارات الغربية في بلغراد تستعد لانسحاب عاجل محتمل وان بعضها بدأ خفض عدد موظفيه غير الاساسيين ونصح رعاياه بمغادرة يوغوسلافيا. الا ان سفارة الولايات المتحدة في بلغراد قالت انها "لم تجل حتى الان موظفيها غير الاساسيين" وان اجراء كهذا مرتبط بـ"تطور الوضع"، مشيرة الى أنها نصحت الرعايا الاميركيين بالرحيل. اما سفارات كندا وفرنسا وبريطانيا وهولندا، فأعلنت ان "موظفيها الثانويين وغير الاساسيين يغادرون البلاد حاليا".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن ايردمان: "نطلب من كل الرعايا الموجودين في يوغوسلافيا العودة". لكنه أشار الى ان بون لم تتخذ بعد أي قرار يتعلق باعضاء سفارتها في بلغراد وان اجراء كهذا "ممكن في أي لحظة".

وأخيراً اعلنت بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا في كوسوفو انها تحتاج الى "بضع ساعات" للانسحاب من الاقليم اذا قرر الاطلسي التدخل عسكرياً.

اصابة هليكوبتر

واعلن مركز الاعلام الصربي في بريستينا، كبرى مدن كوسوفو، ان طائرة هليكوبتر صربية اصيبت بنيران الرشاشات في جنوب الاقليم. وأكد ناطق باسم بعثة التحقق ان هليكوبتر صربية تعرضت لنيران "جيش تحرير كوسوفو" من غير ان يتمكن من القول ما اذا كانت الطائرة اصيبت أم لا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

يلتسين طلب من شرودر درس تعويض الروس الناجين من معسكرات النازية

الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الألماني غيرهارد شرودر في موسكو أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

طلب الرئيس الروسي بوريس يلتسين من المستشار الألماني غيرهارد شرودر أمس النظر في تقديم تعويضات مالية إلى الروس الذين نجوا من معسكرات الاعتقال النازية في الحرب العالمية الثانية.

وقال شرودر الذي يزور موسكو مدة يومين لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وروسيا والعلاقات الثنائية ان مسؤولية الحكومة الالمانية انتهت وانه ينبغي توجيه أي مطالب مشروعة لتعويضات إلى الشركات المعنية التي أرغمت أشخاصا على العمل مجاناً لمساندة المجهود الحربي. وتعهد دعم موسكو في سعيها إلى الحصول على مساعدات مالية وقروض من الهيئات العالمية.

وأعلنت بون الثلثاء ان ١٢ شركة المانية ستدفع اموالا الى صندوق قيمته ١,٧ مليار دولار لدفع تعويضات إلى عمال السخرة في الحرب العالمية الثانية.

مساعدة غذائية

وفي بروكسيل، قرر الاتحاد الاوروبي إعادة إرسال مساعدة غذائية من الاتحاد الاوروبي الى روسيا بعد تسوية المشاكل المتعلقة بها.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر هذه المساعدة أواخر العام الماضي على ان يبدأ تسليمها آخر شباط، لكنه علقها مطلع الشهر بعد شروط وضعتها موسكو على نوعية المنتجات التي سترسل. وأجريت محادثات ايجابية الخميس في شأن هذه المسألة على هامش القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا في موسكو، الامر الذي أتاح لمفوضية الزراعة في الاتحاد الاوروبي اتخاذ قرار بمواصلة الاجراءات لارسال

ووقع المفوض الاوروبي هنس فان دن بروك ملحقا بالمذكرة الخاصة بشروط تسليم هذه المساعدة وفي مقدمها عمليات المراقبة الهادفة الى التحقق من ان المواد الغذائية ستصل الى المعوزين. وأرسلت المذكرة إلى موسكو ليوقعها نائب رئيس الوزراء الروسي غينادي كوليك.

ويفترض ان تسمح المساعدة الاوروبية البالغة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار بإرسال مليون طن من القمح و٥٠٠ الف طن من الذرة البيضاء و١٥٠ الف طن من لحم البقر ومئة الف طن من لحم الخنزير و٥٠ الف طن من الارز والحليب المجفف.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

٤٠ مليون نيجيري ينتخبون اليوم أعضاء مجلسي النواب والشيوخ

يتوجه اليوم نحو ٤٠ مليون ناخب نيجيري الى ١١٥ الف مكتب اقتراع لانتخاب اعضاء مجلسي النواب والشيوخ من مرشحي الاحزاب الثلاثة المرخص لها بممارسة نشاط سياسي.

وتسبق هذه الانتخابات التي ستجرى بين الثامنة صباحا والثانية والنصف بعد الظهر، رحيل النظام العسكري المقرر ان يترك الحكم في ٢٩ ايار.

ويبدو الحزب الديموقراطي الشعبي، ومعظم اعضائه من المحافظين الذين انضم اليهم أخيراً بعض التقدميين من الشمال، الأوفر حظاً في الفوز، نظراً الى حملته الدعائية وامكاناته المادية القوية. وسبق له ان فاز بغالبية مقاعد المجالس البلدية والولايات التي نظمها الجنرال عبد السلام أبو بكر في الشهرين الاخيرين. وهو يضم شخصيات سياسية من "مجموعة الـ٣٤" التي طالبت العام الماضي برحيل الديكتاتور ساني اباشا الذي توفي في حزيران.

الا ان مناوئيه يؤكدون ان اعضاءه هم من العسكريين المتخفين في زي مدني، وانه يلقى دعما ماليا من القادة العسكريين الكبار بمن فيهم الرئيس السابق الجنرال المتقاعد ابرهيم بابانغيدا. وتعزز هذا الامر الاثنين الماضي باختيار الحزب الزعيم السابق للنظام العسكري الجنرال أولوسيغون أوباسانجو، مرشحاً له للرئاسة.

اما التحالف من أجل الديموقراطية، فان شعبيته طاغية بين اليوروبا، الذين يعيشون في جنوب غرب البلاد. واليوروبا هم ثالث أهم مجموعة اتنية في نيجيريا. ويعتبر التحالف الحزب الثالث من حيث الاهمية. ويتحدر من "مجموعة العمل" التي كان يتزعمها خلال النضال من اجل الاستقلال الزعيم التاريخي اوبافيمي أولوو الملقب "أووو". وقد شكل من مجموعة من العسكريين المعارضين لنظام ساني أباشا. وهو يؤيد تعزيز السلطة الاقليمية في الولايات الـ٣٦، واتخاذ سلسلة من التدابير الاجتماعية مثل مجانية التعليم، والخدمات الصحية، كما يدعو الى الاصلاح الاقتصادي والتخصيصية. ويدل تحالفه في الحملة الانتخابية مع حزب جميع الشعوب اليميني، على براغماتيته. وكان التحالف من اجل الديموقراطية أظهر اعتدالا الشهر الماضي بعد انتخابات الولاة باختياره رجلا سياسيا معتدلا هو وزير المال السابق أولو فالاي، مرشحا رئاسيا له.

وحزب جميع الشعوب، الذي احتل المرتبة الثانية في الانتخابات البلدية وانتخابات الولايات، هو حزب غير متجانس يضم بعضا من انصار ساني أباشا ومن السياسيين اليمينيين والمحافظين المتشددين. ومن قادته البارزين المسؤول السابق لاجهزة الامن اومارو شنكافي. ويؤيد الحزب الذي يسميه خصومه "حزب شعوب اباشا"، التحول الى اقتصاد السوق. وعلى رغم مصادره المالية الوفيرة، فوجئ الحزب بالنتائج المتواضعة التي حصل عليها على المستوى الوطني خلال الانتخابات البلدية الاخيرة، لكنه حقق نتائج أفضل في الولايات بفوزه في تسع منها في مقابل ٢٢ للحزب الديموقراطي الشعبي. وهو يعتزم ترشيح شنكافي نائباً للرئيس في اطار تحالفه مع "التحالف من لجل الديموقراطية"، مع ترك الرئاسة لمرشح من الجنوب.

وتجرى الانتخابات النيابية على مرحلتين، الاولى وتمتد ثلاث ساعات مكرسة لتسجيل الناخبين والتأكد من سلامة اوراقهم. وفي المرحلة الثانية يختار الناخبون المعتمدون ممثليهم – ٣٦٠ نائبا و١٠٩ شيوخ – من طريق بطاقتين، واحدة لكل مجلس. ويبدأ فرز الاصوات في مكاتب الاقتراع في حضور مراقبين عن كل حزب. ثم تنقل النتائج الى اللجنة الوطنية الانتخابية المستقلة.

(و ص ف)

الفاتيكان يؤكد تدخل البابا في قضية بينوشيه

الفاتيكان – و ص ف – أكد الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس أمس قيام البابا يوحنا بولس الثاني بمساع ديبلوماسية لدى الحكومة البريطانية في مصلحة الديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه. وأشار الى ان المبادرة ترجع الى قرابة الشهر وان تفاصيلها ستتكشف في الوقت المناسب عندما تنتهي القضية وبالاتفاق مع لندن.

وأوضح ان "الكرسي الرسولي تدخل بناء على طلب من الحكومة التشيليانية الحالية التي تضم ائتلافا بين الديموقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والتي تطالب امام المحاكم بسيادتها حتى في المجال القضائي".

ولا يزال بينوشيه محتجزا في منزل قرب لندن في انتظار بت مجلس اللوردات طلب تسليمه إلى السلطات الإسبانية.

أخبار دولية قصيرة

مسعود يأمر باطلاق النار على بن لادن

اسلام اباد – أ ش أ – أكد القائد الطاجيكي المعارض احمد شاه مسعود انه أمر قواته باطلاق النار على رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن اذا شوهد في اي مكان داخل المناطق الخاضعة لسيطرته في افغانستان.

ووصف في تصريح ادلى به الى صحيفة "اوصاف" الباكستانية بن لادن بأنه "عميل" وقال انه وشركاءه العرب لم يشتركوا في الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي السابق لافغانستان. واضاف ان هؤلاء الاشخاص دخلوا الحرب من اجل مصالحهم الخاصة وقاتلوا الى جانب حركة "طالبان" الاسلامية مشددا على ان جرائم بن لادن لا يمكن ان تنسى او يسامح عليها.

عقد تركماني - أميركي لبناء انبوب غاز

عشق اباد – و ص ف، ا ب – وقع الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف امس عقدا مع كونسورسيوم اميركي للاشراف على مشروع بناء خط انابيب تبلغ تكاليفه ٢,٥ ملياري دولار لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين الى تركيا واوروبا.

وترأس الكونسورسيوم شركة "بي سي جي انترناشونال" بالاشتراك مع مجموعتي "جنرال الكتريك فايننس" و"بكتل انتربرايز". وأمل نيازوف خلال التوقيع في ان ينتهي العمل في انشاء الانبوب قبل نهاية السنة واعرب عن "شعوره بالفخر لتوقيع اتفاق بمثل هذا الحجم قبل نهاية القرن العشرين".

ومن المقرر ان تتولى "بي سي جي" التمويل والبناء والصيانة لانبوب الغاز البالغ طوله ١٩٥٠ كيلومترا والذي يمر من تركمانباشي على بحر قزوين عبر اذربيجان وجورجيا تحت بحر قزوين في اتجاه تركيا. وابصر المشروع النور بفضل الولايات المتحدة التي مولت دراسة جدواه واظهرت ان طريق انبوب الغاز هذا هو الاكثر حيوية بين المقترحات وخصوصا تلك المتعلقة بمروره عبر ايران.

وفد الترويكا الاوروبية في اديس ابابا

اديس ابابا – و ص ف – افادت مصادر اثيوبية ان وزير الخارجية سيوم مسفين بدأ امس اجتماعا مع وفد من الاتحاد الاوروبي يقوم بوساطة في النزاع القائم بين اثيوبيا واريتريا.

والتقى الوفد الثلاثي الذي يرأسه الوزير الالماني المكلف الشؤون الخارجية لودغر فولمير ايضا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم. ومن المقرر ان ينتقل الى اسمرة لاحقا.

وأوضح مصدر ان رئيس الوزراء ملس زيناوي "لن يتمكن حاليا من استقبال" مبعوثي الاتحاد الاوروبي لوجوده في مسقط رأسه في منطقة تيغريه الحدودية مع اريتريا.

مبادرة فرنسية لخفض ديون الدول الفقيرة

واشنطن – و ص ف – اعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في كلمة القاها في مقر صندوق النقد الدولي في واشنطن ان فرنسا ستعرض السبت على وزراء المال والاقتصاد في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى مبادرة تهدف الى خفض مزيد من ديون الدول الاكثر فقرا.

واوضح ان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس-كان سيعرض الاقتراح الفرنسي على نظرائه خلال اجتماعهم المقرر عقده اليوم في بون مشيرا الى انه سيركز على ثلاث افكار هي "سخاء اكبر من الدول الاكثر ثراء وتوزيع افضل للعبء على الدول المدينة وبذل جهود جدية وواسعة لضمان ادارة افضل في الدول الدائنة".

وزار شيراك مقر صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في مناسبة زيارته الرسمية للولايات المتحدة التي بدأت الخميس. واجرى محادثات مع الامين العام للصندوق ميشال كامديسو ومع رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون.

جنتي: سلمان رشدي لن يعيش في أمان

طهران – و ص ف – أكد احد اركان التيار المحافظ في ايران آية الله احمد جنتي أمس في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان المسلمين "لن يسمحوا لسلمان رشدي بأن يعيش في أمان ويتمكن من إنقاذ حياته".

وقال جنتي الذي يشغل منصب امين المجلس الدستوري ان الكاتب البريطاني الهندي الأصل "يجب ان يعيش في الاعتقال الى الابد والمسلمون لن يدعوه في امان وخصوصا لانه ظهر في العلن". وشدد على أن فتوى الامام الخميني باهدار دم صاحب رواية "آيات شيطانية" ستظل "قائمة كما قبل".

وكان وزير الثقافة المعتدل عطاء الله مهاجراني قال إن الفتوى "هي مسألة دينية لا يمكن نكرانها، إلا ان الحكومة لن تقوم باي عمل لتنفيذها". وكرر الموقف نفسه وزير الخارجية كمال خرازي.

قتيل في اشتباكات في تركيا مع متظاهرين أكراد وأولبرايت تدعو الى محاكمة عادلة للزعيم الكردي

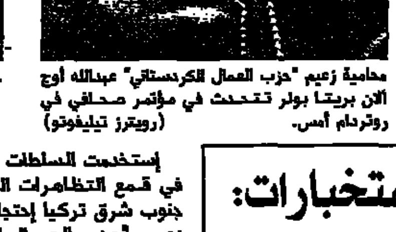
ديميريل يقترح قانوناً للتوبة وتنمية مناطق الأكراد وأجاويد يعترف ضمناً بمساعدة خارجية في اعتقال أوج ألان

فاطمة شقيقة زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في قريتها عمرلي في جنوب شرق تركيا أمس. (رويترز تيليفوتو)





محامية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان بريتا بولر تتحدث في مؤتمر صحافي في روتردام أمس. (رويترز تيليفوتو)



جندي تركي في مقبرة لجنود أتراك قتلوا في معارك مع "حزب العمال الكردستاني" في اسطنبول. (رويترز تيليفوتو)

إستخدمت السلطات التركية الشدة في قمع التظاهرات التي قامت في جنوب شرق تركيا إحتجاجاً على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان فقتلت أحد المتظاهرين، فيما اقترح الرئيس سليمان ديميريل سن "قانون للتوبة" لتشجيع الثوار الاكراد على الاستسلام واقرار خطة لانماء المناطق ذات الغالبية الكردية، وأقر رئيس الوزراء بولنت اجاويد بالحصول على مساعدة خارجية في عملية اعتقال الزعيم الكردي بعد خروجه من السفارة اليونانية في نيروبي الاثنين.

وقال ديميريل لصحيفة "ميلييت": "أعرف ان هذا القانون قد لا ينظر اليه نظرة ايجابية في بعض المناطق حيث توجد معاناة، لكنه مهم في ما يتعلق بمنع اراقة مزيد من الدماء (...) لا يزال هناك ٢٠٠٠ شخص في الجبال وثلاثة آلاف في العراق". واضاف انه مع اقتراب الربيع يجب منع هؤلاء الناس من العودة الى حمل السلاح. وأكد وجوب المصادقة على القانون بسرعة، قبل الانتخابات العامة المقررة في ١٨ نيسان وقبل حلول الربيع عندما يجدد "حزب العمال الكردستاني" عملياته في جنوب شرق تركيا. ووصف اعتقال أوج ألان بانه أكبر حدث منذ تأسيس الجمهورية التركية قبل ٧٥ سنة. ودعا الى تنفيذ سريع لخطة طموحة للتنمية في جنوب شرق تركيا، مشيراً الى ان مجلس الامن القومي وافق فعلاً على هذه الخطة. وأمل ان تفسر اثينا موقفها من "حزب العمال الكردستاني"، واعتبر ان رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس تصرف بشكل عقلاني ومنطقي عندما أكد رغبته في عدم وضع عراقيل امام علاقات بلاده مع تركيا.

ولم يثر اقتراح ديميريل دعوة مجلس النواب الى الانعقاد للمصادقة على "قانون التوبة" حماسة السياسيين الاتراك. وقال اجاويد ان دعوة مجلس النواب قد تكون صعبة مع الحملة الانتخابية الجارية. ورأى حزب الوطن الام المحافظ ان هذا القانون يمكن ان ينتظر حتى بعد ١٨ نيسان.

وساد مناخ احتفالي غامر وسائل الاعلام وأوساط السياسيين حتى الان بفضل اعتقال أوج ألان. وعرضت الصحف التركية صوراً للزعيم الكردي الملقب "أبو" وهو مقيد اليدين وواقفاً امام العلم التركي الاحمر. و كتبت صحيفة "صباح" في عنوانها الرئيسي: "انظر أبو هذا هو العلم".

أجاويد

أما أجاويد، فاعترف ضمناً في مقابلة مع صحيفة "حريت" بالحصول على مساعدة من طرف خارجي في القبض على أوج ألان. وقال ان العملية نفذت بعدما حصلت تركيا على معلومات في ٤ شباط عن وجود الزعيم الكردي في كينيا. ولم يشأ الافصاح عن طريقة الحصول على هذه المعلومات.

وسئل هل حصلت انقرة على مساعدة اميركية أو مساعدة من أي دولة اخرى، فأجاب: "لا يمكنني كشف ذلك. لا يمكنني كشف اسم دولة. ولكن يمكنكم ان تخمنوا".

وكانت تقارير تحدثت عن مساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في اعتقال أوج ألان. ونفت اسرائيل أي دور لها في العملية، فيما لم تصدر واشنطن نفياً صريحاً.

وصرح اجاويد في مؤتمر صحافي ان جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة حيث يعتقل أوج ألان، "اعلنت منطقة محظورة بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء في ١٧ شباط"، موضحاً ان "دخول الجزيرة سيكون موضع ترخيص من السلطات".

اولبرايت

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مقابلة تلفزيونية انقرة ليل الخميس، الى اجراء محاكمة عادلة لأوج ألان. وقالت: "انها لحظة مهمة لتركيا لتنظم محاكمة عادلة ومفتوحة، وفرصة حقيقية لتؤكد انها تعي اهمية اجراء محاكمة تكون عادلة".

ونفت مجدداً ان تكون الولايات المتحدة اضطلعت بدور مباشر في اعتقال أوج ألان. وشددت على ان واشنطن اكتفت باتصالات ديبلوماسية، داعية الى اعتقاله. وقالت: "لم نشارك في اعتقال أوج ألان ونقله. لقد اجرينا منذ أشهر كثيراً من الاتصالات الديبلوماسية للتأكد من تنظيم محاكمة، ومن ان يتم هذا الامر بطريقة شرعية".

وأعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي الخميس، ان حكومته طلبت من انقرة ان تكون محاكمة أوج ألان "عادلة ومفتوحة". وقال أمام مجلس العموم في اوتاوا: "استدعينا اليوم (امس) سفير تركيا ليكون واضحاً جداً اننا نرغب في محاكمة عادلة ومفتوحة تثبت ان العدل يمكن ان يكون مضموناً في مثل هذا النوع من الحالات".

محامية أوج ألان

وفرضت الشرطة الهولندية حماية خاصة لمحامية الدفاع الرئيسية عن أوج ألان بريتا بولر، بعد أنباء صحافية عن دعوة أنقرة الى تنظيم احتجاجات ضد مكتبها في امستردام.

وقالت بولر التي ابعدتها السلطات التركية في وقت سابق من هذا الاسبوع عندما حاولت الوصول الى الزعيم الكردي لوكالة الانباء الهولندية ان احتياطات امنية اتخذت حول مكتبها ومسكنها بناء على نصيحة من وزارة العدل.

قتيل

في غضون ذلك، افاد مسؤول حكومي ان شخصاً قتل وان آخر جرح خلال تظاهرة في جنوب شرق تركيا تأييداً لأوج ألان. وقال: "وقعت بعض الاشتباكات بين قوى الامن ومجموعات صغيرة من المتظاهرين وقتل شاب الا ان الوضع يعود الى طبيعته".

وروى شهود عيان ان الشرطة اطلقت النار في الهواء لتفريق تظاهرة في بلدة كيزيل تيب القريبة من الحدود مع سوريا وتحدثوا عن تبادل النار بينها وبين المتظاهرين. واكدت الشرطة ان شابا قتل بالرصاص وان آخر جرح في الاشتباكات التي تلت ذلك.

(رويترز، وص ف، أب، أ ش أ)

القوات التركية في شمال العراق تتوغل الى أعماق جديدة

تحدثت صحيفة "ميلييت" التركية الواسعة الانتشار عن اتساع نطاق العملية العسكرية التي تنفذها القوات التركية في شمال العراق منذ الاربعاء. فبعدما كانت هذه القوات تضم ثلاثة آلاف جندي ارتفع عديدها الآن الى ٢٠ الفا.

وقالت ان دخول القوات التركية لا يزال مستمرا حتى الآن من اجل محاصرة فلول ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق وتدمير مخابئها ومعسكراتها في المناطق الجبلية.

واضافت ان القوات التركية التي وصلت الى مناطق شكورجا وشمندلي واولودره في عمق الشمال العراقي، بدأت تتقدم الى أعماق اضافية في اتجاه مناطق هفتانين وزلب وكركوك.

واكدت ان مقاتلي "الحزب الديموقراطي الكردستاني" العراقي بزعامة مسعود البارزاني التي تتعاون مع الجيش التركي في العملية الحالية، تحاصر من جانبها العناصر الكردية التركية التي تحاول الآن الفرار اما الى داخل العراق واما في اتجاه الحدود الايرانية.

واستنادا الى الصحف التركية، كان الجيش التركي بدأ سلسلة تحركات في المناطق الحدودية مع العراق قبل ايام من بدء العملية العسكرية الاخيرة وكذلك بقوات محدودة العدد نسبيا كانت تتحرك من مدينة زاخو العراقية عرضا في اتجاه الحدود الايرانية في المثلث الحدودي التركي – العراقي – الايراني. وهذه التحركات، التي يساندها اكثر من ١٥٠٠ رجل من ميليشيا "حراس القرى" الاكراد الموالين للحكومة التركية، تنفذ حاليا على عشرة محاور مختلفة في شمال العراق.

واشارت صحيفة "زمان" التركية الى ان القوات المسلحة التركية مستمرة في تعزيز وحداتها المدرعة في عمليتها العسكرية. ونقلت عن مسؤول عسكري تركي رفيع المستوى انه يتوقع ان تؤدي العملية الحالية الى تشجيع اعداد كبيرة من الثوار الاكراد على الاستسلام، خصوصا انها اعقبت اعتقال زعيمهم عبدالله أوج ألان.

(أ ش أ)

بعد ٨٠ سنة من سقوط الامبراطورية العثمانية

لماذا يهتم العالم بألبان كوسوفو ويتجاهل حقوق الأكراد في تركيا؟

الاكراد والبان كوسوفو، شعبان تجاهلتهما القوى الكبرى في تدافعها لاقتسام الامبراطورية العثمانية بعد انهيارها اوائل هذا القرن، لكنهما باتا محور اهتمام العالم هذا الاسبوع.

اعتقلت تركيا زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان في نيروبي الثلثاء و أحضرته الى اسطنبول ليواجه محاكمة بتهمة الخيانة، فثارت عاصفة من التظاهرات العنيفة بين الاكراد الذين يعيشون في العواصم الاوروبية.

وتظاهر الاكراد امام بوابة قصر رامبوييه قرب باريس الذي يرجع تاريخه الى القرن الـ١٤ حيث يجري الصرب والبان كوسوفو للاسبوع الثاني مفاوضات ترمي الى التوصل الى تسوية سلمية في اقليم كوسوفو.

ويرى مراقبون ان الاستقرار في منطقة البلقان والشرق الاوسط، مرتبط بمستقبل هذين الشعبين اللذين قسا عليهما التاريخ بشدة.

وقال الكاتب جوناثا راندال المتخصص في الشؤون الكردية، "انه امر مذهل. بعد ٨٠ سنة من سقوط الامبراطورية العثمانية، يفرض شعبان عاشا على هامش الامبراطورية نفسهما على قمة الاحداث". وأضاف: "المواطنون الالبان يشعرون بالاحباط منذ بداية القرن، وسيحصلون على حقهم اخيراً في رامبوييه، بينما الاكراد يضحي بهم المجتمع الدولي مرة اخرى لاسباب انانية (...) البان كوسوفو اكثر حظاً من الاكراد. فلا نفط أو مياه في البلقان للتصارع عليهما".

والاكراد الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠ مليوناً هم أكبر شعب في العالم بلا دولة. وفكرت القوى الكبرى في اقامة دولة للاكراد، لكنها رفضت الفكرة عقب الحرب العالمية الاولى بعدما قسم الاكراد بين تركيا وسوريا وايران والعراق التي رسمت لها حدود جديدة.

ويحارب الاكراد العراقيون حكومة بغداد منذ عقود وقد ساندهم الغرب بعض الاحيان ولكن دونما نجاح يذكر.

وربما وصل عدد الاكراد الاتراك الى ١٢ مليوناً من أصل ٦٠ مليون نسمة هم عدد سكان تركيا يتركز معظمهم في جنوب شرق البلاد.

وتؤكد جماعات دولية لحقوق الانسان، ان الاكراد الاتراك تعرضوا لعمليات اضطهاد كبيرة على ايدي قوى الامن التركية، وخصوصاً بعدما بدأ "حزب العمال الكردستاني" نضاله عام ١٩٨٤ للحصول على الاستقلال.

لكن ثمة اختلافات مهمة بين صراع الاكراد وصراع البان كوسوفو، أهمها وجود دولة للمتحدرين من أصل الباني في منطقة البلقان هي البانيا التي تحد اقليم كوسوفو من الغرب. وبعدما رسمت القوى الكبرى حدود البانيا عام ١٩١٢، بعد حرب البلقان، وجد نصف الالبان من اصل عرقي انفسهم متفرقين في دول اخرى، ليصيروا مصدراً لاضطرابات ابتليت بها المنطقة منذذاك.

ويقع اقليم كوسوفو جنوب جمهورية صربيا اليوغوسلافية، التي تنظر الى المنطقة على انها مهد تاريخ الصرب ودينهم. ويمثل المتحدرون من أصل الباني ٩٠ في المئة من مليوني نسمة يعيشون في كوسوفو، وعاشوا تحت الحكم الصربي القاسي مدة عشر سنين. وادت هذه الظروف الى ظهور "جيش تحرير كوسوفو" العام الماضي وهو الجماعة المسلحة التي تطلق عليها بلغراد اسم "ارهابيين" وهي الصفة ذاتها التي تطلقها اسطنبول على "حزب العمال الكردستاني".

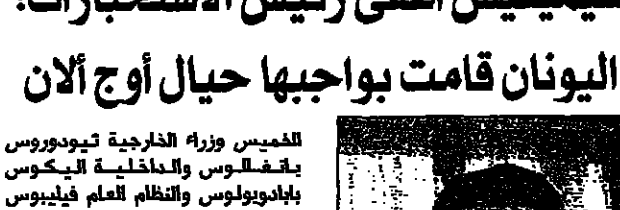
وحتى لو ثبت هذا الاتهام على الجماعتين فلا يستطيع احد انكار ان أوج ألان و"حزب العمال الكردستاني" قدما للاكراد ما قدمه "جيش تحرير كوسوفو" للالبان في كوسوفو، ذلك انهما طرحا قضية الشعبين على الخريطة مع زعماء غربيين يفضلون تجاهل قضاياهم.

وفي الحالين لم يلفت الاحتجاج السلمي انتباه العالم، بل اثار الصراع العنيف اهتمامه.

والسؤال المطروح لماذا اذاً يتأهب الالبان في رامبوييه للحصول على الحكم الذاتي من الغرب، بينما الاكراد وخصوصاً الاتراك منهم يناضلون من دون مساندة من أحد؟

ويقول ديبلوماسي في كوسوفو رفض ذكر اسمه: "يرجع الامر الى من هم اصدقاؤك واعداؤك. تركيا عضو في حلف شمال الاطلسي. لا ترحب اميركا واوروبا بسياسة تركيا حيال الاكراد، لكن الاحتفاظ بالعلاقات داخل الحلف اكثر اهمية بالنسبة اليهما". وذكر بان "تركيا دعامة للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وعلاقتها الجديدة مع اسرائيل تلقى تشجيعاً (...) في الوقت ذاته تنظر واشنطن الى (الرئيس اليوغوسلافي) سلوبودان ميلوسيفيتش، على انه سبب لعدم الاستقرار في منطقة البلقان، ولا ترحب به، لذا فهي أقل تردداً في عقابه ومكافأة اعدائه".

(رويترز)



سيميتيس أعفى رئيس الاستخبارات: اليونان قامت بواجبها حيال أوج ألان

صورة من الأرشيف لمدير الاستخبارات اليوناني مارالامبوس ستافراكاكيس. (أ ف ب تيليفوتو)

غداة استقالة ثلاثة وزراء يونانيين نتيجة مضاعفات قضية اعتقال رجال أمن أتراك زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان بعد خروجه من السفارة اليونانية في كينيا الاثنين، أعفي مدير الاستخبارات اليونانية مارالامبوس ستافراكاكيس من منصبه على الخلفية ذاتها.

وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس ان رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس طلب من ستافراكاكيس تقديم استقالته. واضاف: "قدمت الاستقالة".

وواجه جهاز الاستخبارات اليوناني حملة تشكيك، بسبب الفشل الذي مثله لاثينا اعتقال أوج ألان الذي كان في كينيا متمتعاً بحماية ديبلوماسية يونانية. واستقال الخميس وزراء الخارجية ثيودوروس بانغالوس والداخلية اليكوس بابادوبولوس والنظام العام فيليبوس بيتسالنيكوس.

وجاء في بيان أصدره سيميتيس عقب جلسة لمجلس الوزراء، انه سيكتب الى زعماء بقية دول الاتحاد الاوروبي، شارحاً لهم ملابسات ايواء اليونان أوج ألان ثم سقوطه في يد أنقرة. وأوضح انه سيطلب من نظرائه في الاتحاد الاوروبي اتخاذ اجراء محدد لضمان حقوق أوج الان وضمان إجراء محاكمة عادلة له. وقال: "ستتخذ اليونان سلسلة من المبادرات فوراً لحماية حقوق أوج ألان ومساندة الصراع السياسي للاكراد". وأكد ان "اليونان قامت بواجبها الاخلاقي كاملاً ولكن (...) ما كان ينبغي ان توضع في مثل هذا المأزق. الا انه ما من دولة اوروبية او منظمة كانت راغبة في اتخاذ مبادرة".

وحاول تبديد شائعات وتكهنات عن اضطلاع اليونان ربما بدور ما في اعتقال أوج ألان قائلاً: "اننا لا نقول انه لم تقع اخطاء. لقد كانت ثمة أخطاء. وقد تحملنا تبعة ذلك". وندد باولئك الذين "لعبوا" بالسياسة اليونانية.

والى الاحراج السياسي، يبدو سيميتيس قلقاً من إحتمال حصول أي إضطراب قد يؤدي الى تقويض جهود اليونان للانضمام الى العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" سنة ٢٠٠١.

ويتعرض رئيس الوزراء لانتقادات حادة في اليونان التي تبدي تعاطفاً مع القضية الكردية، لتمكن أنقرة من اعتقال أوج ألان، بعدما أمضى ١٢ يوماً في السفارة اليونانية في كينيا.

(رويترز، أ ب، و ص ف)

بون تبرىء حراس القنصلية الاسرائيلية ولقاء كردي - يهودي في برلين



السفير الاسرائيلي في بون آفي بريمور في حرم القنصلية الاسرائيلية في برلين أمس. (رويترز تيليفوتو)

أمر أمس القضاء الألماني باحتجاز ٢٩ كردياً شاركوا في الهجوم على القنصلية الاسرائيلية الاربعاء في برلين والذي أدى الى مقتل ثلاثة متظاهرين اكراد برصاص الحراس الإسرائيليين.

وقال ناطق باسم محكمة برلين ان التحقيق في هويات القتلى الاكراد الثلاثة، وهم رجلان وامرأة، والتحقيق الطبي انتهيا. ورحب بتعاون القنصلية الاسرائيلية، مشيراً الى الاستماع الى الموظفين المعنيين بهذه القضية.

وخلصت وزارة الخارجية الالمانية إلى ان ليس ثمة ما يؤيد فرضية ارتكاب جهاز الامن الاسرائيلي خطأ في قتله الأكراد الثلاثة. وصرح الناطق باسم الوزارة مارتن اردمان أن "تحقيقاً أولياً" أجرته وزارته توصل الى هذا الاستنتاج. وأضاف أن جهاز الامن الاسرائيلي يتمتع بحصانة تامة بموجب معاهدة فيينا لعام ١٩٦١ للعلاقات القنصلية.

ويزور ألمانيا المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور على رأس وفد للمساهمة في التحقيق.

وتوجه زعماء الجاليتين الاسرائيلية والكردية في ألمانيا أمس إلى مبنى القنصلية وعقدوا اجتماعا مع السفير الإسرائيلي آفي بريمور والقنصل ميريام شومرات. وقال زعيم الجالية الكردية حسن محمد علي: "أبدت الانسة شومرات أسفها لما حصل، إلّا انها دافعت عما فعله الاسرائيليون".

وصرح بريمور: "نتمتع عادة بعلاقات ودية (مع الأكراد) ونحن نشعر بأسف بالغ لازهاق ارواح أكراد". وأضاف: "نشعر بسعادة بالغة لقدرتنا على الشروع في الحوار لمواصلة العلاقات الطيبة التي نتمتع بها مع الاكراد".

وأكد أن الحكومة الألمانية تتفهم تماما طريقة عمل حراس القنصلية الإسرائيلية في برلين، وأشار إلى أن وسائل الإعلام الألمانية تبدي بدورها تفهما لما حصل.

• في إسرائيل، بثت الإذاعة الرسمية أن التحقيقات التي أجراها رئيس جهاز الأمن العام "شين بيت" الجنرال عامي أيالون خلصت إلى أن الحراس تصرفوا في شكل سليم.

وزار أيالون القنصلية على رأس فريق أمني الخميس وأجرى تحقيقا ميدانيا في الحادث.

وكشفت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن مسؤول الأمن في القنصلية اتصل صبيحة يوم الحادث بمسؤول أمني في برلين وطلب منه تكثيف وجود الشرطة الألمانية في محيط القنصلية خوفا من حادث اثر اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان. لكن السلطات الألمانية تجاهلت الطلب.

(و ص ف، أ ب، رويترز)

الأكراد تظاهروا في رومانيا وايران واحتلوا مقر "الأونيسكو" في باريس



متظاهرون أكراد يرشقون الشرطة الرومانية بالحجارة في بوخارست أمس. (رويترز تيليفوتو)



أكراد يتظاهرون أمام السفارة التركية في طهران أمس. (أب تيليفوتو)



أكراد يتظاهرون في أحد شوارع هامبورغ احتجاجاً على اعتقال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان. (أ ف ب تيليفوتو)

استمر الاكراد في التحرك احتجاجاً على اعتقال قوى الأمن التركية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في كينيا الاثنين الماضي، ونظموا تظاهرات في رومانيا وايران، وإحتلوا مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" في باريس.

وصرح ناطق باسم "الاونيسكو" ان نحو ٤٠ كردياً احتلوا مقر المنظمة القريب من برج ايفل في باريس. وروى شهود عيان ان ٢٠ متظاهراً تسلقوا سطح المبنى المؤلف من سبع طبقات وهم يلوحون بعلم الحزب ومنعت الشرطة ٤٠٠ متظاهر من الاقتراب من المبنى، وهم يرددون هتافات مناهضة لتركيا. ولم يصب احد بأذى. وفي وقت لاحق غادر الاكراد المبنى.

وجددت السلطات الفرنسية حبس خمسة اكراد لاقتحامهم مقر السفارة الكينية في وقت سابق من هذا الاسبوع. وافاد مكتب النائب العام في باريس انه يجري التحقيق مع الخمسة بتهمة التآمر وارتكاب اعمال ارهابية وتوجيه تهديدات بالقتل وحيازة قنابل حارقة واتلاف ممتلكات. وكان خمسة اكراد آخرين اطلقوا سابقاً.

سويسرا

• في زوريخ (سويسرا) قال الامين العام للحزب الديموقراطي الراديكالي فرانتس ستامبفولي ان عناصر ناشطة من الاكراد احتلت مقر الحزب في برن واحتجزت رهينتين.

وأفاد مصور صحافي ان نحو ١٢ متظاهراً كانوا يقفون امام مبنى الحزب في وسط المدينة وهم يهتفون "اطلقوا أوج ألان". وتجمعت قوات الشرطة وفرق الاطفاء حول المبنى الذي أخلي ممن كانوا فيه.

وصرح الناطق باسم الشرطة بيت غروس ان العناصر الناشطة تحتجز امرأة مسنة وشاباً يعملان مع الحزب. وأوضح ان الاكراد قالوا انهم سينهون احتلال المبنى، اذا ضمنوا تخليتهم.

كذلك إحتلت مجموعة من الاكراد مقر مجلس الكنائس العالمي في جنيف. وقال الامين العام للمجلس كونراد رايزر انه يجري مفاوضات معهم.

رومانيا

• في بوخارست استخدمت شرطة مكافحة الشغب الرومانية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين اكراد حاولوا تنظيم مسيرة الى السفارة اليونانية في بوخارست.

وحاول نحو ١٥٠ كردياً اختراق حاجز الشرطة الذي اقيم خارج المركز الكردي لمنع التظاهرة التي حظرتها السلطات الرومانية. وقال شهود ان الشرطة اعتقلت امرأة كردية، وان شرطياً اصيب عندما رشق المتظاهرون الغاضبون قوى الامن بالحجارة. واصيب كرديان في الاشتباكات القصيرة مع الشرطة التي دفعت المتظاهرين الى داخل المركز. وردد الاكراد هتافات باللغة الكردية: "نقاتل ونموت وندافع عن أوج ألان" و"تركيا ارهابية".

هولندا

• في امستردام قال الناطق باسم الشرطة كيس رامو ان نحو اربعة آلاف كردي سيتظاهرون اليوم في العاصمة الهولندية احتجاجاً على اعتقال أوج ألان. ونشرت وسائل الاعلام الهولندية ان التظاهرة التي وافقت عليها السلطات، ستحتج على التورط المزعوم لواشنطن في تسليم أوج ألان.

قبرص

• في نيقوسيا انهى المتظاهرون الاكراد إضراباً عن الطعام امام السفارة اليونانية. وقبل ان يتفرقوا رددوا هتافات دعت الى استقالة رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس واطلاق أوج ألان. والتقى مسؤولون قبارصة المتظاهرين، وأعربوا لهم عن تضامنهم معهم.

الجمهورية التشيكية.

• في براغ استمر اقفال السفارتين الاميركية والبريطانية بعد تلقيهما معلومات الخميس، عن احتمال تعرضهما لهجوم.

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان السفارة الاميركية والمركز الثقافي الاميركي سيبقيان مقفلين حتى الاثنين على الاقل، بعدما رأى السفير جون شاتوك ان معلومات في شأن تهديد محتمل للمصالح الاميركية في براغ يعتد به. ولم يكشف مصدر التهديد. وأضاف انه قبل الخميس قدمت واشنطن طلبات متكررة الى السلطات التشيكية لتشديد الامن حول المنشآت الاميركية.

وبدأت الشرطة التشيكية الخميس تفتيش كل سيارة تدخل شارعاً نهايته مغلقة ويؤدي الى فيلا تضم مقر السفارة الاميركية في الحي القديم في براغ. وقال المسؤول الاميركي: "هذا شيء كنا نطلبه من أعلى المستويات في الحكومة التشيكية منذ فترة طويلة"، وان الاميركيين يريدون ابقاء التفتيش اجراء وقائياً طويل الاجل.

واعلن مسؤول في السفارة البريطانية في براغ ان البعثة البريطانية في العاصمة التشيكية ستبقى مقفلة ايضاً حتى اشعار آخر، بسبب تهديد امني.

وقلصت إذاعة "أوروبا الحرة – راديو الحرية" التي تتخذ براغ مقراً لها وترعاها الادارة الاميركية، عدد موظفيها بعد تلقيها معلومات من السفارة الاميركية عن التهديد، لكنها واصلت بث برامجها المعتادة.

ووضعت الشرطة التشيكية في حال تأهب قصوى حول سفارات اليونان واسرائيل وتركيا، اثر سلسلة من التهديدات الكردية لسفارات في اوروبا.

ايران

• في طهران نظم نحو ٦٠٠ كردي تظاهرة سلمية خارج مكتب الامم المتحدة في وسط طهران. ورددوا "تركيا ستضرم فيك النار" و "نحن معك يا أوج الان"، بينما كان أفراد الشرطة المسلحين بمراولات يتابعون الموقف.

وتلت التظاهرة التي تفرقت بسلام، احتجاجات مماثلة في مدينة أرومية في شمال غرب ايران المنطقة الكردية في البلاد.

وقال منظمو احتجاج طهران، ان من المقرر تنظيم تظاهرات جديدة خارج القنصلية التركية في أرومية، وان أصحاب المتاجر الاكراد أغلقوا متاجرهم احتجاجاً.

• في يريفان بدأ نحو ٢٥ كردياً إضراباً عن الطعام امام مكتب الامم المتحدة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)



قضايا النهار

لماذا عارضت اسرائيل هذا الحلف؟

٤٤ عاماً على توقيع حلف بغداد

في ٢٤ شباط (فبراير) المقبل، اي بعد اربعة ايام من اليوم، تكون قد انقضت ٤٤ سنة على توقيع كل من العراق وتركيا على الحلف السياسي العسكري الشهير بـ"حلف بغداد"...

الحلف الذي انضمت اليه لاحقاً ايران وباكستان وبريطانيا، وترددت الولايات المتحدة الاميركية حياله بعدما شجعت قيامه في البداية، كان نجماه الكبيران شخصيتين دفعتا لاحقاً – وبعد مدة غير طويلة – ثمناً باهظاً. في ١٤ تموز ١٩٥٨، وقع الانقلاب العراقي على النظام الملكي الهاشمي، وسقط رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد بين ايدي "جمهور" غاضب "سحل" جثته في شوارع بغداد (و"سحل" جثة ابنه صباح بعد ساعات ايضاً) فيما كان معظم الاسرة المالكة وفي المقدمة الملك والوصي عبد الإله يقضي اما بالسحل او الاعدام بالرصاص.

النجم الآخر كان رئيس الوزراء التركي عدنان مندريس الذي سيجري اقصاؤه من السلطة (مع رئيس الجمهورية جلال بايار) بعد اول انقلاب عسكري في تركيا، وسيجري اعدامه بعد محاكمة عسكرية لاحقاً.

سمي الحلف "حلف بغداد" بعد توقيعه في العاصمة العراقية.

ولئن كان سبب (او اسباب) سقوط مندريس يتعلق بعشر سنين في السلطة حاول فيها مندريس اعادة بعض مظاهر "الأسلمة" الى الشارع التركي، مثل التعليم الديني في المدارس والتصريح بعودة الآذان، لكنه في الوقت نفسه انخرط في عدد من السياسات الداخلية التي لم تخلُ من قمع لاخصامه... فيما كانت سياسته الخارجية تتعرض لفشل كبير مع سقوط مشروع حلف بغداد وصعود دور الرئيس المصري جمال عبد الناصر...

... لئن كان سقوط مندريس متعدد السبب، وليس من تأثير في المقدمة لمشروع "حلف بغداد"، وان كان انهيار هذا الحلف احد عوامل اضعاف مركزه، فإن سقوط نوري السعيد لعب فيه مصير "حلف بغداد" دوراً حاسماً بعدما جعل عبد الناصر المعركة على مستوى الشوارع العربية من المحيط الى الخليج فتحوّل هذا الرصيد الى عملية سحق للنظام الهاشمي.

الذاكرة العربية لتلك الحقبة تحفظ الخطوط العريضة لشريط الاحداث الدراماتيكية على المسرح. لكن التأريخ (الهمزة على الألف) العربي لتلك المرحلة لم يبدأ بعد بشكل جدي بعيد عن المواقف "العاطفية" او الافكار الجاهزة السائدة.

هناك جانبان مهمان من جوانب المواقف المتعلقة بـ"حلف بغداد" لم يجر العمل على توضيحهما وكشف ملابساتهما في المكتبة العربية.

الاول هو المتعلق بموقف الولايات المتحدة الاميركية، الذي رفض في نهاية الامر تغطية الحلف، في مرحلة كان فيها الصراع البريطاني – الاميركي على المنطقة سيشهد احدى ذرواته، مع معارضة واشنطن للعدوان الثلاثي الاسرائيلي – البريطاني – الفرنسي على مصر عام ١٩٥٦ والانذار الاميركي الذي أرغم اسرائيل على الانسحاب بعد احتلالها الاول لسيناء.

الثاني، وهو الغائب تماماً عن اي بحث عربي جدي، هو المتعلق بالموقف الاسرائيلي.

أتيح لي حين كنت اعمل على اعداد دراسة عن السياسة الخارجية التركية قدمتها لاحقاً في ندوة عقدت في مدينة مونبولييه الفرنسية بين ٥ و٧ تشرين الاول ١٩٩٥، ان اقرأ في بعض اعداد جريدة "النيويورك تايمس" الاميركية الصادرة عام ١٩٥٥ (بعدما كنت قد قرأت في اسطنبول) بعض مذكرات ديبلوماسيين اتراك عملوا في تلك الفترة، ومنهم السفير السابق اسماعيل سويسال الذي دون محاضر اجتماعات تركية – اسرائيلية قبل اعلان حلف بغداد وبعده. ونقل الاعتراضات الاسرائيلية المدونة رسمياً في المحاضر على قيام الحلف ومخاوف اسرائيل من اي تعاون عسكري تركي – عراقي، معتبرة – اي اسرائيل – ان الضمان الوحيد لعدم تحول حلف بغداد الى خطر عليها هو قبول عضويتها فيه. وهذا ما كان مستحيلاً حصوله بسبب رفض العراق الحاسم.

في ضوء هذه الخلفية، بحثت في مجموعة "ميكروفيلم" صحيفة "النيويورك تايمس" الموجودة في مركز روزفلت الاميركي القائم في باريس والموضوع في تصرف الجمهور.

وهنا بعض ما كانت تنشره "النيويورك تايمس" موثّقاً في تلك الفترة:

ففي ٣ آذار ١٩٥٥ تنشر الصحيفة ان اسرائيل اعترضت على خطة الدفاع (حلف بغداد) "كما كشف في واشنطن".

وفي ٦ آذار تنشر ان جون د. جيرنغن نائب وكيل وزير الخارجية الاميركية يعلن امام زعماء منظمات يهودية ان "ضم اسرائيل الى حلف عسكري مع دول عربية امر غير مطروح" (Out Of Question).

وفي ٣ آذار (ص٣) تنقل الصحيفة عن موسى شاريت رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله امام الكنيست ان "اقامة هذا الحلف (بغداد) تشجع العرب على رفض اقامة سلام مع اسرائيل" وان الحلف "ثمرة السياسة الاميركية – البريطانية" وان اسرائيل لهذا السبب "تطلب من هاتين القوتين ضمانات فعّالة لحدودها... وزيادة في امكاناتها الدفاعية". وتضيف "النيويورك تايمس" ان وزارة الخارجية (الاميركية) شرحت لاسرائيل ان حلف بغداد "سيجذب انتباه العراق نحو الشمال وبعيداً عن اسرائيل". لكن الاسرائيليين، حسب الصحيفة، يقولون ان هناك معطيات تؤكد ان الاتفاق التركي – العراقي، بدل ان يجذب العراق نحو الجبهة المضادة للشيوعية، سيجذب تركيا نحو الجبهة المضادة لاسرائيل".

وفي ٦ آذار تنقل الصحيفة ان ناحوم غولدمان في مؤتمر زعماء المنظمات اليهودية (الاميركية) انتقد ابعاد اسرائيل من حلف بغداد معتبراً هذا الابعاد وكأنه "سحب اعتراف" بالدولة العبرية.

... هذا بعض ما كانت تنشره صحيفة اميركية بارزة – وذات صدقية في خبرها الاسرائيلي بسبب كونها نفسها صحيفة "يهودية".

التأريخ للمرحلة يتطلب اعادة قراءة تقاطعات المواقف كتعبير عن تقاطعات المصالح في تلك المعركة العربية – العربية التي سيطرت على المشهد السياسي للمنطقة في الخمسينات وادت الى نتائج لا تزال فاعلة في البيئة السياسية العربية.

وكل اعادة قراءة... تتطلب طبعاً شجاعة رفض الافكار المسبقة.

... ولماذا لا تكون عملية المراجعة جزءاً من قراءة المستقبل العراقي نفسه؟...

جهاد الزين

نوري السعيد في مذكرات زوجة ابنه صباح:

العائلة، البلاط الهاشمي، الزعماء العرب، اتاتورك... وبغداد

راجعت الكتابين مهى نعمه

كتاب "نوري السعيد رجل الدولة والانسان" (١) فريد في كل توصيفاته. في مضمونه، في الاحداث التي تطرق اليها تطرق العارف المطلع الغارف من المستندات الرسمية والوثائق التاريخية، وفي الشخصية التي تشكل محور الكتاب وابه، شخصية نوري السعيد.

تبقى القراءة الاخيرة في موقع الكاتبة القريب من شخصية البطل بحكم أنها قرينة ابنه الوحيد صباح والبعيد في آن واحد، فهي المصرية المولد والنشأة والانتماء، انتظرت اكثر من ثلاثين عاماً لاصدار كتاب يتناول السيرة السياسية والشخصية لأحد رموز التاريخ العربي المعاصر (٢) وكأنها جاءت ترد بالوثائق وتستعيد بالوقائع ما يعزز التساؤلات حول "ادوار" الزعامات العربية في العقود الثلاثة الاخيرة والمهمات التي التزمت هذه الزعامات تحقيقها. كانت لها صفة المراقب بحكم اقامتها مع اسرة زوجها في دار واحدة واستطاعت من منطلق ثقافتها(٣) رصد الاحداث ومتابعتها وملامسة الخيط الرفيع الذي يشد التطورات ويقيم بينها رابطاً بنيوياً.

هذا الخيط يقودنا، في قراءة متأنية، الى القضية المركزية: قضية الصراع بين مفهوم الدولة ومفهوم الأمة(٤)، وتمثلت في جدلية ابقاء النزاع في اطار التفاف الدول العربية على هدف مواجهة اسرائيل، وشرط ذلك القوة، وهذه سمتها الاساسية التطور الاقتصادي.

كان نوري السعيد رائداً. فهو حاكى في المشاريع – الخطط التي وضعها او دافع عنها باستماتة ("الهلال الخصيب"، "ميثاق بغداد"، المملكة المتحدة الهاشمية التي تضم الى العراق والاردن الكويت بعد نيل المحمية البريطانية استقلالها) زعماء كباراً أولو الاقتصاد الاهمية القصوى وتولوا مسؤوليات رئاسية امثال: الرئيس شارل ديغول ومستشاري المانيا السابقين كونراد اديناور وهلموت شميدت والرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الخ...(٥).

انتمى نوري السعيد الى فئة المتهججين النشيطين: المعنيين بالماضي والمستقبل معاً. ادرك ان بقاء العراق عزيزاً قوياً موحداً في الموازنة بين مصالحه الاقتصادية – التجارية ومصالحه السياسية، وأن طغيان الثانية على الاولى ليس في مصلحة البلاد العليا.

يتيح الكتاب تحديد محاور البحث في عناوين ثلاثة:

المحور الاول: من الواقع القبلي الى مفهوم الدولة.

المحور الثاني: القوى العسكرية اداة وضحية.

المحور الثالث: الاستقطاب الاقليمي ولجمة صراع "الحلفاء".

أ– المحور الاول:

١– بناء الدولة:

في العشرينات والثلاثينات، اي في العقود المبكرة للعهد الملكي، كانت العناصر المختلفة لطبقة ملاك الاراضي المسيطرة اجتماعياً – المشايخ وأغوات العشائر و"سادتها" والحضريون والمسؤولون و"الاريستوقراطيون" والضباط الشريفيون السابقون – يتنافسون على السلطة والجاه والملكية. ولكن في عقديّ العهد الملكي الاخيرين، في الاربعينات والخمسينات، رصّت هذه العناصر صفوفها وركزت مصالحها المشتركة في المواضيع المهمة مثل الدفاع عن النظام الاجتماعي، عبر الآليات الدستورية لمجلس الوزراء والبرلمان وحزب الاتحاد الدستوري.

الا ان العراق الذي اعتبر المعبر الطبيعي بين الشرق والغرب كان مرتعاً لنزاع العشائر وصراعها، اذ الى العشائر العربية كان هناك عدد لا يستهان به من الشعوب التركمانية والكردية والآشورية وجماعات من الارمن والنصارى واليهود والصابئة واليزيديين، وكان لا بد لتعايش هذه الفئات من ادارة حازمة تمسك بالوضع وتحافظ على الامن والاستقرار.

الا ان المخاطر الداخلية كانت جسيمة:

اولاً– في تحول ملاك الاراضي من "نواة طبقة في العهد الاول للملكية الى طبقة في ذاتها، اي مجموعة مميزة ومدركة لذاتها سياسياً.

ثانياً– في ضعف الروابط المادية بين المدن. فالمواصلات البدائية انعكست على "النسيج الوطني". ذلك ان الروابط بين المدن تخطت الاطار العراقي فكانت روابط الموصل مع سوريا وتركيا وروابط بغداد والمدن الشيعية مع بلاد فارس والصحارى الغربية اما البصرة فكانت تتطلع الى البحر والهند(٧).

وادى التباين في انظمة الاوزان والمقاييس في مدن الطرق المختلفة والتباين في اسعار السلعة الواحدة والاستخدام الكثيف للعملات المختلفة الى تفتت اقتصادي ونمو انماط محلية قوية.

ثالثاً– الاسلام كان في العراق قوة فصل اكثر منه قوة دمج واقام انشقاقاً حاداً بين العرب الشيعة والسنة فلا اختلاط ولا تزاوج الا في ما ندر. فالشيعة كانوا يعتبرون حكومة السلطان العثماني حكومة مغتصبة للسلطة وغير مؤهلة لتطبيق قوانين الاسلام(٨).

الا ان اصول هذا التنافر المتبادل الذي اتخذ تعبيراً دينياً كانت اجتماعية اقتصادية بنسبة معينة.

هذه الصورة ضرورية لابراز حجم التحديات التي كان على النظام الملكي الذي تأسس عام ١٩٢١ مواجهتها. كان عليه ادماج الشيعة في الجسم السياسي وايجاد حل للعشائر والمدن النهرية من جهة وللعشائر نفسها من جهة اخرى في نزاعاتها حول الاراضي الزراعية المنتجة للغذاء على ضفتي دجلة والفرات.

ولا بد من التذكير بدور البريطانيين الذين كانوا يتدخلون لموازنة العشائر ضد اهل المدن ضماناً لاستمرار سلطتهم. وهم عملوا على تدعيم الانشقاق من طريق تقوية العادات العشيرية، والاعتراف بها رسمياً. اذ ظل العراق يخضع من الناحية القانونية لنظامين واحد خاص بالمدن وآخر خاص بالريف العشيري (٩). أدرك فيصل اكثر الهاشميين دهاءً مدى حاجته الى الانكليز ومدى حاجتهم اليه، وذكرت الاوساط البريطانية (ادارة الشرق الاوسط في وزارة المستعمرات البريطانية) ان خسارة تعاون فيصل ووده (فضلاً عن عدائه المستتر) ستجعل مهمتنا مستحيلة.

كان يؤكد حاجته الى بريطانيا كحليف وصديق ويغذي في الوقت نفسه المشاعر المعادية للانتداب مدعوماً بحرسه القديم، الامر الذي أدى الى تجدد الاضطرابات الشعبية. واعترف الانكليز بأن "وقف هذه الاضطرابات يلزمه اشارة واضحة من فيصل نفسه". ووصلت الامور الى حد جعل مجلس الوزراء البريطاني يقرن انسحاب بريطانيا من العراق بعدم السماح لفيصل بالبقاء هناك (١٠).

وكشفت الوثائق البريطانية لاحقاً كثافة الشكاوى التي كان يرسلها سفراء بريطانيا في بغداد الى الخارجية البريطانية.

لقد بذل العراقيون جهوداً حثيثة للحصول على الاستقلال وعرفوا مراحل مرهقة نظراً لسياسة المماطلة التي كانت تتبعها بريطانيا للاحتفاظ بالامتيازات التي اكتسبتها منذ عام ١٩١٦ ومنها المحافظة على القواعد العسكرية التي كانت تؤمن لها الوصول الى مستعمراتها في الشرق الاقصى بحرية كاملة.

واذ فشل عدد من رؤساء الحكومة قرر الملك فيصل تكليف السعيد قيادة هذه المفاوضات. و"تم التوقيع على معاهدة تعترف باستقلال المملكة العراقية الهاشمية واصبح العراق عام ١٩٣٢ اول دولة عربية عضو في عصبة الأمم" (١١).

هنا وقد نص أول دستور للدولة العراقية عام ١٩٢٤ على: "ان النظام الانتخابي يضمن التمثيل العادل للاقليات العنصرية والدينية واللغوية في العراق".

وفي مجلس الشيوخ القائم على التعيين كان هناك مقعد لمسيحي وآخر ليهودي. اما القانون الانتخابي فقد خصص اربعة مقاعد للمسيحيين واربعة مقاعد لليهود. وزاد القانون الانتخابي الصادر عام ١٩٤٦ هذا العدد الى ستة مقاعد من الطائفتين. الا انه بعد هجرة اليهود العراقيين عام ١٩٤٩ – ١٩٥٠ الى اسرائيل اختصر التمثيل اليهودي بنائب واحد.

وألفت الجمهورية الثورية لاحقاً التمثيل الطائفي عام ١٩٥٨.

وفي الكتاب تركيز على اعتماد نوري السعيد خطط التنمية والتطوير الاجتماعي – الاقتصادي. فتم تشكيل قانون الحماية الذي صدر عام ١٩٢٧ لإرساء القاعدة سياسية تجارية واكبتها جهود اولية في مجال الصناعة لسد حاجات الاستهلاك المحلي. وتم عام ١٩٤٦ انشاء مصرف الصناعة بعد استحداث وزارة التنمية.

عام ١٩٢٧ كان العراق يخطو خطواته الاولى في عمليات استخراج النفط ثم جاءت الحرب العالمية الثانية ومأساة فلسطين وانعكاس هذه التطورات على الاوضاع في المنطقة.

وتشير الكاتبة الى ان "اعادة النظر في عقود النفط مع الشركات العالمية" باتت ممكنة بعد هدوء العواصف الدولية.

ولان "الذهب الذي يستخرج من ارض الشعب هو ملك للشعب" خصص السعيد وحكوماته "سبعين في المئة من دخل النفط لمشاريع الاعمار" بحيث لا تتعدى نفقات الدولة ثلث الدخل العام.

لم تنسَ الكاتبة التي تعود اصول والدتها الى الشركس المستوطنين تركيا ان تشير الى ان "الحكم العثماني ترك ارض الطرق اشلاء"، فبغداد لم تكن، عام ١٩٣٦ شبيهة بما كانت عليه العواصم او المدن الكبرى في مصر او تركيا "فالجسر عبر دجلة كانت لا تزال طائفة على زوارق عائمة". ونجحت السلطة العراقية في مسابقة الزمن "على رغم الظروف الدولية الحرجة" وسجلت نهضة اعمارية مشهودة.

٢– الحياة السياسية:

لجوء السعيد الى تعطيل الصحف او حل الاحزاب خلال الازمات الحادة "لتطويق شرور الفوضى"، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حضور هذه الصحف وتلك الاحزاب في الحياة السياسية العراقية. فالزعامات العراقية كانت تشن حملات ضارية في البرلمان الذي شهد جلسات حادة كانت تتمحور حول نشاط التظاهرات السياسية. وكان السعيد يلجأ الى الحوار والتفاوض، رافضاً اسلوب العنف والتحدي، مركزاً على "ضرورة وضع المشاكل جانباً بانتظار الفرصة المواتية لحلها". وقد انشأ عام ١٩٤٨ "حزب الاتحاد الدستوري" ايماناً منه بالاحزاب وتالياً بالنهج الديموقراطي، والتزامه النمط المؤسسي باعتبار الدستور هو الكتاب الذي تلتف حوله المجموعات المختلفة والفئات المتعددة التي تسكن بلاد الرافدين (١٢). والايمان بالديموقراطية كان يعني ايضاً ايلاء الطبقات المؤهلة والواعية حق الفصل في الامور العامة لان الطبقات التي تفتقر الى النضج والوعي بفعل تدرجها في عملية النمو هي اكثر استعداداً للانجراف في مشاريع التطرف وتياراتها. لذلك كان دائماً يدعو رؤساء القبائل الى حل مشكلاتهم في ما بينهم. اما خصومه السياسيون فكان يسارع الى زيارتهم في منازلهم والتحاور معهم معتبراً ان مصلحة البلاد تعلو اي مصلحة اخرى.

وحتى الخطوات "الاحترازية" التي كان يقدم السعيد عليها ومنها "اعتقال الزعماء الشيوعيين لابعادهم عن مراكز الضغط عند حدوث الازمات" كانت تحفظ لهؤلاء احترامهم وكرامتهم، فكامل الجادرجي (الزعيم الشيوعي) "كان لديه في مكان اعتقاله مكيفات هواء وثلاجة".

والحديث عن الديموقراطية (١٣) في العراق، وان ضمن اطر محددة يأتي قياساً على ما كان عليه الوضع آنذاك في البلاد العربية، اي وضع الحكم المطلق. اذ عندما تقدمت حكومة ثروت باشا بمشروع الدستور اعترضت شخصيات وطنية مصرية ورأت فيه "ثوباً فضفاضاً لا يصلح لبلاد النيل"، في حين كانت بغداد تنهج الطريق الديموقراطي كاسلوب سياسي (فكل الخطوات او المشاريع كانت تخضع لموافقة البرلمان العراقي) وكمبدأ تنظيمي وكذلك بالنسبة الى دور العراق في الجامعة العربية. فقد وصف رئيس وزراء مصر السابق محمود فهمي النقراشي باشا نوري السعيد بأنه مهندس مشروع الجامعة العربية.

كما انه اشترك كما هو معروف مع النحاس باشا رئيس حكومة مصر في وضع اتفاق ٢٥ تموز ١٩٤٤ المشهور في الاسكندرية والذي جاء في بنده الرابع الاعتراف باستقلال الاراضي اللبنانية وسلامتها.

وهنا تستعيد شهادة شاهد من أهل تلك العهود اللاحقة التي ادعت تمثيل الشعب اي النهج ديموقراطياً (١٤).

"بقي في ظل تلك الديموقراطية البورجوازية قسط من الحرية يسمح للطبقة العاملة والحركات الشعبية ان تنشط وتتحرك في الاتجاه الذي يعمق وعيها ويخدم تالياً مصلحتها، حيث كان التنظيم السياسي والنقابي وحرية الكلام والتعبير والنقد أرحب مما آلت اليه في ظل العهود التي جاءت وليدة الانقلابات العسكرية. ففي ظل العهود الرجعية السابقة للعهود الانقلابية (١٥) كانت الجماهير قادرة، بما لها من حرية نسبية، على القيام بالتظاهرات الضخمة التي قضت على المؤمرات والمشاريع الاستعمارية كـ"مشروع ايزنهاور" لملء الفراغ في الشرق الاوسط و"مشروع جونستون" في توزيع مياه نهر الاردن، و"ميثاق بغداد"، ورفض اتفاق التابلاين المجحف مع سوريا وقد اقره حسني الزعيم بعد قيامه بالانقلاب في حين ان الجماهير لا تستطيع هذه الايام ان تقوم بأي تظاهرة من دون موافقة السلطة".

ان ما أخذ على "عراق نوري السعيد" من شدة وحزم وسطوة فرضته طبيعة الشعب العراقي، اذ اثبتت الايام انه شعب فياض المشاعر تحمله التيارات الجارفة الى حيث تقوده الاهواء من غير تروٍ واتزان، كما تشير واقعة مقتل جعفر العسكري وزير الدفاع وشقيق زوجة نوري السعيد في انقلاب بكر صدقي. اذ ظل العسكري مرمياً نحو عام او اكثر بملابسه عند ترعة ماء. وغداة سقوط حكومة صدقي نتيجة الانقلاب عليها سارعت الحكومة الجديدة الى البحث عن جثة وزير الدفاع وتم دفنه في تشييع رسمي في المقبرة الملكية اعترافاً بخدماته كأحد افراد الرعيل الاول الذي حارب الى جانب الملك فيصل.

فطبيعة الشعب هي التي تفرض حكماً قوياً الا انه حكم يتجلى بتلك "الديموقراطية البورجوازية" كما صنفها العيسمي.

١– عصمت السعيد "نوري السعيد رجل الدولة والانسان" الناشر مبرة عصام السعيد – لندن – ١٩٩٢ – ٣٧٧ صفحة.

٢– مير بصري – "اعلام السياسة في العراق الحديث" دار رياض الريس.

٣– تحمل عصمت السعيد دكتوراه في القانون والعلوم الاقتصادية من جامعات باريس وتتقن خمس لغات. عملت في الكتابة الصحافية والاذاعية لعائلة زوجة نوري السعيد وولديها. وقد تخرج الاول مهندس طيران ويعمل في شركة اوروبية وتوظف الثاني في شركة صحيفة وتعيش الآن وحيدة بعد وفاتهما.

٤– [illegible]

٥– [illegible]

٦– [illegible]

٧– المصدر السابق [illegible] – بيروت – ١٩٩٤.

٨– مير بصري "اعلام السياسة في العراق الحديث" دار رياض الريس.

٩– عصمت السعيد.

١٠– وثائق وزارة الخارجية البريطانية.

١١– عصمت السعيد.

١٢– نص نوري السعيد للعراق "[illegible]" في تصريح له [illegible] بيروت – "[illegible]" [illegible] ١٩٢٨.

١٣– عصمت السعيد.

١٤– شبلي العيسمي "في الثورة العربية" دار العالم العربي للنشر والتوزيع – ١٩٦٩ – (ص ٦٤).

١٥– المصدر السابق.



نوري السعيد

حلقة ثانية الثلاثاء المقبل

مذكرات نوري السعيد

لم نكن نريد الانفصال عن العثمانيين بل المساواة

توفر لنا "مذكرات نوري السعيد"(١) العودة الى بدايات هذا القرن، الى مرحلة الثورة العربية كما يرويها احد كبار قادتها والرجل الذي قام بدور مفصلي في عملية الانتقال هذه، الفريق الركن رئيس حكومة العراق ورئيس حكومة الاتحاد الهاشمي نوري باشا السعيد.

اراد السعيد التركيز في مذكراته على الدور التاسيسي الذي قام به العرب "عشائر ونخباً وقيادات وطنية عراقية وسورية ولبنانية" تحت مظلة شريف مكة الذي اليه يعود القرار التاريخي: اعلان انفصال العرب عن الامبراطورية العثمانية وترسيخ المفهوم العربي على حساب المفهوم الديني الذي كانت تحكم باسمه الامبراطورية العثمانية، باعتبار المفهوم العربي "حاملاً سمات مشتركة لشعوب المنطقة من الحجاز الى الشام".

استخلصنا من مذكرات نوري السعيد محوريها السياسي والعسكري واستعنا بالخلفيات الدولية للاضاءة على عملية المخاض التي ادت الى ولادة الدول – الاوطان وبينها العراق.

المحور السياسي

يتناول السعيد المنطلقات التي دفعت "الوطنيين العرب" الى اعلان الثورة العربية: "كان تفكيرنا منصباً على الحصول على ادارة عربية محلية ولغة عربية رسمية. لم نفكر في الانفصال بل في اقامة نظام اتحادي". كان هذا هو هدف الجمعيات العربية ومنها جمعية "العهد" التي شكلها الضباط عزيز علي المصري وسليم الجزائري وطه الهاشمي ونوري السعيد.

اذاً لم يكن العرب آنذاك راغبين في الانفصال عن الامبراطورية التي يجمعهم بها رابط الدين، لم يكونوا مدركين لمفاهيم الوطن والارض والخصوصية العربية فضلاً عن مفهوم المواطنية.

ويقول نوري السعيد "لم نكن نريد الانفصال، بل المساواة مع الاتراك"، اي حتى في الانتماء الى دولة الخليفة العثماني كانت المساواة مفقودة بين المسلمين والمسلمين".

والرغبة في الاصلاح وتكريس المساواة "وجدت تجاوباً" لدى بعض الاتراك وبينهم مصطفى كمال قبل اصطدامها بواقع جديد: يقظة القومية التركية بعد اعلان دستور عام ١٩٠٨ ومضي السلطات في اسطنبول في حملة تتريك نشطة الامر الذي اوجد رد فعل في الاوساط العربية ساهم في نمو المفهوم العربي وانتقاله من الاطار الفكري في حرم الندوات والجمعيات الى التمرد الميداني فالثورة بعدما اقدم العثمانيون على تعليق المشانق لرجالات العرب (٢).

تمحورت التحركات السياسية العربية حول هدف تشكيل حكومات محلية مسؤولة "اذ ليس للعرب من القدرة والمؤهلات ما يمكنهم من تأسيس حكومة عربية مستقلة والمحافظة على كيانها".

كانت المنطقة في المرحلة السابقة للتيارات الفكرية والايديولوجيا السياسية كالقومية العربية وحزب البعث وفي غياب كامل لمفهوم الكيان الوطني السيد المستقل.

ووجد الناشطون العرب انفسهم امام الاشكالية نفسها التي واجهها شريف مكة حسين: ماذا يراد للعرب؟ وما هي نتيجة اعلان العرب الثورة على الحكومة العثمانية و"كيف يمكن ضمان مستقبل البلاد واستقلالها في حين ان مطامع الدول لم تكن خافية علينا؟".

هذه الاسئلة السياسية كانت تمهد لخيارات. فاستقلال المنطقة ومستقبلها في حاجة الى ضمان وهو امر لا يمكن ان توفره سوى الدول القادرة على التأثير في سياق العلاقات الدولية.

ادرك العرب ان عليهم التعاون والتكاتف تحقيقاً لمطالبهم فالحرب العالمية الاولى توشك على الاندلاع ووحدها الدول المنتصرة قادرة على تحقيق هذه المطالب. واستقر رأي الناشطين العرب على تكليف نوري السعيد تمثيلهم في الدعوة الموجهة من شريف مكة حسين. وارتأى السعيد التوقف في مصر والتشاور مع سعد زغلول قبل التوجه الى مكة.

وجاء موقف سعد زغلول قاطعاً: "شعب البلاد العربية في وضع الشعب المحكوم الذي لا يملك من امره شيئاً. وسيكون لكم الفضل في حال استطعتم ان تكونوا له وضعاً استقلالياً" (٣).

لم يكن لدى العرب كيان دولي يخشون عليه من الزوال "كنا نجازف بارواحنا فقط" (٤). ويتابع السعيد: "المجازفة آنئذ كانت بالارواح لا بالكيان والاستقلال وهو ما ليس حالنا اليوم. ان عدم تحقيق الاهداف العربية آنذاك لم يكن نتيجة تفريط رجالات العرب بحقوقهم بل لعوامل دولية كانت تتبلور من قرنين قبل مجيء جيلنا والجيل الذي قبلنا".

ولذا لم يسمِّ السعيد هذه العوامل الدولية فمن الواضح انه يقصد الحركات الصهيونية و"وعد بلفور" باقامة دولة لليهود في فلسطين، كما يشير وان بطريقة غير مباشرة، الى اتفاق لندن، الذي اعترف

الفرنسي دوليسبس قناة السويس ومن ثم اخضاعها للوصاية الفرنسية – الانكليزية، قبل دخول دزرائيلي رئيس حكومة بريطانيا العظمى على الخط واستئثار بلاده بالقناة المصرية.

وهنا نفتح هلالين لنروي الفصل الحاسم في هذه النقلة النوعية كما جاء في كتاب جاك دو لاتفلاد عن "دزرائيلي مجنون الملكة فيكتوريا"(٥). لقد عارض رئيس حكومة بريطانيا آنذاك، بصفته وزيراً للمالية شق قناة السويس، الا ان الديون المتراكمة على الخديوي اسماعيل باشا جعلته يلتفت الى بريطانيا قبل ان تمضي ستة اعوام على الافتتاح الرسمي لقناة السويس (١٨٦٩).

وخلال عشرة ايام انهى الخبراء البريطانيون دراسة الملف ووافق دزرائيلي ووزير خارجيته لورد دربي على دفع مبلغ اربعة ملايين جنيه استرليني لقاء تنازل الخديوي عن ١٧٦٦٢ من اسهم الشركة.

لقد وجدت حكومة صاحبة الجلالة ان ملكية القناة حيوية بالنسبة الى بريطانيا وذهبت عبارة دزرائيلي في رسالته السرية الى الملكة فيكتوريا You have it, Madam مضرب المثل.

لقد سجلت هذه الصفقة في المعايير كافة: السرعة، والسرية وتوفير المبلغ (الذي أمنه آنذاك ليونيل دوروتشيلد صديق دزرائيلي الحميم وشريكه في الاهتمام بالرعايا اليهود) ضربة معلم بالنسبة الى رئيس الحكومة البريطانية من حيث انها وضعت حجر الاساس لسياسة بريطانيا في الشرق الاوسط وارست سيطرة النفوذ البريطاني على السياسة الاوروبية.

اذاً كان لموقف سعد زغلول الواضح والحازم انطلاقاً من التجربة المصرية (ثورة عرابي التي قمعها الانكليز بالقوة عام ١٨٨٢. ثم اقامتهم سلطة الانتداب على مصر اثر مده العرب مع الاتراك عام ١٩١٤، واضطرارهم من ثم، نتيجة اندلاع الثورة الى اعادة الاستقلال الى مصر عام ١٩٢٢) وتصميمها في سبيل انتزاع الاستقلال الاهمية الكبرى من حيث انه "شكل حافزاً قوياً للوطنيين العرب". فالتحق بهم ضباط متطوعون واطباء منهم اللبناني امين معلوف.

جاء دخول تركيا الحرب الى جانب المانيا يعطي العرب الذريعة القانونية التي كانوا في حاجة اليها اي "ادخالهم الحرب من غير ارادتهم".

المحور العسكري

١– حسين يسترجع امارة مكة

عملية التغيير الكبرى التي قادها الشريف حسين وانجاله الثلاثة علي وعبدالله وفيصل، باسم العرب، بدأت نواتها ما قبل عام ١٨٥١ عندما حاول بعض

الشريف محمد عون. سارع الباب العالي الى نقله الى اسطنبول حيث رزق ابنه علي بولد عام ١٨٥٣ دعاه حسين.

بعد اعلان دستور عام ١٩٠٨ طالب حسين السلطان العثماني باسترجاع امارة مكة بصفته اكبر افراد العائلة الهاشمية واحقهم بمقام آبائه. واستجيب طلبه وصدر فرمان تعيينه اميراً لمكة ورئيساً لحكومتها.

٢– عباءة المرجعية الدينية

الفرضية التي انطلق منها الشريف حسين قامت على ركيزة اساسية وهي ان العرب خاسرون في حال انتصر الاتراك وحلفاؤهم الالمان. في حين ان دخولهم الحرب الى جانب بريطانيا وفرنسا قد يعطيهم فرصة اقامة الدولة العربية وفق الوعود البريطانية في ما عرف بـ"مذكرات الحسين – مكماهون".

جاءت الخطوة كبيرة وعلى درجة بالغة من الخطورة لذلك كانت عباءة شريف مكة اكثر من ضرورية كمرجعية دينية من جهة وبصفتها تسعى الى ترسيخ مفهوم الوجود العربي المستقل عن الغرب "اذ في حال انتصر الحلفاء فمن سيوفر الحماية للبلاد العربية؟"

٣– الثورة تنطلق من قلب الحجاز

سارت الثورة من "الداخل" في سقوط المدن الكبرى جدة ومكة والطائف والمدينة المنورة وامتدت في مجموعة من الخطوط القتالية على رقعة جغرافية شاسعة تشكل مساحة خمس دول عربية او ست.

دخل البريطانيون والفرنسيون الى جانب الناشطين العرب. كانت البواخر البريطانية والفرنسية تحمل السلاح الى العرب باسم الشريف حسين. وشاركت الدولتان تخطيطاً وتنفيذاً. فالقوات العربية النظامية محدودة الفعالية. وعليها مواجهة الجيوش التركية التي تقدر بعشرات الآلاف وغارات اسراب الطائرات الالمانية على المراكز العربية ومواقع ضباط وجنود البطاريات المساندة (الفرنسية تحديداً).

شكلت كل من مصر والسعودية غير التابعتين مباشرة لسيطرة اسطنبول قاعدتي عمليات القوات البريطانية فتولت الاولى وضع الخطط وتنظيم التعليمات فيما كان على الثانية مهمة فتح الجبهات والانخراط في مواقع القتال مع الجيوش التركية.

كيف كانت خطوط القتال؟ تمحورت حول اربعة.

كان هناك خط التقدم من البصرة وصولاً الى تل العمارة عبر نهر دجلة لتأمين خط الاتصال مع الشمال (روسيا).

جبهة الحدود مع العراق) وصولاً الى الموصل.

الخط الثالث بدأ من العقبة جنوباً صعوداً الى الشمال في خط طويل ربما الاول داخل الصحراء بين السعودية والاردن وسوريا ملتفاً على حلب.

الخط الرابع من قلب صحراء سيناء جنوباً في اتجاه الشمال في فلسطين للالتفاف على مدينة القدس.

وفي لحظة زمنية معينة كانت ساحات القتال تشهد معارك طاحنة بين الجيوش التركية والالمانية في درعا من جهة والقوات العربية والفرنسية والاشتراكية والهندية والبريطانية في العقبة من جهة اخرى.

تطلعنا هذه المذكرات على سياق بعض المعارك ومنها ما جرى في وادي الشريعة حيث سقطت اعلى نسبة من الضباط العرب "وجلهم من العراقيين والفلسطينيين" عندما سارعوا الى نجدة القوات البريطانية والمعركة الشرسة الاخرى في تل العمارة التي سجلت هزيمة اولى للبريطانيين في محاولاتهم التقدم من البصرة الى نهر دجلة وادى تدخل القبائل العربية الى تغيير وجه المعركة ونجاح الانكليز في السيطرة على بغداد في الاسبوع الاول من آذار ١٩١٧.

اما المعركة العسكرية الاخيرة فخاضها السعيد ضد رفيق المدرسة الحربية صديقه التركي مصطفى كمال الذي كان على رأس الجيش التركي متمركزاً في شمال سوريا وفي مدينة حلب تحديداً.

في هذه المعركة ركز السعيد على سلاح المخابرات الاستعلام عن حال الجيش التركي واستعداداته وحجم قواته واذ تبين ان الاتراك اقاموا خطوط دفاع قوية في الجنوب والشرق والغرب اعد السعيد خطة لمباغتة القوات التركية من حيث لا تدري، اي من الجهة الشمالية المفتوحة وغير المحصنة.

اكتشف السعيد ان قائد الجيش التركي الذي احتل حلب ليس سوى مصطفى كمال فقرر ان يكون على رأس عملية الزحف على المدينة السورية فجر ٢٣ تشرين الاول ١٩١٨.

ولم يجد اثراً للاتراك، "فقد تركوا المدينة قبيل الفجر، فيما كانت الاعلام البيضاء ترفرف على المباني المطلة امامنا".

احتلال بيروت من طريق جبل عامل

استفاضة السعيد في شرح مجريات الثورة يدنا من انطلاقتها من الحجاز الى العقبة فدمشق تصل به الى بيروت وموضوع القضية لبنان الاربعة وما سجله اقدام الفرنسيين على اسقاط "مشروع الدولة العربية الكبرى". وهذا ما سيعود اليه لاحقاً في القسم الخاص بـ"الاخلاف بين الحلفاء" الصادرة في [illegible]

قال الفريق الركن نوري السعيد: "وصلتني برقية من وجوه بيروت معنونة باسم القيادة العربية (نذكر منهم مختار بيهم وسليم الطيارة) وطلبوا لرسال من يمثل السلطات العربية فيها بعد انسحاب السلطات التركية من بيروت".

طلب السعيد منهم تأليف لجنة من الوجهاء لضبط الامن والنظام بانتظار وصول قوة من الجيش العربي وان يرفعوا الراية العربية على دور الحكومة باجمعها وحدد السعيد شكل الراية.

وفور وصول فيصل الى دمشق امر "بارسال قوة من الجحفل بقيادة الايوبي لاحتلال بيروت من طريق جبل عامل".

زحفت القوة المؤلفة من مئة جندي تحمل ثمانية رشاشات في ٢٨ ايلول.

ويروي السعيد ان ضابطاً فرنسياً سمع الجنرال كلايتون البريطاني يسأل (السعيد) عن وضع بيروت وجبل لبنان فعلق على الفور، وعلق كلايتون (الذي سيصبح المندوب السامي لبلاده في العراق) قائلاً "ستنشأ مع الفرنسيين مشكلة من أشد المشاكل".

يتبين من رواية السعيد غياب التنسيق بين الانكليز والفرنسيين اقله على المستوى العسكري، اذ ان الايوبي الذي وصل الى بيروت رفض السماح للاسطول الفرنسي بانزال قوته فيها، وعندما طلب القائد العام البريطاني في جوار حيفا من الايوبي تسليم بيروت الى الفرنسيين امر الاخير على موقفه الرافض. ويقول السعيد بقيت هذه القضية موضع اخذ ورد بضعة ايام بين فيصل والسلطات البريطانية وانتهت بكتاب الى فيصل وقعه اللنبي باسم الحكومة البريطانية تتعهد فيه بان "الملابسات التي ستتخذ ستكون وفق رغبات السكان بعد الظفر وتوقيع الهدنة".

لذلك اصدر فيصل امراً الى الايوبي باخلاء مدينة بيروت والعودة الى دمشق وتسلمتها السلطات بالفرنسيين.

١– في "مذكرات نوري السعيد" مقدمة وثلاث محاضرات متوالية، في ٥ و٦ ايار ١٩٤٧، ومقدمة جعلها الفريق الركن السعيد في قسمين تناول الاول سقوط العقبة في آب ١٩١٧ وتحدث الثاني عن تقسيم الجيش العربي "من آب الى يوم اعلان الهدنة".

وترفق المذكرات (٥٠٢ صفحة) التي اراد منها اطلاع القوات السلطة العراقية على "صفحة من صفحات تاريخ امتكم الحديث وكفاح رجالها" مجموعة من المخططات (مخطط بئر درويش، مخطط رقم ٣، مخطط رقم ٤، ومجموعة من الخرائط لمعارك معان، الجرموخ، درعا، دمشق، حلب...)

قضايا النهار

السياسة لانقاذ الاصلاح!

ثمة أمر يحاذر الجميع البوح به في الازمة الحكومية التي عبَرت، ولا رهانات خاطئة على عدم عبورها لان البدائل الحكومية الاخرى "حريرية" كانت ام "كرامية" هي اضغاث احلام سطحية، وهو ان الازمة وليدة امزجة ومفاهيم وثقافات شخصية وسياسية متناقضة اكثر منها اي شيء آخر.

ولهذا فقط، غابت عن ملابساتها "ملائكة" الرعاية السورية، أقله ظاهرا، ولهذا ايضا وئدت الازمة في مهدها بالسرعة نفسها التي دفعتها الى العلن، ولو ان ذلك لا يُعطل احتمالات تجددها متلبسة وجوهاً جديدة.

ذلك ان اللبنانيين الذين طربوا سحابة ثلاثة أشهر لدفق أدبيات التغيير الوافدة مع العهد الجديد وحكومته الاولى، عاينوا مع الازمة الاولى، وهي أزمة حكم بامتياز لا لبس فيها، فصلاً مكرراً من الفوارق الكبيرة بين سهولة الوعود وصعوبة تنفيذها، ثم ايضا عدم ائتلاف بين انماط التغييريين وسياساتهم كان هو السبب في تفجير مبكر للازمة.

والبتت الازمة ما لم يكن في حاجة الى اثبات منذ اللحظة الاولى لتشكيل الحكومة، وهو ان الرئيس الحص ارتضى لنفسه اشد المهمات تعقيدا، ليس في خوض معركة اصلاح اداري مرتجلة على عجل فحسب، بل في اعتماد اولويات حكومية بالغة التسرع مع حكومة "متدربة" كانت تختزل رئيسها كما رئيس الجمهورية المستعجل انجازات فورية سرعان ما اصطدمت بواقع معقد لا يأبه لاي استعجال.

والحقيقة ان "التفاهم المطلق" بين رئيسي الجمهورية والحكومة، على ما سمع اللبنانيون تكرارا وباصرار طوال مدة الازمة، لم يحجب ولا يمكنه ان يحجب ان لكليهما أسلوبا وتنشئة لعبا دوراً اساسيا، ربما اكثر بكثير من الحملات المعارضة مموّلة كانت ام تطوعية، في دفع الازمة الى مخارج نطقت في ذاتها بالاسباب التي فجرتها.

فالرئيس الحص يجد نفسه محاصرا اكثر فأكثر بين مطرقة الرئيس لحود وسندان رموز "التراكمات"، ولاسيما منهم الرئيس الحريري. وواضح ان هذا الصراع بات يختصر السياسة الداخلية، مع تلوين اضافي واحد حتى الآن، تتميز به المعارضة الجنبلاطية. وهذا الاختصار المشوه للسياسة احدث اختناقات في قلب الحكومة ورأسها الذي كان الاشد تعبيراً عن ضيقه وتبرمه وخشيته من دفع الاثمان شخصياً وسياسياً وحكومياً.

ولا يضير الرئيس لحود في شيء، على ما اثبتت سياساته في فترة قصيرة نسبيا، ان يحكم رئاسياً باداء عسكري، ولعله لا يمكنه الاّ ان يكون كما هو، مما يعني انه لم يظهر خشية على عهده ولا على الحكومة من جراء الحملات لو انه واجهها بكلام سياسي غير معهود في خطابه، بل لعله اراد المضي الى النهاية في الملف الاصلاحي دونما ابطاء او مراجعة.

اما الرئيس الحص، فبدأ على نقيض رئيس الجمهورية، سريع الارتداد الى المراجعة الذاتية. ولعل الاهم في حركته انه توسّل طريق السياسة لمواجهة السياسيين، خصوصاً كانوا ام موالين منتقدين؟ وكذلك لتجنب الصدام باسلوب الاندفاع الرئاسي.

والواضح في هذا السلوك انه ينّم عن ادراك ضمني لخطورة المضي في الاتجاهات الادارية والاصلاحية والمالية والاقتصادية بمعزل عن السياسة في بيئة لم تعتد هذا النوع من الغربة عن السياسة من قبل.

وما لم تفصح عنه الازمة كشفته مخارجها، فتحريك قانون الانتخاب من شأنه جذب لاعبين جدد الى الحلبة لكسر احتكار الصراع. وهبوب رياح السياسة قد يكون المصل المرجو لحكومة قلّ فيها السياسيون وكثر المتدربون.

وهي في اي حال مغامرة جديدة، على طريقة "الاستجارة من الرمضاء بالنار"، وخصوصاً اذا تبين تكراراً أن الاصلاح السياسي دونه موانع وحمايات من مثل تلك التي اخرجت رئيس الحكومة عن طوره، منذرا بأسلوب جديد من الازمات تتغير انماطها ولا تتبدل اسبابها.

نبيل بو منصف

اعتقال أوج ألان في الصحافة التركية: كتّاب المراثي

بعدما اتضحت الى حد كبير ملابسات الصفقة الدولية لاعتقال عبدالله اوج آلان، وبعدما أودع السجن في احدى جزر بحر مرمرة، السؤال الذي يُطرح: وماذا بعد؟

٢٩ تهمة توجب ٢٩ حكماً بالاعدام.

اجتياح جديد لاستئصال ما بقي من قواعد لـ "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق.

موجة من الاحتجاجات والتراشق بالتهم بين حلفاء الامس: الاكراد واوروبا.

اما في الداخل التركي، فاحتفالات وابتهاج ودعوات لالتقاط اللحظة التاريخية.

امتلأت المقابر في تركيا يوم الاربعاء، والامهات اللواتي سقط ابناؤهن، الجنود، في الصدامات مع المقاتلين الاكراد، خلعوا السواد. لوّحوا بالعلم التركي واعلنوا ١٦ شباط، تاريخ اعتقال أوج آلان، عيداً ومناسبة للفرح. وفوق شواهد الاضرحة، صدحت الأناشيد والزغاريد، بدلاً من البكاء والنحيب.

المشهد مثير. والكردي الغاضب لن يجد في احتمال اعدام أوج آلان سوى تجديد لمرحلة ربما تكون اكثر دموية واحتقاناً.

الاسئلة كثيرة والاحتمالات كثيرة، ومضاعفات الحدث الكردي لن تنجلي بهذه السهولة. اسئلة كثيرة تنتظر اجابات كثيرة، على المستويات الداخلية والاقليمية والدولية.

في غمرة الفرح التركي والغضب الكردي، تمرّ تركيا، ربما، في احدى اللحظات الأهم في تاريخها. والجمهورية التي أسسها مصطفى كمال في العام ١٩٢٣، لن ينفع ابناءها تجديد الشهادة كل عقد او عقدين. وحتى يغفر هؤلاء لأبنائهم اخطاءهم، الجميع مدعوون لاعادة قراءة التاريخ، واستخلاص العبر، فالدم لا يستسقي سوى الدم.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

فرصة السلم الاهلي

دوغان هيبير

وفقا لرئيس الجمهورية، تعيش تركيا اليوم ايامها الأكثر اهمية منذ ٧٥ عاما.

وديميريل نفسه، يرى ان نهاية هذه المعركة الكبيرة والناجحة التي تجسدت في اعتقال عبدالله أوج آلان بدأت مع الخطاب الذي القاه في البرلمان في الاول من تشرين الاول ١٩٩٨. وهو الخطاب الذي اعلن فيه عن نفاد صبر تركيا وانها ستفعل كل ما يمكن فعله، محذرا سوريا والعالم.

ومن الممكن ان نوجز تقويمات رئيس الجمهورية منذ تلك اللحظة وحتى اليوم على النحو الآتي:

ان تركيا اليوم في وضع ممتاز وسوف تستخدم ذلك من اجل تقوية صورتها.

ان هذه القضية ستؤذي ليس وحدة تركيا بل اللحمة بين ابنائها. لذا يجب الا نكون مساعدين في تعميم التحريض.

ان حزب العمال الكردستاني بقيادة "أبو"، كان سببا في مقتل خمسين الف طفل بينهم عشرون الفا من اصل كردي، هم ابناء هذه الارض.

لكن "أبو"، بهذه الاعمال، لم يستطع ان يصل الى نتيجة.

الآن يتوجب على الفتية المخدوعين في الجبال، ترك الارهاب، وضمان عودتهم. ومن اجل هذا الهدف يجب بالتأكيد ان يصدر قانون التوبة. ورئيس الجمهورية مستعد لدعوة البرلمان الى الاجتماع لحظة اتفاق الاحزاب على ذلك.

ما ضمن وحدة تركيا هو اللغة التركية.

اذا وضعنا الى جانبها لغة اخرى فلن يمكن ضمان هذه الوحدة.

السبب الاساسي للارهاب ليس انعدام التنمية، السبب ايديولوجي.

ولا يمكن، في هذا المناخ، ان يُطرح موضوع الهوية الثقافية في الجنوب الشرقي. ان هذا الموضوع، اي الهوية، لن يفيد شيئا اضافيا لأحد في تركيا اليوم.

ويمكن ايجاز وجهة نظر رئيس الجمهورية حول التأثيرات المحتملة لقضية "أبو" على الانتخابات النيابية كما يلي:

بقي شهران حتى موعد الانتخابات.

وكل يوم، بل كل صباح، يحبل بأحداث جديدة. لكن حدث "أبو" في حد ذاته كبير جدا. ويؤثر بالطبع على الذاهبين الى الانتخابات، لكن لا يمكن معرفة في اي اتجاه سيؤثر.

الموضوع الذي توقف عنده ديميريل، بحساسية هو السلم الداخلي.

يقول انه يلزمنا سلم اهلي. والنقطة التي وصلنا اليها تتطلب النظر الى الاحداث بروية وتسامح. ويجب المبادرة الى خطوات كبيرة من اجل وحدة تركيا.

رغم حزب العمال الكردستاني، الشعب لا يرى تمييزا بين كردي وتركي. وهنا يجب الانتباه لذلك والعمل على حماية هذا الوضع.

ان الحقوق التي تتوجب على ٦٥ مليون انسان، هي نفسها التي يجب ان يحاكم "أبو" بموجبها.

يجب أن يمنح حق الدفاع عن نفسه حتى النهاية، ويجب ان تكون المحاكمة علنية. ويجب ان يقبل كل واحد القرار الذي سيصدر في نهاية المحاكمة. وبالنسبة للكلمات التي قالها "أبو" في الطائرة قال ديميريل: "في ظل تلك الظروف كانت كلمات قيلت في صورة عاقلة".

اثناء الاصغاء لديميريل، جاء خبر استقالة بعض الوزراء في اليونان، وطرحت مسألة الدور الذي قامت به اليونان في قضية "أبو".

ان اليونان، نتيجة ضغوط متنوعة، تخلت عن حماية "أبو، وكانت سببا لتسليمه الى تركيا... وهذا ما يدور نقاش حوله.

لهذا السبب، انفجر الخلاف داخل الحكومة اليونانية.

بعد رئيس الجمهورية التقينا رئيس الحكومة السيد اجاويد.

النتيجة التي يمكن الخروج منها من الحوار مع الرجلين الاعلى في السلطة هي: ان مناكفة تركيا لم تفد اي دولة، ولن تفيد في المستقبل.

ان الفرصة التاريخية التي تمسك بها تركيا اليوم، يجب استثمارها لتصليب السلم الاهلي والوحدة وتنامية الكيان.

الآن يوجد مناخ ممتاز لتعزيز الوحدة الوطنية.

ان قضية اعتقال "أبو" يجب ان تؤخذ على انها قضية سياسية.

ان عدم ادانة اليونان الداعمة للارهاب، هو وصمة عار لأوروبا.

ان الدولة التي تفهمت تركيا وعاونتها في المعركة ضد الارهاب كانت الولايات المتحدة.

صحيفة "ميلليت"
(١٩ شباط ١٩٩٩)

استراتيجيا الولايات المتحدة

حكمت تشيتينكايا

ما الذي يثيره مجيء طارق عزيز الى تركيا في ١٤ شباط ١٩٩٩، وما تلاه مباشرة من اعتقال "أبو" في كينيا؟

منذ شهر آب الماضي، وكينيا مسرح لنشاط الاستخبارات الاميركية، وفي مقدمها "السي. آي. إيه".

وليام بفاف، من الكتّاب الليبراليين الطليعيين في الولايات المتحدة، كتب في صحيفة "انترناشيونال هيرالد تريبيون" في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨، مقالة حول التوتر الاميركي – العراقي جاء فيها:

"الاستراتيجيون الذين يضعون السياسات البعيدة المدى في واشنطن، يعلنون انهم يفكّرون بصورة جدية، التقارب مع ايران، وبذلك سوف تبدأ اميركا الابتعاد عن العالم العربي. ويلحظ الاستراتيجيون في واشنطن، في حال ابداء النظام في ايران مرونة، تشكيل محور جديد يتشكل من الولايات المتحدة وايران وتركيا واسرائيل. وفي حال تحقق ذلك، فان اهمية العراق والسعودية وامارات الخليج سوف تنخفض، في نظر واشنطن في صورة كبيرة".

عجبا، هل تريد الولايات المتحدة، اذ تؤسس تحالفا جديدا مع تركيا واسرائيل وايران، ان تهمش السعودية والمشيخات الاخرى في الخليج؟

هذه هي النقطة غير المعروفة.

الاستراتيجيا الجديدة للولايات المتحدة، يمكن ان تكون تخفيف اعتمادها على مصادر الطاقة في الشرق الاوسط.

وهنا كان ذا دلالة اخراج الولايات المتحدة ايران من قائمة الدول التي تنتج المخدرات.

لنتذكّر هنا ايضا ما كتبه الصديق ارغون بالجي في ٢٧ تشرين الثاني الماضي، والذي يلقي الضوء على ما يجري في يومنا هذا:

"من الطبيعي الا تسعى الولايات المتحدة الى محو دول النفط الغنية من دفترها لكن يُفهم انها تريد نقل مركز المصالح الاستراتيجية والاقتصادية من المنطقة العربية غير المستقرة الى محيط بحر قزوين.

وفي هذه الاستراتيجيا، فان تركيا وايران بلدان – مفتاحان.

الولايات المتحدة تعرف جيدا ان قفل القوقاز وآسيا الوسطى لا يمكن فتحه الا عبر تركيا وايران. والسياسة التي تتبعها واشنطن منذ فترة، تعطي اهمية لرؤوس عناوين هذه الاستراتيجيا.

الولايات المتحدة، اذ تمد من جهة غصن الزيتون الى ايران، فانها تقف الى جانب تركيا في القضايا الاكثر مصيرية، في صورة متواصلة. وهي تدعم، بعناد، مد خط انابيب باكو – جيحان. وفي موضوع "أبو" قامت واشنطن بدور المحامي عن تركيا لدى كل من ايطاليا والدول الاوروبية الاخرى. وارادت في صورة حاسمة، منع منح اللجوء السياسي لزعيم ارهابي، ودعت الى محاكمته.

في هذه الاثناء، توجد فائدة في الاشارة الى القلق، من زاوية تركيا، الذي يمكن ان ينشأ عن المرونة في العلاقات الاميركية – الايرانية. ففي حال حصل تقارب فعلي بين الولايات المتحدة وايران فلن واشنطن قد تتخلى عن تبني خط باكو– جيحان وتمنح دعمها لخط نفط ارخص يمر عبر ايران.

من هذه الزاوية، توجد فائدة في تكثيف الحكومة (التركية) جهودها حول خط باكو – جيحان".

اين سيكون مركز ثقل السياسة الاميركية العلم الفين؟

القوقاز وآسيا الوسطى.

ودور تركيا في الاستراتيجيا الجديدة للولايات المتحدة، مهم جدا. لأن لتركيا ثقلا عرقيا وثقافيا مع دول آسيا الوسطى، كما لها صلات تاريخية مع القوقاز.

تركيا هي الجسر الذي يربط اوراسيا بالدول الغربية.

وتركيا هي التي تستطيع ضمان وصول نفط وغاز آسيا الوسطى والقوقاز الى الغرب، دون اي عراقيل.

ولهذا السبب، وقفت الولايات المتحدة الى جانب تركيا في قضية "أبو"، وافسدت كل الاعيب ايطاليا والمانيا وفرنسا.

وابتعاد تركيا عن اوروبا لا يفيد ابداً عمل الولايات المتحدة.

ماذا سيحصل بعد ذلك؟

ان ابعاد جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز عن الغرب، يدخلها في نطاق النفوذ الايراني او الروسي. وهذا، يقول بالجي، "يهز من الاساس استراتيجيا الولايات المتحدة الاوراسية، التي تريد تخفيف ارتباطها بمصادر الطاقة في الشرق الاوسط".

بالطبع، تحضر هنا بعض علامات الاستفهام:

ما الذي سيكون عليه مشروع الدولة الكردية التي تعمل واشنطن على تأسيسها في شمال العراق؟

ان المهمة الاولى للدولة الكردية الفيديرالية الكردية التي تخطط لها الولايات المتحدة كانت خلع صدام حسين في العراق...

اعتقل "أبو" في كينيا وجُلب الى تركيا.

حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية مدعومة من الخارج، و"أبو"، الآن سيتكلم مثل بلبل.

امام تركيا مرحلة جديدة.

صحيفة "جمهوريت"
(١٩ شباط ١٩٩٩)

اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل

تخصص "قضايا النهار" زاوية اسبوعية لرصد بعض اتجاهات المعركة الانتخابية في اسرائيل وتفاصيلها وشخصياتها من اعداد الباحثة في الشؤون الاسرائيلية رندة حيدر.

تراجع التيار القومي الديني وصعود المتدينين المتشددين في اسرائيل

أي دلالة حملتها تظاهرة اليهود المتدينين المتشددين أو كما يسمونهم في اسرائيل الحريديم [والحريدي معناه الورع والتقي]؟ وما انعكاساتها على المعركة الانتخابية في اسرائيل، وعلى موازين القوى داخل معسكر الاحزاب والقوى الدينية؟

قد تكون الدلالة الاولى هي الفشل الذريع لكل المحاولات التي بذلتها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة للفصل بين الدين والدولة، وعجز الحكم عن احتواء ثورة الحريديم، وربما الاهم من ذلك كله بروز الانقسام العميق الذي يشق المجتمع الاسرائيلي معسكرين متخاصمين متعادين هما المتدينون والعلمانيون.

التظاهرة التي دعا اليها في صورة خاصة حاخامات الحزبين الحريديين الرئيسيين في اسرائيل، "يهدوت متوراه" و"ديغيل متوراه" (أربعة مقاعد في الكنيست الحالية)، تحولت عملية عرض قوة في شوارع القدس، اذ شارك فيها قرابة ربع مليون حريدي نزلوا الى الشارع ليعلنوا احتجاجهم على قرارات محكمة العدل العليا في اسرائيل، التي في رأيهم تشكل انتهاكاً وتدخلاً في امورهم الدينية، وتعرض مجتمع المتدينين كله للخطر. والمعلوم ان الجمهور الحريدي الذي لا يدين بالولاء الا لمجالس الحاخامين الخاصة به، والا الى محاكمه الدينية التي تحكم في شؤون حياته الصغيرة والكبيرة، يرفض في صورة مطلقة الانصياع الى أوامر محكمة العدل العليا، وهي أعلى هيئة قضائية في اسرائيل، ويتمرد على قراراتها. وفي طليعة هذه القرارات: تطبيق الخدمة الالزامية على تلامذة المدارس الدينية "اليشيفوت"، ومنح اليهود الاصلاحيين والمحافظين حق التمثيل في المجالس الدينية وغيرها من قضايا كبيرة وصغيرة، يحاول فيها الحريديم تطبيق قانون الشريعة اليهودية (الهالاخاه) على حياة الناس. اي هم بمعنى من المعاني يشكلون دولة خاصة بهم داخل دولة اسرائيل، ويعلنون عصيانهم على القانون المدني لدولتهم.

ونظراً الى ان "انتفاضة" الحريديم وقعت وسط معركة انتخابية ضارية في اسرائيل، لم تجرؤ زعامات الجمهور العلماني ورموزه على التصدي لهذا التمرد والوقوف في وجهه. فالمرشحون الثلاثة لرئاسة الحكومة بنيامين نتنياهو، وايهود باراك، واسحق موردخاي، تجنبوا توجيه النقد المباشر لتحرك المتدينين رغم اجماعهم على الدفاع عن قرارات محكمة العدل العليا. والثلاثة غضوا الطرف عن الشعارات الاستفزازية المعادية للدولة ولرموزها العلمانية. وهذا في حد ذاته يكشف مدى حساسية المناخ السياسي العام لمشاعر المتدينين ورغبة الجميع في ارضائهم. وحده وزير العلوم ناتان شارانسكي شذّ عن قاعدة التجاهل ووجه نقداً عنيفاً الى تظاهرة الحريديم، ولا سيما ان المهاجرين الروس شكلوا احد اهداف حملة الحريديم على العلمانيين. ففي رأي غالبية الذين تظاهروا ان حزب العمل استقدم اليهود الروس الى اسرائيل لاضعاف جمهور المتدينين وضرب الديانة اليهودية.

من ناحية اخرى عكست التظاهرة نمو نفوذ التيار الحريدي داخل مجتمع المتدينين في اسرائيل. فحتى اليوم انقسم معسكر المتدينين قسمين: المتدينون الصهيونيون وممثلهم حزب "المفدال" او الحزب الديني القومي؛ والمتدينون المتشددون اي الحريديم، ويمثلهم حزبا "ديغيل متوراه" و"يهدوت متوراه" اللذان يمثلان جمهور الحريديم من الاشكيناز، وحزب "شاس" الذي يعبر عن وجهة نظر الحريديم من الشرقيين.

اي ان الانقسام الحاصل داخل المعسكر الديني هو انقسام سياسي بين تيارات صهيونية وأخرى معادية لها، واثني، بين متدينين من اصول غربية وآخرين من اصول شرقية.

واللافت في التظاهرة الاخيرة، ان المواجهة مع محكمة العدل العليا، وحدت جميع هذه التيارات، وجمعت بينها. فرغم موقف التظاهرة الرافض الزعامة الروحية لحزب "المفدال"، فلقد شاركت قاعدة هذا الحزب جنباً الى جنب مع مناصري حزب "شاس" فيما ما يعطي الاحزاب الحريدية الاشكنازية المنشأ نفوذاً وقوة لا بدّ انها ستسعى الى توظيفهما في المعركة الانتخابية المقبلة، ويجعل الخاسر الاكبر في الحدث الاخير هو حزب "المفدال". فمشاركته في تظاهرة الحريديم ضد مؤسسات الحكم الصهيونية معناها خروجه عن مبادئه الاساسية التي شكلت مبرراً لوجوده طوال هذه السنوات، اي الجمع بين الالتزام بالتوراة ووصايا "الهالاخاه"، والايمان بالعقيدة الصهيونية.

واستطاع هذا الحزب منذ قيام دولة اسرائيل الحفاظ على هذا التوازن الدقيق بين المبادئ المتضادة لايديولوجيته. وها هو يجد نفسه اليوم متساوقاً مع تيار الحريديم الذي يحاول بشتى الوسائل فرض التعاليم الدينية على انماط الحياة في اسرائيل. و"المفدال" الحزب الديني الذي شارك في الحياة السياسية وكان له تمثيله المهم في كل مجالس الكنيست الاسرائيلية يواجه اليوم استحقاقاً آخر، هو سقوط شعار "ارض – اسرائيل" الكاملة الذي طالما حمله في السنوات الماضية، والذي يشكل المحور الاساس لتأييد جمهور المستوطنين المتدينين لهذا الحزب. فاذا ما أضيف الى هذا كله صعود واضح لنفوذ الحريديم في اوساط مناصري هذا الحزب ولا سيما المستوطنين منهم، فان انعكاسات هذا كله قد تكون سلبية، وقد تطرح علامات استفهام على مستقبل التمثيل السياسي لهذا الحزب في الانتخابات المقبلة.

اما حزب "شاس" الذي يمثل الحريديم الشرقيين فخرج محافظاً على قوته. فهو لم يتأخر عن المشاركة في التظاهرة، وقام زعيمه الروحي الحاخام عوفاديا يوسف بأعنف هجوم له ضد رئيس محكمة العدل العليا، كاد ان يتسبب بتوجيه تهم قضائية ضده. وبذلك استطاع ان ينال رضى اتباعه. والمفارقة ان هذا الحزب الذي يعتبر من اكثر الاحزاب التي استفادت من اموال الدولة، لا يتردد لحظة واحدة في الهجوم على المؤسسات الرسمية، في حال اقتضت مصالحه الحزبية ذلك. وهو لا يعطي أهمية كبيرة للمواقف السياسية، فلا شيء يمنعه في حال فوز العمل من الانضمام الى الحكومة، في الوقت الذي ترفض بقية الاحزاب الدينية ذلك بشدة.

في انتخابات ١٩٩٦، حصلت الاحزاب الدينية مجتمعة على أعلى تمثيل لها في الكنيست وهو ٢٣ مقعداً. وكان لحزب "شاس" حصة الاسد اذ حصل وحده على عشرة مقاعد، اتى بعده "المفدال" بتسعة مقاعد. والسؤال المطروح اليوم أمام تصاعد المدّ الحريدي هل سيستطيع "المفدال" المحافظة على تمثيله السياسي ولا سيما في ضوء حقيقتين اساسيتين: سقوط مقولة ارض – اسرائيل الكاملة التي كانت تشكل محوراً لفكرة الصهيوني، وصعود نفوذ التيار الحريدي بين اوساط المستوطنين من مناصريه؟ وفي الحقيقة فمن الملاحظ في السنوات الاخيرة ونتيجة لتشجيع كبير من جانب نتنياهو، ان نفوذ التيار الحريدي حركة قومية على فئة منغلقة من المناصرين، وانما تحول حركة قومية متطرفة ناشطة من شأنها ان تجذب جمهوراً اوسع من الناخبين يجد في حضنها ملاذاً روحياً له، فضلاً لمشكلاته الاقتصادية نظراً الى الخدمات والتقديمات التي يقدمها هذا التيار لمحازبيه.

انطلاقاً من هذا كله من المنتظر ان تشهد الانتخابات المقبلة حركة اصطفاف جديدة للاحزاب الدينية التي بدأت في اختيار ممثليها وقوائمها الانتخابية، والتفكير باقامة جبهة دينية موحدة، وهو أمر شبه مستحيل في الواقع الراهن للخريطة الحزبية في رأي غالبية المعلقين السياسيين، ومع ذلك فالانتخابات المقبلة قد تحمل اكثر من مفاجأة على هذا الصعيد.

القائمة الجديدة لحزب العمل: الجمع بين التمثيل الطائفي واليساري

اعضاء حزب العمل الاسرائيلي اختاروا قائمة مرشحيهم للانتخابات المقبلة، قد يبدو الخبر للوهلة الاولى داخليا وحزبيا ضيقا، ولكن عندما تعلم ان الامل الوحيد لاطاحة بنيامين نتنياهو واسقاط حكم الليكود مرتبط بنجاح هذه القائمة في الانتخابات، وبفوز زعيمها ايهود باراك بمنصب رئاسة الحكومة، تدرك اهمية ما يجري ليس بالنسبة الى الاسرائيليين فحسب، وانما بالنسبة الينا ايضا.

فعودة الليكود الى الحكم معناه المواجهة المحتومة مع السلطة الفلسطينية عقب الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وتجميد كل الانسحابات الاسرائيلية المتفق عليها، وهدم كل ما تبقى من جسور للحوار والتي بنتها حكومة اسحق رابين السابقة طوال سنوات المفاوضات الشاقة مع السوريين.

لذا فإن نجاح حزب العمل في اختيار قائمة متوازنة ومنسجمة لمرشحيه، قادرة على تمثيل الفئات والمجموعات المختلفة التي يتألف منها جمهور المقترعين في اسرائيل وعلى رأسهم اليهود الشرقيين، والمهاجرين الروس، وسائر الطوائف والجماعات التي تبحث عن يمثل مصالحها ويعكس تطلعاتها، إن نجاح حزب العمل في هذه المهمة الصعبة هي خطوة اساسية في طريقه نحو استعادة السلطة. اما الخطوة الاخرى التي لا تقل اهمية عن الاولى فهي حسم المنافسة بين ايهود باراك ومرشح حزب الوسط وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي. فمع اقتراب موعد الانتخابات بدأت اصوات كثيرة تعلو من هنا وهناك داخل المعسكر العمالي تدعو الى انسحاب موردخاي لمصلحة باراك اذا كان صادقا فعلا في رغبته اطاحة رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتنياهو. ففي رأي عدد كبير من المعلقين إن فرص فوز باراك بمنصب الرئاسة من الدورة الاولى للاقتراع تكبر وتزداد في حال انسحب موردخاي من السباق.

التمثيل الشرقي في لائحة حزب العمل

تحمل اللائحة الجديدة لحزب العمل في أماكنها العشرة الاولى المضمونة النجاح اكثر من اسم لشخصية يهودية شرقية تتمتع بشعبية وسط طائفتها. وعلى رأس هؤلاء شلومو بن–عامي المغربي الاصل، مستشار ايهود باراك في مسائل وقضايا اليهود الشرقيين وقضاياهم وفي رأيه ان فشل حزب العمل في الانتخابات الماضية يعود في صورة اساسية الى ضعف اهتمامه بالشرائح الفقيرة في المجتمع، وفشله في فهم ذهنية اليهود الشرقيين ونفسيتهم، وعدم تعاطفه مع القيم التي توجه سلوكهم، الى جانب الموقف المتعالي للنخب النافذة الاشكينازية الطابع في الحزب. لذا فهو يقترح على حزبه تغيير الاولويات، وتبني طرائق وانماط تفكير جديدة بإزاء اليهود الشرقيين، بحيث يستطيع حزب العمل ان يقلب المعادلة وأن يثبت لهؤلاء ان مكانهم داخل صفوف الحزب وليس في معسكر الليكود.

الى جانب بن–عامي هناك اسماء ليهود شرقيين آخرين بارزين في الحزب وفاعلين مثل بنيامين بن اليعازر العراقي الاصل، وغيره من مرشحين استطاعوا ان يحصلوا على مراكز مضمونة على لائحة الحزب. فإذا ما اضفنا الى ذلك المفاوضات الدائرة حاليا مع ديفيد ليفي وحزبه "غيشر" لضم اسماء اخرى الى اللائحة الموسعة لحزب العمل التي تحمل اسم "اسرائيل واحدة" يمكن القول ان التمثيل الشرقي في قائمة حزب العمل لهذه السنة لم يكن مخيبا للآمال، على رغم الحملة العنيفة التي شنها الليكود عليه وتحريضه اليهود الشرقيين، واستغلاله التصريحات المعادية لهم التي سبق ان ادلى بها في وقت سابق من هذا العام عضو الكنيست من حزب العمل اوري اور، الذي لم يتسنّ له هذه السنة الحصول على مكان في المراكز العشرة الاولى، واستطاع بشق النفس الحصول على مركز في مجموعة العشرة الثانية للقائمة، وكأنما بذلك دفع غاليا ثمن مواقفه المعادية لليهود الشرقيين.

ولكن اذا نجح "العمل" على صعيد اليهود الشرقيين، فإنه فشل على صعيد المهاجرين الاثيوبيين الذين لم يستطع ممثلهم اديسو ماسيل الحصول على مركز مضمون على اللائحة، واحتل المركز ٣٩ على القائمة، ومعنى ذلك ان فرصه في الفوز بالانتخابات تعادل الصفر، الامر الذي دفع الاخير الى شن حملة عنيفة على الحزب متهما اياه بالعنصرية والعداء للاثيوبيين. ومما زاد غيظ الاثيوبيين ان الذي فاز بالمكان الذي ترشح له ماسيل مهاجرة روسية هي صوفا لندفر، فتضافر عنصر الكراهية لليهود الروس الى العداء للمرأة في تفجير ثورة ممثل الاثيوبيين.

في هذا الوقت لم يضيّع نتنياهو وقته سدى، اذ سرعان ما قفز على المناسبة معلنا انه سيعطي المهاجرين الاثيوبيين مراكز مهمة داخل قيادة حزبه، ما لن يجري التعديلات اللازمة على نظامه الداخلي.

ولكن اذا كان باراك لم ينجح في ارضاء الاثيوبيين، فإنه سعى بشدة لنيل تأييد المهاجرين الروس، وذلك بإدخال اسماء عدة لهم على قائمة الحزب.

ولم تتوقف طموحات باراك عند انشاء قائمة انتخابية عريضة الى هذا الحد. فهو يدرك من دروس المعركة الانتخابية الفاشلة التي خاضها حزبه عام ١٩٩٦، ان احد اسباب فشل الحزب كان الصيغة اليسارية التي اعطيت له في اعقاب تحالفه مع اليسار وانشائه ما يسمى بلائحة السلام. لذا فهو يحاول هذه المرة ان يصل الى الجمهور العريض، ويشمل ذلك المتدينين. ولهذا الغرض بدأت قيادة حزبه باجراء مفاوضات مع حزب "ميماد" المنشق عن حزب "المفدال" القومي – الديني، بهدف ادخال ممثلين عنه الى قائمته في مراكز مضمونة الفوز. لكن الثمن الذي يطلبه زعماء "ميماد" لقاء ذلك هو توليهم حقيبة التعليم في وزارة باراك المقبلة، الامر الذي وجده العماليون مكلفا وغاليا.

حتى الآن لم تثمر المفاوضات عن اتفاق معين لكن الاتصالات لم تنقطع بين الطرفين. وعلى الارجح سيقبل هؤلاء بما يعرضه عليهم العماليون لأنها فرصتهم للحصول على تمثيل في الحكومة الامر الذي كان حكرا حتى الآن على حزب "المفدال" من دونهم.

وفي الاطار نفسه يسعى باراك جهده الى عدم استفزاز مشاعر الجمهور اليهودي المتدين، فهو مثلا تجنب الادلاء بأي تصريح مضاد او يدين التظاهرات الصاخبة التي قام بها المتدينون المتشددون الاسبوع الماضي في شوارع القدس ضد قرارات محكمة العدل العليا وتدخلها بما يسمونه شؤونهم الدينية الخاصة.

واذا كان مثل هذا الموقف من شأنه اثارة غضب عماليين يساريين علمانيين من امثال يوسي بيلين وابراهام بورغ وعوزي برعام، فالراهن ان هناك هدفا اهم يوحد حزب العمل بمختلف اعضائه وتوجهاته هو اسقاط نتنياهو سريعا وبأي ثمن.



رياضة وألعاب

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١																				
٢																				
٣																				
٤																				
٥																				
٦																				
٧																				
٨																				
٩																				
١٠																				
١١																				
١٢																				
١٣																				
١٤																				
١٥																				
١٦																				
١٧																				
١٨																				
١٩																				
٢٠																				

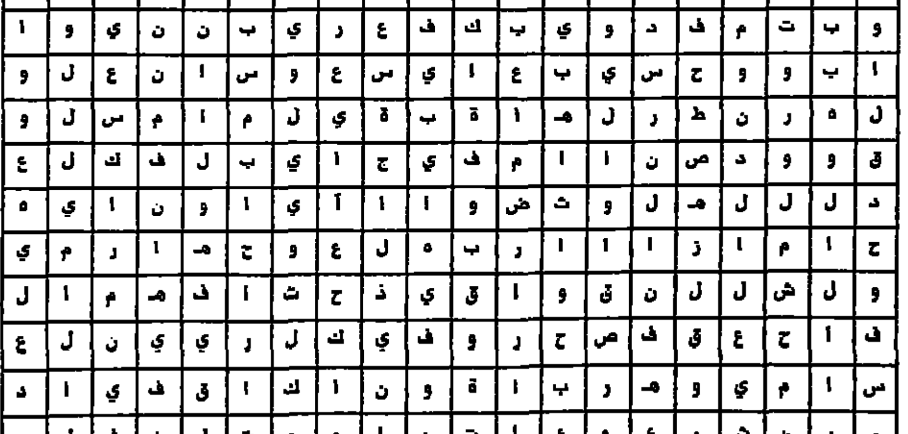
افقيا:

١ – اديب اندلسي له "العقد الفريد" دعاه المتنبي مليح الاندلس.
٢ – كاهن اسس للمسافرين ملجأين في جبال الالب حملا اسمه – رئيس اميركي قرر دخول بلاده الحرب العالمية الاولى.
٣ – مرض متفشي – يبقى – بيولوجي نمساوي درس نقل الدم.
٤ – من شعراء الجاهلية وفرسانها – قبيلة عربية – عند.
٥ – رطب – تجمع بعضاً فوق بعض – ماتوا – يحب – حرف مكرر.
٦ – يشتري – يابسة – في القميص – قاتل – حجر كريم.
٧ – وضع خلسة – مقاطعة ايطالية – الوم – دواء مضاد للسم.
٨ – ادعو الى وليمة – حكيم ورد ذكره في القرآن – اسرق – قعدا.
٩ – شقوقها – مدينة اردنية تاريخية – مصيبة.
١٠ – سائل الحياة – قارورة – مؤذن الرسول – خاطب.
١١ – تزعم ثورة العبيد في ايطاليا – نهار وليل – ويستطيعوا.
١٢ – خمر – مقبل – ممثلة مصرية – انتفاخ.
١٣ – عابر – نوع – كثير – عند – يشتما.
١٤ – رئيسة وزراء اسيوية راحلة – صحاري – حرف نصب.
١٥ – طلبنا – خاصم – الشرائع.
١٦ – عاصمة موريتانيا – شهم – سيء.
١٧ – لا يباح به – فاتح مغولي – من اسماء جهنم – حرف مكرر.
١٨ – ملك انكليزي – لدغ – اداة حصر واستثناء.
١٩ – الاصبع – مدينة مصرية – قبل الدار.
٢٠ – جمهورية افريقية – طبيب ومترجم عربي.

عموديا:

١ – لغوي عربي له "الغريب المصنف".
٢ – قتال دار اربعين عاما بين بكر وتغلب – ولاية ماليزية عاصمتها كوالالمبور – حرف شرط.
٣ – حلم – مقاطعة ايطالية على سفح جبال الالب – من العلوم الحسابية.
٤ – قاموس عام وشامل – ينبذوني.
٥ – احسان – اجادا – ضج – حاجب – شاهدت.
٦ – نحاكمك – نسي – بلدة جنوبية منكوبة – اوقدنا.
٧ – دولة في افريقيا الشرقية – طعام – فسخوا.
٨ – عتال – اسم لاربعة اباطرة بيزنطيين – من الاحجار الكريمة – يرطب (معكوسة).
٩ – جزيرة في المتوسط – بلد افريقي – من الطيور – وطئوا.
١٠ – وعاء الخمر – مدار النجوم – نعمّره – نجيع – مهنة.
١١ – ادهنكما – تخويفي – تولوا زوال النعمة (معكوسة).
١٢ – اديب وناقد فرنسي له "الاهاجي" – مجرد – مآل – والد – شراب صرف.
١٣ – متشابهة – تحاشي – اديب فرنسي له "غارغانتوا" – حرف مكرر.
١٤ – حيوان قطبي – احد ابناء داود النبي عصاه وقاتله – عملة اسيوية – وعاء الخمر.
١٥ – شاعر واديب روسي – اسقف اشبيلية اصبح بمؤلفاته اهم المراجع لدرس القرون الوسطى.
١٦ – مدينة اميركية في ولاية ميتشيغان – ملكه سبأ – كاتبان ومؤلفان.
١٧ – اسم مؤنث – قدم – من الخضار – الناحية.
١٨ – حرام – رسام فرنسي له "حلم يعقوب" – حرف نداء – اتحسس.
١٩ – دولة اميركية – اسم مؤنث – اساس – مزارع.
٢٠ – ننظر – كاتب مصري اشتهر بدعوته لتحرير المرأة – يغادر.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ا	ح	ا	ب	م	ا	ذ	ف	ي	س	ا	ل	و	ق	م	م	ن	م	ا
ر	س	ل	و	ي	ا	ن	و	ل	ب	ل	ي	ل	ا	ن	هـ	ي	هـ	ل	ل
و	ب	ت	م	ف	د	و	ي	ب	ك	ف	ع	ر	ي	ب	ن	ن	ي	و	ا
ا	ب	و	و	ح	س	ي	ب	ع	ا	ي	س	ع	و	س	ا	ن	ع	ل	و
ل	ه	ر	ن	ط	ر	ل	هـ	ا	ة	ب	ة	ي	ل	م	ا	م	س	ل	و
ق	و	و	د	ص	ن	ا	ا	م	ف	ي	ج	ا	ي	ب	ل	ف	ك	ل	ع
د	ل	ل	ل	هـ	ل	و	ث	ض	و	ا	ا	آ	ي	ا	و	ن	ا	ي	ه
ح	ا	م	ا	ز	ا	ا	ا	ر	ب	ه	ل	ع	و	ح	هـ	ا	ر	م	ي
و	ل	ش	ل	ل	ن	ق	و	ا	ق	ي	ذ	ح	ث	ا	ف	هـ	م	ا	ل
ف	ا	ح	ع	ق	ف	ص	ح	ر	و	ف	ي	ك	ل	ر	ي	ي	ن	ل	ع
س	ا	م	ي	و	هـ	ر	ب	ا	ة	و	ن	ا	ك	ا	ق	ف	ي	ا	د
ر	ر	ن	ش	ر	ء	م	ء	ا	ت	ن	ا	م	م	ت	ل	ز	ف	ل	ح
ث	ي	ط	ج	ا	ا	ب	ا	م	ن	د	ا	ه	ا	ه	ر	ز	ر	و	ا
ك	غ	ا	ت	هـ	ا	هـ	و	ط	م	ع	ا	ي	و	ه	د	ا	م	ل	و
ا	ت	ش	ب	ن	ك	ا	و	ج	و	ر	ز	ا	د	ن	ح	ع	ب	ا	ل
م	ل	ص	ف	ل	ل	ا	ع	هـ	ذ	ه	ا	ر	هـ	ن	ط	ا	ا	هـ	ن
ا	خ	س	ا	م	ل	ن	ة	ا	خ	ت	ة	هـ	ا	ؤ	س	و	ن	و	ا
ب	هـ	س	ن	ع	ا	ع	هـ	ا	ة	ا	ن	ر	ؤ	ل	ا	ل	ت	م	س
م	م	ج	ش	ص	س	ي	ن	د	ا	ن	ل	ا	ع	ا	ا	ط	ا	س	و
و	ل	ب	م	و	ف	م	ع	ب	ل	ن	م	و	ك	و	م	و	ع	و	ى

ان الذين استوطنوا تلك السفوح منذ مئات السنين لم يستوطنوها طمعاً بخصبها وسعة العيش فيها بل هرباً من جور حكام او من شح ارض عز ماؤها وقل عطاؤها فصخر هذه السفوح اكثر من ترابها ومسالكها وعرة وبردها قارس في الشتاء لا متاجر فيها ولا مصانع ولا ابواب للرزق غير واحد باب المحراث والمعول والمنجل. ولكنها سفوح منيعة بل كانت منيعة في ذلك الزمان ومناخها لا يعلو عليه مناخ وفيها الينابيع والعشب والصنوبر والارز والسنديان لقد نزلوها ولا مال في جيوبهم ولا عدة في ايديهم غير ايمانهم بانفسهم وبقوة سواعدهم.

السابقة: بلودان.
الكلمة: فيلسوف يوناني.

اعداد: جورج الاسمر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: لازيو - الانتر ■ اسبانيا: سلتا فيغو - برشلونة

تعادل في. أف. آل. فولسبورغ وهانزا روستوك ١–١ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في فولسبورغ وحضرها ١٤٤٤٨ متفرجاً في إفتتاح المرحلة الـ ١٩ من الدوري الألماني "البوندسليغه" العائد بعد توقف ٦٠ يوماً في عطلة الشتاء.

سجل الأول البولوني كريستوف نوفاك في الدقيقة (٨١)، والثاني ماركو ريمر في الدقيقة ٣٦.

ويحتل فولسبورغ المركز السابع وله ٢٨ نقطة (٣٥–٢٩)، وهانزا روستوك المركز الخامس عشر وله ١٧ نقطة (٢٧–٣٥).

وتأجلت المباراة الثانية التي كانت مقررة بين في. أف. آل. بوخوم وهامبورغ أس. في. بسبب الثلوج التي غطت أرض الملعب.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر أولاً الفريق المضيف:

ميونيخ ١٨٦٠ – أينتراخت فرانكفورت.
في. أف. بي. شتوتغارت – شالكه ٠٤.
هيرتا برلين – بوروسيا دورتموند.
نورمبرغ – فيردر بريمن.
باير ليفركوزن – فرايبورغ.
أم. أس. في. دويسبورغ – بايرن ميونيخ.
– الأحد:
بوروسيا مونشنغلادباخ – أف. سي. كايزرسلاوترن.

انكلترا

في المرحلة الـ ٢٦ من الدوري الانكليزي، يحل مانشستر يونايتد متصدر اللائحة ضيفا على كوفنتري سيتي السابع عشر. ويبتعد مانشستر يونايتد اربع نقاط عن تشلسي الثاني وخمس عن الارسنال الثالث الذي تعادل وإياه ١–١ الاربعاء الماضي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر بعدما أهدر له دوايت يورك ضربة جزاء "بنالتي" ثم اطاح الكرة الى جانب القائم الايسر وهو على ستة امتار من المرمى. اما كوفنتري سيتي، فخسر امام نيوكاسل يونايتد ١–٤. وستكون مهمة دفاع كوفنتري سيتي الذي اهتزت شباكه ٣٦ مرة، صعبة امام مهاجمي "الشياطين الحمر" الذين سجلوا ٦٠ اصابة، وهو رقم قياسي، بفضل الترينيدادي يورك وأندي كول.

كذلك يحل تشلسي على نوتنغهام فوريست الاخير. وكان تشلسي على وشك تقليص الفارق مع مانشستر يونايتد اذ كان متقدما بلاكبيرن روفرز ١–٠ قبل انتهاء المباراة بست دقائق، لكن بلاكبيرن حقق التعادل في الدقيقة الاخيرة. وعلى رغم طرد اللاعب المدير لتشلسي الايطالي جيانلوكا فيالي في لقاء بلاكبيرن، فانه سيتمكن من اللعب ضد نوتنغهام وربما غوستافو بوييت وبيار لويجي كاسيراغي وتوره اندريه فلو اذا أبلوا من اصاباتهم. وفي المقابل، خسر نوتنغهام فوريست مباراته الاخيرة على ارضه ١–٨ امام مانشستر يونايتد.

ويستضيف الارسنال ليستر سيتي الذي ضمن بلوغ المباراة النهائية لكأس النوادي الانكليزية المحترفة مع توتنهام هوتسبر في ٢١ آذار، بفوزه على سندرلاند.

وهنا البرنامج:
– السبت:
أرسنال – ليستر سيتي.
بلاكبيرن روفرز – شيفيلد ونسداي.
كوفنتري سيتي – مانشستر يونايتد.
دربي كاونتي – تشارلتون اثلتيك.
ليدز يونايتد – افرتون.
ليفربول – ويستهام يونايتد.
ميدلسبره – توتنهام هوتسبر.
نوتنغهام فوريست – تشلسي.
ساوثمبتون – نيوكاسل يونايتد.
– الاحد:
ويمبلدون – استون فيلا.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ ٢٥ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه، دندي السابع على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو. بينما يحل السلتيك الثاني ومعه هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة الاسوجي هنريك لارسون على مذرول الخامس في مباراة صعبة، ويلتقي كيلمارنوك الثالث دنفرملين اثلتيك العاشر في كيلمارنوك.

وهنا البرنامج:
دندي يونايتد – ابردين.
هارتس – سانت جونستون.
كيلمارنوك – دنفرملين اثلتيك.
الرينجرز – دندي.
– الاحد:
مذرول – السلتيك.

ايطاليا

في المرحلة الـ ٢٢ من الدوري الايطالي، يلعب لازيو روما متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه فيورنتينا، مع انترناسيونالي ميلانو الخامس الذي يبتعد عنه ثماني نقاط. وكان لازيو أخفق الاحد الماضي في تحقيق فوزه العاشر على التوالي ومعادلة الرقم القياسي المحلي اذ تعادل وكالياري سلباء مع انه سجل ٤٣ اصابة هذا الموسم، وهو رقم قياسي، واهتزت شباكه ٢١ مرة. لكن لازيو مصمم على البقاء في صدارة اللائحة على حساب الانتر الذي سيغيب عنه مهاجموه الثلاثة البرازيلي رونالدو والتشيلياني ايفان زامورانو والايطالي المخضرم روبرتو باجيو الذين لم يكونوا عندما خسر الانتر امام بيروجيا ١–٢ في الدوري وامام بارما ٠–٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس ايطاليا الاربعاء الماضي.

وكان الانتر فاز على لازيو ٣–٠ في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، وثأر لازيو ٥–٣ في ذهاب الدوري هذا الموسم في ميلانو في تشرين الاول الماضي، وكانت تلك احدى خسارتين للانتر على ارضه، قبل ان يلتقيا في الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا ويفوز الانتر الشهر الماضي.

ويلعب فيورنتينا مع آ. اس. روما السابع على ملعب ارتيميو فرانكي في فلورنسا. وكان روما فاز ٢–١ ذهابا في تشرين الاول بعدما كان متخلفا ٠–١ حتى الدقائق الاربع الاخيرة وهو يلعب بتسعة لاعبين. لكن الفريق بدأ يتعثر وفاز في واحدة من مبارياته التسع الاخيرة، بينما يخوض فيورنتينا المباراة في غياب اربعة لاعبين اساسيين هم المدافعان مورينو توريتشيللي وجوليانو فالكوني وساعد الدفاع ساندرو كويس لوقفهم والمهاجم الارجنتيني غبريال باتيستوتا لاصابته مع العلم انه هداف الدوري برصيد ١٨ اصابة.

وهنا البرنامج:
بولونيا – امبولي.
جوفنتوس – فيتشنزا.
لازيو – انترناسيونالي ميلانو.
اسي. ميلان – كالياري.
ساليرنيتانا – بارما.
سمبدوريا – بياتشنزا.
اودينيزي – باري.
البندقية – بيروجيا.
فيورنتينا – آ. اس. روما (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري الاسباني، يحل برشلونة متصدر اللائحة على سلتا فيغو الثالث. ويبتعد برشلونة خمس نقاط عن ريال مايوركا الثاني وست نقاط عن سلتا فيغو، وهو فاز في مبارياته التسع الاخيرة في الدوري ليتصدر. اما سلتا فيغو فلم يخسر بعد هذه السنة على ملعبه "بالايدوس".

ويحل ريال مايوركا على اوفييدو، وريال فالادوليد السادس عشر على فالنسيا الرابع.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ريال مدريد – اتلتيكو بلباو.
اكستريمادورا – ريال بتيس.
راسينغ سانتاندر – ريال سرقسطة.
– الاحد:
الافيش – تينيريف.
ريال اوفييدو – ريال مايوركا.
اسبانيول برشلونة – ديبورتيفو لاكورونيا.
سلمنقة – فياريال.
فالنسيا – ريال فالادوليد.
سلتا فيغو – برشلونة.
ريال سوسييداد – اتلتيكو مدريد.

البرتغال

في المرحلة الـ ٢٣ من الدوري البرتغالي، يستقبل افسي. بورتو بطل الموسم الماضي والذي خرج الثلثاء الماضي من كأس البرتغال على يد فريق من الدرجة الثانية، الفيركا الخامس عشر على ملعب "داس انتاش" في اوبورتو، وينزل بوافيستا بورتو الثاني والذي يبتعد نقطة واحدة عن المتصدر في ضيافة سبورتنغ براغا العاشر، ويستضيف بنفيكا لشبونة الثالث فيتوريا غيمارش التاسع.

وهنا النتائج:
سبورتنغ لشبونة – ريو آفي.
سبورتنغ براغا – بوافيستا بورتو.
سالغويروش بورتو – اونيون ليريا.
– الاحد:
كامبو مايورنزي – استريلا امادورا.
اكاديميكا كويمبرا – بيرامار افيرو.
ديبورتيفو تشافيش – فارنزي.
فيتوريا سيتوبال – ماريتيمو فونكال.
بنفيكا لشبونة – فيتوريا غيمارش.
اف.سي. بورتو – الفيركا.

فرنسا

تأهل متز للدور الثالث من كأس فرنسا بفوزه على مضيفه فاسكيال من الدرجة الثانية، ٢–٠ في المباراة التي أجريت بينهما مساء أمس في إفتتاح مباريات الدور الثاني.

وبلغ سان جورج من الدرجة الخامسة الدور الثالث من الكأس للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على سوشو من الدرجة الأولى ١–٠ سجلها المهاجم مايكل ريبيرول في الدقيقة ٦٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

وخرج رين من الدرجة الأولى بخسارته أمام لومان من الدرجة الثانية، ٠–٢ سجلهما الجناح ايميريك داربليه وساعد الدفاع ستيفان دروان في الدقيقتين ٨٠ و٩٠. وهذه المرة الأولى يصل لومان الى الدور الثالث من كأس فرنسا منذ علم ١٩٧٠.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
سان جورج (د٥) – شوسو (د١).
لامونتانيارد (د٥) – باريس أف. سي. (د٣).
لنس (د١) – أولمبيك مرسيليا (د١).
ديجون (د٤) – سيدان (د٢).
أميان (د٢) – الملفر (د١).
غانغان (د٢) – ستراسبور (د١).
شاتورو (د٢) – لافال (د٢).
أنغوليم (د٣) – شاتيلرو (د٤).
روان (د٤) – سان دوني/سان لو (د٤).
كليرمون (١٧) – جورا – سود فوت (٧).
باريس سان جيرمان (د١) – نانت (د١).
– الأحد:
غرونوبل (د٤) – نيم (د٢).
بولونيا (د٤) – ليل (د٢).

بلجيكا

تقام اليوم وغدا مباريات الدور ربع النهائي من كأس بلجيكا، ويحل جنك متصدر لائحة الدوري، على سان ترودن، وستاندارد لياج على انغلمونستر من الدرجة الثالثة.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة الـ ٢٢ من الدوري البلجيكي، يستضيف اندرليكت الثامن جرمينال ايكيرين التاسع.

وهنا البرنامج:
لوكيرين – ويسترلو.
انغلمونستر (د٣) – ستاندارد لياج.
– الاحد:
كورتراي – ليرس.
سان ترودن – جنك.

غداً انطلاق كأس "ليبرتادوريس"

تنطلق غداً الاحد كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" بمشاركة ٢٠ فريقا وزعت على خمس مجموعات تضم كل منها اربعة فرق. وضمن فاسكو دا غاما البرازيلي انتقاله الى الدور الثاني باعتباره حامل الكأس الموسم الماضي. وتصعد الى هذا الدور افضل ثلاثة فرق في كل مجموعة.

وتضم المجموعة الاولى، التي تبدأ مبارياتها الثلثاء المقبل، استوديانتس الفنزويلي ومونتيري المكسيكي وبيلا فيستا وناسيونال حامل اللقب ثلاث مرات الاوروغوايانيين. والمجموعة الثانية فيليز سارسفيلد وريفر بلايت الارجنتينيين وكالداس وديبورتيفو كالي الكولومبيين. والمجموعة الثالثة بالميراس وكورينثيانس البرازيليين وتشيرو بورتينو واولمبيا اسونسيون الباراغوايانيين. والمجموعة الرابعة كولوكولو وانيفرسيداد كاتوليكا التشيليانيين واونيفر سيتاريو وسبورتنغ كريستال البيروفيانيين. والمجموعة الخامسة ليغا دو كيتو وايميليك الاكوادوريين وبلومينغ وويلسترمان البوليفيين.

وقد احرزت الفرق الارجنتينية الكأس منذ انطلاقها علم ١٩٦٠، ١٧ مرة، والبرازيلية عشر مرات، والاوروغوايانية ثماني، والباراغوايانية مرتين. والكولومبية والتشيليانية مرة. وفاز بها انديبندينتي الارجنتيني سبع مرات وبينارول الاوروغواياني خمس مرات. وينتهي الدور الاول في ٩ نيسان، ثم يجرى الدور الثاني في ٢ حزيران ذهابا وفي ١٦ منه ايابا.

دورة هونغ كونغ أحرزتها المكسيك

أحرزت المكسيك كأس دورة كارلسبرغ الرباعية الدولية لكرة القدم والتي اقيمت في هونغ كونغ بفوزها على مصر ٣–٠ في المباراة النهائية.

وخاض المكسيكيون اللعبة في غياب حارس المرمى خورخي كامبوس، الذي عاد الى بلاده اول من امس بعدما خطف مجهولون والده الفارو (٦٥ عاما) في أكابولكو، بينما افتقد المصريون ابطال افريقيا سبعة لاعبين محترفين في اوروبا هم سمير كمونة وهاني رمزي من افسي. كايزر سلاوترن الالماني وياسر رضوان ومحمد عمارة من هانزا روستوك الالماني واحمد حسن ومدحت عبد الهادي اللذين يلعبان في تركيا وحازم امام الذي يلعب مع فريق من الدرجة الهولندية الثانية، الا ان نادر السيد حارس مرمى افسي. بروج البلجيكي شارك في المباراة. ويشار الى ان مصر والمكسيك معا ضمن المجموعة التي تضم ايضا السعودية وبوليفيا في دورة كأس القارات المقررة في المكسيك في تموز.

سجل المكسيكيون اصابتين في ربع الساعة الاخير من الشوط الاول بواسطة رافاييل ماركيز برأسه في الدقيقة ٣٤ اثر ضربة حرة رفعها بافل باردو، ومانويل ابنديس في الدقيقة ٤٣ بقذيفة مباشرة. وفي الشوط الثاني، كانت سيطرة المكسيكيين واضحة وصارت أوضح بعدما طرد الحكم الظهير الايمن المصري ابرهيم حسن الذي حل محله ايمن عبد العزيز. وفي الدقيقة ٨٧ سجل لويس هرنانديز الاصابة الثالثة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم لاعاقة ايمن عبد العزيز ماركيز داخل المنطقة. وكان عبد العزيز حل محل ابرهيم حسن الذي طرد.

ونالت المكسيك ٦٠ الف دولار ومصر ٤٠ الفا.

وعلى المركز الثالث، فازت بلغاريا على منتخب من نجوم الدوري في هونغ كونغ ٢–٠ سجلهما مريستو ستويتشكوف (٢) ومريستو ليوفوف في الدقائق ٥ و٢٣ و٥٠.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ممفيس: كندي مغمور أسقط فيليبوسيس

مضى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثانيا والبريطاني تيم هنمان المصنف ثالثا في شق طريقهما في دورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٨٥٠ الف دولار، وتأهلا للدور نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه اليوم.

في الدور ربع النهائي، فاز كافيلنيكوف الذي احرز الشهر الماضي بطولة أوستراليا المفتوحة في ملبورن، على السويسري روجيه فيدير ٦–١، ٥–٧، ٦–٤، وهنمان الذي خسر امام الالماني راينر شوتلر في نهائي دورة الدوحة القطرية مطلع هذه السنة، على السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سادسا ٦–٤، ٧–٦ (٧–٤).

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز السلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف سادسا على الفرنسي فابريس سانتورو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والفرنسي سيدريك بيولين على الهولندي ريتشارد كراييتشيك المصنف رابعا ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (١١–٩)، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف خامسا على الهولندي ادوين كمبس ٦–١، ٦–٤.

دورة ممفيس

● حقق الكندي دانيال نستور المصنف ١٠٤ في العالم مفاجأة في الدور الثالث من دورة كروغر سانت جود الاميركية الدولية التي تقام في ممفيس، تينيسي والبالغة قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، بفوزه على الاوسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثانيا وبطل الدورة العام الماضي ١–٦، ٦–٣، ٧–٦ (١٢–١٠)، وتأهل للدور ربع النهائي ليلتقي الهولندي جون فان لوتوم الذي فاز على الاوسترالي تود وودبريدج ٦–٤، ٦–٤.

وارتكب الاميركي تود مارتن المصنف اول ٢٣ خطأ غير مباشر في مباراته والدانماركي كينيث كارلسن قبل ان يفوز عليه ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٢. وهو الفوز الـ ١١ لمارتن بطل الدورة مرتين هذه السنة في مقابل خسارة واحدة.

وفاز الالماني طومي هاس المصنف ثالثا على الباراغواياني رامون دلغادو المصنف ثالث عشر ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٤، والارجنتيني ماريانو بويرتا المصنف سادسا على الاميركي ريتشي رينبرغ ٦–٤، ٦–٣، ٦–٤، والاميركي جان – مايكل غامبيل المصنف سابعا على الاوسترالي سكوت درابر المصنف تاسعا ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والاوسترالي اندرو ايلي المصنف ثاني عشر على التشيكي بيري نوفاك ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والاميركي جيم كورير على الايطالي لورنس تيلمان ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٥، ٦–١.

دورة هانوفر

● انضمت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثانية الى الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثالثة في الدور نصف النهائي من دورة هانوفر الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

في الدور ربع النهائي، فازت نوفوتنا التي خسرت امام السويسرية باتي شنايدر في نهائي الدورة العام الماضي، على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة سابعة ٦–١، ٦–٤، ووليامس على الالمانية بربارة ريتنر الصاعدة من التصفيات ٦–٢، ٦–١. وكانت غراف التي اعلنت عودتها الى المنتخب الالماني المشارك في كأس الاتحاد، فازت اول من امس على النمسوية بربارة شيت المصنفة ثامنة ٦–٣، ٦–٢.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فازت وليامس على اليابانية آي سوغييام ٦–٤، ٧–٥، والهولندية ميريام اوريمانز على الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة ٦–٤، ٦–٤.

دورة بوغوتا

● تخطت الصينية فانغ لي المصنفة اولى تأثير ارتفاع العاصمة الكولومبية بوغوتا وفازت على الاسبانية ايفا بيس ٣–٦، ٦–٢، ٦–١ في الدور الثاني من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٤٠ الف دولار، وتأهلت للدور ربع النهائي لتلتقي الكولومبية فابيولا زولواغا المصنفة خامسة والتي فازت اول من امس على الاسبانية جيسيلا ريبيرا ٦–١، ٦–٢.

وفازت الارجنتينية باولا سواريز المصنفة رابعة وبطلة الدورة العام الماضي، على مواطنتها سيلفيستي كونتين ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والبرازيلية فانيسا مينغا على الهولندية سيدا نورلاندر المصنفة سادسة ٠–٦، ٦–٣، ٦–٤، والايطالية تاتيانا غاربين على الارجنتينية ماريانا ديار اوليفا المصنفة سابعة ٦–٣، ٦–٣.

وفي الدور ربع النهائي تلعب فانغ لي – زولواغا، مينغا – سواريز، غاربين – اليونانية كريستينا باباداكي، الباراغوايانية لاريسا شايرر – الفائزة في المباراة بين الاميركية ميغان شوغنيسي والفرنسية كارولينا جاغينالك.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ثاني أسوأ سجل لدنفر ناغتس

بات دنفر ناغتس صاحب ثاني اسوأ سجل في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي آي" بعدما فاز عليه يوتاه جاز، صاحب افضل سجل، ٩٧–٨٦ في سولت ليك ستي. وسجل بريون راسل ٢١ نقطة وجيف هورناسيك ١٩ ليوتاه جاز الذي حقق فوزه السابع في الدوري والتاسع على التوالي على دنفر ناغتس وعادل افضل بداية له عندما فاز في سبع مباريات وخسر في واحدة في موسم ١٩٨٩ – ١٩٩٠. اما دنفر ناغتس، الذي سجل له نيك فان اكسل ١٩ نقطة، فخسر للمرة الرابعة على التوالي والثامنة هذا الموسم في مقابل فوز واحد.

وفي ايست روزرفورد، فاز هيوستن روكتس على نيوجيرزي نتس ٩٣–٩٢. وسجل له سكوتي بيبن ٢٦ نقطة منها نقطة الفوز من رمية حرة قبل انتهاء المباراة بـ٣،٢ ثوان وحكيم اولاجوون ٢١ نقطة و ١٥ كرة مرتدة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، بينما سجل كندال جيل ٢٤ نقطة لنيوجرزي نتس.

وفي كليفلاند، فاز كليفلاند كافالييرز على نيويورك نيكس ٩٨–٧٤. وسجل شون كمب ٢٠ نقطة وفيتالي بوتا بينكو ١٧ نقطة و١٢ كرة مرتدة للفائز الذي خاض مباراته الاولى منذ علم ان لاعبه زيدروناس الغاوسكاس سيغيب بقية الموسم لاصابته بكسر في قدمه اليسرى، وهو الفوز الرابع على التوالي لكليفلاند كافالييرز بعد ثلاث خسارات على التوالي، بينما سجل باتريك ايوينغ ١٤ نقطة والان هيوستن ١٢ للخاسر الذي تعثر بعد اربعة انتصارات على التوالي.

وفاز اتلانتا هوكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٩–٩٥. وسجل انطونيو ويفيس ١٦ نقطة وريجي ميلر ١٥ وسام بركنز ١١ للاول، بينما سجل الان ايفرسون ٢٢ نقطة ومات غايغر ٢٢ للثاني.

وخسر تورونتو رابتورز امام واشنطن ويزاردز ٨٨–٩٥. وسجل ميتش ريتشموند ٣١ نقطة وورد ستريكلاند ٢٢ نقطة و١٤ تمريرة للفائز الذي كان انتصاره هذا الموسم على تورونتو رابتورز، وكيفن ويليس ٢٥ نقطة و١٤ كرة مرتدة للخاسر الذي عانى خسارته الخامسة على التوالي بعد فوزه على بوسطن سلتكس في افتتاح الدوري.

ومنا ترتيب الفرق.

المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي.
١ – اورلاندو ماجيك ٦–٢
٢ – ميامي هيت ٥–٣
٣ – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٤–٣

المنطقة الوسطى:
١ – ميلووكي بكز ٥–١
٢ – اتلانتا هوكس ٥–٢
٣ – انديانا بايسرز ٥–٣

المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ٧–١
٢ – هيوستن روكتس ٦–٢
٣ – مينيسوتا تيمبر وولفز ٥–٣
– مجموعة الهادئ:
١ – سياتل سوبر سونيكس ٦–١
٢ – بورتلاند ترايل بلايزرز ٤–٢
٣ – فينيكس صنز ٥–٣

الشطرنج: اليوم دورة ليناريس الدولية

تفتتح اليوم في مدينة ليناريس الاسبانية واحدة من اقوى الدورات الدولية في الشطرنج لهذه السنة بمشاركة ثمانية من اشهر اللاعبين في العالم. فالى المصنف اول في العالم البطل السابق الروسي غاري كاسباروف (٢٨١٢ نقطة)، هناك كل من الهندي فيسواناتان اناند (٢٧٨٢)، والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠)، والاوكراني فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤)، والروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٢)، والبريطاني مايكل ادامس (٢٧١٠)، ولاعب بلغاريا الاول فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦)، والمجري بيتر ليكو (٢٧١١).

ويلعب المتنافسون ١٤ جولة وفق طريقة روبن العالمية، ويبدأ اللعب الساعة ١،٣٠ بالتوقيت المحلي.

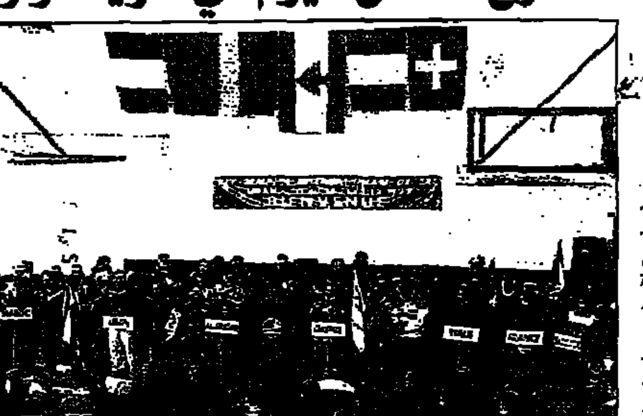
وستكون المنافسة شديدة على المركز الاول بين البطل الروسي ومنافسيه الرئيسيين مواطنه كرامنيك والهندي اناند.

ويذكر ان كاسباروف خرج منتصرا في دورة فييك آن زي الهولندية التي اجريت مطلع السنة واحتل المركز الاول بجدارة، فيما حل اناند ثالثا.

رياضة وألعاب

افتتاح الاسبوع الدولي الـ١٤ في التزلج

التعرج الخاص اليوم في فاريا المزار



العرض الافتتاحي للاسبوع الدولي الـ١٤ للتزلج في فقرا. (وسام موسى)

افتتح أمس في محطة فقرا الاسبوع الدولي الـ١٤ في التزلج في رعاية رئيس الجمهورية الذي مثله رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري الذي اعلن الافتتاح باسمه. وحضر المدير العام للسياحة محمد الخطيب وممثل قائد الجيش العقيد الركن طانيوس الحلو.

وأجري عرض للفرق على انغام موسيقى الجيش، شاركت فيه بعثات المانيا وايطاليا وقبرص ولبنان، وتأخرت بعثات فرنسا وسويسرا وسلوفينيا والمغرب الى اليوم، بينما اعتذرت بعثتا تركيا واليونان عن عدم الحضور نظراً الى مضاعفات قضية زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج آلان.

وتكلم بعد النشيد الوطني اللبناني ورفع اعلام الدول المشاركة ودخول الفرق تتقدمها اعلامها، مؤسس الاتحاد ورئيسه السابق البروفسور اميل رياشي الذي عرض لنشاط الاتحاد مدى ٤٠ سنة واشاد بمساعدة قيادة الجيش لرياضة التزلج منذ عهد اللواء فؤاد شهاب حتى اليوم. وتلاه الرئيس الحالي للاتحاد العميد الركن المتقاعد الياس حنا بكلمة ترحيب. ثم اعلن اللواء خوري افتتاح الاسبوع الدولي.

ولاسباب فنية وتقنية تقرر نقل سباقي التعرج الخاص للسيدات صباح اليوم الى فاريا المزار، بينما يقام سباقا الرجال صباح غد الاحد في فقرا.

وللاسباب عينها الغيت مسابقة السنوبورد.

المرحلة الـ١٦ من الدوري السوري الـ٢٨

قمة الجيش والكرامة انتهت سلبية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الجيش	١٦	١٠	٦	–	٣٥	١٠	٣٦
٢- الكرامة	١٦	٨	٦	٢	٣١	١٤	٣٠
٣- تشرين	١٦	٨	٥	٣	٢٥	٢٦	٢٩
٤- جبلة	١٦	٩	٢	٥	٤٠	٢٣	٢٩
٥- الوحدة	١٦	٨	٤	٤	٢٤	١٠	٢٨
٦- الاتحاد	١٦	٨	٣	٥	٣١	٢٢	٢٧
٧- الجهاد	١٦	٦	٧	٣	١٧	١٣	٢٥
٨- حطين	١٦	٧	٣	٦	٣١	١٩	٢٤
٩- الحرية	١٦	٦	٣	٧	٢٠	٢٢	٢١
١٠- الشرطة الحلبي	١٦	٥	–	١١	١٦	٣٦	١٥
١١- الوثبة	١٦	٣	٦	٧	١٦	٢٣	١٥
١٢- الشرطة المركزي	١٦	٣	٥	٨	١٤	٢٤	١٤
١٣- المجد	١٦	٢	٢	١٢	٩	٣٥	٨
١٤- الميادين	١٦	١	٤	١١	١٥	٣٨	٧
المجموع:	٢٢٤	٨٤	٥٦	٨٤	٢٩٤	٢٩٤	٣٠٨

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري العام السوري الـ ٢٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الوحدة على الاتحاد ٢ – ٠ في دمشق، وتعادل الكرامة والجيش سلبا ٠ – ٠ في حمص، وخسارة الشرطة الحلبي امام ضيفه الشرطة المركزي ١ – ٢ في حلب، وفوز جبلة على الميادين ٣ – ١ في جبلة، وحطين على جاره تشرين ٦ – ١ في "دربي اللاذقية"، والجهاد على ضيفه الحرية الحلبي ١ – ٠ في الحسكة. وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة واحدة تعادل فيها المجد والوثبة الحمصي ايجابا ١ – ١ في دمشق.

١٩ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة، وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٢٧٥ الى ٢٩٤ اصابة.

الوحدة ٢ – الاتحاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة الدمشقي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٥ الف متفرج عن فوز اصحاب الارض ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما لؤي طالب برأسه في الدقيقة ٢٤ اثر ركنية من صفوان حبليب، وزكريا علوش بكرة من خارج المنطقة الى يمين الحارس.

وهذا هو الفوز الثامن للوحدة وبه صعد من المركز السادس الى المركز الخامس وله ٢٨ نقطة. والتعثر الخامس للاتحاد وبه نزل من المركز الرابع الى المركز السادس وله ٢٧ نقطة.

الكرامة ٠ – الجيش ٠

على ملعب مدينة الباسل الرياضية في حمص التقى الكرامة الحمصي وصيف القمة والجيش حامل اللقب وصاحب الصدارة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم سليمان ابو علو عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

وهذا هو التعادل السادس للكرامة وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والسادس ايضا للجيش وبه صار رصيده ٣٦ نقطة.

الشرطة الحلبي ١ – المركزي ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدكتور نهاد سليمان عن خسارة اصحاب الارض ١ – ٢ (الشوط الاول ٠ –٢).

سجل للشرطة المركزي فراس قاشوش في الدقيقة ٨ اثر تمريرة من ماهر مصطفى، ومحمد العطار في الدقيقة ٤٥ اثر عرضية من فراس قاشوش. وسجل للشرطة الحلبي محمد وحيد عويد في الدقيقة ٧١ بكرة ارضية الى يمين الحارس بدر الدين اوزو اثر دربكة على باب المرمى.

وهذا هو الفوز الثالث للشرطة المركزي وبه ظل ثاني عشر وله ١٤ نقطة. والتعثر الـ ١١ للشرطة الحلبي وبه ظل عاشرا وله ١٥ نقطة.

جبلة ٣ – الميادين ١

على ملعب البعث في جبلة التقى فريقا جبلة والميادين فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ١). سجل للميادين حسام رحباوي في الدقيقة ١٠ وحقق جبلة التعادل بواسطة علي موسى في الدقيقة ٣٥ بقذيفة من نحو ٢٥ مترا، واضاف موسى نفسه اصابة التعزيز في الدقيقة ٨٠ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض زميله مازن اسعد للاعاقة داخل المنطقة. وفي الدقيقة الاخيرة (٩٠) رفع مازن اسعد الغلة الجبلاوية الى ٣ – ١ بعدما انفرد من منتصف الملعب.

وهذا هو الفوز التاسع لجبلة وبه صعد من المركز الخامس الى المركز الرابع وله ٢٩ نقطة. والتعثر الـ ١١ للميادين وبه نزل من المركز الـ ١٣ الى المركز الاخير (الـ١٤) وله سبع نقاط.

حطين ٦ – تشرين ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا حطين وتشرين في "دربي اللاذقية" فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لحطين ٦ – ١ (الشوط الاول ٣ – ٠). سجل لحطين طلال شومان (٢) وعارف الآغا (٢) وزياد شعبو وجمال كاظم في الدقائق ٢٥ و٣٠ و٣٩ و٨٠ و٥٠ و٩٠. وسجل لتشرين على الشيخ ديب في الدقيقة ٦٠.

وهذا هو الفوز السابع لحطين وبه صعد من المركز التاسع الى المركز الثامن وله ٢٤ نقطة. والتعثر الثالث لتشرين وبه ظل ثالثا وله ٢٩ نقطة.

الجهاد ١ – الحرية ٠

في الحسكة التقى الجهاد المبعد عن ارضه فريق الحرية الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجهاد ١ – ٠ سجلها جو مرد موسى في الدقيقة ١٣.

وهذا هو الفوز السادس للجهاز وبه ظل سابعا وله ٢٥ نقطة. والتعثر السابع للحرية وبه نزل من المركز الثامن الى المركز التاسع وله ٢١ نقطة.

شؤون البلد والناس

نداء من مريض مصاب بسرطان الدم

هيثم بدران شاب في حاجة الى عملية زرع نخاع عظمي من متبرع متطابق، لذلك يجب اجراء فحوص تطابق للانسجة بين المريض واخوته، وهناك تقارير من مستشفى المقاصد والشرق الاوسط، ويرقد الشاب الآن في مستشفى الجامعة الاميركية في انتظار المعونة المكلفة وقد استنفدت منه المستشفيات كل ما يدخره هو وعائلته.

وهو يرجو اصحاب الغيرة وفاعلي الخير مساعدته وانقاذ حياته وذلك بارسال اي تبرع باسمه الى صندوق مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت قسم المحاسبة والله يجزي المحسنين.

(بيان)

المرحلة الـ١٣ من الدوري الـ ٣٩ لكرة القدم

اليوم شباب الساحل – السلام وغداً الهومنتمن – التضامن صور

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت فريقا شباب الساحل والسلام زغرتا على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة (الثانية اياباً) من الدوري العام الـ٣٩ لكرة القدم.

شباب الساحل الثالث وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والسلام الثامن وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/١ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن خسارة السلام ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها توفيق حيدر في الدقيقة ٧٠. وكفة شباب الساحل ارجح لأنه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

وتختتم المرحلة غدا الاحد بخمس مباريات:

– الهومنتمن – التضامن صور (برج حمود).
– الصفاء – العهد (الصفاء).
– الاهلي صيدا – البرج (صيدا).
– الانصار – الاخاء الاهلي (البلدي).
– النجمة – الهومنمن (طرابلس – من دون جمهور).

الهومنتمن – التضامن صور

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والتضامن صور ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الهومنتمن الخامس وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والتضامن صور الرابع وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. ذهابا التقى الفريقا الاحد ١٩٩٨/١١/١ على ملعب صور البلدي الجديد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز التضامن صور ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حيدر نجم وهيثم زين (٢) في الدقائق ٢٦ و٥٤ و٩٠. وكفة الهومنتمن تبدو ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد، وعودة التضامن الى صور بالنقاط الثلاث انجاز.

الصفاء – العهد

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والعهد ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء وصيف القمة وله ٢٢ نقطة من ستة انتصارات واربعة تعادلات وخسارتين. والعهد صاحب القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان السبت ١٩٩٨/١٠/٣١ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن خسارة العهد (١–٣ (الشوط الاول ١–٢). سجل للعهد موسى بديان في الدقيقة ٣٢، وسجل للصفاء نبيه الجردي من ضربة حرة مباشرة ولورنس اوزوما وعثمان صالح في الدقائق ١٢ و٤٢ و٧٨. وكفة الصفاء ارجح.

الاهلي صيدا – البرج

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الاهلي صيدا والبرج ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي السابع وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. والبرج العاشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/١ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن خسارة البرج ٠–٣ (٠–٢) سجلها محمد ناصر (٢) وابو بكر باه برأسه في الدقائق ٢٦ و٨٦ و٤٢. وكفة الاهلي تبدو ارجح.

الانصار – الاخاء الاهلي

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٢٨ نقطة من ثمانية انتصارات واربعة تعادلات والاخاء الاهلي التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. ذهابا التقى الفريقان الاحد ١٩٩٨/١١/١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الاخاء الاهلي ٢–٣ (الشوط الاول ١–٢). سجل للفريق الجبلي سلطان عبدالخالق (٢) في الدقيقتين ٤٥ و٧٢، وسجل للانصار بيتر بروسبلر (٣) في الدقائق ١٦ و١٩ برأسه و٤٩. وكفة الانصار ارجح.

النجمة – الهومنمن

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا النجمة والهومنمن وراء ابواب موصدة في وجه الجمهور ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

النجمة وصيف القاع وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وخمس خسارات. والهومنمن السادس وله ١٧ نقطة من اربعة انتصارات وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. ذهابا التقى الفريقان ١٩٩٨/١١/١ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنمن ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للهومنمن سركيس عبجيان (٢) في الدقيقتين ٦٠ برأسه و٦٩، وسجل للنجمة موسى حجيج من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٧. وكفة النجمة ارجح.

الشبيبة المزرعة ثالث الدرجة الثانية

فاز فريق الشبيبة المزرعة على فريق الحرية مجدل عنجر ٢–١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية لتحديد المركزين الثالث والرابع في الترتيب النهائي لبطولة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية.

اجريت اللعبة معظم الشوطين تحت رذاذ المطر تارة و"زخاته" طورا، وكان المزرعانيون هم الافضل في الشوط الاول ونجحوا في اتمامه في مصلحتهم باصابة نظيفة. وساد البقاعيون الشوط الثاني ونجحوا في ادراك التعادل بعد ربع ساعة من الضغط المكثف وعبثا حاولوا اقتناص اصابة التعزيز فقد عرف المزرعانيون، بعدها، كيف يذودون عن منطقة حارسهم محمد غنام وظلوا، عبر مرتدات لم تخل من خطر، يبحثون عن اصابة الحسم حتى جاءت قبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين بواسطة البديل المخضرم روبير قهوجي وذلك بعدما ظن الجميع ان المباراة "نامية" الى تمديد وقت.

وبذلك فاز الشبيبة المزرعة بجائزة المركز الثالث والحرية مجدل عنجر بجائزة المركز الرابع (٥٠٠٠ دولار لكل منهما).

الاصابات: اصابة السبق المزرعانية سجلها هيثم صيداني في الدقيقة ٣٥ بقذيفة خاطفة عبر السقف اثر تمريرات بينية متبادلة بينه وبين موسى موسى على باب "الصندوق": تخطى موسى الحارس حسام احمد وسدد فارتدت قذيفته الارضية من قدم مدافع على خط المرمى فقابلها هيثم بيمناه (١–٠).

وفي الدقيقة ٦١ ارسل حسين حمود الكرة من المنطقة الركنية موالية ساقطة فوق "الصندوق" فقطعها المدافع المزرعاني خالد الصغير فتهيأت عن غير قصد لياسر خلف المندفع فخطفها بيمناه مسجلا عبر المقص الايسر الاصابة التعادلية البقاعية ١–١.

وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين سجل روبير قهوجي اصابة التعزيز والحسم للشبيبة بكرة امتصها بصدره، اثر تمريرة موالية عكسية من خالد الميري المتياسر، ثم خطفها بيمناه قذيفة "اخذت" اليد اليسرى للحارس حسام احمد قبل ان ترتد الى الزاوية متوسطة الارتفاع ٢–١.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه محمد عباس وجمال عرفة وراقبها ممبارسوم ميساكيان. وانذر الحكم علي كالون (٧١) من الشبيبة المزرعة، ولم ينذر ايا من لاعبي الحرية.

ويلتقي الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة فريقا الحكمة بطل المجموعة الاولى والمجد بطل المجموعة الثانية لتحديد بطل الدوري.

بطولات، دورات، أخبار محلية متفرقة

بطولة كرة السلة

تقام اليوم السبت في اطار بطولة لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:

● بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل – هومنتمن بيروت على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش، الكهرباء الزوق – الرياضي بيت مري على ملعب الكهرباء، الساعة ٨,٠٠ الرياضي بيروت – الشبيبة مزيارة على ملعب الرياضي.

● بطولة الناشئين: الساعة ٨,٠٠ قنوبين بشري – الفداء صيدا على ملعب الكهرباء الزوق.

● بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٤,٠٠ الصداقة بيروت – انترانيك بيروت على ملعب الكهرباء الزوق.

● بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ انترانيك عاليه – نورث هافن على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨,٠٠ الكهرباء الزوق – مون لاسال على ملعب سنتر دميرجيان في النقاش.

● بطولة المعاقين: تقام غدا الاحد الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر المباراة النهائية لبطولة المعاقين على ملعب بيبلوس بين فريقي الارادة الطيبة والخدمات الاجتماعية.

ومساء أمس سجلت النتائج الآتية:

– بطولة الرجال للدرجة الأولى: فاز على ملعب مون لاسال الحوش صور على الرياضي فيطرون ٦٥–٥٩ (الشوط الأول ٣٠–٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

وفاز على ملعب التعاضد الصداقة على الجمهور ٥٦–٤٩ (الشوط الأول ٢٩–٢٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان اليوناني بانايوتي واللبناني مروان ايفو.

– بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال أبناء الخليج جونيه على التعاضد ٨١–٥٥ (الشوط الأول ٤٦–٢٢). قاد المباراة الحكمان ستتيا فلوطي وزياد طنوس.

وفاز على ملعب التعاضد الرياضي بيروت على الفرير بيت مري ٨٧–٦٨ (الشوط الأول ٤٤–٢٧).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني سهيل كساب.

بطولة الكرة الطائرة

تقام السبت والاحد في بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة للرجال وبطولة السيدات المباريات الآتية:

● بطولة الدرجة الممتازة للرجال – المرحلة التاسعة:

– السبت: الساعة ٦,٠٠ الانطوني بعبدا – العاصفة جل الديب على ملعب الانطوني، الساعة ٥,٠٠ ابولو البترون – العمل بكفيا، الساعة ٧,٠٠ الثقافي الميناء – مون لاسال، الساعة ٩,٠٠ الرسل جونيه – القلمون على ملعب الرسل.

– الاحد: الساعة ١٢,٠٠ منيبعل نهر ابرهيم – الرياضي غزير، الساعة ٢,٠٠ الانعاش قنات – الاندلس العقيبة، الساعة ٤,٠٠ الشبيبة البوشرية – الشباب البترون على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

● بطولة السيدات:

– السبت: الساعة ٤,٠٠ القلمون – مار الياس بيروت، الساعة ٦,٠٠ الشبيبة البوشرية – المريميون على ملعب الوردية.

– الاحد: الساعة ١١,٠٠ حفرون امهج – عينطورة، الساعة ١٢,٣٠ البربارة – الانطوني، الساعة ٢,٠٠ العمل بكفيا – جدراء، الساعة ٣,٣٠ قنات – المروج على ملعب الرياضي غزير.

الجبل للقوة البدنية

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة الجبل في القوة البدنية الساعة التاسعة صباح غد الاحد في قاعة النادي الاولمبي في الصيفي. ويحق لكل ناد الاشتراك بـ٢٢ لاعبا حدا اقصى.

سباق اتلتيكو

في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، ينظم نادي اتلتيكو متعاونا مع نادي المنار القلمون الساعة التاسعة صباح غد الاحد سباقا للقدمين مسافته ستة كيلومترات لفئتي السيدات ٣٥ سنة وما فوق والرجال ٤٠ سنة وما فوق في رعاية مجلس بلدية طرابلس.

ويقام السباق حول معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، والانطلاق الساعة التاسعة صباحا من امام المعرض.

سيمي كونتاكت بودا

ينظم نادي بودا في قاعته في الكسليك مسابقة كأس عادل التصولي في السيمي كونتاكت لفئتي الكبار والناشئين في اشراف الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات. تبدأ عملية الوزن الساعة ٩,٣٠ صباحا وتسحب القرعة الساعة ١٠,٣٠ والتصفيات الساعة ١١,٣٠ والمرحلة النهائية الساعة ١٥,٠٠.

الانوار الى سوريا

توجهت امس بعثة نادي الانوار الجديدة في الكرة الطائرة برئاسة رئيس النادي نزيه يزبك الى سوريا لخوض ثلاث مباريات ودية مع ثلاثة فرق سورية هي: الجيش، الشرطة والمحافظة. وتعود بعد غد الاثنين.

كرة اليد العربية

من الاتحاد اللبناني لكرة اليد ان فريق الصداقة الذي يخوض مباراته الاخيرة ضمن مشاركته في دورة النوادي العربية الثالثة لحاملي الكؤوس في تونس حل في المركز السابع بعد فوزه على فريق المكناس المغربي في الوقت الاضافي ٢٨–٢٧ (الشوط الاول (١١–١١)، الوقت الاصلي ٢٣–٢٣.

رياضة الرسل جونية

تنظم دائرة الرياضة في معهد الرسل جونيه اليوم وغدا دورتين في الكرة الطائرة وكرة القدم ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمشاركة ١٦ فريقا مدرسيا. كما تنظم غدا الاحد سباقات للضاحية ابتداء من الساعة ٩,٣٠ صباحا.

اتحاد كرة القدم

انعقد امس اجتماع في فندق "السمرلند" ضم اعضاء اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم وممثلين لـ١١ ناديا من الدرجة الاولى نوقشت فيه مذكرة النوادي تتعلق بشؤون اللعبة وسبل تطويرها.

وانتهى الاجتماع باقرار عدد من البنود الـ٤١ للمذكرة، واتفق على اجتماعات شهرية مماثلة، على ان يكون الاجتماع التالي في ٢٤ آذار.

ولم يتمثل نادي النجمة في الاجتماع.

اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تأليف لجنة طبية لمكافحة المنشطات، وطلب من النوادي تنبيه لاعبيها الى وجوب اعلامهم هذه اللجنة بالادوية التي يتناولونها بصفة دائمة او موقتة لوضع ملف طبي لكل منهم. كذلك قرر التعاقد مع المدرب الفرنسي ميلو فيوسور بصفة مدرب لمنتخبات الاول والشباب والناشئين والاشراف كمدير فني على المنتخبات الاخرى.

وسمح للنادي الرياضي بالمشاركة في دورة نادي الاتحاد السوري بين ٢٠ و١٩٩٩/٢/٢٦.

واوقف لاعب الفداء صيدا مباراتين ولاعبي الشانفيل زياد فاضل مباراتين ولاعب الرياضي هلال شيت مباراتين لطردهم. ووجه انذارا الى اللاعب ايلي مشنتف لقذفه لاعب الشانفيل ربيع صليبي بالكرة على وجهه. كما اوقف المدرب سجعان سعاده اول مباراتين رسميتين.

وغرم نادي الشبيبة مزيارة ٢٥٠ الف ليرة لشتم حكم مباراته والكهرباء.

نادي النهضة طيرديا

جاءنا ان انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنادي النهضة طيرديا اسفرت عن الآتي: الرئيس احمد فقيه، نائب الرئيس يحيى جابر، امين السر محمود مغنيه، امين الصندوق يوسف سعد، امين الثقافة حسين سعد، امين الشؤون الاجتماعية علي جميل فقيه، امين المقر علي زيدان، المحاسب موسى حيدر، الممثل لدى السلطات عبد محمد فقيه، علي مغنية ومحمد بزي وعصام رضا وحسين جابر اعضاء.

نادي عربصاليم

دعيت الجمعية العمومية لنادي عربصاليم الثقافي الى الانعقاد الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٦ آذار للبحث في شؤون النادي في مقره في عربصاليم. وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني تعقد في ٢٠ منه بمن حضر في المكان عينه.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢١ شباط

الشوط الاول — الساعة ١٢,٠٠

جائزة حليا – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى أربعة سباقات الفئة "ب". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ ألف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. فرنسي	صقر علاء	٣	جان	كريم	١٢٤	٦٠	١,٠٥ الباب
٢- ط. سلطاني	بامبينو	٢	كرم	مخايل	٢١٠	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٣- ز. قتيس	لعيونك	٤	طالب	فخر	٠٠١	٥٨	١,٤٦ جامد
٤- ف. طليس	زيتون	٥	انيس	جوزف	٠٤٠	٥٦	١,٤٥ جامد
٥- إ. الفرن	حبيبة ميمو	٨	طالب	يونس	١٠١	٥٥ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٦- إ. الفرن	نجوحة	٧	رفعت	طوني	٤٣٠	٥٤ ١/٢	١,٤٧ على كيفها
٧- ع. مبارك	مداح القمر	٦	الفوش	اسعد	٤٣٤	٥٥	١,٤٧ جامد
٨- ر. كرم	بسمتنا	–	جان	–	٠٣٠	٥٢ ١/٢	مسحوبة

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: صقر علاء، بامبينو، حبيبة ميمو.

الشوط الثاني — الساعة ١٢,٣٥

جائزة عكار – البونية التي عمرها أربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة أربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	اشقر بشير	٨	علي	رشيد	جديد	٥٦	١,١٨ الالف
٢- م. شلهوب	علم	٣	كرم	كريم	٠٤٠	٥٦	١,١٧ الالف
٣- ج. شلهوب	ناليا	١	شويتي	قاسم	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٠٦ الباب
٤- ج. حاتم	شاطئ الامان	٧	م. حوا	جورج	.	٥٣	١,٢٠ الالف
٥- م. دبغي	محال	٢	عساف	فارس	٠٠٠	٥٣	١,٢١ الالف
٦- ديلب وسلطاني	نجم الزمان	٥	كرم	سمير	٠٠٠	٥٣	١,١٩ الالف
٧- ف. عرموني	زينة الشول	٤	طالب	فخر	جديدة	٥١ ١/٢	١,١٨ الالف
٨- ع. فارس	عشتروت	٦	فاروق	زياد	٠٢٢	٥١ ١/٢	١,٤٧ جامد
٩- ز. اسبريدون	متايل	٩	مرتضى	قزي	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٤ الباب

ترجح: عشتروت، علم، زينة الشول. فلتة: أشقر بشير.

الشوط الثالث — الساعة ١,١٠

جائزة بزال – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ش. هرموش	الاصبح	٦	مدار	طوني	٠٠٠	٥٦	١,٠٣ الباب
٢- ا. سماحة	دلوع	٥	جان	دقيال	٠٤٤	٥٥	ج. خ.
٣- بيطار ونعيم	فهد الحوش	١	متى	ديب	٠٠٣	٥٤	١,٤٨ جامد
٤- م. مبارك	قمر الزمان	٤	رفعت	يونس	٣٠٠	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٥- ز. قتيس	اعيان	٧	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٦- ز. قتيس	الاطلال	٢	م. عساف	ابرهيم	٠٠٣	٥٢	ج. خ.
٧- إ. شمعون	حب الرمان	٨	م. عساف	سمير	٢٠٠	٥٢	ج. خ.
٨- ف. بيدس	محارب	٣	مدار	قزي	١٠٠	٥٢	١,٠٤ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: حب الرمان، أعيان، محارب. فلتة: دلوع.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١,٤٥

جائزة القبيات – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. شلهوب	سوياف بيروت	٣	كرم	كريم	٠٠٣	٥٨	ج. خ.
٢- ع. فارس	حلباوي	١٠	فاروق	مخايل	٠٣٠	٥٦	١,٥١ ن. ج.
٣- ع. فارس	جبل تربل	٧	فاروق	طوني	٤٠٠	٥٤	١,٥٢ على كيفه
٤- م. مقداد	خاطر	٩	س. حوا	حوا	٤٢٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٥- ف. عرموني	روجيريو	١٢	طالب	زياد	٤٠٠	٥٦	ج. خ.
٦- ا. الاك	لم ترى	١١	م. عساف	سمير	٠١٠	٥٦	١,٥٣ ن. ج.
٧- س. شاتيلا	ابو الفوارس	٨	علي	قزي	٠٠٠	٥٤	١,٥١ ن. ج.
٨- ب. السليمان	جمال	٦	حرب	فارس	٠٠٤	٥٤	ج. خ.
٩- م. دبغي	صنديد	٥	عساف	سليمان	٣٢٠	٥٤	١,٥٤ ن. ج.
١٠- م. مبارك	موصوف	٣	م. عساف	سامر	٤٢٠	٥٤	١,٤٧ جامد
١١- م. رسلان	مدف	٤	علي	ايمن	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
١٢- إ. كنفاني	نسيم	١	حسين	امين	٢٠٢	٥٣	ج. خ.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: صنديد، حلباوي، نسيم. فلتة: موصوف.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٣٠

جائزة خربة الرمان– "مخفوضة" لخيل الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. عمار	مميار	–	عساف	–	٤٢٣	٧٤	مسحوب
٢- ج. فرج الله	ريس الميدان	٥	عساف	فاروق	٠٠١	٦٠	١,٤٧ جامد
٣- ي. فرنسي	بشرة نبيل	١٠	جان	كريم	٢٢٠	٥٨ ١/٢	١,٠٤ الباب
٤- إ. غريب	زعيم الميدان	٨	منذر	قزي	٤٠٠	٥٨	١,٥٢ ن. ج.
٥- م. عيدو	كركبان	٢	سامي	طلال	٠٠٠	٥٨	١,٤٨ جامد
٦- ج. سيف الدين	الباز	٦	حسين	عاصي	٢١٠	٥٧	١,٥٣ ن. ج.
٧- ز. معطي	ميّب	١	سامي	سليمان	٣٠٠	٥٥	١,٥٣ ن. ج.
٨- ا. دياب	ممدود	٣	كرم	سمير	٠٢٠	٥٣ ١/٢	١,٥٤ ن. ج.
٩- ف. طليس	ايمن الورد	–	الفوش	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
١٠- ف. طليس	قمر لبنان	٧	الفوش	ديب	٠٠٤	٥٢	١,٠٥ الباب

ملاحظة: ٩ و١٠ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: بشرة نبيل، الباز، ميّب. فلتة: ريس الميدان.

الشوط السادس (الرباعية) — الساعة ٢,٥٥

جائزة الحاكور – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. كفوري	وحيد زمانه	١١	عساف	زياد	٢٣٠	٥٦	ج. ج.
٢- ا. فياض	نسمة عبير	٦	سامي	سليمان	٣٠٠	٥٤ ١/٢	ج. ج.
٣- فريج وسويدان	امل البلاد	١٣	ريدان	يونس	٢٠٣	٥٣	ج. ج.
٤- فريج وسويدان	جوهرمان	٢	زيدان	قاسم	٠٤٠	٥٣	١,٠٤ الباب
٥- منح ديقي	حلم	١٢	حسين	جورج	٠٠٠	٥٣	١,٠٣ الباب
٦- ط. سلطاني	ظريف	٧	كرم	سمير	٠٠٠	٥٣	١,٢١ الالف
٧- ط. سلطاني	ملوكي الثاني	١	كرم	مخايل	٠٠٤	٥٣	١,٥٧ ن. ج.
٨- م. مقداد	مبادلتسر	٤	س. حوا	فارس	٠٠٠	٥٣	ج. ج.
٩- إ. كنفاني	مرعي	٣	حسين	امين	٠٤٠	٥٣	ج. ج.
١٠- ا. الجالك	ام العواصف	٥	م. عساف	سامر	.	٥١ ١/٢	ج. خ.
١١- ش. هرموش	رمال شيخة	٨	م. عساف	رشيد	٠٠	٥١ ١/٢	١,٠٦ الباب
١٢- ف. عرموني	عروسة الشول	١٠	طالب	فخر	.	٥١ ١/٢	١,٢٢ الالف
١٣- ز. اسبريدون	ندوى	٩	مرتضى	قزي	٠٣٠	٥١ ١/٢	ج. خ.

ملاحظة: ٦ و٧ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الغانيان. وامل البلاد (٣) مبعد عن جميع انواع المراهنات.

ترجح: وحيد زمانه، ندوى، ملوكي الثاني. فلتة: حلم.

الشوط السابع — الساعة ٣,٣٠

جائزة القليعات – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. فارس	سمراء	–	فاروق	–	٠٠٠	٥٦ ١/٢	مسحوبة
٢- ع. فارس	حبيب بينو	٩	فاروق	مخايل	٢٤٠	٥٦	١,٤٣ جامد
٣- م. سليمان	حمام السلام	٦	طالب	رياد	٢٤٣	٥٦	١,٤٣ جامد
٤- م. شويتي	نسمة معاد	٨	شويتي	اسعد	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٣ ن. ج.
٥- ب. السليمان	امل النعيم	١	حرب	فارس	٠٤٠	٥٤	ج. ج.
٦- إ. كنفاني	جود الكرام	٣	حسين	جورج	١٢٣	٥٤	ج. خ.
٧- م. دبغي	فوزان	٧	عساف	كريم	٠١٢	٥٤	ج. خ.
٨- ر. كرم	ابن البيك	٢	جان	سمير	٠٠٠	٥٢	ج. خ.
٩- ط. قزعون	حصرم	٥	مرتضى	فاروق	٠٠٢	٥٢	١,٥٠ جامد
١٠- ع. مكاوي	نصر الأمان	–	م. حوا	–	٠٠٤	٥٢	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الغانيان.

ترجح: حبيب بينو، جود الكرام، حمام السلام. فلتة: فوزان.

وظائف

مطلوب

مطلوب صيادو سردين خبرة في خياطة الشباك ٣ مراكب للمراجعة ابراهيم الغالي ومحمود الجيزي وسعد الدين الداعوق ٠٣/٧٤٧٢١٥ التقدم وزارة العمل مصلحة القوى العاملة - الشياح

Maison d'Edition cherche Jeune homme ou universitaire diplômé en marketing (dynamique) possédant parfaitement le Français, L'Anglais et L'Arabe. Tél.:01/489464/6/7/8 - 496812

مطلوب استاذ لغة عربية للصفوف المتوسطة، الشهادات - الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٣٧٧٠٥١

شركة تأمين تطلب محاسبة ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. التلفون ٣١٠٩٩٩ - ٣١٥٩٩٩

Boutique à Furn-el-Chebback dem. vendeuses expérimentées, présentables. Tél.: 319008 - 704423



شركة سياحية تطلب مضيفات حسنات المظهر لاستقبال الزبائن الدوام نهاري وليلي. التلفون ٠١/٢٨١٢٧٦ - ٠٣/٢٠٢٤٦٦

يلزمنا مندوبات للعمل في المؤسسة اللبنانية للمكفوفين الخبرة والتحصيل العلمي غير ضروري. الاتصال ٠٣/٨٢٩٧١٤

مطلوب موزعو مواد غذائية لكافة المناطق اللبنانية. راتب + عمولة ت ٠٣/٣٢١٩٣٤

Forget the past with all its sorrows and payments. Join today for a bright cashy future. Call 03/368095

Leading commercial group seeking a chief accountant, university deg., knowledge of comput. acc. packages, taxes and social security organiz. and analyt. skills, profess. and team leader, english, french & arabic. Fax. C.V. in confidence to : SS Consultant (05) 920036.

A leading communication and security company is seeking young and dynamic sales people with experience to promote its products. Attractive salary and commissions.

Tel: 01/493083
Fax: 01/499983

Salespers. door hardware age 25-35 pref. univ. grad. W/3 yrs. exp. motorized. good salary + comm. transp. exp. + ins. For appt. Call Hoda 01/283950 Mon. - Fri. 8:00 - 15:00

1999 is not over yet It can still bring you good cash If you can still catch up. Discover our new sales and marketing concepts and decide for yourself. Decide Now!!! Call now: 03/722764

مؤسسة للصناعات الغذائية في الشويفات تطلب خريج فندقية (B.T.3) لمزيد من المعلومات الهاتف ٠٥/٨٠٠٨١١

عقارات

للبيع

للبيع خلو محل (مؤسسة تجارية) شارع فردان ٤٠٠م.م. تجارة عامة. الهاتف ٠٣/٤٥٨٧٣٨

للبيع صالة طابق أول مساحة ٢٢٥م٢+٣ مواقف سن الفيل الطريق العام بين مستديرتي الحايك والمكلس ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

للبيع أرض راشانا البترون تلة مطلة على البحر معظمها مسطحات المساحة حوالي ٦٠ ألف م٢ السعر مغر جداً ت: ٠٣/٧٣١٢٧٣

للبيع شقة دولوكس في جعيتا ٢٧٠م.م يسين، مناظر خلابة ٥٠٠$ المتر. ت ٠٣/٨٨٤٢١٨

A vendre depot surface 1500m², hauteur 4,20m, accés, Container Dékouané - Sin-el-fil. Contacter 03/615662 - 01/494945

للبيع شقة طابق اول الزيدانية خلف سينما عايدة ١٤٠م.م. السعر النهائي ١٠٠٠٠٠$ بلا وسيط التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق عاشر مطلة على البحر منطقة عين المريسة ٢١٠م.م. السعر النهائي ٢٩٠٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق تاسع شارع تقي الدين الصلح - قريطم - راس بيروت مساحة ١٧٠م.م. السعر النهائي ١٧٠٠٠٠$ بلا وسيط التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع شقة طابق اول الصنوبرة راس بيروت مساحة ٢٢٥م.م. تصلح لمكتب او سكن سعر نهائي ٢٣٥٠٠٠$ بلا وسيط. التلفون ٠٣/٨١٠٠٢٠

للبيع دوبلكس مفروز في موقع مميز في المنصورية مع نظارة لا تحجب سعر م.م. ٤٤٠$ بلا وسيط ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ١٠٠٠م.م. في آخر المكلس اول المنصورية السعر ١٧٠$م.م. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء صناعي مفروز في المكلس. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع شقة جديدة دولوكس في منطقة الزلقا مساحة ١٥٠م.م. التسليم فورا السعر مغر. التلفون ٠٣/٢٨٩٠٠٤

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في عين الريحانة جعيتا مطلة جدا محيط فيلات السعر ١٧٥$ المتر. التلفون ٠٣/٣٢١٥٧٠

للبيع شقة سامي الصلح ٣ نوم ٢٠٠م.م ١٤٠ الف $ الطابق الرابع شارع كتافاكو. ت ٠١/٤٨١٩٩٣ - ٠٣/٢٤٤٩٧٧ - ٠٥/٤٥٩٦٨٥

للبيع مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس بناية كورنر سنتر ط ٦ التسليم فورا. الاتصال بالسيد محمد ٠١/٨٦٠٧٧٨ - ٠٣/٧٧٣٤٢٢

Les Toits de Beyrouth للبيع شقة فخمة ١٧٦م.م ٣ نوم مفروشة Country Club مع سهم ٢٠٠،٠٠٠$ ت ٠٣/٢٨٥٥٥٨

شقتان دوحة الحص ١٨٠ و٢٢٠م.م. ٣-٤ نوم وتوابعهما مواصفات فخمة مطلة على البحر والجبل تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٣٥٤٠٢

للبيع ارض ٦٥٠م.م. الذوق وارض ٧٠٠م.م. النقاش. التلفون ٠١/٥٠٠٦٢٣ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع مستودع في بشامون الطريق العام قبالة سيراي فيلادج - ١٢٥٠م.م. ارتفاع ٤٫٢٥م. مدخل مستقل عرض ٨م. مفتوح على ٣ جهات جاهز للتسليم السعر النهائي ١٥٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٧٥٨٥ - ٠٣/٢٨٤٨٠٦ - ٠٣/٣٠٦٧٥١

بلونة شركة سيل للبيع لرض مساحة ٩٠٠م.م. التلفون ٠٤/٤٠٤٣٢٤ - ٠٣/٦٦٢٦٠٠

عقارات

للبيع أو للايجار

للبيع او لايجار الرابية - المطيلب شقة دولوكس ٤٠٠م.م. ٣ صالونات، سفرة ٤ نوم ٤ حمامات موقفان تحت الارض (مكيف شوفاج). التلفون ٠٣/٨٧٥٩٨٤ - ٠٤/٥٢٤٣٤١

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م. تحوي معملاً للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية الاتصال ٠٣/٨٢٨٥٢١

Bloc C - Ta- للبيع او للايجار شاليه barja Beach الاتصال بالارقام ٥٠٠٩٤٤ - ٠١/٤٨١٦٧٥

عقارات

للإيجار

للايجار عرض خاص محلان في زوق مكايل سنتر مار الياس الراس الطريق العام فوق محلات بينيتون ٠٣/٣٢٥٩٥٨ - ٠٩/٢٢٣٩٢١

For rent Mimosa Bldg 100m from rond point Rabieh garden floor 3 bedrooms + 1. T.v. room $11000/year. first floor 3 bedrooms + 1 T.V room $12500/year 03/344024

A louer à Ballouneh appt. 380m2. luxueusement meublé. tout confort. tél.. park.. etc. Tél.. 03/751144 à partir de 14h.

حارة صخر - اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة - ١٩ -

مربية اطفال مطلوبة للعمل بالسعودية

عائلة سعودية تطلب للعمل في السعودية مربية اطفال للعمل لديها لتربية طفلتها البالغة من العمر سنتين.

المواصفات المطلوبة:

١ - السن ابتداء من ٣٥ عاما.
٢ - خبرة حد ادنى ٧ سنوات.
٣ - خلفية اكاديمية في مجال رعاية الطفل نفسه.
٤ - اجادة اللغة الفرنسية بطلاقة مع اللغة العربية وتعتبر اجادة اللغة الانكليزية ميزة اضافية.

ترسل الطلبات كافة على عنوان ص.ب ١٦٦٦١٦
بيروت - لبنان
عناية شركة اومترا
يكتب على الظرف مربية اطفال

صحيفة لبنانية بحاجة الى

* مراسلين ومراسلات في المناطق اللبنانية كافة
* محررين ومندوبين من ذوي الخبرة للعمل في قسم السياسة المحلية

لتقديم الطلبات يرجى الاتصال بارقام الهاتف التالية

٨٦٩٢٦٤ - ٨٦٩٧٧٥ - ٠١/٨٦٩٢٦٥

عناية الآنسة منال

LAN ADMINISTRATOR

A leading construction company in the Middle East,requires LAN Administrators for vacancies in the gulf countries and Greece with the following qualifications:

1. University graduates with computer & communications degree or similar.
2. Minimum 4 years experience in complex networking & messaging environments.
3. Microsoft NT certification.
4. Support expertise in Microsoft Office 97 and Exchange products.
5. Design expertise in WAN/LAN hardware, software & cabling.
6. Experience with network management & monitoring tools.

Interested candidates may please file a comprehenisve resume by e-mail to LAN299@CCC.GR by Feb 26,1999.

The company offers an attractive salary and compensation package commensurate with qualifications and experience.

MINISTRY OF HEALTH
TAWAM HOSPITAL
UNITED ARAB EMIRATES

Tawam hospital is a 308 bedded teaching hospital situated in the Oasis University City of Al Ain in the Emirate of Abu Dhabi.

We currently have vacancies throughout the hospital for the following personnel.

Medical Staff

- Medical Officers with Salary Range 9,600-15,000 UAE Dhs ($2,600-$4,000 US)

Paramedical

- IVF Sonographer (8,400-10,200) UAE Dhs ($2,280-$2,700US)
- Senior Radiographers (MRI-CT) (7,200-8,400) UAE Dhs ($1,900-$2,280US)
- Medical Technologist (Chemistry + Haematology Multidiscipline) (2,640-8,400)UAE Dhs ($700-$2,280US)
- Radiotherapy Radiographers (5,400-7,200) UAE Dhs ($1,400-$1900US)
- Senior Occupational Therapist (7,200-8,400) UAE Dhs ($1900-$2,280US)
- Basic Grade Radiographers (5,400-6,000) UAE Dhs ($1,400-$1,600US)
- Medical Physicist (10,200-14,400) UAE Dhs ($2700-$3,900US)

- The above disciplines MUST posses a minimum of 4 years BSc or higher Qualifications.
- Junior Grades minimum of 2 years post graduate experience and Senior grades minimum of 4 years postgraduate experience.
- Salaires range above in UAE Dirhams depending upon experience and qualifications for the above vacancies.

Nursing

- Staff Nurses
- Staff Nurses MUST possess a Nursing BSc from a recognised university (4 years)
- 3 Years employment within a speciality area
- Single status contracts only with possible shared accomodation
- Females preferred
- The above disciplines MUST possess a minimum of 4 years BSc or higher qualification
- Salaires will depend upon experience and qualifications with the range of 6,000-7,200 UAE Dirhams. ($1,600-$1,900US)

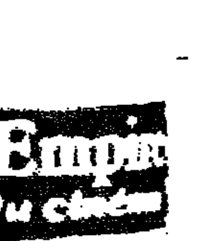
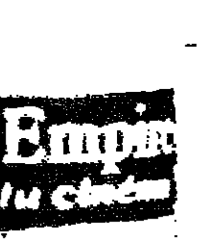
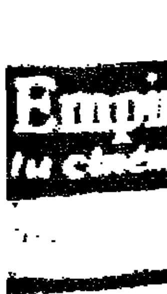
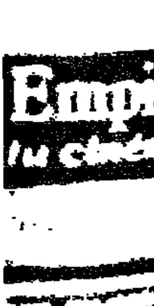
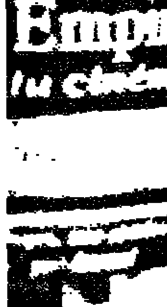
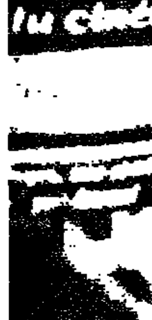
- Nurse Assistant Interpreters
- Nurse Assistant Interpreters MUST possess a Nursing Diploma From a recognised school (3-4 year course)
- 3 Years experience in a speciality area
- Single status contracts only with shared accommodation
- Females only
- Salary 3,200 UAE Dhs ($870 00 US)

Benifits include tax-free salaires, free furnished accommodation, free medical and emergency dental care recreational facilities, return airfare. 45-50 Days annual leave

Tawam Hospital representatives will be conducting personal interviews between 09,00 hrs- 17,00hrs on 25,26,27 of February 1999 at the United Arab Emirates Embassy in Beirut.

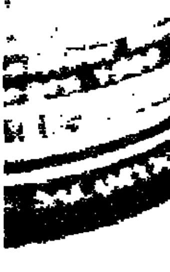
Telephone number: 9611 857 001

Please bring along original and copies of your CV, professional certificates, names and addresses (fax numbers) of 3 referees, copy of valid passport, 2 colour photographs.







اعلانات رسمية

اعلان
تعديل ادارة حرة

تعديل عقد ادارة حرة المسجل في السجل النشر برقم خاص ١٩٩٧/٢٩ على المؤسسة المسجلة في السجل الخاص للمؤسسات بالرقم ٩٧/٦٧ القائمة على العقار الرقم ٣١٠ مار جرجس ومار مخايل زحلة الذي مدد عشر سنوات تعدل في تاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ حيث اصبح يشمل محل تجاري عن المؤسسة المؤلفة من بابين بحيث تشمل كافة المساحات المؤسسة واجهزتها وبند تعديل الفقرة الاولى من العقد الادارة الحرة تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٣ حدد بدل بنسبة ١٠٪ من مبيعات المؤسسة بحسب موجودات صندوقها عير الصافي مضافا اليه مبلغ مقطوع قدره عشرة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية ويسري هذا التعديل اعتبارا من اول كانون الثاني سنة ١٩٩٩ وتبقى جميع بنود العقد اعتبارات من ١٩٩٩/٢/٢٣ سارية التعديل وفقا لما ورد في التعديل.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان قضائي

في تفليسة ايلي يوسف غانم

قرر حضرة القاضي المشرف الاستاذ كريم حرب ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة بشأن كل دين منها وعملا باحكام المادة/٥٥١/ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين تقدموا بطلبات اثبات، الاطلاع على بيان الديون والاعتراض عليه شخصيا او بواسطة وكيل قانوني في مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

الكاتب
اسامة شمس الدين

التكليف ٤٢٤

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

ينفذ الكونتوار الزراعي للشرق وكيله الاستاذ نبيل طراد بالمعاملة ٩٧/٢٩٤ بوجه جرجس ورفيق النويري تعهد بدفع /١٢٥٠٠/ دولار اميركي مع الفائدة والرسوم كافة. ويجرى التنفيذ على حصة جرجس النويري في العقار /٢٩٤. الصفرا المحدود غربا ٥٩١ وشرقا ٥٩٣ وشمالا طريق وجنوبا طريق مستحدث مساحته ٢٧٩٣/م.م. بيوجد على العقار بناء من اربع طبقات اوصي ثلاث محلات وشقة غرفة نوم ودار ومطبخ صغير وحمام صغير اما الطوابق الاربعة فكل طابق مؤلف من شقتين وفي الارض شقة طابقين دولكس مواصفات البناء ككل عادية جدا المساحة المثبتة /٦٧٧/م.م. تاريخ قرار الحجز ١٩٩٨/١/١٩ وتاريخ تسجيله ١٩٩٨/١/٢١ بدل تخمين حصة جرجس النويري ٢٥٣٨٧.٥ دولار اميركي بدل طرحه ١٥٢٣٢.٥ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.

وعلى هذا العقار اشارة بوضع اليد على ٢١٠/م.م. لمصلحة المشاريع الانشائية للمياه والكهرباء لجر مياه نبع القصيرة الى الصفرا ومذكرة من وزارة الاشغال بالاستناد لقرار محكمة استئناف جبل لبنان يقضي باقتطاع ٢١٠/م.م. ومحضر ضبط مخالفة بناء من قائمقامية كسروان. يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/٣/٨ الساعة ١٣ للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل

والدلالة وعليه اتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

رئيس قلم التنفيذ
ادمون حداد

التكليف ٤٢٥

اعلان

في تاريخ ٩٩/١/٢٢ قرر الاستاذ بيتر جرمانوس القاضي المشرف على تفليسة شركة فورموك رانت اي كار ايداع بيان الديون قلم المحكمة الابتدائية في بعبدا، فعملا باحكام المادة ٥٥١ من قانون التجارة يحق للمفلس ولكل دائن تقدم بطلب اثبات دينه الاعتراض على البيان المذكور ضمن مهلة ثمانية ايام من تاريخ النشر.

الكاتب اسامة شمس الدين

التكليف ٤٣٢

اعلان

من امانة السجل العقاري - جونيه

طلب اميل لويس عويس المفوض من ايلي جوزف حبيب بصفته المفوض بالتوقيع عن البنك البريطاني للشرق الاوسط سند تأمين بدل ضائع بالعقار ٨٦٠ شيخان.

للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما

امين السجل العقاري المركزي
محمود اسماعيل

التكليف ٤٣٣

اعلان قضائي

في تفليسة اوغاس بعموريان

في تاريخ ١٩٩٩/١/٢٩ قرر الاستاذ كريم حرب بصفته قاضياً مشرفاً على التفليسة دعوة الدائنين والمفلس للتداول في العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد وذلك في مكتبه في

[illegible]

أدب • فكر • فن

نجوى بركات عن روايتها الجديدة "يا سلام":

وصفتُ مدينة خرّبتها الحرب و"قَتَلْتُ" من دمّرني

حوار

نجوى بركات روائية لبنانية مقيمة في باريس، هاجرت لتكون بعيدة من الحرب. وروايتها السابقة، وخاصة "حياة وآلام حمد ابن سيلانة" (١٩٩٥) و"باص الأوادم" (١٩٩٦) بعيدة من الحرب ومن مكانها ومجتمعها. وما هي في روايتها الاخيرة "يا سلام" الصادرة حديثاً عن "دار الآداب" تعود الى لبنان الحرب، الى المدينة المتهاوية، وشخصياتها تعيش هنا، تعيث فساداً هنا، شخصيات تعرفها علانيا ونعاني منها. وعبر وصف هذه الشخصيات يتكون المشهد الخلفي: المدينة والحرب. وفي النهاية، في ذروة الرواية، يتمحور القتل، قتل القتلة الفاسدين، تطهراً ومحاكمة، وكأن الخلاص والسلام لا يكونان بوقف الحرب إنما بقتل الذين دمروا البلد وافسدوا الحياة وهددوا المستقبل. فالقتل لا يوقفه الا القتل.

لم تتقصد نجوى بركات في "يا سلام" وصف الحرب انما وصف السلام. ولكن، وان أوقفت الحرب، فالسلام لم يبدأ بعد، لم يمهد له، لم تبنَ أساساته بعد، وهي في "يا سلام" في المحاكمة.

هنا حوار مع الكاتبة:

● بعد رواية "باص الأوادم" (١٩٩٦) يشعر قارئ روايتك الاخيرة "يا سلام" بتغير الموضوع، وايضاً بالعودة الى زمان محدد، ومكان محدد، والى رواية شخصيات أقرب اليه والى الواقع.

– كثيرون يتساءلون لماذا كل رواية من رواياتي يختلف موضوعها عن موضوع الأخريات. في شكل عام كان عندي في اعمالي كافة توحش وخشية من الحديث عن الحرب، او الكتابة عن الحرب. فكنت في كل عمل ادور حول لبنان وموضوع الحرب، ولا أتكلم لصعوبة الأمر، الى ان شعرت ان الوقت قد حان، ولم اعد قادرة على الهروب.

الحرب والسلام

● الهرب، اي الهجرة من لبنان، الى اي مدى اقامتك الباريسية للراحة والنظر والكتابة، ولاسيما ان روايتك الاخيرة "يا سلام" طالعة من لبنان والحرب؟

– كأنني في حاجة الى مسافة ابتعاد في الزمان والمكان عن هذه التجربة لكي اتمكن من التعبير عنها، من استيعابها، من افراغ الحمل الموجع الصعب، من كشف الضرر جراء الحرب التي عشناها.

لدي شعور ان "يا سلام" هي تجميع لحوالى عشرين سنة واكثر من العيش في الحرب وما بعدها، في ما سمي "السلام"... فالقطيعة لم تحصل ما بين الحرب وما بعدها، أي السلام. وما زلنا مندفعين في الاتجاه الذي قذفتنا به الحرب. وكأن لا قدرة على تغييره وهذا يستلزم وقفة محاكمة. لا يمكن ان ننتقل من الحرب الى السلام من دون ان نعرف ونقول ونحاكم ماذا فعلنا جميعاً في الحرب.

رواية "يا سلام" تفريغ حمولة تلك السنوات والحرب، لكثر منها دعوة الى المحاكمة والعقاب ولكنها في الوقت نفسه ليست دعوة الى النسيان واللاعنف.

● لا أعتقد ان قارئ الرواية يشعر انها دعوة الى النسيان واللاعنف... قد يشعر انها دعوة الى التطهر والى المحاكمة والعقاب، ولو كان ذلك بالقتل، قتل الشخصيات السيئة القاتلة.

– صحيح، وهذا ما تقوم به "الأم" عندما تقتل ابنها الذي رأته يفعل ما يفعل في الحرب، فالعنف في اعتقادي ليس دائماً سلبياً. انما هو احياناً ايجابي، انا ادين العنف غير المحمول بقيمة اخلاقية او انسانية. وشخصيات "يا سلام" الرئيسية تمارس هذا النوع من العنف. واقارنها بالجرذان، التي هي ايضاً نوعان.

وهناك نوع آخر من العنف، وهو فعل مقدس، اذا كان محمولاً بقيمة اخلاقية، فأنا لست بالمطلق ضد العنف.

● لكن القتل قتل. ما الذي يعطيه معنى آخر، او الذي يجعله فعل قداسة؟ في "يا سلام" ما يجعله كذلك هو كون المقتول شخصاً سيئاً وقد عذب اشخاصاً عراة في الحرب وعمل "السبعة وذمتها".

– لطالما كان يراودني، اثناء الحرب والآن، سؤال: "من عمل هذا؟" او "من المسؤول؟" واضيف الى كلامك، انه ليست قيم المقتول وأفعاله ما يحدد نوع العنف، أهداف العنف تحدد نوع العنف، ومن يقوم بالعنف يحدد أيضاً. فالأم التي تقتل، في نهاية الرواية، ابنها لأنه قاتل وسيئ، ليست عنيفة بالمعنى السلبي، عنفها فعل قداسة وتطهر.







نجوى بركات: الناس عمق لوحتي.

● أراك متضامنة مع هذه الشخصية، التي رأت الخراب وانهيار القيم امامها، ولم تقدر لحظتها فعل شيء ثم "انتقمت" او "تطهرت" بينما الشخصيات الاخرى، السلبية، كما اوجدتها كما قتلتها؟

– بالتأكيد لا يمكنني ان أترك شخصيات سلبية، أنا خلقتها، حية. لقد انتهى دورها. في الحياة لست انا من يحاسب هذه الشخصيات. وعندما اخترت هذه الشخصيات السلبية لم أتعمد تعميمها، او اعتبارها رمزاً لكل من شارك في الحرب. فالعديد من اولئك المقاتلين قاتل من اجل قضية ومن أجل وطن، ومنهم من مات. الشخصيات السلبية هي التي تغذت من الحرب، ودمرت حياتنا وبلدنا، ثم صارت في السلطة، وتملك الكثير. ففي الرواية "عالجت" نفسي. وضعت هذه الشخصيات المسؤولة عن دماري الشخصي والنفسي وقتلتها لأتطهر منها.

● اذاً، كما اخترت موضوعاً قاسياً عليك، اخترت شخصيات لا تحبينها؟

– لا تعرف الصعوبة التي عانيتها وأنا أكتب عن شخصيات لا اتعاطف معها. فالكاتب لا بد ان يتعاطف في مكان مع شخصياته الروائية، مهما كانت سلبية. أنا في "يا سلام" كان عندي، الى جانب صعوبة الموضوع، عذاب مزدوج. هناك تجارب ادبية كثيرة مشابهة. لكن الصعوبة التي واجهتها في "يا سلام" تتجاوز كون البطل مضاد، او التعاطف وعدمه مع هذه الشخصيات. فأنا، من الأساس لا أتبنى هذه الشخصيات. وفي كل لحظة كتابة كنت افكر انني ابالغ في كرهي لها وفي تصويرها على هذا النحو السلبي. لكنني كنت أقول لنفسي: انها حقيقية، وقد اساءت تلك الشخصيات الينا ودمرت ونهبت وجعلت عيشنا سيئاً. حرب حقيقية دارت بيني وبين تلك الشخصيات، ربما لأن لدي شعور بالغبن، واكره الذين دمروا البلاد وأفسدوا علينا حياتنا وهددوا مستقبلنا، وقد حان وقت الحساب، لنقدر على المصالحة والتسامح وإكمال الحياة.

● في العنوان كأنك، او لعلك، تنادين السلام، بينما الرواية من أكثر الروايات وصفاً لمشهد الحرب وخلفيتها لبنان والناس، نحن حقيقة؟

– أنا لم أصف الحرب، أنا أصف انهيار مدينة، انحطاطها على الأصعدة كافة، بشرياً ومعنوياً واقتصادياً واخلاقياً... وقد رأيت بيروت كما رأى الألمان برلين بعد الحرب العالمية الثانية. وفي النهاية عمق اللوحة التي ارسمها في "يا سلام" هو الناس، والشخصيات تنتمي الى هذا المجتمع. وكما قلت لم نقطع بعد مع الحرب، والسلام ما زال في موقع المنادى، غير المحقق.

● من الاختلافات ما بين روايتك السابقة "باص الاوادم" والأخير "يا سلام"، ان الثانية تولي اهتماماً أكثر بالدراما ووظائفها كما ان شخصياتها أكثر روائية...

– "باص الاوادم" حبكتها مبنية على حركتين، حركة سير الباص في الرحلة، وهو شكل واسلوب موجود في كل اداب العالم؛ وحركة الفضاء الداخلي للباص، وبخلفية الشخصيات كافة، التي يفترض ان تكون حاملة فضاء خاصاً بها. فالتركيز او الشغل او التحدي كان في "باص الاوادم"، حول كيفية جعل الشخصيات في وجود مقنع. وهي في الاساس ١٢ شخصية وكلها رئيسية.

أما الحركة الثانية، او المستوى الثاني فهو كيف تصاغ او تروى العلاقات في ما بينها. وعلى هذا وذاك يوجد مستوى ثالث: كيف يروى تحول هذه العلاقة والشخصيات خلال رحلة الباص. فمشروع رواية "باص الاوادم" هو بناء من عناصر متحركة.

"باص الاوادم"

● تماماً، فرواية "باص الاوادم" كأنها محاولة توفير مكان جامع لشخصيات متفرقة.

– هذه الشخصيات من اي مكان عربي، ومن اي زمان عربي. وهذا ما قصدته. ربما لأنني لم آخذ نماذج تنتمي الى مجتمع عربي محدد، اخذتها من الشارع العربي الذي اعتقد انه متشابه في كل البلدان العربية، متشابه في نبضه وحركته وناسه.

اما في رواية "يا سلام" فقد اشتغلت كثيراً على الحبكة الروائية. فأنا لا أفهم رواية خارج الحبكة والشخصيات.

● في "يا سلام" لا تسعين لتوفير خلفية للشخصيات، الخلفية موجودة، هي لبنان والحرب، انما انت تصفين الشخصيات، وتروين عنها...

– في "يا سلام" كان الرهان كيف اقدر عبر وصف الشخصيات الرئيسية وهي شخصيات استثنائية لا تلتقي معها كل يوم، كيف اقدر على خلق جو عام اصف فيه جو مدينة منهارة بفعل حرب اهلية. لا الحق شخصية واحكي تداعياتها النفسية او الذاتية، أخذ شخصيات استثنائية لأركّب العام، مشهد المدينة لنتعرف الى انفسنا. لم اضع الشخصيات في عوالمها الداخلية، انما الخلفية بيروت.

● روايتك من اعمال صدرت العام الماضي واعتبرت مؤشراً لنهوض جديد للرواية اللبنانية؟

– لدي شعور أن رواية تبدأ في لبنان، وان كل كاتب يخلق روايته الخاصة به، يخلق اسلوبه، فعندما نقرأ حسن داود نعرف انه هو، ولا نقول قرأنا رواية "غناء البطريق"، وكذلك الأمر بالنسبة الى الياس خوري ورشيد الضعيف وجبور الدويهي ونجوى بركات... فعلى المدى البعيد ستكون في لبنان رواية متنوعة.

حسان الزين

"ديكتات" للمخرج نبيل الأظن في "مسرح المدينة":

مشهديات نصّية

مسرح

مشهد من "ديكتات". (سامي عياد)

من الساحة الاختبارية في المحترف الى الساحة العامة التي تكشف عن المواهب المسرحية وتستفزها، هوذا الهدف من برنامج "اكتشاف المسرح الفرنسي المعاصر في لبنان" الذي ينظمه على ثلاثة ايام المركز الثقافي الفرنسي موكلاً الى المخرج المسرحي نبيل الأظن مهمة تشغيل طالبات وطلاب مسرح من المركز السمعي البصري في جامعة مار يوسف، والألبا، والجامعة اللبنانية بفرعيها الاول والثاني، على الثلاث من اجل الولوج في عمق شخصيات المسرحيات الاربع التي إختارها نبيل الأظن لنصوصها المسنونة، الشائكة القادرة ان تحرك الممثل وتكشف امكاناته، بالاضافة الى مؤلفيها المعاصرين أونزو كورمان، جان – ماري بيسي، كزافييه دورنجر ورينود.

الوقوف على الخشبة لا يشمل في هذه المساحة التجريبية الآلة المسرحية كلها. اذ لا يتعدى القراءات النصية بأسلوب تعبيري يصور المشاهد خلفية وابعاداً ويوحي بها الى المشاهد باضرام مخيلته وتصوراته.

اربعة مؤلفين مسرحيين لاربع مشهديات تناوبت على مسرحي "المدينة" و"مونو" وكان اولها بعد ظهر الخميس للكاتب المسرحي أونزو كورمان المعاصر المعروف بتأثره بالحرب العالمية الثانية، وبالنازية، وبالمعتقلات. والذي وجد نبيل الأظن في مسرحيته "ديكتات" لغة طيعة بسلاستها واداة باستطاعة الطالب والطالبة التفاعل معها، لما تتضمنه من عبارات ساخرة، مرّة، عنيفة، طريفة، تصل الى حافة الحنان وتتراجع ليظل الجو القاسي قائماً متماسكاً، يستشف منه المشاهد نهاية مأسوية، والقارئ حافزاً يسبر به طاقاته المسرحية.

شقيقان توفيا اثناء الحرب، غدراً وقتلاً، ويعود طيفهما الى الساحة الموحشة بعدما ضربت ذاكرتهما موعداً لهذا اللقاء. وتبدأ محاكمة الشقيق الاصغر "قال" لشقيقه البكر "بيت". وترتسم معالم الحرب من قراءة النص التي يبدأها في حزمة الضوء بيت (ماريو باسيل):

"لا أتذكر أني فضضت الرسالة. ولا أني قرأتها. ولا أتذكر أني قررت الذهاب الى هذا الموعد الغريب".

في نملية القراءات التي وزعها الأظن على شابين هما محور الحوار وحولهما طالبات تناوبن في ان يكن هذا الشقيق وذاك تبعاً للفقرات النصية المعطاة لهن، تنقشع لعبة الكاتب الدراماتورجية، في مزجه الحلم والواقع بالذاكرة كاداة لتصفية حسابات الوجود ولو بعد الموت.

هذه القراءات التي تمنيناها مسرحاً متكاملاً لجمال النص وحبكة عباراته المسرعة بخفة وحذاقة الانفعالات القوية، هو النموذج الاول لبرنامج تبعه في مسرح المدينة عمل لكزافييه دورنجر "حاجة للقتل على طرف اللسان"، وندرك من العنوان دور الكلمة في البناء والتدمير.

أما المسرحيتان الثالثة والرابعة فجعلهما نبيل الأظن على ساحة مسرح "مونو" لجان – ماري بيسي "ما يحصل وما ننتظر" و"ثعلب الشمال" لنويل رينود، بعدما سيكون في ختام هذه التجارب المسرحية، طاولتان مستديرتان يطرح فيهما روبير ابي راشد موضوع المسرح "خدمة عامة" وروجيه عساف "شروط الخلق المسرحي في لبنان"، وعبده وازن يحاضر في "هموم المسرح في لبنان بعد الحرب"، وميشال كورفان "هموم المسرح الفرنسي فجر الألف الثالث".

مي منسى

مئة قصيدة لحافظ الشيرازي الى الفرنسية في كتاب:

الشاعر الفارسي الأشهر وغوته أول مكرميه

شاعر

HÂFEZ SHIRÂZI

L'amour, l'amant, l'aimé

Sindbad / Unesco

حافظ شيرازي، كما عمر الخيام، هو الشاعر الفارسي الاكثر شهرة، الاول المقروء بشغف ومحبة عميقين حتى ان فارسيين أميين كثراً يحفظون غيباً قصائده او بعضاً من أبياتها.

شيرازي من ابناء القرن الرابع عشر ومضى على موته ستمئة عام (توفي عام ١٣٨٩). هو شاعر عصر كانت فيه الفارسية منتشرة في آسيا: ايران، افغانستان، الهند الاسلامية، منغوليا، الصين. واول من كرّم انتاجه، منذ ١٨١٩، الشاعر والفيلسوف الالماني غوته. ومنذ ذلك التاريخ، توالت الترجمات لشعره بلغات عدة: الالمانية، الانكليزية والفرنسية في صورة خاصة. تحوي اعماله الكاملة خمسمئة قصيدة، مئة منها تُرجمت الى الفرنسية إما مُقفّاة، او محتفظة بإيقاع معين.

الاهم من هذا كله، أن في قصائد شيرازي نبضاً صاخباً بحب: شهواني، مثالي او صوفي. والواضح ان هذه القصائد تكتنز روحانية الشاعر، ورؤيته الى العالم. ألم يكتب: "لا يموت ابداً من لا يحيا قلبه إلاّ بالحب ومنه".

بعنوان "الحب، العاشق، المعشوق" صدر عن "سندباد، اونيسكو – أكت سود Actes Sud)" مئة قصيدة لحافظ شيرازي مترجمة من الفارسية الى الفرنسية بقلم ڤانسان – منصور مونتيل، وتعاوناً مع الفنان الايراني الكبير تادجفيدي المتعمق في شعر شيرازي. و

في الكتاب، النص الفارسي الاصلي لكل قصيدة مترجمة. هنا قصيدتان مختارتان:

بلا وداع

هيا نتذكر ذاك
الذي رحل من غير ان يتذكر
لم يترك ذكرى وداع
تُفرح قلبي الحزينلكنه رام أن
يكون طيباً،
هذا المسافر الشاب السعيد:
ألم يكن يجدر بعبد
عجوز مثلي أن يحرّره؟
سوف أغسل بالدم
ثوبي المتقشف ذا الرموز
لأتمرد على السماء
التي لم تنصفني.
حتى يصل الصوت اليك
أطلقت روحي نداءات مدويّة
من قمة هذا الجبل.
منذ ارتحال ظلك عن الحديقة
ما عاد عصفور الفجر
يبني عشه بين الاغصان.
مرسال الصباح – النسيم –
سيتعلم منك امثولةً
أنتَ من سار مُسابقاً الهواء.
حين يرفض العاشق، الطبيعة،
هذه الهبة الإلهية
هل نرسم صورة الرغبة؟
هي الريشة تعجز عن رسمها.
بدل النمط، ايها الموسيقي،
وأعزف نغماً حزيناً،
لأنه اتشح بلحن العراق
صديقي الراحل بلا وداع.

ترجمة حنان عاد

حسين ماضي في مهرجان البستان:

إشارات وتحولات موسيقية

معرض



خطوط ونقوش لعود وعازفة. (ميشال صايغ)

مهرجان البستان السادس اتسم هذه السنة بتكريم الموسيقى عبر حدثين: الذكرى المئة والخمسين لوفاة شوبان، ومعرض لوحات الفنان حسين ماضي الدائر باشاراته وكتاباته في مدار الموسيقى، يحيي بها القماشة كتوليفة موسيقية نسمع انغامها في وتر الخطوط الدقيقة، الهندسة كما تدوزن الكتابات آلة او اكثر.

الباحة الملاصقة لقاعة المسرح تحولت على مدى خمسة اسابيع صالة عرض، يسرح جمهور الموسيقى بصره اولا في لوحات اتخذت من أسلوب مؤلفها وفي معالجته الخط وتحويله في حركة دائمة، اشارات لامتناهية، نمطاً يمضي ضمن المساحة المعطاة له ابعد من رسم جامد مكتنزا بالحياة متأنسنا بقدر ما للتحولات الخطية من قدرة على الانتعاش.

وفي هذا المعرض التعبيري، الموسيقى حاضرة امتدادا لدفق الموسيقى المتواصل يوما بعد يوم. والمستمع الشاخص بسمعه للعازف لا بد أن يتنقل ببصره بين القوس على الوتر، واللوحة المحانية للبيانو، المعاصرة باشاراتها وخطوطها موسيقى هذا الزمن، انطباعية، مفككة، الا من الخيط القائد بين اشارة واخرى.

في البهو الخارجي العازفات نساء، والآلات عود وكمان، وحولها مناخ محترف الفنان بصوره ومنحوتاته جامدة لا تعكر على الصدى الخافت المولود من انامل العازفة واوتار عودها. وفي تحولها الكيميائي، يفرط العنقود في حياكة، يتجرد فيها الشكل مختزلا حتى اصغر عبارة كمن يبعثر احرف الابجدية على القماشة، ويطلب من العين تركيبتها في جملها المقروءة.

م.م.

تجاوز الأحكام العامة

مطالعة

"التطرات المتبادلة بين المسيحيين والمسلمين في الماضي والحاضر" كتاب صادر عن مركز الدراسات المسيحية الاسلامية ويضم اعمال حلقة دراسية كان نظمها صيف ١٩٩٧ في جامعة البلمند، وشارك فيها رجال دين وباحثون واكاديميون لبنانيون وأجانب.

في مقدمة الاب جورج مسوح انه "لا يجوز اطلاق احكام عامة على الاسلام والمسيحية من خلال تصرف مؤمني هذين الدينين في التاريخ، ولا سيما ما يخص سلوكياتهم في امور حياتهم ودنياهم. فالبشر طالما شوهوا بتصرفاتهم صور اديانهم الحقيقية، لذلك ارتأينا دراسة العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في التاريخ، ودراسة تحولاتها وتطوراتها، عبر بعض النماذج المحددة ذات الدلالات".

وتوزعت المحاضرات التي احتواها الكتاب على محاور عدة منها التاريخي والجغرافي والفكري، وعالجت مسائل متعلقة بالتطرات المتبادلة منذ نشوء الاسلام حتى اليوم، مروراً بالخلافتين الاموية والعباسية والعصور الوسطى والاصلاح البروتستانتي وعصر النهضة والقرن التاسع عشر. وتضمنت عرضاً لمفاهيم القرآن بالنسبة الى التعددية والحصرية ومسألة اهل الذمة، ولأعمال الكتاب العرب المسيحيين في القرون الاولى للاسلام وفقهاء المسلمين في القرنين الرابع والخامس الهجري، ورجال الدين المسلمين في لبنان خلال الاعوام العشرين الاخيرة.

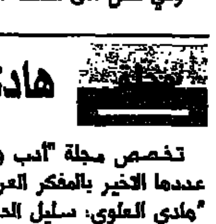
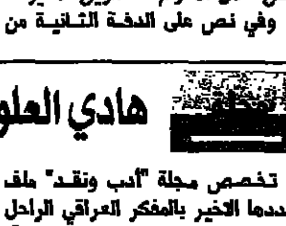
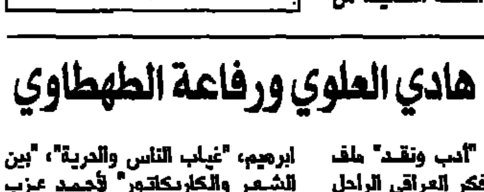
وفي نص على الدفة الثانية من الكتاب ان هدف موضوع الكتاب هو صوغ مشترك لرؤية واحدة تخص المسيحيين والمسلمين معاً في سعيهم نحو حياة افضل وتحقيق أكمل لقناعاتهم الدينية، وان الحلقات الدراسية تفسح امام حياة مشتركة حتى تأتي المعاناة بثمار تعبر عن الوحدة التي تجمع ولو اختلفت النكهات أحياناً.

والمحاضرون المطران جورج خضر، الشيخ محمد رشيد ميقاتي، الاب لويس بواسيه، الاب جورج مسوح والدكاترة: جورج دورليان، احمد بيضون، رضوان السيد، طارق متري ومحمود أيوب.

(١٩٠ صفحة من القطع الكبير).

ع.ح.



هادي العلوي ورفاعة الطهطاوي

تخصص مجلة "أدب ونقد" ملف عددها الاخير بالمفكر العراقي الراحل "هادي العلوي: سليل الحضارتين"، فيكتب ممدوح عدوان: "آخر المحدثين"، وداود تلحمي: "القديس الثوري"، ورشيد الخيون: "المتصوف الزاهد المشكك الناقد"، وخير الدين سعيد: "رحيل آخر المتصوفة"، وفريدة النقاش: "العربية كما يحبها هادي"... الى نص "في الاسلام المعاصر" لهادي العلوي.

وفي العدد: "وجهة نظر في الختان" لجمال البناء "المصوراتي: حمام لا يخوض سباقاً" لأحمد سيد حسن، "رحلة سلوى بكر "البشمورية" لعبد الستار حتيتة، "رفاعة الطهطاوي: الارهاصات الاولى للفكر العلماني المصري" لايمن فايد، "مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢٢، الحب في زمن الحرب" لأمل رمسيس، "رؤيتان ووردة واحدة" لاشرف ابرهيم، "غياب الناس والحرية"، "بين الشعر والكاريكاتور" لأحمد عزب العرب... وقصائد ونصوص.




النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "عدو البلاد" (المحامي الاسود ويل سميث بريء لمطاردة المسعورين من رجال الاستخبارات الاميركية في شريط خرار وتشويق لامث للمخرج طوني سكوت، مع جين هاكمان وجون فويت وجيزون روبارد).
٢ – "نور الموقدة" (عشق معذّب في انكلترا القرن الفائت بين الخادمة الجميلة صوفي مارسو، وسيدها الاريستكراطي ستيفن ديلين، إخراج وليم نيكولسون).
٣ – "ساعة الهجوم" (عنف ضاحك مع جاكي شان، إخراج بريت ميرك).
٤ – "رونن" (القتلة الأشداء يملأون باريس ونيس عنفاً ومطاردات شائقة التنفيذ بادارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث الدخول هنا الى عالم النمل المنظم والطريف، لجمهور صغير وعائلي، والاصوات لنجوم معروفين)
٦ – "التقي جوبلاك" (ميلودراما رومنسية مع براد بيت وهو الموت متجسداً في ثياب شاب وسيم جاء ليخطف روح والد كلير فورلايني، ويعيش معها تجربة حب ويتعرف الى مشاعر انسانية جديدة، اخراج مارتن برست).
٧ – "جندي" (فيلم علمي خيالي، اخراج بول اندرسن).
٨ – "مغني حفلة الزفاف" (آدم ساندلر مغني حفلات يقع في غرام زميلته درو باريمور وهو يساعدها على التميؤ لحفلة زفافها، قصة تضعنا في أجواء الثمانينات، اخراج فرانك كوراشي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "زوجة الأب" (دراما عائلية مؤثرة للمخرج كريس كولومبوس، مع سوزان ساراندون وجوليا روبرتس).
٢ – "قدرها الخاص" (كاترين كورماك تمثل دور فتاة تعلمها امها مهنة اصطياد الرجال، وحين تقع الحرب تقرر المواجهة للدفاع عن مدينتها وعن حقوق بنات جنسها، اخراج مارشال هيرزكوفيتش).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس)
٢ – "دائما بعد اليوم" (حكاية سندريللا الشهيرة في اقتباس حر غني مشهدياً، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون، إخراج آندي تينانت).
٣ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (جزء آخر من سلسلة الرعب التشويقي والعنوان اطول من القيمة، اخراج داني كانّن).
٤ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "تانغو" (اجواء رومنسية مع مخرج افلام راقصة يحاول معالجة اكتئابه بعد هجر زوجته في تحضير فيلم عن التانغو، ويتعرف الى الراقصة ايلينا ويحبها، اخراج كارلوس ساورا).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "مايكل" "كوميديا طريفة مع جون ترافولتا بدور مايكل، ملاك يزور الارض للتمتع بملذاتها قبل ان يغادر الى جنة، اخراج نورا أفرون).
٢ – "المعان" (السيرة الواقعية المؤثرة لعازف البيانو الاوسترالي، مع جيفري راش، إخراج سكوت ميكس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (كوميديا عادل إمام الجديدة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الاجواء الصينية).
٥ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان، إخراج نانسي مايرز).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي، اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "تانغو" (راجع برنامج إسباس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).

● ستوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متمم ظلماً" (بارودیا ضاحكة مع ليزلي نيلسن).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا هازلة وذكية في الاجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز، اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "لا أزال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "دائما بعد اليوم" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اتلانتيس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "جندي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "نمل" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "عدو البلاد" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "عدو البلاد" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "نور الموقدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "التقي جوبلاك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ساعة الهجوم" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جندي" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "لمعان" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفلة الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية، إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "لمعان" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الأب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكّة" لمنير كسروني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٣٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٣٤٠٣٣١):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس الى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء، والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

● سنشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٣١٩٠٠٠):
"طريق الشام" مع بيار شماسيان وقدره حدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لنطوانيت عقيقي وميلاد رزق، اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١):
"عفوا" "I am sorry" لشربل خليل وفرقة "كريدفولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٣٣٣٠٠):
– "الى اللهم سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير.

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢):
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية لاخراج نادي موراني.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض ايام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "انا والعيد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت: ٠٧/٧٢٤٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٢٠١٩٠):
– "انا الديك بالصبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) انتبه الى صحتك، فالمرحلة المقبلة تحمل تقلبات قد لا تكون لمصلحتك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار) آفاق جديدة تنفتح أمامك. قد يكون عملك فرصة عمل جديدة فاغتنمها.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران) لا تفقد الصبر فالمرحلة الصعبة التي تمرّ بها لن تطول والاسبوع المقبل يحمل لك انفراجات.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) صديق قديم يحاول مدّ جسور جديدة بعد طول غياب فلا تصده.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) لا تهتم بأي ازعاج يسببه لك كثيرو الكلام وتذكّر بأن من يحلّق أعلى يرى أكثر.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ أيلول). وحدها ارادة تحقيق الحلم تدفعك للتميّز في الحياة. حافظ عليها كي تصل الى الحب الحقيقي.
● الميزان (٢٤ أيلول – ٢٣ ت١). انتبه الى خطواتك ولا تتسرع في قبول صداقات جديدة قد لا تكون على المستوى الذي تأمله.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ت٢) علاقتك بالحبيب جيدة. استفد من أجواء التفاهم لتناقش موضوعات كنت تؤجلها منذ فترة.
● القوس (٢٣ت٢ – ٢١ ك١). الفرص العملية التي تطمح اليها لن تأتي اليك على طبق من فضة بل يجب ان تسعى اليها.
● الجدي (٢٢ك١ – ٢٠ك٢). الأعمال تتراكم عليك والأفضل ان تنظمها وإلاّ سبقك الوقت.
● الدلو (٢١ك٢ – ١٩ شباط). الق عنك قناع اليأس وابدأ بالنظر الى الحياة بنظرة تفاؤلية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لا تعتمد ايها الحوت على قدراتك في السباحة فقد تغرق قريباً في مشكلة اذا لم تكن متيقظاً.

منتديات . حلقات . مناظرات

الجمعيات الأهلية على مشارف الألف الثالث: أي مستقبل؟

شرف الدين والحلو ورعد وصوايا عرضوا الواقع وشكوا ضعف التنسيق والمحاصصة وتدخّل السياسيين






تانيا الحلو. — آمال صوايا. — موسى شرف الدين. — الاب عبدو رعد. (سامي عياد)

الجمعيات الاهلية على مشارف الالف الثالث، اي مستقبل ينتظرها في ضوء المتغيرات السريعة في عالم اليوم، وخصوصا التي طرأت على مجتمع لبنان ما بعد الحرب؟ زهاء اربعة آلاف جمعية اهلية تتعاطى مختلف شؤون الحياة اليومية. من المساعدات الطارئة زمن الحرب، تتحول هذه الجمعيات، وان ببطء، نحو العمل التنموي لتقتطع مكانة لنفسها في زمن متغير تسوده قيم العولمة.

واللبناني الذي اطلق المبادرات اصابته الحرب بشظاياها، وأثر فيه عالم الفضائيات والانترنت بحيث تبدلت بعض معاييره، زد على ذلك الازمات الاقتصادية التي يتخبط فيها، مما جعل العمل التطوعي ينحسر لمصلحة العمل الوظيفي، الذي ظهرت حسناته في القدرة على الثبات وعلى التخطيط الطويل الامد.

اما التقارب والتباعد بين قطاعات المجتمع الاهلي فأمر يزداد تعقيدا في بلد لا يزال انسانه رهينة الانتماءات المناطقية والطائفية والعشائرية، وبينما لا يزال سياسيوه يتدخلون لحجب المساعدات المالية عن مؤسسات رعائية وتحويلها الى مجمعاتهم الكبيرة التي يطغى فيها غالبا العمل الدعائي والسياسي على العمل الانساني.

أي مستقبل لتلك الجمعيات، في ظل تنامي الفردية "والخصوصية" وعدم قيام تنسيق يوحد الرؤية والتطلعات ويرسم آفاق مستقبل مشرق؟ المتغيرات والمؤثرات والتطلعات، موضوع الحوار الذي جمع اربعة من الضليعين في العمل الاجتماعي الاهلي هم رئيس الاتحاد الوطني لجمعيات الاعاقة العقلية ورئيس جمعية اصدقاء المعاقين الدكتور موسى شرف الدين، المديرة التنفيذية في ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية تانيا الحلو، رئيس جمعية دار الصداقة في زحلة الاب عبدو رعد، مديرة جمعية قرى الاطفال اللبنانية "اس.او. اس" امال صوايا.

غسان حجار

ما هي المتغيرات التي اثرت في واقع الجمعيات الاهلية، وهل من قراءة نقدية لفترة ما بعد الحرب؟ سؤال كان المدخل الى موضوعات متعددة.

– صوايا: ابرز ظاهرة في فترة ما بعد الحرب تجسدت في تفكك الاسرة وازدياد عدد الاولاد المهملين وطغيان العلاقات المادية.

– رعد: ابرز المتغيرات التي اصابت الجمعيات الاهلية هي في الانتقال من واقع الطوارئ الى الخدمة العامة التي تصب في تنمية المجتمع، وكذلك في نقص التمويل ومسألة غياب الفكر الاجتماعي عن فئات كبيرة.

– حلو: نشأت الجمعيات لاعمال طوارئ في الحرب وكانت تتلقى مساعدات كبيرة. اما اليوم فانها تواجه صعوبة في تأمين الاعتمادات وكذلك في ايجاد الخطط الطويلة الامد.

– شرف الدين: ثمة نقلة نوعية في النظرة الى بعض الامور الاجتماعية كالاعاقة. فقد تطورت بعد الحرب. ولكن الانقسام المناطقي والطائفي والسياسي زاد الشرخ بين الجمعيات التي لا تتوحد في عمل رغم الاهداف الواحدة او المتقاربة.

المساعدات الطارئة اوجدت الكثير من الجمعيات الشكلية التي انتهت او تكاد مع الشح الموجود حاليا. وأسف لعدم وجود رادع امام قيام الجمعيات او قوانين تنظيمية تحدد عملها.

تدخل السياسة

واثار شرف الدين قضية تدخل السياسة في العمل الاجتماعي وذكر كيف منعت سيدات في عينا الشعب من انشاء جمعية لرعاية المعوقين بضغط من القوى الفاعلة في البلدة.

● "النهار": ولأي هدف يتدخل السياسيون؟

– شرف الدين: يتدخلون للحفاظ على مكاسبهم الطائفية والمذهبية الضيقة، اذ ان معظم هذه الاحزاب هو طائفي، ومؤسسات المجتمع المدني اذا انطلقت تنزع عنهم تلك الهالة وتظهر عريهم.

– رعد: نعم نحن لا نزال مجتمعا طائفيا ولم نبلغ بعد المجتمع الطائفي (نسبة الى الطائف). ولكن كثيرا من الهيئات الاهلية تخطت هذا الواقع لتعمم الخدمة الاجتماعية التي لا قيود لها.

● "النهار": وهل تبدل كثيرا الانسان اللبناني الذي كان وراء نشأة هذه الجمعيات وهل تلاشت لديه فكرة التطوع؟

– صوايا: نعم ثمة متغيرات واهم اسبابها الضيق الاقتصادي الذي منع الناس من التطوع واجبرهم على البحث عن عمل. ولكن معظم العاملين معنا لديهم حس التطوع. نفضل اليوم ان يكونوا مأجورين من أجل الافادة من خبراتهم.

– حلو: الاتجاه نحو التخصص ضرورة ملحة من اجل التقدم والتخطيط. ونحن مقبلون على ايام اكثر صعوبة ان على صعيد التمويل أو التحديات التي تواجه المجتمع. لا أرى ان النزعة الى التطوع ضعفت عند اللبنانيين بل تطورت.

– شرف الدين: أرى انه يجب عدم

التطوع ولكن الحرب اوجدت اوضاعا مختلفة وحاجات جديدة تتطلب امكانات هائلة، والمتطوعون يقومون بجزء كبير من هذه الاعباء، ولكنهم في حاجة دائمة الى من يشجعهم.

● "النهار": وما هي ابرز الصعوبات الاقتصادية التي تعانونها؟

– حلو: ان انتهاء الحرب اللبنانية دفع المؤسسات والهيئات الدولية لتحويل مساعداتها الى بلدان اكثر سخونة.

● "النهار": وهل تعتمدون في موازناتكم على الاموال الخارجية وحدها؟

– صوايا: نحن في قرى الاطفال اصبحنا نعتمد على المساعدات اللبنانية بنسبة ٥٠ الى ٥٥ في المئة والباقي من الخارج.

– رعد: يختلف الموقف بين الاستمرار في المشاريع القائمة التي تعتمد على ٦٠ الى ٧٠ في المئة من الدعم المحلي وخصوصاً المؤسسات المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، والمشاريع الجديدة التي تعتمد على المساعدات الخارجية بنسب كبيرة.

– شرف الدين: ثمة مساعدات واموال باهظة تصل من الخارج وتصب في المكان غير المناسب. ولخيراً وصلت مساعدات من المجموعة الاوروبية المشتركة تحولت فوراً الى مؤسستين يدعمهما سياسيون في الحكومة السابقة. كما خصصت الحكومة اللبنانية مليار ليرة للمساعدات الاجتماعية انفقت وفق منطق المحاصصة. والمشكلة التي نعانيها اليوم تتجسد في حصر المساعدات الدولية عن طريق الدولة، وهي ليست مؤهلة ولا تملك المعطيات الصحيحة للعمل الاجتماعي.

ان الكثير من الجمعيات طوائفية مذهبية ضيقة.

– حلو: نعم بعض الجمعيات نشأ دعماً لأحزاب او تغطية لنشاطات سياسية.

جمعيات الزوجات

● "النهار": الا تلاحظون ان معظم زوجات السياسيين انشأن جمعيات خيرية واجتماعية؟

– شرف الدين: "نعم وكلما تقوم باحتفالات اكثر مما تعمل، وتستطيع ان تؤمن اتصالات عالمية وتجذب وسائل الاعلام وغالباً ما تستغل نشاطاتها لمصالح سياسية وانتخابية.

● "النهار": هذا الواقع يرسم صورة غير مشرقة لمستقبل هذه المؤسسات الاجتماعية وخصوصاً في غياب التنسيق وتحول التنافس المشجع الى مزايدات غالباً.

– شرف الدين: ثمة غياب للتنسيق بين جمعيات كثيرة ولكن نحن ٢٩ جمعية نلتقي دائماً ونتوزع على كل الارض اللبنانية.

– حلو: نحن في الملتقى لا تعارض بيننا وبين الجمعيات التي نعمل معها لاننا لا نقوم بمشاريع مشابهة لما يقومون به. ولكن كثيراً من الجمعيات يرفض التنسيق ويعتبره تدخلاً ومحاولة لاحتوائها. والمشكلة ان الكثير من الجمعيات ليست مؤسسات منظمة وتعتمد على فرد او عائلة وتخضع

اي مستقبل؟

● "النهار": على عتبة الألف الثالث وبعد التحديات والصعوبات التي مررنا بها، اي مستقبل ينتظر عمل الجمعيات الاهلية، وهل من رؤية تنظيمية؟

– شرف الدين: اقول اننا كلبنانيين لدينا نزعة العمل الفردي، وقد قامت محاولات كثيرة للتنسيق ولم تنجح الا في حدود ضيقة. ونحن في جمعيات المعوقين اجبرتنا فرنسا ان ننشئ اتحاداً عندما ربطت مساعدتها بقيامه. على الدولة ان تجد نظاماً لعمل هذه الجمعيات يحدد اطرها وطريقة عملها.

● "النهار": وهل من الضرورة ايجاد نص قانوني، نقابي مثلاً؟

– شرف الدين: في الحقيقة ثمة حاجة الى ذلك ولكني لم افكر واخاف قانوناً لا يراعي الاختلاف او يكرس المحاصصة.

– رعد: موضوع التنسيق يرتبط بالعقلية الشرقية التي علينا السعي لتطويرها كي تناسب العمل المؤسساتي.

– صوايا: ثمة محاولات كثيرة للتنسيق، واللبناني يخاف هذا الموضوع. علينا ان نحدد المستوى الذي سيطاوله التنسيق ولنبدأ بالنقاط التي لا تثير خلافاً وهي التفكير والتخطيط المشترك.

– حلو: من الضروري ان تتحمل الدولة مسؤوليتها في هذا المجال وان تؤمن التواصل بين هيئات المجتمع المدني. ونحن سعينا الى انشاء مركز برلماني لبناني دوره الربط بين المجتمع المدني والبرلمان.

– رعد: ثمة بادرة تنسيقية عربية وهي الشبكة او تجمع المنظمات الاهلية العربية والتي ستعقد مؤتمراً في القاهرة يعالج موضوعات التشريع والتطوع والوضع الاقتصادي للجمعيات الاهلية. ربما تدفع هذه اللقاءات الجمعيات نحو البحث في الموضوع.

● "النهار": وهل يمكن التنسيق الخارجي او الانتماء الى مؤسسة عالمية على غرار قرى الاطفال ان يغنينا عن عمل داخلي مشترك؟

– صوايا: في قرى الاطفال، النشأة او الفكرة هي اجنبية، ولكن كل جمعية محلية وطنية. وانتماؤنا الى الاتحاد الدولي لقرى الاطفال لا يغني عن الانتماء المحلي، اذ، رغم الخبرات التي نكتسبها من الارتباط العالمي، فإن الواقع الذي نعيشه والجمعيات اللبنانية يبقيان مختلفين.

● "النهار": اذن هل تعتبرون انه يمكن تجاوز تلك العقبات ورسم صورة مستقبلية اكثر اشراقاً؟

– رعد: انا متفائل لأن مستقبل لبنان من مستقبل جمعياته الاهلية التي يراوح عددها بين ٤ و٥ آلاف جمعية، وهي تشكل قطاعاً لا يستهان به.

– صوايا: اعتقد ان الجمعيات التي نشأت في الاحياء بفعل الحرب وتدفق الاموال تحولت اليوم الى التفتيش عن دور جديد، وهي ستضطر الى التنسيق وتوحيد جهودها، والى ايجاد تجمعات كبيرة تناسب عصر العولمة.

– حلو: الوعي هو الأساس في تطوير العمل. وشبابنا يتمتع بقدر جيد من

تويني عن "التغيير والاعلام" من طرابلس: المعلومات تفرض واقعاً جديداً

البحصاص – "النهار":

بدعوة من نادي ليونز – طرابلس حاضر المدير العام لـ"النهار" جبران تويني "عن الاعلام والتغيير" في منتجع "بالما" السياحي بحضور العائلة الليونزية الطرابلسية وليونزيين شماليين والنائب مصباح الاحدب ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وجمع من المهندسين والاطباء ورجال الفكر والاعلام في الشمال.

ترحيب لرئيس نادي ليونز طرابلس بسام خوري الذي قال ان النادي يستهل سلسلة محاضراته هذه السنة بمحاضرة عن موضوع "يخص الشأن العام، والليونزية منبر حر لبحث شؤون المجتمع في جو من التفاهم والحرية".

تلته الليون الدكتورة زهيرة درويش جبور متسائلة عن العلاقة "بين الاعلام والتغيير وكيف يتم التغيير عبرالاعلام، وما هي الشروط الواجب توافرها لذلك وهل التغيير الذي نشهده واقع ام وهم". واضافت: "من غير الاستاذ جبران تويني المسكون بهواجس الشباب واحلامهم والمعروف بحماسته في الدفاع عن قيم الحرية والديموقراطية وبعيدا عن كل مساومة يقول الحق على سن الرمح وبجرأة ندرت في ايامنا؟".

تويني

الى تويني الذي قال: "ان وجودنا في هذه الامسية في طرابلس كان لنا بمثابة الحلم لنعرف ما هي اوضاع المجتمع والناس ماذا يريدون وما هو المطلوب؟ وما هو دور الصحافي ورجل الاعلام".

وتابع: "انطلاقا من تجربتي الاعلامية المتواضعة سأعرض عليكم ما يمكن ان يقوم به الاعلام او الجريدة في تغيير واقع معين حتى في احلك الظروف.

وعندما نتكلم عن التغيير في الصحافة والاعلام فاننا نتكلم في الوقت ذاته عن التطوير. وفي حقل الصحافة التطوير هو عمل يومي، فاذا لم نغيّر يوميا في الصحف والمجلات فاننا نسقط امام محكمة القارئ. والفرق بين الصحافة واي عمل آخر انه اذا سقطنا امام محكمة القارئ لحظة واحدة فاننا في حاجة الى ايام واسابيع، وحتى اشهر، لكي نعود ونكسب ثقته".

وقال: "الاعلام هو الاساس وانطلاقا من المعلومات التي تعطيها الصحيفة للقارئ يحصل التغيير. الجريدة هي صلة وصل في المجتمع بين الناس انفسهم، وبين الناس والحاكم، بين الناس والنظام، وبين الناس والمؤسسات المسؤولة عن ادارة شؤونهم".

واضاف: "قد يقول البعض لماذا الكلام ما دام لن يغير شيئا؟ ولكن التغيير الحقيقي لا يحصل اذا لم يكن الاعلام شريكا فيه، والاساس في كل تغيير هو المواطن. فالاعلام منبر الناس".

وتحدث عن فترة الحرب حين "كانت اصابع الاتهام موجهة نحو الصحف، وكأنها هي التي اشعلت الحرب وصبت الزيت على النار. ولكن ذلك غير صحيح لأن الاعلام كان مستهدفا".

وأضاف: "حاولت "النهار" ان تكون جريدة جميع اللبنانيين ولكل اللبنانيين في الحرب والسلم انطلاقا من مبدأ ان للاعلام دوراً اساسيا مهما. وفي ايام المرحوم جبران الجد فان "النهار" لعبت دورا اساسيا في معركة الحريات ضد الانتداب فأقفلت ونفي جبران تويني. ولعب الاعلام دوراً في التأثير على القرار الدولي وكان استقلال لبنان. بعد الاستقلال غيرت "النهار" في واقع الحال اللبنانية ايام الرئيس بشارة الخوري وانتخاب الرئيس كميل شمعون. لعب الاعلام يومها الى جانب السياسيين دورا كبيرا في تغيير الواقع وايصال الرئيس شمعون (...)".

وذكر بمعركة "النهار" مع المكتب الثاني عندما كان قمع الحريات في لبنان وقال: "سقط المكتب الثاني وفاز الرئيس الراحل سليمان فرنجيه بفارق صوت واحد، وما من احد ينسى دور "النهار" في ما حصل. ونذكر هنا

جبران تويني محاضراً والى يساره بسام خوري. (حسان عصافيري)

العسكرية بقيت الصحف اللبنانية تناضل لفرض واقع جديد يطالب به الرأي العام اللبناني. وفي عواصم القرار اثرت كثيرا الاستطلاعات التي قامت بها "النهار" في انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية، وقالت بعض هذه العواصم انه تم اختيار الشخص الذي يتمتع بشعبية واسعة ويرتاح اليه الناس ويطالبون به بدل رئيس ليس عنده اية شعبية".

"نهار الشباب"

وتحدث تويني عن التجربة في "نهار الشباب" في اطار "بعيد عن السلاح والعنف" وقال ان "اول لقاء كان للتعارف، الثاني كان لقاء على صوت عال والثالث لقاء حوار، تحاوروا في ما بينهم عن احلامهم وطموحاتهم. والشباب في لبنان في حاجة الى وسائل اعلام للتعبير عن رأيه (...)".

واعتبر "ان الصحافة المكتوبة تؤثر اكثر من الاعلام المرئي والمسموع. فهو اسير امر واقع معين – القانون – وانا مؤمن ان الصحافة هي السلطة الرابعة والصحافة اللبنانية هي دائما منبر حر، منبر يجعل المواطن يعي مسؤولياته ويعبر عن رأيه. هذا الرأي يغير ذات يوم في المجتمعات، ويدفع نحو الافضل، وباسم الصحافة اللبنانية وباسم القراء الذين يشترون الجريدة وبالتالي يمولونها. الصحافي عنده دور وعليه مسؤولية وعليه ان يكتب حتى آخر نقطة دم بقلمه. ومهما حصل يجب ان يستمر".

وختاما اجاب تويني عن اسئلة الحضور. كان بعضها مهنياً والآخر سياسياً.

بيضون بحث التعاون مع سفراء واتفاق متحف سرسق ومركز بومبيدو

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون امس النائب مروان حماده وغسان تويني اللذين وجها اليه دعوة الى حضور توقيع الاتفاق بين متحف سرسق ومركز بومبيدو الفرنسي.

وتحدث بيضون والنائب حماده عن معرض الطوابع الذي سيحضرانه في فرنسا قريبا.

واستقبل الوزير بيضون السفير الياباني ماتسوشيرو هوريغوشي وبحث معه في مساهمة بعثة يابانية في المسح الاثري والتنقيب عن الآثار.

وقال السفير بعد اللقاء ان الحكومة اليابانية وسعت تعاونها في الميدان الاثري، وانه طلب من الحكومة اللبنانية الاستمرار في اعطاء الاولوية لهذا التعاون. ولفت الى ان مشروع التعاون شمل التنقيب عن الآثار في الوسط التجاري ومناطق عكار، واضاف انه زار بيت مري وهي في حاجة الى مسح لمعرفة اي جزء سيتم التنقيب فيه.

ورد بيضون ان الوزارة "ترتب" بيتها الداخلي بتعيين مدير عام للآثار وتعديل الهيكل الاداري لتمكينها من مواكبة الحاجات الفعلية للبنان في هذا الحقل".

ثم استقبل الوزير السفير الالماني بيتر ويتيغ وعرض معه تعزيز التعاون الرياضي ومشاركة المانيا في تظاهرة بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي.

كما تحادث بيضون مع السفير الكندي هايغ صرافيان في التعاون اللبناني – الكندي وفي المؤتمر الفرنكوفوني الذي سيعقد في مونكتون. وأكد وزير التربية مشاركة لبنان فيه، لانه سيترشح خلاله لاستضافة القمة الفرنكوفونية سنة ٢٠٠١.

مجموعة "المعرض" لميشال زكور وقّعها ولداه في معرض الكتاب



مكرم زكور وشقيقته ليا زكور بسترس يوقعان على مجموعة "المعرض". (سامي سيكاريان)

في اليوم الثاني لمعرض الكتاب الدولي الخامس في بيروت هول، سن الفيل، وقع مكرم زكور وشقيقته ليا زكور بسترس في جناح "دار النهار" مجلة "المعرض" (١٩٢١–١٩٣٦) التي أسسها والدهما ميشال زكور وترأس تحريرها.

وشاء ولدا زكور ان يعلقا لوحة كتب عليها بالعربية والفرنسية "جادة ميشال زكور" والتي اطلقت تسميتها على جادة تمتد من دار الصياد حتى الغبيري.

وحضر حفل التوقيع الوزير سليمان طرابلسي والنائب بيار دكاش وحاكم مصرف لبنان السابق ميشال الخوري وغسان تويني ومختار رأس بيروت جورج ربيز ووجوه ثقافية واجتماعية.

وقال مدير "دار النهار" فادي تويني عن اعادة اصدار "المعرض": "هو تمسك بالذاكرة والتراث واعادة احيائهما مع الشعف ببناء مستقبل حديث. وبعض

لهذه الرواية، قد علمت ان احدى الدور تطبعها ايضا، فوجهت اليها رسالة بالبريد المضمون تعلمها انها ليست صاحبة حق النشر. وأكد تويني على الحاجة الى قانون حماية الملكية الفنية والادبية في لبنان.

أمية درغام عودة

وزير الثقافة افتتح مقر نقابة الناشرين

برعاية وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون، اقامت نقابة اتحاد الناشرين في لبنان امس حفل افتتاح مقرها الجديد في بئر حسن، واطلاق العدد الاول من مجلة "الناشرون" التي تصدرها.

وحضر، الى الوزير بيضون، النائب

كلمات متقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٦٦٥



كلمة السر

الكلمة: بلدة لبنانية — السابقة: فيروز

رسالة

إعداد: جورج الاسمر

نقل بتوفيق الله تعالى جثمان فقيد الأمة الاسلامية الكبير آية الله العظمى

الشيخ محمد تقي الفقيه

الى المدينة المقدسة في النجف الاشرف حيث ووري الى جوار امير المؤمنين ليلة امس الجمعة ١٩ شباط

وسيستمر تقبل التعازي في منزل الراحل في بلدته حاريص طوال النهار ويقام مجلس فاتحة على روحه مدة عشرة ايام الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم ابتداءً من الخميس ١٨ منه في حسينية البلدة.

وتقام ذكرى الاسبوع الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٨ منه بتلاوة آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء على روح الفقيد.

للتعازي فاكس ٠٠٩٦١-٧-٣٤٦٧٤٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المحامية بشرى السيد ايوب الخليل
الدكتورة سلوى الخليل الامين
السيدة نجوى الخليل بيضون
السيدة لبنى الخليل ظاهر

ينعين بمزيد من الاسى خالص سماحة المجتهد الاكبر آية الله العظمى العلامة المرجع

الشيخ محمد تقي الفقيه

ويرين في غيابه خسارة جسيمة الأمة الاسلامية والطائفة الشيعية ولبنان قبل ان تكون خسارة لعائلته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

هيكل الياس الخوري

زوجته زبيدة الدراوس ابو عسلي
اولاده الدكتور ايلي وجان وماري وسعاد وناهية وندى
اشقاؤه ملحم ولطيفة وجوزفين والمرحومان جرجس ومخايل
اولاد شقيقته المرحومة نظيرة، الوزير السابق عادل قرطاس وادوار وسينرفا ولوديت.

ينقل جثمانه من مستشفى قلب يسوع الساعة الثامنة والنصف صباح غد الاحد ٢١ شباط الى مسقط رأسه عينتا الفخار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار الدراوس.

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعده في نادي الكنيسة ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزله في زحلة حوش الزراعنة ملك موسى سكاف.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليها

زهية نجم ابو رجيلي

ارملة المرحوم انيس الخوري بطرس ابو رجيلي
والدة كريم والدكتور فوزي في فرنسا والدكتور شوقي في فرنسا وجولييت زوجة الدكتور خليل وديع ابو رجيلي وليلى زوجة رفيق نادر البستاني.
شقيقة طانيوس.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار جرجس في سرجبال – الشوف.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل ولدها كريم في الحدث آخر بولفار الحدث خلف مفروشات كرم بناية منصور الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية – ميتشيغن

الحاج عبدالكريم علي شرارة

زوجته مها عباس موسى
اولاده اكرم وطارق وناصر واحمد وعلي
اخوته الحاج محمد حسين والحاج عبد الحسن وعبدالرؤوف والمرحوم علي.

تقبل التعازي في منزله في بنت جبيل طوال ايام الاسبوع وفي بيروت – بئر العبد في نادي جمعية بنت جبيل الخيرية اليوم السبت ٢٠ شباط من الثالثة حتى السادسة مساء.

يقام احتفال تأبيني غداً الاحد ٢١ منه في نادي جمعية اهالي بنت جبيل الخيرية العاشرة صباحا.

الآسفون آل شرارة وعباس موسى وجميع اهالي بنت جبيل.

اعلانات مبوبة

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض في الاشرفية، يمكن مقايضتها بشقق بدون وسيط. الاتصال ٠٣/٢٠١٥٧٢

مطلوب ارض المونتفردي المكلس الفنار برمانا البوشرية اليرزة الدكوانة حرج تابت اللويزة. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مفقود

فقد جواز سفر لبناني باسم جمانة موسى نصار. يرجى ممن يجده الاتصال الهاتف ٠٣/٩١٢٧٦٧

فقدت محفظة تحوي على اقامة وبطاقة مدرسية خاصة الآنسة سماح سعد حجاوي. الرجاء ممن يجدها الاتصال هاتفيا بالرقم ٠٣/٤٢٦٠٩٨ وله مكافأة

فقد جواز سفر لبناني بأسم ألفت عدنان التنير في منطقة الرملة البيضاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٢٧٥٤٠٤

فقدت اجازة عمل رقم ٩٨/١٣٨٨٩ باسم غاليا لورنس من الجنسية المالطية تاريخ الاصدار تشرين الثاني ٩٨ انتهاء الصلاحية تشرين الثاني ٩٩ للمراجعة ٠٩/٩٣٢٩٣٢ كازينو لبنان الآنسة ريشا. او تسليمه لأقرب مركز للأمن العام

غادرت الخادمة السريلانكية Nilmini Asoka Pathirana Kumari Kumarage منزل مخدوميها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٤/٤٠٨٣٢٥

فقدت هوية سورية بأسم نجوى صالح الدمر لمن يجدها الاتصال على الرقم ٠١/٨١٤٤٢٨

فقد جواز سفر وهوية ودفتر سيارة ودفتر سواقة بأسم السيدة هلا رامز جلول. التلفون ٠١/٣١٦٤٣٦

فقد جواز سفر باسم جوزف حنا سعد الرجاء ممن يجده الاتصال ٠١/٥٨٤٧٣٣

بالرضى والتسليم لمشيئة الله وقدره ننعى فقيدتنا المرحومة

يمنى داود طي ابو ضرغم ماهر (ام غالب)

ارملة المرحوم الشيخ حميد علي ماهر
اولادها الدكتور غالب وخالد ونجاة زوجة عادل ماهر ونوال زوجة نبيل صفا
شقيقها شكيب داود طي ابو ضرغم
اولاد شقيقيها اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والمحامي عادل وحلمي ورياض وفريد.

يصلى على جثمانها الساعة الاولى بعد الظهر غد الاحد ٢١ شباط في بلدتها عين قني – الشوف.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في عين قني – الشوف ويوم الخميس ٢٥ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل ماهر وطي ابو ضرغم وصفا وعموم اهالي عين قني – الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زاكي جورج الشقية

اولاده غريغوار وعائلته والمرحوم سيمون وعائلته
والمرحومة ايفيت زوجة امين سعد وعائلتها
اشقاؤه سليم وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم شفيق وعائلة المرحوم جان وعائلة المرحوم فؤاد وعائلة المرحوم الياس
وانطوانيت ارملة المرحوم وديع سماحة وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم بشارة سركيس وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي الميدان خلف السرايا الجديدة حتى مساء الاحد ٢١ شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد دنيز يوسف ونوس
ابنته فاديا زوجة ايلي شليطا وعائلتها
شقيقه الامير فايق شهاب وعائلته
شقيقته الاميرة روز ارملة المرحوم ادوار تابت وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الامير فارس عارف شهاب

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ شباط في منزل صهره ايلي شليطا في ساحل علما قرب مشروع البيوت ملك عقيقي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة نقليات سعد وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المدير

الامير فارس عارف شهاب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف سليم غسطين متى

زوجته راكيل ابرهيم ابو جودة
اولاده الياس وايليان زوجة شوقي ابو مراد وفيفيان زوجة ايلي بوعون وميراي
اشقاؤه جورج وعائلته والمرحوم الدكتور ايلي ومنى زوجة انطوان حنين ونهى زوجة فؤاد سلامه ورين زوجة فيليب سلامه

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزله في عجلتون مفترق ادكوم بنك في ملكه بناية نعمه الطابق الثاني.

زوجة الفقيد نور جميل غانم
بناته سامي
وعبير زوجة نعمة الله نعمة الله وعائلتها
وسهير زوجة نعمة الله عيد
شقيقه عاطف وعائلته
شقيقاته عليا ارملة المرحوم لويد مسعد في المهجر
وسميرة زوجة باسيل صوصانية
وهلا زوجة اسعد السكاف وعائلتها
وعائلات بيوض ونعمة الله وعيد ودية وطيارة ومسعد وصوصانية والسكاف وفرهود وعموم اهالي جديدة مرجعيون في الوطن والمهجر

ينعون فقيدهم الغالي الزوج والاب والاخ المأسوف عليه

غسان حفيظ بيوض

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ شباط في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أوجيني شعنين عبد المسيح

اولاد الفقيدة انطوان وعائلته ومنصور وعائلته والدكتور جورج وجاكلين زوجة مخايل رعد وعائلتها وصونيا زوجة ميلاد الحاموش وعائلتها وكوليت زوجة عادل يوسف وعائلتها وسلمى زوجة فؤاد ابرهيم وعائلتها
اشقاؤها ميشال شعنين وعائلته وعائلة المرحوم جوزف شعنين وعائلة المرحوم ساسين شعنين وعائلة المرحوم الياس شعنين وعائلة المرحوم ادوار شعنين
عائلتا شقيقتيها المرحومة اولغا ارملة المرحوم راجي ابرهيم والمرحومة روز ارملة المرحوم ميشال دخول

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولدها انطوان في بيت مري طريق رومية قرب مستشفى مار الياس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المربي الاستاذ

فؤاد اسير سليمان

زوجته نجوى زاكي الاشقر
اولاده سمير وفادي وايلي
شقيقه فهد وعائلته
شقيقته ليلى زوجة ميشال ديب وعائلتهما

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ شباط في منزله في اللويزة – بعبدا قرب كنيسة مار جرجس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال ديب كركور

اولاده كمال وعائلته وميلدا زوجة طنوس قردلجي وعائلتها وفيفيان زوجة سمير اسطفان وعائلتها
شقيقه ريمون
ارملة شقيقه المرحوم جورج واولدها
اولاد شقيقه المرحوم جوزف وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم بشارة وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيد في بيروت – التباريس شارع نجيب طراد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

المحامي جوزف انطون كنعان

زوجته غادة صبرا
والده انطوان جبران كنعان
والدته أليس شولجيان
شقيقه المهندس ايليا
شقيقته جوليانا زوجة رامز غرزوزي.

يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٢٠ شباط في صالون كنيسة مار انطونيوس الروم الكاثوليك في المكاوي حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ شباط في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقته جوليانا في الاشرفية شارع سليم عبدالهادي بناية غرزوزي الطابق الرابع.

ابنته فيفيان زوجة المهندس جان كلود موازي وعائلتها (في فرنسا)
شقيقته انجيل زوجة سامي وديع نعيم وعائلتها
وعموم عائلات قبطي وفاخوري وموازي ونعيم وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انور ايلي نعمان قبطي

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل شقيقته انجيل نعيم في الاشرفية – السيوفي قرب مدرسة القلبين الاقدسين ملك قبطي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته جليلة حنون رحيّم
اولاده دميانوس وعائلته
وانطوان وعائلته
وريمون وعائلته
وعموم عائلات قطار ورحيّم وسليم وزغبي ولوتكموس ورشدان في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فارس دميانوس قطار

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ شباط في منزل ولده دميانوس قطار في بعبدا – برازيليا طريق القصر الجمهوري تقاطع مستشفى قلب يسوع في اتجاه الحدث قبالة الكنيسة المعمدانية الانجيلية.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى
آل نيبان وعائلات مزرعة الشوف وعائلات الحسنيه وناصر الدين والجردي ورئيس مدارس الليسيه ناسيونال ومديروها ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

رائف قاسم نيبان

زوجته منى نجيب الحسنيه
اولاده عصمت وايهاب وهبه ومهاب
اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم النقيب عاطف والدكتور سميح
شقيقاته سهيلة ارملة المرحوم كمال فايز الجردي وسلوى زوجة عزت نيبان وانتصار زوجة اسعد شكيب نيبان

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مزرعة الشوف يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط، ويوم الاثنين ٢٢ منه من الساعة ١٠,٠٠ حتى ٥,٠٠ في دار الطائفة الدرزية في بيروت – فردان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة نجيبة محمد بلوط

زوجة الحاج محمد شحادي
اولادها العقيد الركن الطيار فؤاد والدكتور فهد والحاج فريد والحاج فايد شحادي
اشقاؤها المرحومون محمود والحاج عبد الهادي والحاج نجيب بلوط
أصهارها الاستاذ احمد الدبق والمؤهل الاول المتقاعد داود رحال والاستاذ محمد الرضا.

تقبل التعازي في منزل ولدها العقيد الركن الطيار فؤاد شحادي في منازل الضباط في بئر حسن اليوم السبت ٢٠ شباط.

الآسفون آل شحادي وبلوط والدبق ورحال ورضا وعموم اهالي كونين.

اولاده المهندس غابي خيرالله
والدكتور ميشال خيرالله
ورنده زوجة لبيب خيرالله
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

ايليا ملحم خيرالله

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٠ شباط في منزله في الاشرفية شارع مار لويس ملك توفيق ناصيف الطابق الرابع.

زوجة الفقيد عفاف يوسف مسعد
ولده جوزف وعائلته
بنتاه ماري زوجة شارل بوسمرا وعائلتها وجانيت
شقيقاه لويس وعائلته وعائلة المرحوم القاضي موريس
شقيقاته ليندا ارملة المرحوم انطون خليل وعائلتها واولاد المرحومة ماري السرنوك وعائلاتهم والمرحومة نجلا
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الياس يوسف مسعد

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ شباط في كنيسة مار اشعيا في برمانا ثم يوارى في مدفن العائلة في المجيدل – قضاء جزين.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزله في برمانا مراح غانم ملك نبيه ابوفاضل مفترق بوظه بشير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد فدوى يوسف عبود رحمه
اولاده نعمة الله وانطوان وسيلفانا
شقيقه القاضي نبيه البادري
فيرجيني ارملة شقيقه المرحوم الفرد البادري
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

يوسف البادري رحمه

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل شقيقه القاضي نبيه البادري في الجميزة شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك ملك خراط الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد روزلين يوسف معكرون
اولاده ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ويولاند زوجة سامر توما وعائلتها
وجميع الاقارب والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج ميشال دبل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولده ميشال في النقاش قبالة بيت المستقبل ملك سركيسيان.

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة ظريفة سليم شعبان

ارملة المرحوم شعبان مصطفى شعبان
اولادها الحاج مصطفى وديب وعوني ومحمد
صهراها المرحومان زيدان امين شعبان ومحمد علي صعب.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل ولدها الحاج مصطفى شعبان في شحيم محلة الرويس حي الجامع.

الآسفون آل شعبان وعموم اهالي شحيم.

انطوان جورج جلخ وعائلته
نعيمة ارملة المرحوم نقولا معلولي
نديم معلولي وعائلته
قسطنطين معلولي وعائلته في المهجر
نهاد كاتبة عيد وعائلتها في المهجر
سمى كاتبة نورسي وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات جلخ وخوري وجبايزي ومعلولي وكاتبة وعيد ونورسي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الام والشقيقة والخالة المرحومة

سلوى قسطنطين خوري

ارملة المرحوم جورج نخلة الجلخ

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ شباط في كنيسة مار مارون في الجميزة ثم توارى في مدفن العائلة في رأس النبع.

تقبل التعازي قبل الدفن ابتداءً من الساعة الثانية عشرة وبعده وغداً الاحد ٢١ منه في صالون الكنيسة ويوم الاثنين ٢٢ منه في منزل شقيقتها نعيمه معلولي في منطقة كركول الدروز بناية الجنرال ديغول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

اولاد الفقيد ماري كريستين وانغريد وآلان وعائلاتهم (في المهجر)
شقيقه المهندس فريديريك وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم جميل واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقه المرحوم بولس واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة فريدة وعائلاتهم (في المهجر)
وجميع الاقارب والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المرحوم المهندس

جان ابرهيم شماس

الذي توفي صباح امس الجمعة ١٩ شباط في باريس (فرنسا).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢١ منه في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و٢٢ منه في منزل شقيقه المرحوم جميل في الاشرفية شارع السيدة ملك ماري غلام الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى منصور جريديني

ارملة المرحوم مالك زكا
زوجة شقيقها مدى وديع جريديني
ابناء شقيقها سهيل ونجاة ونوال ونانسي جريديني.

ينقل جثمان الفقيدة الى كنيسة السيدة في الشويفات الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٠ شباط ويصلى عليه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقها سهيل جريديني في مزرعة يشوع بناية مطر يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى

حنيفة عبد المولى شهاب الدين

ارملة المرحوم عبد الحميد زين
اولادها الكيميائي غسان والعميد القيّم مروان والدكتور جمال وعامر وناصر ونجلاء وجنان
اشقاؤها محمد شهاب الدين وفاطمة والمرحومة نور زوجة المهندس حسين سعادة
صهرها احمد مقبل ملك.

التعزية للنساء في الثاني والثالث ٢٠ و٢١ شباط في منزل زوجها المرحوم عبد الحميد زين وفي منزل شقيقها محمد شهاب الدين في المزرعة شارع المعري قبالة القلية السعودية بناية سعادة وجركس في الطابقين الاول والثاني.

وللرجال في الثاني والثالث في قاعة جامع ذي النورين في رأس النبع شارع بشارة الخوري من الساعة الرابعة حتى السابعة.

ويوم السبت ٢٧ منه في منزل صهرها احمد مقبل ملك في طرابلس – البحصاص بناية قرحاني الطابق الخامس للرجال والنساء قبل الظهر وبعده.

الآسفون آل شهاب الدين وزين وسعادة وملك ونعمة وحلواني وشوك وجبور وبرسلي وفاعور وسلام وشميطلي وشدياق.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رياض محمد صبحي جراب

ولداه شادي ورامي
اشقاؤه كمال وتوفيق وعمر والحاج عبدالكريم وزهير ومحيي الدين ومحمد اكرم ونزير والمرحوم احمد
صهراه سهيل شاكر سلطاني
ونبهان جراب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٠ شباط الرجال بعد صلاة العصر في مركز مسجد الفاروق في الزيدانية، والنساء في منزل الفقيد في تلة الخياط طلعة مركز المقاصد شارع الشاوي بناية معاز وعيتاني الطابق الرابع.

الآسفون آل جراب وانسباؤهم.

زوج الفقيدة فريد نجيب ريحان
اولادها ماري روز زوجة جان يزبك وعائلتها
ومارلين زوجة بيار النجار وعائلتها
وميرنا زوجة انطوان مراد وعائلتها
شقيقها الياس رشيد رباط وعائلته
اولاد شقيقتها المرحومة ماري قداديحي
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

اوديت رشيد رباط

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل الفقيدة في فرن الشباك شارع سليم الخوري ملك الشويري الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

رانيا انطوان سعيد الهيبي

والدها انطوان سعيد الهيبي
والدتها افلين سمعان شيبان
شقيقتها لينا زوجة ميشال ابي عبدالله وعائلتها
شقيقها شربل
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ شباط في منزل والدها في مزرعة يشوع بناية جوزف فغالي قبالة سنتر غاليريا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

السيد فضل الله جواد طاهر

زوجته نجلا ياسين
اولاده وجدي ورمزي وبولا وريما
اشقاؤه سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون محمد ورضا ونور وكاملة
وفقيدتنا الغالية

الحاجة كاملة جواد طاهر

ارملة المرحوم السيد درويش نورالدين
اولادها المهندس السيد مصطفى والمهندس السيد محمد والطاف زوجة شبلي قاسم ووفاء زوجة السيد حسين نورالدين ورغدة زوجة المرحوم يوسف سليمان.
اشقاؤها سعدالله ورؤوفة وعلية والمرحومون محمد ورضا ونور وفضل الله.

فيقام مجلس عزاء على روحهما الساعة ١٠,٠٠ في بلدتهما جويا – قضاء صور، للرجال في حسينية خاتون وللنساء في حسينية الزهراء.

الآسفون آل طاهر فضل الله ونور الدين وياسين وعموم اهالي جويا.

تصادف غداً الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

الحاج محمود محمد معتوق

اشقاؤه المرحوم احمد والحاج علي وحسن
صهره محمد السيد.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة ١٠,٠٠ صباحاً في النادي الحسيني لبلدة حاروف.

الآسفون آل معتوق وشحرور وسلمان وعموم اهالي بلدتي مونين وحاروف.

تصادف غدا الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

احمد مصطفى شمس الدين

اولاده مصطفى وشوقي وعادل وعزت ووائل
ابنته عليه زوجة المهندس عزالدين ابرهيم شمس الدين
اشقاؤه الحاج هاني والدكتور عزالدين والمرحومون الحاج فضل وحسن والفنان نصري شمس الدين.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته جون – الشوف.

الآسفون آل شمس الدين وغصن وعيد وعثمان وفخري ودرويش وعموم اهالي بلدة جون.

تصادف غدا الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب

محمد سليم الزين

والده سليم الزين
والدته بلقيس علي الزين
اعمامه الحاج علي واحمد والحاج محمود والمرحومان الحاج نمر والحاج محمد الزين.
اصهاره نزيه الزين وياسر بري وزهير الطويل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شقرا.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه في منزل والده في دوحة عرمون ملك الطويل قرب صيدلية الدوحة.

الآسفون آل الزين وانسباؤهم وعموم اهالي شقرا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد جورج يني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في دير القمر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة ابرشية بيروت المارونية
الجامعة الفغالية في لبنان والمهجر وعموم عائلات الحازمية وبسوس
شقيقه جورج شلهوب الفغالي (المؤسس والرئيس السابق لبلدية الحازمية ورئيس الجامعة الفغالية) واولاده وعائلاتهم
اوجيني ارملة شقيقه ميشال شلهوب الفغالي واولادها وعائلاتهم
شقيقاته ايزابيل ارملة المرحوم ملحم بعقليني واولادها وعائلاتهم
ومرغريت ارملة المرحوم قيصر صفير وولداها وعائلاتهما
وكاميليا ارملة المرحوم نايف الفغالي واولادها وعائلاتهم في الوطن والمهجر
اولاد شقيقته المرحومة ليندا ارملة المرحوم سليم فارس الخوري وعائلاتهم
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم الخوراسقف

المونسنيور جوزف شلهوب الفغالي

الذي سيحتفل به المطران بولس مطر الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار روكز في الحازمية.

تصادف غدا الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

نديمة طعمة قليمي

فيقام قداس لراحة نفسها الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس في بلدة المنية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

هدلا (هدى) سليم مسعود

ارملة المرحوم بشارة بطرس داغر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ شباط في مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام – الطيبة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العميد الركن

مراد جرجس الفاخوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة بشارة السيدة في الاشرفية (سيدة البشارة) حي الفرنيني شارع لبنان بجانب جامعة القديس يوسف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف غدا الاحد ٢١ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية

الحاجة سرية محمد علي شامي

ارملة المرحوم عبداللطيف بيضون نائب الجنوب سابقا

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار في منزل ولدها الدكتور احمد بيضون في الحمراء شارع ابرهيم عبدالعال نزلة وزارة الاقتصاد قرب غاليري الديوان بناية المناه.

الآسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

كلير سامي سالم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

ابرهيم نعمة الله الحمصي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة سيدة الينبوع في البوشرية شارع ماغي الحاج.

ويقام الاحد ٢٨ منه قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس برج الملوك – مرجعيون.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المرحوم

ميشال نوير بعقليني

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ شباط في كنيسة مار الياس في بزبدين.

شكر على تعزية

آل ملحم العريبي والطفيلي وياغي وعموم اهالي شمسطار، يشكرون من آساهم بفقيدتهم الغالية

والدة العميد الركن غسان ملحم

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ودولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس سليم الحص ووزير الدفاع غازي زعيتر والعماد قائد الجيش ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية اللواء الركن غازي كنعان واصحاب المقامات الدينية الاجلاء والرؤساء والوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الاجهزة العسكرية والامنية والقضاة والعسكريين والفاعليات السياسية والشعبية والحزبية، سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

الياس نعمة حبايب

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

عائلة المرحوم

جول توفيق مانويل

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

اللواء عمر مخزومي وعائلته وانسباؤه يتقدمون بالشكر والعرفان من جميع الذين آسوهم في مصابهم الأليم بنجلهم

سامر عمر مخزومي

بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او باتصالهم الهاتفي ويخصون بالشكر

فخامة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود
دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري
دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص
دولة الرئيس حسين الحسيني
سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني
دولة الرئيس رشيد الصلح
دولة الرئيس عمر كرامي
دولة الرئيس امين الحافظ
دولة الرئيس رفيق الحريري
دولة نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي
اصحاب المعالي الوزراء الحاليين والسابقين
السادة نواب بيروت وسائر المناطق الحاليين والسابقين
حضرة العماد ميشال سليمان قائد الجيش
حضرة اللواء عبد الكريم ابرهيم المدير العام لقوى الامن الداخلي
حضرة اللواء جميل السيد المدير العام للامن العام
حضرة اللواء ادوار منصور المدير العام لامن الدولة
حضرة اللواء سمير القاضي رئيس اركان الجيش
حضرة اللواء ابرهيم عباس المدير العام للادارة في الجيش
حضرة القادة العسكريين والامنيين
حضرة رئيس رابطة قدامى القوات المسلحة والأعضاء
حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس منير حنين
حضرة الرئيس وليد غمرة رئيس هيئة التفتيش القضائي
حضرة المديرين العامين
حضرة القضاة
سعادة سفير الولايات المتحدة الاميركية
سعادة سفير تركيا
سعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية
سيادة المطران الياس عودة السامي الاحترام
سيادة المطران بولس مطر السامي الاحترام
سيادة المطران حبيب باشا السامي الاحترام
سيادة المطران خليل ابي نادر السامي الاحترام
اصحاب الفضيلة المشايخ
حضرة نقيب الصحافة الاستاذ محمد البعلبكي
حضرة نقيب المحامين الاستاذ انطوان قليموس
حضرة رئيس مجلس بلدية بيروت والأعضاء
حضرة رئيس الرابطة المارونية والأعضاء
حضرة رئيس جمعية الصناعيين والأعضاء
جميع مديري مجموعة شركات ادارة المستقبل القابضة والموظفين
حضرة رئيس الجامعة الاميركية في بيروت واساتذتها
حضرة رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية واساتذتها
طلاب الجامعتين الاميركية واللبنانية الاميركية اصدقاء الفقيد
جميع الاهل والاصدقاء في بيروت وخارج بيروت.

الجامعة الاميركية في بيروت

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

REP-EXTENSION PROGRAMS
SECOND SEMESTER 1998-99

The office of Extension Programs at AUB announces a variety of courses to the Lebanese community this February-June session. They are designed to provide educational opportunities, develop professional skills, and improve career performance. The programs start on: March 8 and end on June 11, 1999. Classes are usually held in the afternoons between 4:00 and 8:00 p.m.

Registration
March 1 to 5 - 9:00a.m. and 3:30 p.m.

Offerings
Languages English, French, Japanese & Arabic for Non-Arabic Speakers.

Certificates
Business, Accounting, Information Technology (Computer), Marketing Management, and Office Management.

Special Courses
Conversational English, Conversational French, Lebanon in the Roman Period, Oriental Rugs and Carpets, Photography, Yoga, Natural Health, Life Drawing I, and Art Appreciation.

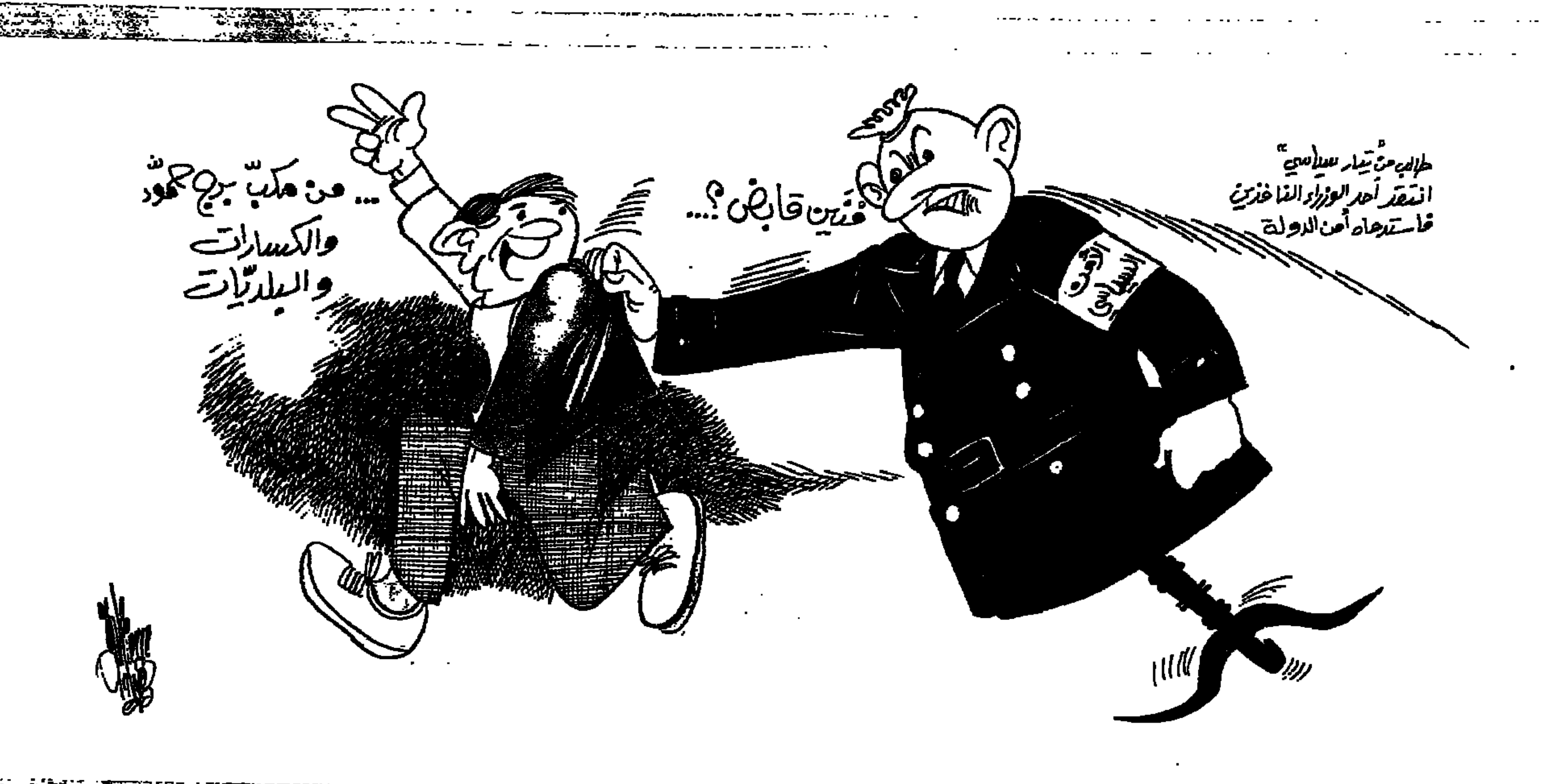
For further information: Tel: 374374 - Ext.: 3140/1











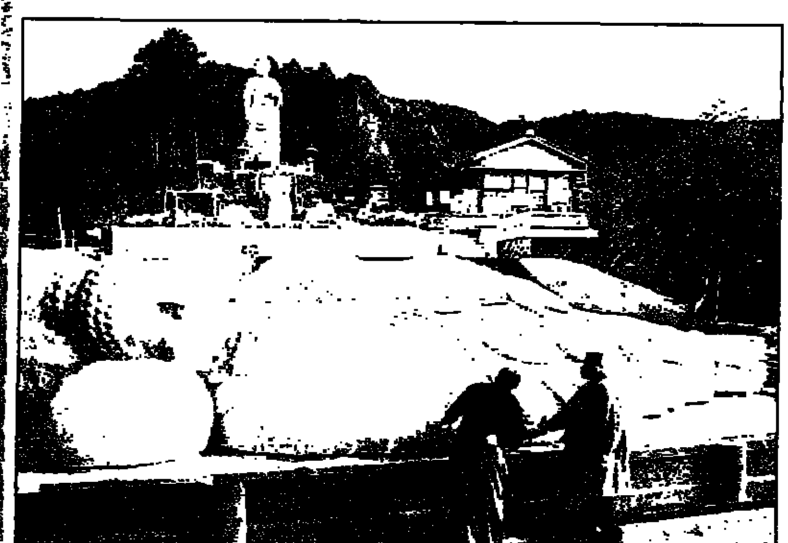
المدخنون في مصر: ٥١٣ الفا دون الـ١٥

القاهرة – و ص ف – اكد وزير الصحة المصري اسماعيل سلام ان في مصر ستة ملايين مدخن بينهم ٥١٣ الفا دون الخامسة عشرة.

وقال سلام في تصريح نقلته صحيفة "الاخبار" الحكومية امس ان في مصر "٤٣٩ الف طفل مدخن دون الخامسة عشرة بالاضافة الى ٧٤ الفا دون العاشرة".

وقال ان احصاءات عام ١٩٩٧ بينت ان في مصر ستة ملايين مدخن يستهلكون ٤٢ مليار سيجارة سنويا، متوقعا ان يرتفع هذا الرقم "الى ٨٥ مليار سيجارة بحلول سنة ٢٠٠٠".

بوذا ممدداً



تمثال بوذا الضخم وزنته ٣٠ طناً، ممدد في مدينة تاكاتوري غرب اليابان. وبدا خلفه تمثال إله الشكر الذي يبلغ طوله ٢٠ متراً.

وعمل عليه نحاتون هنود ويابانيون مدة سنتين خصيصاً لاحتفالات ذكرى مرور ١٣٠٠ عام على اكتشاف معبد تسوبوساكا الشهير.

(أب تيليفوتو)

طفل "التلقيح بدون مَني" خلايا أساسية أولى طُوِّرت

باريس – وص ف – شهدت باريس اخيرا ولادة طفل نشأ من تقنية تسمى "التلقيح بدون مني" تمكن العلماء خلالها من التغلب على احدى اصعب مشكلات الانجاب لدى الرجال، وتتمثل في عدم انتاج حيوانات منوية وفق ما اكدت مجلة "ذي لانسيت" البريطانية الطبية هذا الاسبوع.

ومع ان "التلقيح بدون مني" طبق من قبل عن طريق استخراج حيوانات منوية غير ناضجة من الخصيتين، الا ان ما حققه فريق جان تيساريك من مختبر "ايلو" الباريسي ذهب الى ابعد من ذلك.

فقد قام الباحثون في حالة لم تكن فيها الخصيتان قادرتين على تكوين حيوانات منوية غير ناضجة، باستخراج الخلايا الاساسية الاولى التي ينبغي ان تتطور منها حيوانات منوية.

لكن هذه الخلايا تحتوي على ٤٦ صبغيا (كروموزومات)، وهو العدد الكامل للصبغيات في خلية الانسان، بدلا من ٢٣ صبغيا في الحيوانات المنوية التي تتحد مع بويضة الام التي تحتوي هي الاخرى على ٢٣ صبغيا. ولذلك فانه لا يمكن استخدامها لتلقيح البويضة.

وعليه قام الباحثون بزرع هذه الخلايا في المختبر لانضاجها بفضل الهورمونات بعد يوم واحد لتصبح حيوانات منوية تحتوي على نصف صبغيات الخلايا.

واستخدم احد هذه الحيوانات المنوية غير الناضجة لتلقيح بويضة الام وكانت النتيجة جنينا نما في رحمها وولد طفلا طبيعيا.

نبيل خوري

عندما يغضب الكردي!

مبدئياً التعاطف العربي مع القضايا (وليس فقط القضية) الكردية قليل، ولولا الحلف الاسرائيلي – التركي لكان أقل.

وما من مرة تعاطفنا مع مطلب كردي الا كان نكاية بخصم لنا.

ومع ذلك لا مناص من الاعتراف بان هذه الامة أو هذا الشعب، هو شعب مقاتل، لم يهدأ ولم يستسلم رغم كل الهزائم بل النكبات التي حلت به.

قد يكون العدو الاكبر للاكراد هو الجغرافيا، التي لا تسمح للقوة الكردية بان تتحد وتجتمع وتخوض معاركها معاً، فهي موزعة ومشتتة بين اكثر من دولة من دول المنطقة.

اما العدو الآخر والكبير ايضاً، فهو الخلافات الكردية – الكردية التي تذكرنا بحالنا نحن العرب، رغم عدم وجود العدو الاكبر، فالجغرافيا والحمد الله تجمعنا، أو هكذا يفترض.

كل فريق كردي يقاتل من اجل "استقلال" أو "حكم ذاتي" في مكان ما، وان لم يجد من يقاتله قاتل الفريق الآخر، لا على الهدف ولكن على الزعامة.

أكبر زعيم كردي في التاريخ كان صلاح الدين الايوبي، لكنه لو خرج لقتال الصليبيين بصفة كونه كردياً لهزم، الا انه خرج لقتالهم تحت راية الاسلام والعروبة فانتصر.

اكثر من محاولة جرت لتوحيد الصف الكردي، كل هذه المحاولات باءت بالفشل لان العالم لا يريد له ان يتحد، وبالتالي استطاعت أكثر من جهة وأكثر من دولة ان تستقطب جهة كردية ما، لتنسف أي اتفاق.

من حق أي شعب ان يطالب (ويقاتل) من اجل حق تقرير المصير، ولكن من سوء حظ الاكراد ان بلوغ هذا الهدف لا يتم، ولن يتم، الا بـ"اقتطاع" أرض من دولة، وما من دولة هناك تقبل ان تفرط بارضها، وحدودها "المعترف" بها دولياً، حتى لو رضخت دولة ما بالقوة لقيام كيان كردي فالغرب لن يقبل.

صحيح ان العراق مضطر موقتاً الى ترك اكراده يحكمون أرضهم، لكن هذا الحكم لن يستمر ثانية واحدة اذا استعاد العراق "عافيته" العسكرية، واذا عاد الى "التفاهم" الديبلوماسي مع الدول المعادية له حالياً، والتي سيكون من اول شروطها الاقرار بوحدة التراب العراقي، الذي يضم ضمن ما يضم "كردستان".

وتركيا لن توافق على انسلاخ اي جزء من ارضها لاقامة كيان كردي، الا مع مقتل آخر جندي تركي.

وما ينطبق على تركيا ينطبق على ايران.

الحصيلة: ان اقصى ما يمكن ان يتحقق للاكراد (سياسياً وليس عسكرياً) هو نوع من الاستقلال الثقافي، وكاقليات في الدول المقيمين فيها، وفي ايامه الاخيرة وصل زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوج آلان الى هذا الاقتناع، فاعلن من روما التي جاءها طالباً اللجوء السياسي انه يلقي السلاح ويلغي الخيار العسكري طارحاً الحل السياسي والديبلوماسي بديلاً.

لم نعد نذكر عدد السنين التي بقي فيها الزعيم الكردي الملا مصطفى البارزاني يقاتل الدولة العراقية، بمساندة من ايران ومساعدة هائلة مالاً وسلاحاً من الاستخبارات الاميركية، لكننا نذكر بوضوح كيف اضطر الى القاء السلاح ووقف الثورة في يوم واحد، ان لم يكن في ساعة واحدة، عندما زالت المساندة الايرانية والمساعدة الاميركية، وكيف عاد مضطراً الى حضن الدولة "الام" العراق.

عبدالله أوج آلان ليس في وضع يسمح له بالمفاوضة، وقد يزداد عسكر الاتراك شراسة الآن بعد خطفه، وحزبه أعلن انه مستمر في القتال رغم اعتقال زعيمه.

السؤال: الى اين، والى متى؟

العالم ليس مهتماً بالاجابة عن هذا السؤال سواء استمرت معارك الجيش التركي مع الاكراد يوماً او عشر سنين.

العالم قلق وخائف من ان تتعرض عواصمه لموجة من العنف "الكردي" لا سابق لها، وخصوصاً في وجود هذا الانتشار الكردي الكبير في تلك العواصم (٨٥٠ الفاً في اوروبا الغربية وحدها).

في عز "العنف الفلسطيني" وفي قمة الرعب من منظمة ايلول الاسود وغيرها، لم تغلق البعثات الديبلوماسية الاسرائيلية ابوابها في اوروبا.

هذه المرة اغلقت. وان كان خطف عبدالله أوج آلان بتعاون اجهزة الاستخبارات الاميركية والاسرائيلية ومساعدتها سهلاً، فان مواجهة اثار هذا الخطف ونتائجه لن تكون سهلة، حتى بتكاتف جميع اجهزة الاستخبارات في العالم.

فجأة نسي كل كردي خلافه مع الآخر. لم يعد هناك حزب وحزب مضاد، اتحدوا حول ما سمته "النيويورك تايمس" الغضب من اعتقال أوج آلان، وصاروا واحداً، وتحول أوج آلان والاصفاد في يديه والرباط على عينيه وامامه رجل الاستخبارات التركي المنتصر، رمزاً، صار هو القضية الموحدة.

اما نحن العرب فاننا في منتهى السعادة والفرح والغبطة والسرور والحبور، وما شابه ذلك، للمواجهة التي بدأت في كل مكان بين اسرائيل... والاكراد.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سمير عطاالله... سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس • عكار • صيدا • النبطية • صور • جزين • الشوف • زحلة • بعلبك • المكاتب الدولية: • القاهرة • دمشق • عمان
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42 25 23 55 - Fax: (1) 45 63 85 02

الانتاج • الاعلانات • التوزيع • الاشتراكات